البرامج الدينية
صخر

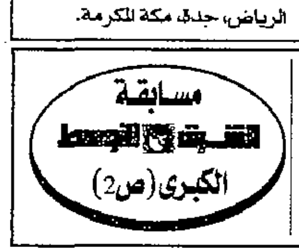
الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 19 رمضان 1416هـ - 1996/2/8م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6281

London - Thursday - 8 February 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6281



رولكس
من جنيف
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

في الشرق الأوسط

توقع مبادرة «سلمية» من أنور هدام اليوم

● يتوقع ان يعلن انور هدام، رئيس البعثة البرلمانية لجبهة «الانقاذ» الجزائرية اليوم عن مبادرة وصفت بأنها «تهدف لانهاء الصراع المدني» في الجزائر. ويتوقع ايضا ان يدعو هدام في مبادرته الى «نبذ العنف» و«كسر» حلقته. (ص 4)

احتجاج جزائري على اقتطاع أجور العاملين

● شهدت الجزائر موجة لاحتجاج قوية على قرار الحكومة المفاجئ باقتطاع جزء من اجور العاملين لسداد متأخرات لجور البعض الآخر (ص اقتصاد)

من الغناء إلى الكتابة

● انتقل العربي باطما مطرب فرقة «ناس الغيوان» من الغناء الى الكتابة، وأصدر نصا بعنوان «رحيل» كتبه تحت وطأة الاحساس بالموت، لذا ازدهرت بين سطوره بلاغة الأنا، وأسرفت الذاكرة في الحكيات والتفاصيل الصغيرة المنمنمة (ص ثقافة)

اختصار «اللائحة السوداء» السرية لليهود الذين يحرم عليهم الزواج

● في محاولة للتخفيف من وطأة احدى اهم القضايا الخلافية في المجتمع الإسرائيلي، اعلن الحاخام الاكبر في اسرائيل لليهود الشرقيين (سفارديم) الياهو بكشي دورون اختصار «اللائحة السوداء» السرية التي تضم اسماء اليهود الإسرائيليين الذين يحرم عليهم الزواج من يهود او يهوديات لاسباب دينية. (ص اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة لـ «الشرق الأوسط»

أحداث البحرين تستهدف الخليج كله وبعض العواصم جُن لعودة الهدوء

المنامة: من عثمان العمير

في البحرين لا بد ان تقابل رجل الدولة القوي ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، لتعرف ما الذي يدور هناك. وهو يستقبلك كعادته في مكتبه بشوشا، مع جدية لا تخفى على احد، وحيوية في العمل. كما يبدو في صحة جيدة جدا، احسن مما قبل رغم انه اجرى قبل سنوات عملية في القلب.

الشيخ خليفة استقبلني في مكتبه، ودار حديث طويل دام اكثر من ساعة بحضور وزير الاعلام محمد المطوع، ورئيس تحرير «الايام» نبيل الحمر، يمكن تلخيص ابرز ما دار فيه على النحو التالي:

● في احداث البحرين: احداث البحرين استغرقت وقتا طويلا لاننا تعاملنا معها بصبر وهدوء وبروح من التسامح، فنحن مجتمع صغير ومترابط يلتزم بالعادات والتقاليد، ويحاول بكل الطرق الودية اثناء المخطئ عن طريقه واعادته الى طريق الصواب، ولذلك تعاملنا مع الاحداث بشكل مختلف لاننا على قناعة بان من قاموا بهذه الاعمال غرر بهم، وضلوا طريقهم.

● استغلال الدين: البعض استغل الدين كستار لتنفيذ اهدافه، والبعض الآخر وجد شعارات واغلفة براقة كالحديث عن الديمقراطية.

نحن بلد صغير، دعامته الاساسية الامن والاستقرار وهذا البلد لا يملك امكانيات كبيرة او مساحات شاسعة من الاراضي، والاستقرار مطلب اساسي لكل الشعب لجذب الاستثمارات الخارجية وتنشيط القطاع السياحي، وايجاد فرص عمل جديدة.

● استهداف الخليج: ما حدث في البحرين لا ينعكس عليها وحدها.. فالبحرين جزء من البنيان الخليجي يؤثر ويتأثر به وهم ارادوا ان يجربوا انفسهم في البحرين اولا.

● الارهاب: يجب محاربة الارهاب عالميا، ولا يجب ان يترك ليموت في منطقة ويحيا في منطقة اخرى. الارهاب واحد، واهدافه واحدة، ولا بد من تعاون وتنسيق دولي لمكافحته في كل مكان.

● الصحافة العربية: نشعر بأن الصحافة العربية قد تطورت بشكل ملحوظ، ولكن للاسف بعض الصحافة العربية لم تستخدم هذا التطور لتبني القضايا العربية، بل وجهت امكانياتها لتوجيه حملات اعلامية ضد العرب انفسهم.

● إجراءات وقائية: نجحت سياستنا واجراءاتنا الوقائية في تحجيم الاحداث واعادة الهدوء الى البلاد ونأمل الا نضطر لزيادة هذه الاجراءات. ونحن نتساءل، ولنا الحق في ان نندهش، لماذا جن جنون عدد من العواصم عندما بدأت الاوضاع في الهدوء في البحرين. وما الذي يجمع بينهم رغم اختلافاتهم؟

● استقبال الشيخ خليفة: استقبالنا للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هو جزء من عاداتنا وتقاليدنا في الاحتفاء بأخ كريم من عائلة كبيرة نكن له كل احترام وتقدير وقد استقبلناه مثل كل الاخوان في المنطقة من منطلق مكانته الرفيعة وصلاته الطيبة بالجميع.

● انجازات كبيرة: نحن نفخر بما حققناه لبلادنا وشعبنا. فنحن بلد محدود الموارد والامكانيات، ومع ذلك وضعنا اسسا قوية لدولة عصرية قادرة على استيعاب لغة العصر، وشبكة حديثة من المرافق والخدمات التي تمثل اغراء قويا للمستثمرين وللشركات والبنوك العالمية.

● موقف السعودية: كانت المملكة معنا دائما، وكانت قيادتها الرشيدة،

التتمة .... ص 4

مسودة الدستور الفلسطيني تحظر إبعاد المواطن عن أرضه

القدس المحتلة: من محمود أبو عيد

تؤكد المسودة الرابعة لمشروع النظام الدستوري للسلطة الوطنية الفلسطينية على ان نظام الحكم سيكون نظاما ديمقراطيا برلمانيا يعتمد على التعددية الحزبية ومراعاة الاغلبية لحقوق ومصالح الاقلية واحترام الاقلية لقرار الاغلبية.

وتحرم مسودة الدستور قبل النهائية التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» ابعاد اي مواطن فلسطيني من ارض الوطن او منعه او حرمانه من العودة اليه او مغادرته او تسليمه لأي جهة اجنبية الا وفق اتفاقيات خاصة بتسليم المجرمين.

وحول الحريات والحقوق العامة تشير مسودة الدستور، التي شارك في اعدادها كبار القانونيين الفلسطينيين على رأسهم الدكتور انيس القاسم، الى اعتراف فلسطين بحقوق الانسان الاساسية والحريات المقررة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية. وتؤكد مسودة الدستور ان الاعتقال او التوقيف لا يجوز ان يتم بشكل تعسفي، وتطالب بحرية الفكر والتعبير.

تفاصيل........ ص 3

حكومة الحريري أقرت مشروع تنظيم الإعلام

النقابات في لبنان تدعو للإضراب والتظاهر

بيروت: «الشرق الأوسط»

اقر مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عقدها امس في بيروت التقرير الفني ودفاتر الشروط النموذجية التي تقرر اعتمادها لمنح التراخيص الرسمية لمحطات التلفزيون والاذاعات الخاصة.

وفيما اعتبر القرار استمراراً من الحكومة في سياستها الاعلامية التي تلقى معارضة من عدد من السياسيين والنقابيين والعاملين في وسائل الاعلام تزامن القرار مع بوادر مواجهة جديدة مع النقابات حول المطالب الاجتماعية والسياسة الاعلامية. فرغم تأكيد مجلس الأمن المركزي اللبناني امس الأول على قرار الحكومة منع التجمعات والتظاهرات اعلنت الاتحادات العمالية في لبنان امس عزمها على الاضراب والتظاهر يوم 29 فبراير (شباط) المقبل «انتصاراً للحرية ولقمة العيش».

ونظمت امس هيئة التنسيق النقابية لقاء عاما تحت شعار «يوم الحرية والديمقراطية ولقمة العيش» حضره ممثلون للاتحادات النقابية والاحزاب وروابط الاساتذة الجامعيين والثانويين ونواب وهيئات شعبية، صدر في ختامه بيان ندد بما وصفه «نهج السلطة الحاكمة في قمع الحريات من خلال قوانين وقرارات وتدابير سياسية وامنية تتعارض مع الدستور اللبناني ومع الحقوق التي تضمنتها شرعة حقوق الانسان».

وكان وزير الاعلام اللبناني فريد مكاري قد اكد بعد جلسة مجلس الوزراء أمس ان المجلس درس موضوع الاعلام المرئي والمسموع واستمع الى ملاحظات الوزراء ورأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ورأي مجلس شورى الدولة وانه وافق على «دفاتر الشروط النموذجية» للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية بفئتيها «مع الاخذ بملاحظات مجلس الشورى» وتوضيح بعض النقاط.

وكان مجلس شورى الدولة قد اوصى الحكومة بوجوب مراجعة الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف قبل تحديد عدد محطات التلفزة والاذاعة التي سيرخص لها.

ورفض وزير الاعلام الكشف عما اذا كان التقرير الفني قد اقر بالاجماع في مجلس الوزراء غير انه قال انه كان لوزير الخارجية فارس بويز رأي بالتقرير «يحتفظ به في داخل مجلس الوزراء». واضاف ان بندا اضيف على دفتر الشروط النموذجية يعطي العاملين حاليا في وسائل الاعلام الأفضلية في العمل، وكذلك لخريجي الجامعات المتخصصة بالاعلام.

تفاصيل........ ص 5

11 محاميا مصريا يمهدون لإقامة دعوى ضد الملك حسين «لتدخله بشؤون العراق»

القاهرة - [illegible] تقدم عدد من المحامين المصريين ببلاغ الى المحكمة الابتدائية في القاهرة يطالبون فيه العاهل الأردني الملك حسين بعدم التطرق لشؤون العراق الداخلية، وذلك كاجراء تمهيدي لرفع دعوى ضده. افاد بذلك مصدر قضائي في القاهرة امس، وقال ان المحامين وعددهم 11 محاميا يعرفون عن انفسهم بوصفهم «مواطنين مصريين قوميين» كما ورد في البلاغ الذي قدموه الى المحكمة الاثنين الماضي واعتبروا بلاغهم «انذارا» الى الملك حسين «بعدم التطرق لشؤون العراق الداخلية التي هي ملك

التتمة .... ص 4



سيدة في مطار فرانكفورت تنتظر امس سماع انباء عن مصير احد اقاربها من ركاب طائرة البوينغ 757 التابعة لشركة «الاس تاسيوناليس» التي سقطت في المحيط الأطلسي بينما كانت في طريقها من جمهورية الدومينيكان الى ألمانيا ويرجح ان جميع ركابها الـ 189 قتلوا. (تفاصيل ص اولى 2) (أ.ب)

رئيس پولندا كفاشنييفسكي لـ «الشرق الأوسط»

التعاون في البوسنة أكد انهيار أفكار المواجهة البالية

وارسو: من ناثان چارلز*

شدد الرئيس البولندي اليساري الجديد الكسندر كفاشنييفسكي على ان عهد الايديولوجيات الشمولية في العالم انتهى، وتطل البشرية الآن على حقبة من التفكير العملي البراجماتيكي. واتهم الزعيم الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف انه « لا يزال حبيس افكار الماضي».

وحول القضايا العالمية المهمة، خصوصا بالنسبة لأوروبا ودور حلف شمال الأطلسي «ناتو» والعلاقات مع روسيا، قال كفاشنييفسكي في حديث لـ«الشرق الأوسط» انه يطمح الى قيادة بولندا نحو عضوية كل «الاتحاد الاوروبي» و«ناتو» وان التشارك الدولي في البوسنة والهرسك اكد انهيار افكار المواجهة. ثم قال انه يفهم تخوف روسيا من توسيع عضوية «ناتو» ويقدر مبرراتهم ويرى وجوب اقناع الروس بالمصلحة في التوسيع بطريقة ايجابية، وضرورة الادراك بان الاجيال المستقبلية اكثر انفتاحا على العالم من ساسة الحاضر.

* خدمة «وجهة نظر عالمية شاملة»

نص الحديث........ ص حوار

تقديم مديري الجمارك الحالي والسابق للمحاكمة

المغرب: الحملة ضد التهريب تطال شخصيات كبيرة

الرباط: من طلحة جبريل

تصاعدت وتيرة الحملة ضد التهريب في المغرب لتطال احد كبار الشخصيات في الدولة. فقد اعلن الليلة قبل الماضية انه تقرر تقديم علي عمور المدير العام للجمارك الى المحكمة بتهمة المشاركة في التهريب والتستر على الغش.

كما مثل الى جانب عمور امام محكمة ابتدائية في الدار البيضاء حماد الجاي الحكيمي المدير العام السابق للجمارك، اضافة الى احمد البشير وهو مفتش في وزارة المالية وعدد من كبار موظفي الجمارك و18موظفا. وقد قررت المحكمة تاجيل المحاكمة الى السابع من مارس (اذار) المقبل. وكانت الحملة ضد التهريب قد ادت الى اعتقال عدد كبير من التجار في الدار البيضاء والمدن الاخرى، وقدم بعض هؤلاء للمحاكمة وصدرت ضدهم احكام بالسجن. ورغم أن مدير عام الجمارك (وهي قوة شبه نظامية) يعمل نظريا تحت إشراف وزير المالية، فان هذا المنصب يعتبر من المناصب الرفيعة المستوى في المغرب وتشغله عادة شخصيات

التتمة .... ص 4 الحكومة تتابع «ماروك ايدو» قضائيا...... ص 4

عشية اجتماع سوري ـ عراقي لبحث المشكلة

العراق يتهم تركيا بتلويث مياه الفرات

اسطنبول: من ابراهيم الياس
بغداد ـ انقرة : رويتر

اتهم العراق تركيا امس بتلويث مياه نهر الفرات والحاق اضرار بمواطنيه والنشاط الزراعي في البلاد، فيما دعا مسؤول تركي سورية والعراق الى محادثات لحل «النزاع» بشأن المياه.

ويأتي الاتهام العراقي عشية توجه فريق فني عراقي الى دمشق السبت المقبل لبحث التنسيق بين البلدين بشأن قيام تركيا بانشاء سدود جديدة على الفرات تؤثر على كميات المياه الواصلة الى البلدين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس عن عبد الستار سلمان حسين الوكيل الاول لوزارة الزراعة العراقية ان الوفد العرقي سيبحث مع نظيره السوري موضوع تلويث مياه نهر الفرات لانه يحدث اضرارا جسيمة بحياة الانسان وبالنشاط الزراعي والصناعي. واضاف ان وزير الخارجية العراقي بعث بمذكرة الى تركيا يحثها على التنسيق والالتزام بالقانون الدولي بشأن توزيع مياه الفرات، وقال أن قيام تركيا بانشاء سدين جديدين على

التتمة .... ص 4
ابتهاج عراقي في مفاوضات 986... ص 2

التحول من دراسة النجوم إلى الفضاء الفاصل بينها

بحث أسرار الغبار الكوني ودوره في مقومات الحياة

جوهانسبيرج: «الشرق الأوسط»

علماء الفلك المائة الذين اجتمعوا في جوهانسبيرج منذ بداية الشهر الحالي، والذين قدموا من مختلف انحاء العالم للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي كرس خصيصا لدراسة الغبار الكوني في المجرات الواقعة على مسافة ملايين السنين الضوئية، يعتقدون ان هذا الغبار يحمل البذور الاولى لأصل الحياة في الارض وغيرها من الكواكب المنتشرة في هذا الفضاء الواسع.

وعلى ذلك يعلق دايفيد بلوك العالم الافريقي الذي اشرف على تنظيم المؤتمر بقوله ان التوصل لهذا الاعتقاد كان صعبا جدا ومعقدا بسبب مراقبة غبار كوني تبلغ حرارته 253 درجة مئوية تحت الصفر الذي يعتقد انه يحمل الدلائل الاولى للحياة على شكل جزيئات هيدروجينية التي تعتبر هي الاخرى من الاساسيات لتشكل الحياة على هذه الارض. وقال : «لقد وجدنا تقريبا 2000 مليون طن من الغبار البارد في المجرة الواحدة.»

وكان الرئيس نيلسون

التتمة .... ص 4

كنزو
عطر كنزو الرجالي الجديد
KENZO
GAZZAZ قزاز

POUR UN HOMME
CARON

موجز

القدومي في بغداد متفائل برفع الحصار

● اعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي عن «التفاؤل ببوادر رفع الحصار» الدولي المفروض على العراق. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن المسؤول الفلسطيني ادلى بتصريح الى وكالة الانباء العراقية بثته امس انه حضر الى بغداد «لمشاركة العراقيين همومهم ومعاناتهم بسبب الحصار الجائر». لكن الوكالة العراقية لم تشر الى تاريخ وصول القدومي الى العاصمة العراقية. وكان القدومي قد اعتذر عن عدم المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في العريش (شمال شرق سيناء) يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

معلومات عن إذاعة مناهضة للعراق في عمان

● قال دبلوماسيون في عمان ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية اقترحت على الاردن ان يسمح باقامة محطة اذاعة مناهضة للرئيس العراقي صدام حسين وفتح مكتب للمعارضة العراقية. وبينما ينفي مسؤولون حكوميون بارزون معرفتهم بخطط من هذا القبيل حسب وكالة «رويتر» الا انهم يعترفون بان الملك ومساعديه القريبين هم الجهة الرئيسية التي لديها معلومات عن هذا الموضوع. وتقول رويتر انه لا يوجد شك في ان الملك حسين هو المحرك لسياسة الاردن تجاه العراق، ولكن معظم الاردنيين حتى المسؤولين الكبار، تنتابهم عصبية من الانقلاب على زعيم جارة كبيرة».

تركيا تطلب إيضاحات سويسرية عن «الكردستاني»

● طلبت تركيا من سويسرا ايضاحات بشأن معلومات صحافية أشارت الى وجود معسكر تدريب على الأراضي السويسرية لمسلحين من «حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الخارجية التركية، عمر اقبال، قوله في أنقرة أمس ان السفير التركي في بيرن، رضا ترمان، تدخل لدى الحكومة السويسرية لاستيضاحها حول حقيقة هذه المسألة.

وكانت معلومات قد ذكرت ان ناشطين من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) يستخدمون منزلا في منطقة الجورا السويسرية القريبة من فرنسا مركزا للتدريب العسكري.

بغداد زادت مؤشر التفاؤل رسميا وأطلقت الرصاص ابتهاجا

الأنباري أزاح حجر عثرة كبيرا في 986 وأميركا غير واثقة بعد بالنيات العراقية

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد ـ نيويورك (الأمم المتحدة): وكالات الانباء

زادت بغداد، الرسمية والشعبية، عيار التفاؤل حيال المفاوضات الجارية في نيويورك بخصوص صيغة «النفط مقابل الغذاء». رسميا كان كبير المفاوضين العراقيين، السفير عبد الأمير الأنباري، قد عبر عن توقعات طيبة «شريطة أن يتركنا الآخرون لحالنا» (يقصد وفدي العراق والأمم المتحدة). لكن الأهم من ذلك على الصعيد العملي ان الأنباري قلل من اهمية مشكلتين ظلتا حتى الآن حجر العثرة الأهم في قبول بغداد للقرار 986/ 1995. هاتان المشكلتان هما التصدير عبر خط الانبوب في الأراضي التركية وتخصيص حصة من العوائد لصندوق التعويضات. لكن واشنطن ما تزال متحفظة تجاه النيات العراقية، وعبرت عن احساسها بافتقار اليقين.

شعبيا، استقبل العراقيون نبأ البدء في المفاوضات بابتهاج غامر عبروا عنه باطلاق الرصاص في الهواء. ولوحظ ان العراقيين عادوا الى حيلة اطلاق الرصاص تعبيرا عن الابتهاج رغم ان الاعلام العراقي الرسمي سبق ان «انبههم» عشية التحضير لجولة المفاوضات لأنهم افرطوا في انتظار الكثير من محادثات نيويورك. وبين المحللين من اعتبر هذا «التأنيب» في حينه دلالة على ان الحكم العراقي قبل التفاوض ليس بقصد التوصل الى حل لتخفيف المعاناة على الشعب، وانما بقصد التنصل من مسؤولية هذه المعاناة.

تظاهرة بالرصاص

سمع رصاص الابتهاج في ارجاء مختلفة من مدينة بغداد الممتدة على مساحة الف كيلومتر مربع ويسكنها حوالي اربعة ملايين ونصف المليون نسمة. واستمر الاطلاق غزيرا لمدة عشرين دقيقة دون توقف.

وبدأت «تظاهرة» الرصاص بعد دقائق قليلة من اعلان تلفزيون بغداد بدء الحوار بين الجانبين مقرونا بلقطات تمثل رئيسي الوفدين وهما يتحدثان للمراسلين قبل الجلسة الاولى، امس الأول. ورغم ان الصحف الصادرة صباح امس في بغداد لم تعلق على المفاوضات كما هو الحال منذ الاعلان عن الموافقة على دعوة الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، الشهر الماضي، فإن عناوينها العريضة عكست التفاؤل الذي يشهده العراق رسميا وشعبيا.

وكانت كلمة «التفاؤل» القاسم المشترك لجميع العبارات التي اختارتها ادارات الصحف لتغطية هذا الحدث. ولم تقتصر موجة التفاؤل على ما يشعر به المواطنون فقط وانما شملت المؤسسات الرسمية من خلال سيل البيانات التي صدرت خلال الايام الماضية وعبرت عن قرب الانفراج بعد اكثر من خمس سنوات من المعاناة.

فبعد الاعلان عن تهيئة الموانئ العراقية في الجنوب لتصدير النفط الخام واستقبال البواخر التجارية وتهيئة الشاحنات البرية لنقل مختلف البضائع جاء دور شركة الخطوط الجوية العراقية التي توقفت عن العمل منذ 1991 ونقلت طائراتها الى كل من الاردن وتونس وايران لتعلن استعدادها لاستئناف نشاطها، فيما اعلن المسؤول عن السياحة استعداد العراق لاستقبال السياح الاتراك من الشمال وتأشير جوازاتهم خارج المنطقة التي تقع تحت سيطرة الاحزاب الكردية المسلحة.

وابرزت الصحف العراقية من دون ان تشير الى القرار 986 برقمه الذي تجري المفاوضات على اساسه ما صرح به رئيس الجانب العراقي عبد الامير الانباري بعد الجولة الاولى من الحوار من ان الجلسة «كانت ودية للغاية». كما ابرزت تصريحات الامين التنفيذي للجنة التابعة للامم المتحدة في جنيف الذي اكد ان «جميع عناصر النجاح متوفرة في المباحثات».

وانفردت صحيفة «الجمهورية» بالاعلان نقلا عن خبراء الامم المتحدة توقع «زيادة كمية النفط العراقي التي سيسمح بتصديرها» وهي اشارة الى معالجة موضوع تصدير النفط عبر الاراضي التركية من شمال العراق الذي ينص عليه قرار الامم المتحدة.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان عمليات اصلاح الانبوب العراقي ـ التركي تحتاج لمدة شهرين على الأقل وخصوصا في الجانب العراقي قبل التمكن من ضخ النفط الى موانئ البحر الابيض المتوسط التركية.

حجر العثرة

والأهم ان كبير المفاوضين العراقيين بدا متفائلا وازال عقبتين كانتا حجر عثرة في طريق المحادثات حول تطبيق القرار الذي يسمح للعراق بمبيعات نفطية لمدة ستة اشهر حصيلتها الاجمالية ملياران دولار لشراء الغذاء والدواء والاحتياجات الملحة الاخرى.

وقال الانباري كبير المفاوضين العراقيين انه لا يجد مشكلة في الفقرة التي تنص في القرار رقم 986 على ان يمر «الجزء الأكبر» من اي نفط عراقي مصدر عبر الخط المزدوج لانابيب النفط الذي ينطلق من شمال العراق عبر الاراضي التركية. اما باقي الصادرات النفطية العراقية فستخرج عبر ميناء البكر العراقي في شمال الخليج.

وقال الانباري للصحافيين «لا اعتقد ان هذه مشكلة. واي شخص عمل في الصناعة النفطية يعرف ذلك». وقال دبلوماسيون الاسبوع الماضي انه لاحت مؤشرات من العراق تفيد أن هذه المسألة التي عطلت محادثات مماثلة قبل ثلاثة اعوام لم تعد حجر عثرة. وقالوا ان «الجزء الاكبر» يمكن ان يكون 51 في المائة.

وذكر الانباري ايضا ان ما نص عليه القرار من وضع 30 في المائة من عائدات مبيعات النفط في صندوق خاص بالامم المتحدة لتعويضات حرب الخليج «ليس مشكلة». لكنه قال ان هناك «العديد من المشاكل العملية» الواجب حلها والتي تحتاج الى مشورة خبراء في الشؤون المصرفية والصناعة النفطية وقضايا اخرى.

التفاؤل

وسئل الانباري عما اذا كان متفائلا فقال «لقد سافرت 6437 كيلومترا لكي احضر الى هنا. ولو لم يكن عندي امل ما جئت». وقال الانباري انه يعتقد ان المحادثات ستستمر لما يتراوح بين سبعة وعشرة ايام. واذا نجحت هذه الجولة فستعقبها «جولة نهائية او شبه نهائية». واضاف قوله «شعبنا يحتاج حقا للادوية والغذاء. والموقف اصبح حرجا للغاية».

ويذكر ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت عام 1990 اضرت باقتصاد البلاد وقالت تقارير الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ان شعب العراق يعاني من سوء تغذية على نطاق واسع كما ارتفع معدل الوفيات بين الاطفال والمواليد وكان ذلك دافعا لخطة بيع «النفط مقابل الغذاء».

وفرض هانز كوريل كبير مفاوضي الامم المتحدة في المحادثات والمستشار القانوني للمنظمة الدولية تعتيما اعلاميا على المحادثات. وحاول منع العراقيين من التحدث الى الصحافيين أثناء التقاط صور فوتوغرافية للوفد.

وقالت مصادر في الامم المتحدة انه من المتوقع ان ينضم الى وفد الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري الاسبق وممثل الامم المتحدة الحالي في هايتي.

ويعمل الانباري، وهو خريج كلية الحقوق من جامعة هارفارد، مبعوثا لدى منظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، ومقرها باريس وكان مندوبا للعراق لدى الامم المتحدة خلال ازمة الخليج كما لعب دورا في تطوير الصناعة النفطية العراقية.

لكن تصريحات الأنباري لم تبعد كلية الشك الأميركي في جدية بغداد. وكرر جيمس روبن المتحدث باسم البعثة الاميركية في الامم المتحدة موقف واشنطن القائل بانه ليس من حق العراق اعادة التفاوض بشأن اي جزء من القرار. وقال «لو كان العراق جادا هذه المرة، وأضع هنا خطا تحت كلمة «لو»، فستؤيد الولايات المتحدة تنفيذ القرار».

وكانت الجلسة الأولى للمحادثات بين العراق والامم المتحدة بشأن خطة «النفط مقابل الغذاء» قد بدأت في نيويورك وسط جو من التفاؤل. وتوقع كبير مفاوضي العراق نجاحها شريطة عدم تدخل اطراف خارجية فيها (يقصد تحديدا الولايات المتحدة او بريطانيا). واستغرقت الجلسة اكثر قليلا من ساعتين قبل ان تنفض لتستأنف في وقت لاحق أمس.

مفكرة

بون

أحمد كمال حمدي

بون تطارد سراب إنقاص الوزن

المسؤولون في بون يبحثون عن الشخص الذي يقف وراء نكتة سمجة أضرت بصحة عدد كبير من المسؤولين والنواب الألمان. فقبل شهور قليلة حمل البريد الى كبار المسؤولين واعضاء البرلمان الالماني ورؤساء المؤسسات الحكومية كتابا انيقا، يحمل عنوان «معهد ماكس بلانك للعلوم الغذائية» الذي يعتبر احد ابرز الهيئات العلمية الالمانية العاملة في مضمار البحث العلمي، ويضم الكتيب دراسة موجزة حول افضل الطرق لانقاص الوزن واتباع «ريجيم» غذائي يضمن فقدان عدة ارطال من الشحوم خلال اسابيع قليلة تحول الى «وصفة سرية» يتبادلها المسؤولون وينصحون بعضهم البعض بتطبيقها.

ولما كان معظم المسؤولين الالمان من اصحاب الوزن الثقيل، ابتداء من المستشار هلموت كول، الذي وصفه الرئيس الاميركي بل كلينتون في آخر لقاء معه بانه قد اصبح رجلا اشبه بالمصارعين اليابانيين ذوي الوزن الثقيل، حتى اصغر نائب في البرلمان الالماني واقل موظف في دائرة البريد ومصلحة الضرائب في بون، فقد طارت شهرة هذا الكتيب الصغير وغطت كافة الأحداث السياسية وانباء الأزمة الاقتصادية ومشاكل الوحدة الالمانية.

وتؤكد نصائح الكتيب الذي يحمل عنوان المعهد المذكور ان بامكان اي شخص ان يفقد تسعة كيلوجرامات خلال فترة لا تزيد على اسبوعين اذا اقتصر طعامه على تناول القهوة السوداء وبيضة مسلوقة وقطعة لحم صغيرة ظهرا وشريحة من السمك مساء، الى جانب اللبن الرائب يوميا.. يشرح الكتيب أسرار هذ الريجيم الغذائي العجيب قائلا: .. ان تطبيق هذا النظام خلال اسبوعين يؤدي الى تغيرات جذرية في احتراق المواد داخل الجسم واستهلاك الطاقة فيه مما يضمن عدم زيادة الوزن لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

وعلى الرغم من وجود عدد كبير من الأطباء وعلماء الاغذية بين المسؤولين والنواب الالمان، فان احدا منهم لم ينتبه الى المزحة التي تقف وراء هذا الكتيب ووصفته العجيبة. ولم ينكشف الموضوع الا بعد ان حاول احد اعضاء البرلمان الاتصال بالمركز الرئيسي لمعهد ماكس بلانك للاستفسار عن عنوان فرعه العامل في مضمار العلوم الغذائية للاستزادة من تفاصيل اسرار تخفيف الوزن ووصفته العجيبة، ففوجئ بان المسؤولين في مقر المعهد اكدوا له عدم وجود فرع للعلوم الغذائية لديهم وطلبوا منه التوسط لدى لجنة الموازنة لرصد مبلغ كاف للبدء في انشاء هذا الفرع في المستقبل القريب.

وانفجرت النكتة في العاصمة الالمانية الصغيرة، وحاول كل شخص ان ينفي عن نفسه تهمة تصديقه لمعلومات الكتيب حول الريجيم او محاولته تطبيق النظام الغذائي الوارد فيه بينما اصدر معهد ماكس بلانك «الحقيقي» كتيبا عاجلا حول اصداره مثل هذا الكتيب، وحذر من مثل هذا الريجيم الذي اكد الأطباء العاملون في المعهد انه ضار وخطر على الصحة ولا يستند الى أي اساس علمي.

المسؤولون الالمان من ذوي الوزن الثقيل، الذين تعلقوا ببصيص الأمل الذي فتحته لهم وصفة الريجيم العجيبة يبحثون الآن عن امل جديد يزيح عن كاهلهم الارطال الثقيلة التي تكدست لديهم نتيجة للمآدب والحفلات والدعوات اليومية التي يضطر هؤلاء الى حضورها وتلبيتها يوميا، ويدفعون ثمنها انظمة شبيهة من «الريجيم» القاسي او التعلق بامل التخسيس السريع الذي يحمله لهم البريد، على شكل وصفة سحرية او مزحة ثقيلة.

الألمان غاضبون من غالي

الألمان يشعرون بالاحباط وخيبة الأمل وبعض الغضب من الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، لا لأسباب سياسية او دبلوماسية او حتى شخصية، بل بسبب اقتراحه الأخير بضرورة فرض ضريبة مالية على السفر والسياحة وتأشيرات دخول الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، بهدف تغطية عجزها المالي الكبير الذي يزداد عاماً بعد عام، بالاضافة الى فرض رسم عالي عند استبدال العملة بعملة اخرى، يدخل في صندوق الأمم المتحدة ذي الثقوب الكثيرة.

وسبب غضب الألمان وخيبة أملهم ان المسؤول الدولي الكبير مسّ عصباً حساساً لديهم هو هوايتهم الكبيرة بالسياحة ورغبتهم البالغة بالسفر وقضاء اجازاتهم السنوية خارج بلادهم. فالألمان هم ابطال العالم في السياحة والسفر، إذ يقضي حوالي 30 مليوناً منهم اجازاتهم بعيداً عن المانيا، في كل عام ينفقون خلالها قرابة 50 مليار دولار للتمتع بشمس ايطاليا واسبانيا وثلوج سويسرا والنمسا، وزيارة العالم الجديد في الجانب الآخر من المحيط الأطلسي.

وبسبب ازمة الكساد الاقتصادي وازدياد معدل البطالة في المانيا يخشى الألمان من ان تجبرهم الأحوال الاقتصادية السيئة الى التخلي عن هواياتهم المحببة وتقليص رحلاتهم وأسفارهم وإعادة حساب نفقاتها بصورة ادق من السابق بحذف اكبر جزء منها... والآن جاء اقتراح بطرس غالي كي يزيد في مشكلة هذا الحساب وضرورة التوفير في الانفاق السياحي لصالح منظمة دولية بعيدة يسلفون في تغطية نفقاتها اكثر من غيرهم



شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة اي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد، بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية)

3) [illegible]

4) [illegible]

5) [illegible]

6) لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) [illegible]




تابعوها.. واحصدوا الملايين

توسيع نطاق التشويش على الإذاعات الخارجية

الإعلام العراقي لا يهتم بمحادثات نيويورك

عمان: من عماد الفريح

يتابع المواطنون العراقيون باهتمام وصبر كبيرين سير المفاوضات التي بدأها العراق مع الأمم المتحدة أول من امس في نيويورك حول تطبيق القرار 986 الذي لا يرد ذكره في التصريحات الرسمية او عبر اجهزة الاعلام الحكومية التي تسمي ما يجري بانها «محادثات النفط مقابل الغذاء والدواء». ومنذ ساعات المساء المبكرة ليوم الثلاثاء (اول من امس) بدأت العوائل العراقية، وحتى موظفو بدالة بغداد المركزية بسؤال اقاربهم وأبنائهم الذين يتصلون بهم من الخارج عن سير المباحثات حيث لم يستطع العراقيون متابعة اخبارها من الاذاعات الخارجية التي تشوش السلطات العراقية على بثها، ولم تسلم من ذلك اذاعة مونتي كارلو الفرنسية التي يسمح عادة بالاستماع اليها في العراق الى ان تعرضت هي الأخرى للتشويش في الشهر الماضي بعد ان بثت تقريرا بريطانياً عن اصابة الرئيس صدام حسين بسرطان الغدد اللمفاوية وهو الخبر الذي وصفه الرئيس العراقي بانه «مفبرك» ويهدف الى «النيل من صمود الشعب العراقي».

وفي الوقت الذي يعتبر فيه العراقيون المباحثات مع الأمم المتحدة مصيرية بالنسبة لهم، فقد انخفضت اسعار السلع في السوق المحلية وارتفعت قيمة الدينار العراقي، منذ اعلان موافقة الحكومة في بغداد على الحوار مع الأمم المتحدة، إلا ان الحكومة العراقية وجهت اعلامها وتنظيماتها الحزبية للتقليل من شان المباحثات ومصيرها والتأكيد على ان تحسن الأوضاع المعيشية في الأسابيع القليلة الماضية انما يعود الى اجراءات التقشف التي امر بها الرئيس صدام حسين.

واعتبر الاعلام الرسمي العراقي، سواء خلال التعليقات الاذاعية او التقارير الصحافية التي نشرت في الصحف المحلية في اليومين الماضيين ان «مضامين الرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى مجلس الوزراء في الثاني من يناير (كانون الأول) الماضي بدأت تؤتي ثمارها على مستوى الاقتصاد العراقي عموماً وعلى مستوى سعر صرف الدينار وأسعار السلع في الأسواق المحلية بشكل خاص». وقالت اذاعة بغداد الليلة قبل الماضية» أن تطبيقات رسالة السيد الرئيس صدام حسين السريعة والحاسمة ومن بينها قرار وقف عمليات طبع أية كمية جديدة من العملة الورقية أدت الى تحسين سعر صرف الدينار العراقي اضافة الى اتخاذ الحكومة اجراءات فعالة بسحب فائض العملة المحلية من السوق»، وشددت على ان العام الحالي «يجب ان يكون عام وقف تدهور العملة العراقية، وعام «عودة العافية الى الدينار العراقي». ولم يتطرق الاعلام الرسمي العراقي لتأثيرات موافقة الحكومة على الحوار مع ا لأمم المتحدة على الأوضاع المحلية في محاولة للتقليل من شأنه كونه انجازاً غير حكومي.

وقد أكد اقتصاديون عراقيون في عمان ان السوق العراقية كانت طوال السنوات الخمس الماضية وما تزال تتأثر بالأخبار والأحداث السياسية وخاصة في ما يتعلق بموضوع وضع او بقاء العقوبات الدولية، وكانت الأسعار ترتفع كلما جدد مجلس الأمن الدولي للعقوبات. ويرى هؤلاء الاقتصاديون أن موافقة الحكومة العراقية على الدخول في حوار مع الأمم المتحدة لتصدير النفط العراقي مقابل توفير المستلزمات الانسانية للشعب العراقي هو السبب وراء انخفاض الأسعار وارتفاع قيمة الدينار وليس اجراءات الرئيس العراقي التي قضت برفع اسعار السلع والخدمات والضرائب وتجميد الرواتب والأجور.

ويخشى اساتذة الاقتصاد العراقيون الذين يعملون في الجامعات الأردنية ان تكون للموافقة على الحوار مع الأمم المتحدة «مناورة» من الرئيس العراقي لسحب العملة الأجنبية من السوق العراقية، وامتصاص العملة المحلية، مؤكدين ان اي تعثر في هذه المفاوضات سوف يقفز بسعر الدولار وأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الأخرى الى أعلى مما كانت عليه قبل اعلان الموافقة على اجراء المفاوضات مما سيعرض المواطن العراقي الى نكسة اقتصادية كبيرة.

الدبلوماسيون الإسرائيليون يرفضون الخدمة في مصر لأسباب أمنية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تواجه مصاعب في ايجاد مرشح لشغل منصب سفير في القاهرة نظرا الى «المشاكل» التي تعترض عمله.

وطلب السفير الحالي دافيد سلطان الذي يشغل هذا المنصب منذ ثلاث سنوات ونصف نقله. وعينته وزارة الخارجية سفيرا في كندا. لكن الصحيفة قالت ان عليه ان يبقى في مصر في انتظار تعيين سفير جديد.

وتابعت الصحيفة القول ان الدبلوماسيين الذين طلبت منهم اللجنة المكلفة تعيين السفراء رفضوا العمل في القاهرة. ولا تزال مناصب مساعد السفير والمستشار الاعلامي والسكرتير الاول شاغرة. ويقول الدبلوماسيون الاسرائيليون انهم ينزعجون من الاجراءات الامنية التي تفرض على تحركاتهم في مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل منذ التوقيع على اتفاقية سلام عام 1979. وأشارت الصحيفة الى ان الدبلوماسيين الاسرائيليين يشكون ايضا من فتور العلاقات الاجتماعية مع نظرائهم المصريين اضافة الى الصحافيين والمثقفين، في حين انهم يشيدون «بالسلام الحار» مع الاردن الموقع في نهاية 1994.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005.U.S.A

بعد أن قطعتها عنهم منذ 30 شهرا

الحكومة العراقية تعرض إعادة تزويد الأكراد بالكهرباء

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: أ.ف.ب

عرض مسؤول عراقي امس استعداد بغداد لاعادة تجهيز مناطق كردية في شمال العراق بالطاقة الكهربائية التي قطعت عنها منذ سنتين ونصف السنة، وهو ما فسرته مصادر كردية عراقية في الخارج بانه محاولة من الحكومة العراقية لدعم موقفها في مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» الجارية في نيويورك، حيث تشدد على معارضة اقتطاع ما يتراوح بين 130 و150 مليون دولار من عائدات النفط العراقي الذي سيسمح بتصديره لتأمين احتياجات الأغذية والأدوية لأكراد العراق.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن «مصدر مخول» في وزارة الصناعة والمعادن ببغداد قوله ان الوزارة «على استعداد لايصال التيار الكهربائي الى جميع المناطق المحرومة منه في كردستان العراق». ولم تورد الصحيفة تفاصيل اخرى، واكتفى المصدر المخول بالقول ان وزارته مستعدة أيضاً «لاصلاح الخطوط التي تنقل التيار الكهربائي من محطات التوليد».

وكانت الحكومة العراقية التي سحبت دوائرها وموظفيها من معظم المناطق الكردية وفرضت حظراً اقتصادياً عليها اواخر العام 1991 اثر رفض الأحزاب الكردية المشروع الحكومي للحكم الذاتي الكردي، قد قطعت في اغسطس (آب) 1993 التيار الكهربائي عن محافظة دهوك (اقصى شمال غرب العراق) التي يقطنها 600 الف نسمة. وتتزود هذه المحافظة بالكهرباء عادة من محطات توليد تقع في محافظة الموصل الى الجنوب من دهوك، لكن المناطق الكردية الأخرى لم تتأثر لأن معظمها، كما العديد من المناطق العربية داخل العراق، يتجهز بالطاقة الكهربائية في محطات توليد عند سدي دربندي خان ودوكان داخل المناطق التي اقامت الأحزاب الكردية فيها منذ صيف 1992 ادارة محلية غير خاضعة لحكومة بغداد. وقد اضطر سكان محافظة دهوك الى تأمين احتياجاتهم الى الكهرباء من تركيا المجاورة او عن طريق مولدات صغيرة استعملت في المساكن والمحال التجارية. الى ذلك دعت صحيفة «العراق»، وهي الاخرى حكومية، قيادات الأكراد العراقيين الى اعادة النظر في مواقفها وحساباتها في علاقاتها مع الحكومة العراقية. ورأت مصادر كردية عراقية في لندن ان العرض الحكومي بشأن الطاقة الكهربائية ربما أريد به «تحسين الوضع التفاوضي للوفد الحكومي الى محادثات نيويورك»، وأوضحت ان بغداد «تسعى الى اعطاء الانطباع بانها مهتمة بأوضاع الأكراد» الذين ينص القرار 986 على تخصيص جزء من الأموال المتحققة عن بيع النفط العراقي لشراء اغذية وأدوية لهم.

مقتل جندي ومدني مصريين وإصابة 6 آخرين في المنيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل جندي واحد ومواطن مصري واصيب 6 جنود آخرين امس، في حادث اطلاق للرصاص على سيارة نقل تابعة لقوات الأمن المركزي في محافظة المنيا، بالقرب من قرية المحرص التابعة لمركز ملوي (حوالي 280 كيلومترا جنوب القاهرة) عندما كانت السيارة رقم «3208 شرطة».

التابعة لقوات الأمن المركزي في المحافظة تقل مجموعة من الجنود على طريق اسيوط ـ القاهرة الزراعي، في دورية مرورية عادية، ففتح مسلحون النار على السيارة من داخل الزراعات، ثم فروا هاربين.

وأسفر الحادث عن مصرع الجندي غريب صديق عبد التواب، وكذلك المواطن مصطفى علي المعبدي الطيب، الذي تصادف مروره في مكان الحادث، واصابة الجنود نصر كامل محمود، وحمدي فرحات السيد، وحمدي حامد محمد، واحمد السيد احمد، ومحمد عبد الباسط عمار، وعبد الفتاح محمد احمد.

وقال مصدر امني ان الشرطة تمشط المنطقة حاليا بحثا عن الجناة، الذين يرجح انهم من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف.

موجز

أوروبا تساعد في تجهيز مقر المجلس التشريعي الفلسطيني

● اعلنت المفوضية الاوروبية امس ان الاتحاد الاوروبي قرر منح مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين وحدة نقدية اوروبية (3.75 مليون دولار) الى الفلسطينيين لتجهيز مجلس الحكم الذاتي الجديد. وقال توما دويلا، ممثل المفوضية الاوروبية في القدس وفق ما نقلته وكالة «فرانس بريس» ان المساعدة تشتمل ايضا على مساعدة فنية لضمان سير عمل مجلس الحكم الذاتي.

الرئيس الكيني يتلقى العلاج في إسرائيل

● رفض مسؤولون اسرائيليون امس تحديد نوع العلاج الذي سيتلقاه الرئيس الكيني دانيال آراب موي خلال زيارته لاسرائيل. وقال مسؤول اسرائيلي اول من امس ان الرئيس الكيني (71 عاما) سيتلقى علاجا لم يحدد. لكن المتحدثين باسم السفارة الكينية في تل ابيب ووزارة الخارجية الاسرائيلية حسبما قالت وكالة «رويتر» وصفوا هذه الزيارة رسميا بأنها زيارة حج خاصة.

جنود إسرائيليون يدخلون رام الله خطأ

● قالت «وكالة الانباء الاردنية» نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة عسكرية تقل جنودا اسرائيليين دخلت الى ساحة المنارة في رام الله اليوم بطريق الخطأ. وقالت الوكالة ان دورية تابعة للشرطة الفلسطينية رافقت السيارة الى مكتب التنسيق اللوائي في رام الله حيث اجري تحقيق مع جنود الاحتياط

وزيرة خارجية السويد تصر على زيارة بيت المشرق

● رفضت لينا فالين وزيرة خارجية السويد امس الاستجابة لرغبة بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال لقائهما امس بعدم زيارة بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وقررت لينا حسبما قالته «وكالة الانباء القطرية»، المضي قدما في الاجتماع مع شخصيات فلسطينية في هذا المقر.

تل أبيب رحبت باستئناف محادثات واي بلانتيشن

رسالة كلينتون للأسد حسمت الموقف السوري لجهة استئناف المفاوضات

دمشق: من سلوى الاسطواني ووكالات الانباء

اكدت اوساط سياسية في دمشق امس ان رسالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي سلمها وزير خارجيته وارين كريستوفر الى الرئيس السوري حافظ الاسد اول من امس هي التي حسمت موقف دمشق لجهة الموافقة على استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية في واي بلانتيشن.

وكان الوزير كريستوفر الذي نقل الرسالة قد اعلن الليلة قبل الماضية موافقة الطرفين السوري والاسرائيلي على استئناف المفاوضات في ميريلاند قرب واشنطن على المستوى نفسه للوفدين اللذين شاركا في جولة المحادثات السابقة.

في غضون ذلك رحبت الحكومة الاسرائيلية امس باستئناف المفاوضات مشددة على انها ستتواصل بمعزل عن الحملة الانتخابية في اسرائيل. واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بيجال بالمور لوكالة فرانس برس ان «استئناف المفاوضات بمعزل عن الحملة الانتخابية التي ستبدا قريبا في اسرائيل يثبت اننا على الطريق الصحيح ويعكس جدية المفاوضات والمشاركين واضاف «خلال الجولات الثلاث الاخيرة من المفاوضات في واي بلانتيشن دخلنا في مفاوضات حول المواضيع الاساسية من دون الاكتفاء بالشعارات».

واعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية الليلة قبل الماضية ان الاسد تلقى رسالة من كلينتون يؤكد فيها التزام الولايات المتحدة بعملية السلام واهتمامه الشخصي بمساعدة الاطراف على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. واجتمع كريستوفر مساء مع وزير الخارجية فاروق الشرع الذي نقل اليه موافقة سورية على استئناف المفاوضات في واي بلانتيشن في 26 فبراير (شباط) الجاري على المستوى نفسه.

وقبل ذلك ساد الاوساط السياسية والاعلامية جو من «الغموض» حول استئناف المحادثات او عدمها واحتمال فشل الوزير الاميركي في اقناع المسؤولين السوريين بالموافقة على استئناف المفاوضات.

وحرص الوزير الاميركي على القول للصحافيين ان المقترحات التي قدمها كانت «اميركية» وان التجاوب السوري كان مع هذه المقترحات بالذات.

وقال كريستوفر الذي عاد الى اسرائيل لاطلاع المسؤولين هناك على نتائج محادثاته مع الأسد «ان الجانبين السوري والإسرائيلي ابديا حرصهما على التقدم الذي احرز في المحادثات وعلى ضرورة استمرارها، وهذا ما ادى الى اتخاذ قرار العودة لمفاوضات ميريلاند واستمرارها بالطريقة نفسها التي تم اتباعها سابقا». واضاف «ان قرار الطرفين المضي قدما في عملية السلام بغض النظر عن الانتخابات الإسرائيلية يعكس ثلاث حقائق اولها ان كلا الطرفين ملتزمان بالسلام واستمرارية العملية السلمية، وثانيها ان قرار استمرار المفاوضات يعكس ايمان الطرفين بان تقدما حقيقيا قد تحقق في المحادثات حتى الآن، وثالثها ان قرار استئناف المحادثات يعكس التزام الطرفين بالتوصل الى اتفاق سلام في هذا العام. وان مواقف الطرفين قد اخذتا بالتقارب بالنسبة لعدد من القضايا» لكن كريستوفر اشار الى ان هناك الكثير منها يحتاج الى انجاز بتصميم الطرفين القوي من اجل احلال السلام والأمن والرخاء في المنطقة. واكد رئيس الدبلوماسية الاميركية ان بلاده ملتزمة بالاستمرار بلعب دورها الرئيسي في دعم الطرفين للتوصل الى اتفاق سلام شامل في هذا العام.

وردا على سؤال حول توقعاته من الجولة المقبلة اجاب كريستوفر: ان كلا الطرفين استطاعا تحقيق تقدم حقيقي في الجولات السابقة ونتوقع تحقيق المزيد في المباحثات المقبلة».

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث للصحافيين في بيت حانون بمقره خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع كريستوفر امس (رويتر)

خلال لقائه مع كريستوفر في غزة

عرفات يتعهد بإلغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني

لندن ـ القدس المحتلة ـ غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

وعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر امس بأن يعمل على الغاء بنود في الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادر عام 1964 تدعو الى تدمير اسرائيل او استبدال ميثاق آخر به.

واكد عرفات في مؤتمر صحافي عقده بالاشتراك مع وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر في ختام لقاء بينهما في قطاع غزة انه سيلتزم بجميع وعوده ومن بينها وعد الغاء بنود الميثاق الوطني الداعية «للكفاح المسلح وتدمير الكيان الصهيوني». وكان عرفات قد عقد امس اجتماعا مع الوزير كريستوفر استغرق قرابة 50 دقيقة في استراحة في بيت حانون القريبة من معبر ايرتز بين اسرائيل وغزة. من جانبه قال كريستوفر «من الضروري كما بدا في مناقشاتي مع الرئيس ان يفي اعضاء المجلس بتعهدهم بتعديل الميثاق وايضا اتخاذ كل الخطوات الممكنة لمنع الارهاب». واضاف كريستوفر ان واشنطن راعية محادثات السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية تنتظر من عرفات ان يشكل مؤسسات وحكومة مسؤولة بما في ذلك جهاز قضاء مستقل يضمن احترام القانون وحقوق الانسان.

فكرة

مصطفى امين

في سنة 24 عين واصف بطرس غالي افندي وزيرا للخارجية في مصر، وفي آخر الشهر ذهب صراف وزارة الخارجية الى مكتب الوزير الجديد واراد ان يسلمه 250 جنيها هي مرتب الوزير الشهري في تلك الايام، ورفض واصف افندي تسلم المبلغ وقال للصراف: ان هذا العمل الذي اقوم به هو عمل وطني ولا يجوز ان اتلقى مرتبا على عمل وطني اقوم به.

وذهب الصراف الى توفيق نسيم باشا وزير المالية وابلغه ان وزير الخارجية رفض ان يتسلم مرتبه، واسرع وزير المالية الى سعد زغلول رئيس الوزراء وقال له ان واصف افندي غالي يرغب ان يتسلم مرتبه، وهذا احراج لباقي الوزراء الفقراء امثال نجيب الغرابلي افندي وزير العدل ومصطفى بك النحاس وزير المواصلات وغيرهما من الوزراء الفقراء.

واستدعى سعد زغلول واصف غالي وسأله لماذا رفضت ان تتسلم مرتبك. قال واصف غالي: انني اشعر بانني اقوم بعمل وطني ولهذا لا استحق عليه قرشا واحدا. قال له سعد انت تملك الف فدان ولهذا لست في حاجة الى مرتب الوزير وهناك وزراء فقراء ليس لهم دخل خاص وانت بعملك هذا تحرج الوزراء الفقراء وتحرجني انا فلا اعين الا الاغنياء وزراء. اذهب وتسلم المبلغ وانت بعد ذلك حر تنفقه كما تشاء.

وتسلم واصف غالي المبلغ وذهب الى مكتبه في وزارة الخارجية واستدعى رئيس السعاة واعطاه المبلغ وطلب منه ان يوزعه على جميع سعاة الوزارة بالتساوي.

واصبح واصف غالي وزيرا للخارجية اربع مرات، وفي كل مرة كان يسلم مرتبه الى رئيس السعاة.

وفي سنة 1928 عين محمد محمود باشا رئيسا للوزراء ورفض ايضا ان يتسلم مرتبه واعطى المبلغ الى رئيس سعاة مجلس الوزراء. وفي سنة 1938 عين محمد محمود باشا رئيسا للوزراء للمرة الثانية ورفض ايضا ان يتسلم مرتبه.

المفتي عكرمة: زيارة المسلم للقدس لا تعني تطبيعا مع إسرائيل

القدس المحتلة: من مركز الخدمات الاعلامية

اعرب مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري، مدى معارضته للتطبيع مع اسرائيل، وقال «انا ضد عملية التطبيع مع اسرائيل، واعلن بشكل دائم ومتواصل بأن القدس لا تزال تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي»لكن الشيخ عكرمة فرق في حديث لـ«الشرق الأوسط» امس بين زيارات الأفراد والزيارات الرسمية للقدس من الخارج، وقال انه «يهتم كثيراً ويشجع باستمرار زيارة المسلمين لفلسطين حتى يشاهدوا بأم اعينهم بأن هذه المدينة ـ القدس ـ محتلة».

ورداً على سؤال عما اذا كان موقفه هذا وتشجيعه المسلمين على زيارة مدينة القدس التي لم يبدأ بعد التفاوض حول مصيرها، يعد دعوة الى التطبيع الشعبي مع اسرائيل، قال الشيخ عكرمة «ما نعتبره تطبيعاً هو الزيارات المبرمجة التي تكون من خلال الحكومة الاسرائيلية كزيارات الوفود او الجماعات التي تنزل ضيوفاً على هذه الحكومة التي تقوم باستغلال الزيارات سياسياً. هذه الزيارة تأتي في دائرة التطبيع ومن ثم تلحق الفائدة باسرائيل».

وعند سؤاله عن الفارق بين الزيارة السياسية المحرمة وفق مقاييسه، وغيرها التي لا يرى مانعاً لها، قال «الزيارة السياسية هي التي لها مردود سياسي من خلال الحكومة الاسرائيلية.. اما الذي يأتي لزيارة ذويه او بهدف الصلاة في القدس فلا نستطيع ان نعطي لهذه الزيارة الطابع السياسي او المكسب السياسي لاسرائيل». وقال «الزيارات التي تأتي عن طريق الحكومة الاسرائيلية غير جائزة، عكس الزيارات الفردية التي لا علاقة لاسرائيل بها، كالزيارة من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية».

وحول اضطرار المسلم الزائر للتعامل مع سفارات اسرائيل للحصول على تأشيرة ودفعه لرسومها والنوم في الفنادق مما يخدم السياحة الاسرائيلية، قال مفتي القدس «ان زيارة الفرد لا تعني تطبيعاً، فالشعب المصري يرفض للآن فكرة توطيد العلاقة مع اسرائيل، مع ان هناك الكثير من الزوار المصريين الذين يأتون لأداء الصلاة في الأقصى.. ان زيارة المسلم العربي من خلال تأشيرة الدخول لا تعني ان هذا الفرد يمارس التطبيع مع اسرائيل او انه يخدم المصالح الاسرائيلية عند قيامه بدفع رسوم ومصاريف النوم، فالتطبيع هو عندما تقوم الحكومة الاسرائيلية باستغلال هذه الزيارة واعلام الرأي العام بها».

والمعروف ان سكان الضفة والقطاع لا يسمح لهم بزيارة القدس بحرية او الصلاة في الأقصى الا بأساليب التهرب من الحواجز الاسرائيلية. ورداً على سؤال حول كيف يمكن ان يدعو المسلمين لزيارة القدس وهي محرمة على اهلها؟ قال الشيخ عكرمة «ان هؤلاء السكان هم اولى بالزيارة ولكنهم لا يستطيعون الوصول للمدينة ومع ذلك فآلاف المسلمين من سكان الضفة والقطاع يأتون يوم الجمعة لأداء فرائضهم وكأنه ليس هناك منع... من أين هذا العدد؟ كيف يأتون مع كل هذه الحواجز على الطرقات؟ هذا ما يؤكد ارادة شعبنا في تمسكه بالقدس».

ويشار الى ان الفاتيكان لا يشجع المسيحيين على زيارة القدس تحت الاحتلال كما ان الأنبا شنودة في مصر يحرم على الاقباط زيارة القدس. ومقارنة بين هذين الموقفين ومطالبته المسلمين بزيارة المدينة المقدسة قال الشيخ عكرمة «اتصور ان الأنبا شنودة يحرم على الأقباط زيارة القدس لأن لهم مواسم معينة يأتون خلالها لزيارة القدس ولا يأتون الا بشكل افواج. وجائز ان يقوم الأنبا بالتصريح بذلك سياسياً فقط».

وحول القرارات الاسرائيلية التي لا تسمح للزوار من الأردن مثلاً بالحضور لفلسطين الا كمجموعات ويمنع افرادها من الافتراق عنها ولو لساعة او المبيت عند اقاربه او زيارة اي مكان غير محدد في البرنامج، قال المفتي «لا يجوز للزيارة ان تكون مبرمجة عن طريق شركات سياحية او غيرها من الوكالات، فالزيارات الفردية غير المبرمجة امر ثانوي خاصة ان العلاقات مع المسلمين خارج فلسطين هي أثمن من ان نكترث بهذه الأمور الفرعية التي تعنى بدعم اسرائيل من خلال زيارة العربي المسلم للديار المقدسة.. وما المانع ان يأتي الناس من خارج فلسطين للقدس حتى يشاهدوا التصرفات والاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات والممتلكات». وتابع يقول «اذا اعتبرنا زيارة المواطن في العالم العربي لسفارة البلد التي يريد زيارتها للحصول على تأشيرة، زيارة سياسية فهذا كلام».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت اجاباته ومواقفه هذه متفق عليها مع القيادة السياسية الفلسطينية؟ قال «لم يحدث ان تم اتصال انما الصحافة هي التي اتصلت بي وطلبت تعقيباً على تصريحات شيخ الأزهر حول زيارة المسلم للقدس وهي تحت الاحتلال والتي حرمها الشيخ جاد الحق علي جاد الحق». وتساءل الشيخ عكرمة «ما المردود السياسي الذي ساكسبه عندما انغلق على نفسي او عندما امنع اناساً كثيرين من المجيء الى القدس؟ ما هي الفائدة من ذلك؟ أرى في زيارة الفرد تعاطفاً من المسلم العربي مع أهالي البلاد، ان زيارة الفرد للأقصى هي ترجمة لارتباطه بأهالي البلاد مما يدفعني للتلاحم معه وان اكون معه في ملتقى واحد».

مسؤول فلسطيني: إصدار ميثاق جديد للمنظمة لن يستوعب القديم الذي يهم الشعب كله

تونس: «الشرق الأوسط»

اعتبر مسؤول فلسطيني في تونس ان فكرة إصدار ميثاق جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية تعني ان الميثاق الجديد سيأكل الميثاق الوطني ويجزئ الشعب».

وأوضح المسؤول في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان اي تغيير في الميثاق الوطني الفلسطيني سيأتي بشكل جديد غير الشكل المتعارف عليه حالياً، بالإضافة الى ان الميثاق الجديد لا يمكن له ان يستوعب الميثاق القديم الذي يعني كل فلسطين ويهم كل الشعب الفلسطيني».

ورداً على القائلين ان الميثاق الجديد لن يلغي القديم قال المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان ذلك غير صحيح وليس له اي اساس من المصداقية والحجة، واضاف «ان الميثاق الجديد يسحب ما قبله».

واعتبر المسؤول الفلسطيني في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» ان من يعتقد ان فكرة اصدار ميثاق جديد للمنظمة تمت استعارتها من الأفكار الواردة في حديث فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط» اخيراً ليس صحيحاً ولا دقيقاً.

ويذكر ان القدومي كان قد دعا في ذلك الحديث الى الابقاء على الميثاق الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية واعداد دستور جديد للحكومة الفلسطينية. وقال «اتركوا البيت الحالي كما هو وابنوا بيتاً آخر بأعمدة أخرى».

وأوضح المسؤول الفلسطيني ان اصدار ميثاق جديد للمنظمة تتم فيه تغيير النصوص والبنود الواردة يعني إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية التي قامت على اساس ميثاقها الحالي.

وشدد هذا المسؤول على ان موضوع اصدار ميثاق جديد للمنظمة هو حتى الان مجرد فكرة مطروحة للنقاش في الساحة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية الموافقة على مسيرة السلام والمعارضة لها وان الجهة الوحيدة التي ستحسم هذا النقاش في النهاية هي المجلس الوطني الفلسطيني الذي هو سيد نفسه وصاحب الاختصاص الأول في الموافقة او الرفض. ويرى المسؤول الفلسطيني ان فكرة اصدار ميثاق جديد هي محاولة للهروب من المواجهة التي سوف تحدث بين المعارضين والمؤيدين لالغاء الميثاق لأن هذا الميثاق له قدسية خاصة لدى الفلسطينيين.

وكان القدومي قد اعتبر في حديث لـ«الشرق الأوسط» انه اذا تم الغاء الميثاق فان هذا فراق نهائي بين المؤيدين والمعارضين لاتفاقية اوسلو.

القاهرة ترفض مماطلة إسرائيل في تحقيقات قتل الأسرى المصريين

القاهرة: من محمد عبد الرحمن

رفضت القاهرة محاولات اسرائيلية جديدة للمماطلة في التحقيقات التي طلبتها مصر عن اسراها، الذين راحوا ضحية للقتل الجماعي في حربي 1956 و1967 على ايدي قادة عسكريين اسرائيليين.

واعلنت مصادر مصرية انها رفضت ـ في اتصالات اخيرة مع اسرائيل ـ تهديدات برفع محامين اسرائيليين عدداً كبيرا من الدعاوى، مطالبين بتعويضات قيمتها مئات ملايين الدولارات من الحكومة المصرية، تركز على ادعاءاتها حول ابعاد اليهود من مصر، وتأميم ممتلكاتهم في مصر خلال الستينات.

وكانت القاهرة قد تعجلت اسرائيل في طلب جديد قدمه سفيرها في تل ابيب محمد بسيوني الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، لبدء عمل لجنة التحقيقات التي اعلنت اسرائيل عن تشكيلها، في حوادث قتل الاسرى قبيل نهاية هذا العام، وسرعة موافاة مصر بنتائج التحقيقات، وتحديد التعويضات المالية التي يتعين على السلطات الاسرائيلية سدادها للحكومة المصرية، ولأسر ضحايا القتلى.

واكدت مصر تمسكها برفض اي محاولة اسرائيلية لتأجيل فتح ملف تحقيقات قتل الأسرى المصريين الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، موضحة ضرورة وفاء الحكومة الاسرائيلية بالتزاماتها التي اعلنتها.

واكدت مصادر مطلعة ان القاهرة رفضت ـ خلال مشاورات جرت حديثا ـ عرضا اسرائيليا بالتنازل بين الدولتين عن النزاعات القضائية بينهما، والوصول الى تسوية سياسية لملف قتل الاسرى وملف تعويضات ممتلكات اليهود.

ينقسم إلى 122 مادة ويثير جدلاً في أوساط القانونيين والسياسيين

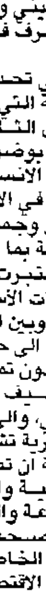
مسودة دستور السلطة تؤكد أن القدس عاصمة لفلسطين

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

مع اقتراب موعد عقد الجلسة الأولى للمجلس التشريعي، عاد الجدل في أوساط القانونيين والسياسيين الفلسطينيين حول مشروع القانون الأساسي المفترض انجاز مسودته النهائية خلال ثلاثة اشهر من انعقاد الجلسة الأولى للمجلس التشريعي اواخر الشهر الحالي في مدينة غزة.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أعلن عن تشكيل لجنة جديدة للاشراف على وضع المسودة النهائية للدستور تضم مسؤول ديوان التشريع والعدل في السلطة الفلسطينية الذي اصبح يشغل منصب نائب وزير العدل المحامي ابراهيم الدغمة ووزير العدل فريح ابو مدين ووزير التعاون الدولي نبيل شعث واستاذ القانون في جامعة بيرزيت كميل منصور وعضو المجلس التشريعي المنتخبة الدكتورة حنان عشراوي وعددا آخر من الخبراء القانونيين في مقدمتهم الدكتور انيس القاسم المرجع القانوني الفلسطيني المقيم في بريطانيا الذي وضع المسودة الأولى للقانون الأساسي تحت عنوان «مسودة مشروع النظام الدستوري للسلطة الوطنية في المرحلة الانتقالية» وعدلت 4 مرات حتى الآن بعد مناقشات موسعة مع العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ساهم فيها القاسم بشكل فعال خلال زيارات متكررة للضفة الغربية وقطاع غزة.





وتحدد المسودة قبل النهائية للقانون المكون من 122 مادة الشعب الفلسطيني بأنه مصدر السلطات وبأن نظام الحكم هو نظام ديمقراطي برلماني يعتمد على التعددية الحزبية ومراعاة الأغلبية لحقوق ومصالح الاقلية واحترام الاقلية لقرار الأغلبية وبأن اللغة الرسمية في فلسطين هي اللغة العربية، اضافة الى ان القدس هي عاصمة فلسطين مع استثناء في المرحلة الانتقالية يسمح للسلطة الفلسطينية باتخاذ مقر لها في اي مكان آخر في فلسطين، وبأن السيادة على الثروات الطبيعية في يد الشعب الفلسطيني ويجري استغلالها والتصرف فيها لمصلحته وفقاً للقانون.

وفي تحديد الحريات والحقوق العامة التي أفرد لها 25 مادة من الفصل الثاني من الدستور تمت الاشارة بوضوح الى اعتراف فلسطين بحقوق الانسان الأساسية والحريات المقررة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية بما في ذلك المتعلق بالمرأة التي اعتبرت متساوية في الحقوق والحريات الأساسية ولا يجوز التمييز بينها وبين الرجل في ذلك. كذلك تم التطرق الى حق المشاركة في الحياة العامة دون تمييز والى ان الاعتقال او التوقيف لا يجوز ان يتم بشكل تعسفي، والى حرية الفكر والتعبير والى حرية تشكيل الاحزاب السياسية شريطة ان تمارس نشاطها بالطرق السلمية والى حرية الصحافة والطباعة والنشر والى حظر الرقابة على الصحف، والى المحافظة على الملكية الخاصة لكل فرد والى حرية النشاط الاقتصادي.

وحول التعليم اعتبر القانون الأساسي الفلسطيني بأن التعليم الزامي حتى المرحلة الثانوية. وتم التأكيد على حق التجمع السلمي وايضا على الحق في تشكيل الجمعيات والنقابات وضرورة عدم وضع القيود على ذلك وبأنه لا يجوز ابعاد اي مواطن فلسطيني من ارض الوطن او تجريده من جنسيته او منعه او حرمانه من العودة اليه او مغادرته او تسليمه لأية جهة اجنبية الا وفقاً لاتفاقيات خاصة بتسليم المجرمين ويستثنى من ذلك من يمنح حق اللجوء السياسي.

وحول القدس اشير الى ان السلطة الفلسطينية مطالبة بضمان ظروف التعايش السمح بين الاديان في القدس وسائر فلسطين وكذلك حرية العقيدة وحرية الوصول الى الأماكن المقدسة.

وحول آلية حماية الحقوق والحريات الأساسية اشير بوضوح الى ان كل من اعتدي عليه، من حقه اللجوء الى القضاء، واشير ايضا الى اهمية انشاء هيئة حقوق انسان مستقلة لحماية تطبيق هذا القانون.

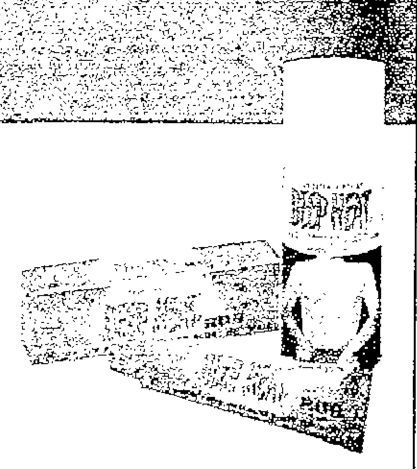
وفي الفصل الثالث تحت الاشارة الى اهمية سيادة القانون في 10 مواد ابرزها ان سيادة القانون أساس لنظام الحكم في فلسطين وان الناس سواسية أمام القضاء والقانون دون اي تمييز، واشير ايضاً الى ان الدعاوى الجنائية لا تقام الا بإذن من جهة قضائية وبأن الأحكام تصدر باسم الشعب.

أما في الفصل الرابع فقد تم توضيح جوهر السلطة التشريعية في 19 مادة ابرزها ان المجلس المنتخب 88 عضواً + الرئيس هو السلطة صاحبة الحق في التشريع في المرحلة الانتقالية وبأن هذا المجلس ينعقد في دورتين عاديتين في كل سنة مدة كل منهما 3 اشهر تبدأ اولاهما في اكتوبر (تشرين الأول) وثانيتهما في ابريل (نيسان) وان رئيس المجلس ورئيس السلطة من حقهما دعوة المجلس للاجتماع في دورات استثنائية.

اما الفصل الخامس فانه خصص للسلطة التنفيذية في 41 مادة.

وفي الفصل السادس تم التطرق الى السلطة القضائية واشير الى اهمية استقلالها. أما في الفصل السابع فقد تمت الاشارة في فصل «احكام ختامية وانتقالية» الى ان هذا النظام يطبق في المرحلة الانتقالية «على ألا يمس بالاختصاصات والسلطات المقررة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى دور الجريدة الرسمية في النشر والاعلان عن القوانين».





TIMEX
الأولى في أمريكا
ساعات تايمكس المضيئة بتقنية (أندجلو) الفريدة .. وبأشكال مميزة
الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية
مؤسسة سقالة التجارية
المركز الرئيسي جدة تلفون: ٦٤٠٤٤٠٠ ـ ٦٤٠١٦٢١
ص ب ١٩٤٣٥ جدة ٢١٤٣٥ فاكس: ٦٤٠٠٢١٣
الفروع: الرياض ٤٠٢٤١٤٤٦٢ · الدمام ٨٥٧٦٥٦٥ · المدينة المنورة ٨٤٨٢٥١٢ · خميس مشيط ٢٢٣٩٤٣٠

تقارير عن استعدادات حربية إريترية وتسهيلات لإسرائيل

اليمن يعترف باحتجاز إريتريين في جرائم ويستبعد مجددا اللجوء إلى الحل العسكري

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن: من عبد السلام طاهر

اعترف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية باحتجاز السلطات اليمنية لعدد من الاريتريين بتهمة ارتكاب جرائم او مخالفات قانونية لشروط الاقامة ولكنه نفى ان يكون لاحتجازهم علاقة بالأزمة الحالية بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر.

في غضون ذلك تصاعدت الحرب الاعلامية بين البلدين رغم ما اعلن عن تقدم حققته الوساطة الفرنسية، ونفى اليمن مجددا ما يتردد حول استعداده للجوء الى الخيار العسكري الا ان مصادر دبلوماسية في صنعاء اشارت الى استعدادات اريترية مكثفة للحرب وتوقيعها اتفاقات امنية وتسليحية مع اسرائيل مقابل منحها تسهيلات بحرية.

وقال المسؤول في الداخلية اليمنية ان موضوع المحتجزين عرض على وزير الداخلية الاريتري في آخر زيارة له الى صنعاء وعرض عليه تسليم هؤلاء المواطنين الاريتريين بحيث تتولى اسمرة اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم. ولكن الحكومة الاريترية لم تستجب حتى الآن لهذا الطلب.

ونفى المصدر ما يردده المسؤولون الاريتريون في تصريحاتهم ووسائل اعلامهم حول احتجاز مواطنين اريتريين بعد نشوب الازمة بين البلدين واعتبر ان هذه الادعاءات محض افتراض ولا اساس لها من الصحة.

وكان مسؤولون اريتريون قد قالوا ان هناك حوالي 300 اريتري احتجزهم اليمن بعد الأزمة وطالبوا بالافراج عنهم.

في غضون ذلك لاحظ المراقبون ان حرب التصريحات عادت الى سخونتها بين البلدين اخيرا رغم الجهود التي تبذلها اطراف عدة ابرزها فرنسا التي كان مبعوثها، السفير فرانسيس جوتمان، قد اختتم زيارته الثالثة للمنطقة اواخر الاسبوع الماضي.

ويبدو المسؤولون اليمنيون اكثر حذرا في الادلاء باية تصريحات حول الازمة اليمنية ـ الاريترية بشأن جزيرة حنيش الكبرى والحدود البحرية بينهما، اذ تتركز معظم تصريحات صنعاء على نفي ما يطلقه مسؤولون دبلوماسيون اريتريون حول عدم استعداد اليمن لحل الأزمة، او حشدها قوات لعمل عسكري، او طلعات جوية حربية فوق جزيرة حنيش، او اساءة معاملة المواطنين الاريتريين المقيمين في اليمن وحجز بعضهم.

ومرة اخرى استبعدت المصادر ان يلجأ اليمن للتصعيد او لحل عسكري للأزمة على اعتبار ان هناك دلائل ومؤشرات تؤكد سلامة الموقف اليمني منذ بداية الازمة وتؤكد ايضا النوايا الحسنة التي ابدتها الحكومة وما زالت تتمسك بها حرصا على موارد وامكانيات البلدين.

من جهة اخرى كشفت مصادر دبلوماسية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن ان زيارة الرئيس الاريتري اسياس افورقي لاسرائيل قبل يومين تمخضت عن توقيع اتفاقية تعاون امني بين البلدين تزود اسرائيل بموجبها اريتريا بسفن انزال بحرية من طراز «لاند كرافت» واجهزة اتصال متطورة ومنح تدريبية للقوات المسلحة الاريترية في مجال الامن والبحرية والاتصالات.

ويأتي ذلك في اطار التعاون وتعزيز العلاقات الامنية والعسكرية بين اسرائيل واريتريا اللتين تربطهما مثل هذه العلاقات منذ امد طويل.

واوضحت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان تقارير دبلوماسية اكدت بان الرئيس افورقي قدم لاسرائيل مقابل ذلك مزيدا من التسهيلات في جزيرة دهلك في البحر الاحمر التي توليها اسرائيل اهتماما كبيرا في اطار استراتيجيتها الامنية التي تطلق عليها امن اسرائيل. وتركز من خلالها على اريتريا باعتبارها مدخلا لها وبوابتها الى افريقيا.

واشارت المصادر الدبلوماسية في صنعاء الى ان اريتريا تقوم في الوقت الحالي باستعدادات مكثفة للحرب حيث عززت قواتها في جزيرة حنيش.

واتمت اخيرا حفر خنادق لعشرين دبابة، ونصبت صواريخ من طراز «هوك» الاميركية كانت قد حصلت عليها من اثيوبيا في وقت سابق.

كما استدعت قوات الاحتياط وجندت الشباب والشابات الذين تدفع بهم الى مصوع وبتكاليا مما يؤكد انها تستعد للحرب.



كهل شيشاني امتطى صهوة جواده امس ورفع راية كتبت عليها الشهادتان بيد وصورة الرئيس الاستقلالي الشيشاني الجنرال جوهر دودايف، وذلك في تظاهرة شعبية ضد استمرار الاحتلال الروسي العسكري حضرها الألوف في قلب العاصمة الشيشانية جروزني. وأشارت التقارير الى ان الاعلام القومية الخضراء خفقت في الساحة المركزية بجروزني لليوم الثالث على التوالي (ا.ب)

حزب الحق يلوح بتجميد عضويته

الخلافات تهدد مجلس أحزاب المعارضة اليمنية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال محمد المقالح الامين العام المساعد لحزب الحق اليمني (المعارض) ان قيادة الحزب تفكر جديا في تجميد عضوية حزب الحق في مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة الذي يضم ثمانية احزاب.

واضاف ان قيادة حزب الحق شعرت بانها ليست على استعداد للعمل داخل اطار لا يلتزم اطرافه بالقرارات والاتفاقات التي سبق التوصل اليها، واكدت عليها المحاضر والمواقف السياسية لقيادة المجلس المعلنة.

والمح المقالح الى ان بعض القوى داخل مجلس التنسيق بدأت تتصرف بطريقة يشير الى انها مستعدة للتعامل مع احد اطراف الائتلاف الحكومي «حتى ولم يقصدوا ذلك».

ولم يفصح المقالح عن السبب المباشر لموقف حزب الحق هذا والذي يعد اول احتراز من نوعه في مواقف الاحزاب الاعضاء في مجلس التنسيق، والتي ظلت دائما ومنذ اغسطس (آب) 1993 تتخذ موقفا واحدا من كثير من القضايا، لكنه المح الى ان ذلك له علاقة بالموقف من اللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية وبتسجيل الاحزاب لدى اللجنة المختصة (لجنة شؤون الاحزاب التي يرأسها وزيرالشؤون القانونية).

وكانت احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة قد اتفقت على ان اللائحة التنفيذية غير دستورية، ورفعت قضية الدائرة الدستورية في المحكمة العليا، التي ما زالت تنظر فيها.

واتفق قادة احزاب مجلس التنسيق على تقديم المستندات المطلوبة بموجب قانون الاحزاب وليس اللائحة التنفيذية له.

المستندات هي: اللائحة الداخلية لكل حزب واندماجه السياسي ولائحته المالية وقوائم بالهيئات القيادية فقط.

واعتبرت احزاب المعارضة ان الطلب المتعلق بالقائمة التي تضم 2500 عضو غير قانوني. كما اتفقت على ان اي طرف (من مجلس التنسيق) يقدم هذه القائمة فانه سيكون قد ساعد على اضعاف الدعوى القضائية في المحكمة الدستورية، وشارك في اختراق القانون مع بعض اعضاء الائتلاف الحكومي.

لكن بدا واضحا من اعلان لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية الذي صدر اخيرا ان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري لم يلتزم باتفاق مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذي يشارك فيه. فقد اعلنت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية انها منحت شهادات الايداع لسبعة احزاب هي:

1) المؤتمر الشعبي العام. 2) حزب البعث العربي الاشتراكي (قطر اليمن) 3) الجبهة الوطنية الديمقراطية. 4) الحزب الناصري الديمقراطي. 5) التجمع اليمني للاصلاح. 6) التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري 7) رابطة ابناء اليمن (رأي)

وبدأت اللجنة في نشر لاسماء اعضاء الاحزاب بالفعل اعتبارا من يوم الاثنين الماضي. ولا يعرف بعد موقف بقية الاحزاب خاصة الاحزاب المشاركة في مجلس التنسيق الذي اكدت مصادره انها ملتزمة بتقديم المطلوب منها وفقا للقانون وليس وفقا للائحة التنفيذية.

واشارت المصادر الى ان وجود نصوص في قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية تعتبر الاحزاب الموجودة في الساحة احزاب لا تحتاج الى ترخيص تأسيس وانما تسجيل فقط وهي المواد العاشرة (فقرة 4) والرابعة عشرة، والثمانية والثلاثين. واعتبرت أن اللائحة التنفيذية للقانون «جاءت باشياء خارجة عن القانون، وهو الامر الذي تعارضه، اما قوائم الاعضاء فليست مشكلة في حد ذاتها». وكان احمد علي السلامي عضو مجلس النواب وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، قد اعتبر انه من الخطأ ومن غير العدل أن يعامل الحزب الاشتراكي (كما تريد لجنة شؤون الاحزاب) كبقية الاحزاب الجديدة او الصغيرة.. وقال في ندوة سياسية اقيمت اخيرا في صنعاء ان الحزب الاشتراكي اليمني هو الذي ساهم في تحقيق الوحدة اليمنية مع حزب المؤتمر الشعبي العام ولا يصح ان يعامل بشكل لا يتناسب مع مكانته في الساحة السياسية اليمنية.

موجز

صحيفة قطرية تحمل بعنف على الكويت

● شنت صحيفة قطرية هجوما على الكويت واتهمتها بعرقلة المصالحة بين العرب و«إضعافه» دول الخليج الاخرى. ووفقا لوكالة الانباء الفرنسية رأت صحيفة «الراية» في افتتاحيتها انه «اذا كان مجلس التعاون ضعيفا فان الكويت تتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية هذا الضعف وجعله جمعية تعاونية تتنازعها الامزجة والاهواء والنظرات الذاتية الضيقة». وفي إشارة إلى حديث صحافي لوزير الاعلام الكويتي الاسبوع الماضي اعتبرت «الراية» انه «من المفارقات العجيبة ان يتحدث الشيخ سعود الصباح بمنتهى القسوة عن العراق وبمنتهى الرقة عن اسرائيل».

عفو إيراني عن مدانين بحيازة أسلحة

● قال راديو طهران ان ايران اصدرت عفوا عن مدانين بحيازة اسلحة غير مرخصة وحددت مهلة يشملها العفو لغير المدانين لتسليم ما بحوزتهم من اسلحة غير شرعية. وقال الراديو ان المرشد اية الله علي خامنئي وافق على هذا الامر الذي يشمل حيازة الاسلحة وتهريبها ويعطي مهلة ستة اشهر لتسليم هذه الاسلحة.

مساعدات عاجلة من الإمارات إلى المغرب

● افاد مصدر رسمي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ارسل اعانات عاجلة لمساعدة السكان الذين تضرروا من جراء الفيضانات التي اجتاحت المغرب في اواخر الشهر الماضي. وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من الرباط ان هذه المساعدات وصلت امس وهي تشتمل على 30 الف طن من التمور. وكانت مياه الامطار الغزيرة قد غمرت عشرات آلاف الهكتارات من الاراضي في وسط المغرب وشماله ودمرت العديد من المساكن، كما اودت بحياة 25 شخصا، بحسب آخر حصيلة رسمية اعلنت في اواخر الشهر الماضي.

فرنسا تتابع قضية المعارض التونسي محمد مواعدة

● اعلنت فرنسا امس انها «اخذت علما» بقيام القضاء التونسي بادانة محمد مواعدة رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، وفقا لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو خلال المؤتمر الصحافي اليومي «في هذه المرحلة ليس لدينا تعليقات أخرى» مشيرا الى ان فرنسا «على اتصال» مع السلطات التونسية منذ اعتقال مواعدة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وحكم المحكمة الماضي على مواعدة بالسجن سنتين مع النفاذ لمخالفته قانون صرف العملات. وسيمثل مواعدة في 14 فبراير (شباط) المقبل امام محكمة اخرى في العاصمة التونسية بتهمة اقامة «علاقات مشبوهة» مع دولة اجنبية.

فلسطيني أبعدته إسرائيل ينفي التجسس لإيران

● نفى احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني نفيا قاطعا تهمة التجسس لصالح ايران والتي وجهتها له اسرائيل قبل أن تبعده الخميس الماضي الى الاردن. وقال محمد رجب سلامة (...) سنة) في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان «انه لم يكن يوما جاسوسا (...) كما انه لم يقم اي علاقة مع ايران». واوضح عضو المجلس الوطني انه متعرض للتعذيب على ايدي (جهاز المخابرات الاسرائيلية) الشين بيت لمدة تسعين يوما قبل ان يتم ابعاده». واستنادا الى مصدر عسكري اسرائيلي فان رجب اعترف انه كلف نقل خرائط وصور للمنشآت العسكرية الاسرائيلية الى السلطات الايرانية.

منظمة دولية تحذر من خطر المجاعة في السودان

تأجيل الانتخابات السودانية من موعدها لمدة خمسة أيام

لندن ـ الخرطوم: «الشرق الاوسط» والوكالات

اعلنت اللجنة المكلفة بالتحضير للانتخابات العامة في السودان تأجيل موعد الاقتراع لمدة 5 ايام، بحيث يبدأ يوم 6 مارس (آذار) المقبل، ويستمر حتى يوم 17، على ان تتم عملية فرز الاصوات واعلان النتائج خلال ايام 18 ـ 20 من نفس الشهر.

وتضمن اعلان اللجنة، الذي جاء في تصريح للواء الخير عبد الجليل مشرف، تمديد مهلة التقدم للترشيح 5 ايام ايضا.

وتلقت «الشرق الاوسط» امس بيانا من الدكتور الصديق احمد المساعد الذي وصف نفسه بانه رجل اعمال اعلن فيه ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة وتضمن معلومات عن خبراته وسيرته الشخصية. وقالت الانباء الواردة من الخرطوم ان 17 شخصا رشحوا انفسهم لمنصب الرئيس.

وجدير بالذكر ان الرئيس الحالي الفريق عمر البشير رشح نفسه يوم الاثنين الماضي، وتوقعت دوائر سياسية سودانية انه «من شبه المؤكد انه سيفوز في الانتخابات».

وعلى صعيد آخر قال برنامج الغذاء العالمي، وهو منظمة تابعة للامم المتحدة، ان الحرب الاهلية في جنوب السودان تصاعدت في الأونة الاخيرة، واصبحت تهدد الاوضاع الصحية والغذائية للمواطنين هناك. وقالت انها في حاجة الى 107 ملايين دولار من المعونات، لتوفير الغذاء لنحو 4.5 مليون سوداني يعانون من الجوع. وقال البرنامج ـ في بيان اصدره في العاصمة الكينية نيروبي ـ ان اكثر المناطق تأثرا بخطر المجاعات تقع في ولايات بحر الغزال وجونقلي واعالي النيل.

واشار البيان الى أن صندوق الامم المتحدة للطفولة يحتاج الى 40 مليون دولار لعلاج الامراض ومنع تفشيها.

وفي القاهرة قال متحدث باسم السفارة الاميركية ان تيموثي كارني ـ السفير الاميركي في الخرطوم ـ غادر السودان امس، في بداية خطة لاجلاء كافة العاملين في السفارة هناك، تنفيذا لتعليمات وزارة الخارجية الاميركية.

واضاف المتحدث ان موظفي السفارة الاميركية وعددهم 24 شخصا سيرحلون خلال يومين.

«الإنقاذ» أكدت أن ما يقوله لا يلزم إلا شخصه

هدام يعلن اليوم مبادرة لإنهاء العنف في الجزائر

لندن: من صلاح جميل
ستوكهولم ـ ر

في مبادرة يسود الاعتقاد بانها قد تكون محاولة من طرفه للعودة الى التيار العام لجبهة «الانقاذ» الجزائرية ومن خلاله الى واجهة الاحداث يعتزم انور هدام، رئيس «البعثة البرلمانية» للجبهة في المنفى المقيم في واشنطن الاعلان اليوم، في السويد على الارجح، عن مبادرة وصفت بانها تستهدف «انهاء الصراع المدني» في الجزائر.

فوفقا لكريستر جوستافسون الامين الدولي لرابطة الديمقراطيين الاجتماعيين المسيحيين فان هدام، الذي كان حتى الآن من اشد الساسة الاصوليين معارضة للسلطات الجزائرية ورفضا لاي حوار معها، سيقترح تسوية سلمية للصراع ويطرح اقتراحا ملموسا.

واضاف جوستافسون ان هدام سيدعو الى السلام وينبذ استخدام العنف في الجزائر. ومضى قائلا «نأمل في ان تكون هذه خطوة نحو مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة في الجزائر لكسر حلقة العنف في البلاد».

و لم يتسن الاتصال امس بهدام لكن مبادرته هذه قد تفتح مجددا صفحة الخلاف بينه وبين بقية قادة الجبهة في الخارج وعلى رأسهم الشيخ رابح كبير، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة المقيم في المانيا. فقد فجرت رسالة وجهها كبير الى الرئيس الامين زروال بعد فوز الاخير بالانتخابات الرئاسية في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واعترف فيها ضمنا بشرعية الانتخابات حرب تصريحات بينه وبين هدام الذي اتهمه بـ«الخيانة».

واكدت الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» في حينه ان هدام ليس مخولا بالتحدث باسم الجبهة. وقال متحدث باسم الهيئة ان هدام، الذي كان حتى اواخر ديسمبر (كانون الثاني) الماضي يعتبر من المقربين من الجماعة المسلحة بحكم علاقاته القوية بتيار «الجزأرة» الذي انشق على جبهة «الانقاذ» العام الماضي وانضم للجماعة في اطار ما يسمى «مشروع الوحدة»، فصل من عضوية الهيئة في عام 1994 ولم يستبعد اتخاذ اجراءات اخرى بحقه.

ويبدو ان التطورات الاخيرة وما ورد عن انشقاقات داخل الجماعة المسلحة دفعت هدام باتجاه مراجعة حساباته. فقد اعدمت الجماعة المسلحة الشيخ محمد السعيد رئيس تيار «الجزأرة» ورفيقه عبدالرزاق رجام، الامر الذي دفع بهدام الى «التبرؤ» من الجماعة. والخيار الوحيد المتروك له، على ما يبدو وهو العودة الى الجبهة ومواكبة الخط العام لهيئتها التنفيذية. وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» بأن هدام قد ينتقل الى اوروبا ليكون اقرب الى دائرة الاحداث.

وبينما لم تستبعد مصادر الجبهة في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» امس ان تكون المبادرة المتوقع ان يعلن عنها هدام اليوم محاولة للتقرب من الجبهة فانها جددت التأكيد انه «غير مخول» بالتحدث باسم الجبهة واوضحت ان «القنوات الرسمية للجبهة معروفة (شيوخ الجبهة المعتقلون وشيوخها المفرج عنهم وهيئتها التنفيذية) واي موقف او تصريح يخرج عن هذه القنوات هو موقف شخصي لا يلزم الجبهة».

توتر بين الحكومة الجزائرية ونقابات العمال ....ص اقتصاد

مقتل 29 مسلحا برصاص الأمن الجزائري

الجزائر ـ الوكالات: أعلنت قوات الامن الجزائرية عن مقتل 29 من افراد الجماعات المسلحة خلال عمليات بحث ومداهمة نفذتها مؤخرا في عدد من مناطق الجزائر. واوضحت في بيان لها ان 10من هؤلاء قتلوا في الجزائر العاصمة بينما لقي الآخرون مصرعهم في ولايات قسنطينة والبليدة وعين الدفلة والمدية وبومرداس وتيارت وجيجل. واضاف البيان ان قوات الامن تمكنت اثر هذه العمليات من مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

بتهمة قذف السلطات بسبب تقرير حول المخدرات

الحكومة المغربية تقرر متابعة صحيفة «ماروك ايبدو» قضائيا

الرباط: من طلحة جبريل

قررت الحكومة المغربية متابعة اسبوعية «ماروك ايبدو» التي تصدر بالفرنسية في الدار البيضاء قضائيا، وذلك بتهمة قذف في السلطات المغربية.

وكانت «ماروك ايبدو» قد نشرت تقريرا اصدره المرصد الجيوسياسي للمخدرات وهي مؤسسة فرنسية غير حكومية حول الاتجار في المخدرات في المغرب، واشتمل ذلك التقرير الاشارة الى بعض الأسماء المعروفة على الساحة السياسية والاجتماعية، وقد تقدم ثلاثة من المحامين بناء على طلب من عبد اللطيف الفيلالي رئيس الحكومة ووزير الخارجية بشكاية ضد «ماروك ايبدو»، وتشمل الشكوى المرصد الجيوسياسي والصحافي الذي كتب المقال وكل شخص يتيح التحقيق القضائي التعرف عليه كشريك ومساهم في النازلة.

وقال محمد السلهامي ناشر ورئيس تحرير «ماروك ايبدو» في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» انه فوجئ تماما بالخبر، وقال انه حتى الامس لم تتوفر لديه اية معلومات حول الدعوى القضائية وحيثياتها، مشيرا الى انه علم بالخبر من النبأ الذي بثته وكالة الأنباء المغربية حول الموضوع.

واوضح السلهامي انه لم يتلق رسميا اي استدعاء للمثول امام المحكمة، مشيرا الى انه سيتخذ الإجراءات القانونية بما في ذلك تعيين محام لينوب عنه في هذه القضية.

وتعليقا على البيان الذي اصدره المحامون الثلاثة الذين سينوبون عن الحكومة، وهم محمد الناصري وعبد الرزاق الرويسي وحسن الوزاني، بشأن اتهام «ماروك ايبدو» بالقذف ضد السلطات المغربية قال السلهامي: لقد قمنا بعمل صحافي محض لا يمس باشخاص او بالسلطات المغربية، لذلك فوجئنا بخبر الدعوى القضائية، خاصة ان المقال نشر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويجدر بالذكر ان محمد السلهامي، كان قد ذاع صيته داخل وخارج المغرب اثر التحقيقات التي كان ينشرها حين كان يعمل مراسلا متجولا لمجلة «جون افريك» التي تصدر بالفرنسية من باريس، وقبل عدة سنوات عاد ليستقر في الدار البيضاء حيث اصدر اسبوعية «ماروك ايبدو» المستقلة التي تتسم معالجتها الصحافية بالجرأة والإثارة.

بعد أن هددت تنظيمات معارضة بمنع التصويت بالقوة

قوة إضافية من 150 ألفا لحماية الانتخابات في إيران

لندن: من امير طاهري

نشرت الحكومة الايرانية امس قوة اضافية من 150 الف رجل امن لتعزيز الحماية حول المراكز الانتخابية والحيلولة دون وقوع ما يعرقل سير الانتخابات العامة المقررة في الشهر المقبل.

وجاءت هذه الخطوة التي لم يسبق لها مثيل ردا على تهديد عدد من التنظيمات المعارضة المسلحة بالسعي لعرقلة العملية الانتخابية.

ودعت احزاب المعارضة في وقت سابق الى مقاطعة هذه الانتخابات باعتبارها «مهزلة سياسية»، الا ان التهديد باستخدام القوة لمنع اجرائها صدر من المجموعات المسلحة الموجودة خارج ايران، وخصوصا في العراق.

ومن المتوقع ان تصدر اللائحة الرسمية باسماء المرشحين خلال 48 ساعة، في وقت وضعت فيه السلطات المختصة المزيد من القيود على حملاتهم الانتخابية.

واعلن عن هذه القيود وزير الارشاد الاسلامي مصطفى مير سليم، الذي حدد مدة الحملة الانتخابية بثلاثة اسابيع فقط لا يستطيع المرشح بعدها مخاطبة الناخبين الا بعد موافقة السلطات مسبقا. كما تم حظر نشر الاعلانات في وسائل الاعلام، او لصق المنشورات على المباني العامة. ووفقا للتعليمات التي اصدرها مير سليم، لا يحق لاي مرشح انتقاد سياسة الحكومة او مهاجمة المرشحين الآخرين. وسيعرض المرشح الذي ينتقد الحكومة او يسيء الى زعمائها نفسه الى عقوبة السجن لمدة قد تصل الى ثلاث سنوات.

واضاف وزير التوجيه الاسلامي في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس «على المرشحين ان يتحاشوا الخوض في امور قد تخلق التوتر كما يتوجب عليهم تجنب الهجوم الشخصي وان يدعموا اقوالهم بحقائق لا تقبل الشك».

وسيحق للمرشحين لصق بياناتهم الانتخابية في المواقع التي تحددها الادارات البلدية في المدن كما يحق لهم توزيع المنشورات باليد او بواسطة البريد، الا ان نصوص هذه البيانات ينبغي ان تعرض على السلطات الرسمية قبل توزيعها.

ومن الواضح ان الحكومة الايرانية تشعر بقلق شديد ازاء احتمال عدم اقبال الايرانيين على صناديق الاقتراع بشكل واسع. وتشير التقارير الى ان حوالي 40 في المائة فقط من مجموع الناخبين، اسهموا فعلا في الانتخابات التي جرت قبل اربع سنوات. ويتوقع المراقبون السياسيون ان تكون النسبة اقل في الشهر المقبل.

ويذكر ان الخمينيين المتشددين الذين منعوا من المشاركة في الانتخابات الماضية، عدلوا عن فكرتهم بمقاطعة الانتخابات المقبلة. وقرروا المشاركة فيها والسعي الى الفوز باكبر عدد من المقاعد.

ودعا آية الله مهدي كروبي رئيس المجلس السابق الى الاسهام الجماهيري الواسع في الانتخابات رغم انه ليس بين المرشحين مما يوحي بانه ينوي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل.

وقدم خمسة آلاف شخص من ضمنهم 350 امرأة ترشيحاتهم لخوض الانتخابات على المقاعد الـ270. لكن من المتوقع ان توافق السلطات الرسمية على ربع هذا العدد من المرشحين.

150 طالبا يعتصمون في السفارة اليمنية بموسكو

موسكو: «الشرق الاوسط»

تواصل لليوم الثاني امس اعتصام حوالي 150 طالبا يمنيا في سفارة بلادهم في موسكو مطالبين بزيادة المعونة المالية الشهرية البالغة [illegible] دولار.

وقال ممثل عن اتحاد الطلاب اليمنيين في كومنولث الدول المستقلة ان هذه المعونة وكذلك المنحة الشهرية التي تقدمها الحكومة الروسية والبالغة [illegible] الف روبل (حوالي 22 دولارا) لا تكفيان لتغطية نفقات المعيشة في ظروف الغلاء الفاحش في روسيا حاليا. وجدير بالذكر ان المدرس الروسي يتقاضى حاليا [illegible] 600 الف روبل شهريا. وكانت المعونة المالية التي تقدمها الحكومة اليمنية الى طلابها في روسيا في عام 1991 تعادل [illegible] دولارا شهريا، ولكنها ازدادت الى المائة دولار وبقيت على هذا المستوى على مدى العامين الماضيين.

وذكر ممثل اتحاد الطلاب اليمنيين ايضا ان جميع الطلاب الآخرين قاطعوا الدروس في معاهدهم لدى بدء الدراسة عقب انتهاء فترة العطلة الشتوية واعلنوا الاضراب في الاقسام الداخلية ايضا. ويذكر أن حوادث اعتصام المبعوثين اليمنيين تكررت في اكثر من عاصمة طلبا لزيادة رواتبهم.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

رئيس الوزراء البحريني

ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شفاه الله وعفاه، وصاحب السمو الامير عبد الله على اتصال دائم معنا. ولا يمكن في البحرين ان ننسى ابدا هذه الوقفة المشرفة من الاخ الاكبر التي كانت خير عون وسند لنا.

● علاقات واضحة: نحن ننتهج اسسا وثوابت واضحة في علاقاتنا مع الاخرين تقوم على مبادئ واضحة من الاحترام والتعاون وعدم التدخل في شؤون الغير ونأمل ان يعاملنا الجميع بنفس الطريقة حفاظا على مصالحهم ومصالحنا.. وحتى لا يستفيد من ذلك اعداء هذه المنطقة والمتربصين بها.

● دعم واسع: هذا الدعم والتأييد الذي حصلنا عليه من الاشقاء العرب ومن المجتمع الدولي يؤكد حجم ما تتمتع به البحرين من ثقة ومن علاقات طيبة مع الجميع.

المغرب

مرموقة ويتمتع صاحبه بصلاحيات واسعة خاصة ان ادارة الجمارك تعتبر احد اهم المرافق التي تدر على خزينة الدول معظم المداخيل.

وكان ادريس البصري وزير الداخلية الذي يشرف شخصيا على الحملة ضد التهريب قد اعلن في وقت سابق ان الحملة ستستمر بلا هوادة، وان اي شخص يتبين تورطه،أيا كان موقعه السياسي او الاجتماعي او المالي، سيقدم للمحاكمة. وشدد في هذا الإطار على ان الحملة موجهة اساسا خلال هذه المرحلة ضد المهربين الكبار.

وفي هذا السياق اشار البصري الى انه اقترح على الحكومة أن تبدأ مكافحة التهريب في الاقاليم الشمالية التي ارتبطت بتهريب السلع والمواد الغذائية الى داخل المغرب مع وضع مشاريع تضمن تشغيل سكان المدن والمناطق المجاورة لمدينتي سبتة ومليلية.

وعلى صعيد آخر اكد فيليبي جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية عزم بلاده على التعاون مع المغرب في مجال مكافحة التهريب وترويج المخدرات. وقال جونزاليس الذي اختتم امس الاول زيارة رسمية للمغرب «نحن على استعداد تام للتعاون مع المغرب في هذا المجال» واضاف ان اسبانيا مقتنعة بان التعاون الدولي كفيل بمواجهة هذه الظاهرة وانها واعية بضرورة اعداد بدائل لهذا النشاط.

واردف قائلا «سنأخذ بعين الاعتبار امكانيات تنمية اقاليم شمال المغرب خلال المفاوضات التي سنجريها خاصة بشأن تخفيف مديونية المغرب الخارجية في ضوء الاولويات التي تحددها الحكومة المغربية».

الغبار الكوني

مانديلا قد اشاد في خطابه الترحيبي الذي افتتح فيه المؤتمر بعلم الفلك ودراسة الكون العميق ـ الذي هو من العلوم التي استحوذت على عقول العلماء على مر التاريخ، ابتداء من ارسطوطاليس وحتى يومنا هذا، مرورا باينشتاين. من هنا فان سعيكم هو سعي مهم وملحوظ من شأنه توسيع افق المعرفة واثرائها كي نعلم اكثر كيف نتداول مع محيطنا وكوكبنا».

والمهم في هذا المؤتمر انه ركز الأضواء لأول مرة على الفروقات التي تفصل بين الناس العاديين والعلماء. فبينما يعتبر الفريق الاول النجوم اشكالا بعيدة جميلة تثير الهام الشعراء والفنانين. يعتبرها الفريق الثاني مفتاحا لكشف الكون والمجرات الأخرى، وبالتالي السبيل الصحيح لحل الكثير من الالغاز ونشوء الحياة.

ويعتبر مؤتمر جوهانسبيرج في الواقع تجسيدا للتحول الذي طرأ اخيرا في علم الفلك. فعلى الصعيد التقليدي كان هذا العلم حتى فترة قريبة يعنى بدراسة النجوم وكشف غوامضها، التي هي ليست اكثر من كتل غازية تشع ضوءا وحرارة. لكن اخيرا حول العلماء جهودهم لكشف الفضاء الفاصل بين النجوم والكواكب.

وذكر بلوك أن الشمس تشكلت عندما انكمشت سحابة هائلة من الغاز والغبار تحت ضغط الجاذبية الشديدة على نفسها مولدة تفاعلا نوويا. اما الارض والكواكب الاخرى في نظامنا الشمسي فقد تشكلت ايضا من الغاز والغبار ولكن تحت ظروف مختلفة. من هنا فإن دراسة الغبار والغازات الكامنة بين النجوم والكواكب هي من الاهمية بمكان. على حد قول بلوك.

وكان المؤتمر قد ناقش في فترة سابقة امكانية نشوء الحياة على الارض عن طريق سقوط شهب ونيازك حملت بعض مقومات الحياة هذه من الغبار الكوني.

العراق يتهم

النهر سيزيد من جسامة الاضرار التي لحقت بالعراق نتيجة لمشروعات الري التركية.

وتواصل تركيا منذ سنوات برنامجا ضخما يشتمل على مجموعة من السدود على نهري دجلة والفرات من اجل تغذية مشروع اروائي كبير في جنوب شرق تركيا واستصلاح الاراضي الواقعة بين النهرين داخل الاراضي التركية. وتشير المعطيات الرسمية الى ان سدين اثنين هما الآن في طور الانتهاء فيما تنتظر خمسة سدود اخرى (اثنان على دجلة وثلاثة على الفرات دورها في الانشاء).

وفي هذه الاثناء دعا عمر اقبال المتحدث باسم الخارجية التركية سورية والعراق الى الدخول في محادثات لحل «النزاع» على مياه الفرات. وقال في مؤتمر صحافي عقده في انقرة امس «نحن نعتقد انه من المستحيل التوصل الى اتفاق او تحقيق خطوة للامام بشأن هذا النزاع باستخدام الضغط السياسي».

وكانت سورية قد طلبت رسميا من الجامعة العربية البحث في النزاع مع تركيا حول مياه الفرات في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في 3 مارس (آذار) المقبل، وابلغت تركيا الجامعة العربية استعدادها لعقد اجتماعات مع سورية في هذا الشأن.

وللمشاريع التركية على دجلة والفرات بعد سياسي داخلي يتعلق بالسعي لاضعاف نفوذ حزب العمال الكردستاني المحظور بين الاكراد الذين يشكلون الاغلبية في جنوب شرق تركيا. وتهدف المشاريع الى توفير فرص عمل لعشرات الالاف من الاكراد العاطلين عن العمل وتحسين ظروف العاملين منهم انطلاقا من اعتقاد بان الحزب الكردستاني يستقطب الى صفوفه الفقراء والعاطلين عن العمل.

وكانت سورية هي الاخرى قد اشتكت من تلوث مياه نهر الفرات الواصلة من تركيا بسبب مد الاتراك لقنوات التصريف الى الفرات قبيل دخوله الاراضي السورية. وفي المقابل اشتكت تركيا من ان سورية تقوم من جانبها بالقاء مياه الصرف في نهر العاصي الذي يمر بالاراضي التركية قبل انتهائه في البحر الابيض المتوسط.

وترى اوساط اقتصادية تركية ان المشاكل المتعلقة بمياه دجلة والفرات يتعين بحثها ومناقشتها بين مسؤولي البلدان الثلاثة توصلا الى اتفاقات شاملة تركز على ترشيد الاستهلاك والانتفاع بمياه الانهار المشتركة على نحو يحقق المصالح المشتركة، لكن المصادر السياسية تنظر الى المشكلة باعتبارها مشكلة سياسية في المقام الاول، ولذا فهي تحث على حل المشاكل السياسية العالقة بين تركيا من جهة وسورية والعراق من جهة اخرى لتوفير الظروف الملائمة لحل مشكلة المياه.

11 محاميا مصريا

لشعبه وقيادته دون سواهما».

ويكفل القانون المصري لكل مواطن حق التقاضي والادعاء المباشر ضد اي شخص يعتبر انه سبب له ضررا ما، واتهم المحامون العاهل الاردني بانه «اختلق الذرائع الفضفاضة» بهدف «الوصول الى هدفه التوسعي لبسط نفوذه على بلاد الرافدين، بغية تحقيق الحلم الدفين بضم العراق لحكمه وملكه تحت مسميات غريبة، اطلق عليها الكونفدرالية، والاتحاد الفدرالي التي هي في حقيقة امرها ليست سوى ابتلاع لخيرات بلاد دجلة والفرات مرورا بتجزئة وتقطيع اوصاله لكانتونات ثلاثة سنية وشيعية وكردية».

وكان الملك حسين اعلن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان تشكيل فدرالية في العراق قد يكون حلا لمنع تقسيمه، ودعا الى المصالحة الوطنية عبر توحيد التيارات الرئيسية الثلاثة في البلاد وهم الشيعة والسنة والاكراد.

واعتبر المحامون انفسهم «اصحاب حق ومصلحة مباشرة» في رفع الدعوى بوصفهم «مواطنين متضررين من محاولة انشاء كونفدرالية بين الاردن والعراق». ولم تحدد المحكمة بعد موعدا للنظر في البلاغ المقدم اليها.

بوادر مواجهة جديدة حول الإعلام والمطالب الاجتماعية

مجلس الوزراء اللبناني يقر دفتر الشروط لتراخيص وسائل الإعلام المرئي والمسموع

بيروت: «الشرق الأوسط»

رغم تاكيد مجلس الامن المركزي اللبناني امس الاول على قرار الحكومة منع التجمعات والتظاهرات، اعلنت الاتحادات الصحافية في لبنان عزمها على الاضراب والتظاهر يوم 29 فبراير (شباط) المقبل «انتصارا للحرية ولقمة العيش»وبدا في بيروت ان الحكومة مقبلة على مواجهة جديدة مع العمال تدعمهم في تحركهم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وطلاب واساتذة الجامعة اللبنانية - الذي اضربوا امس تحذيريا لليوم الثاني - على غرار المواجهة التي حصلت الصيف الماضي. لكنها هذه المرة بعنواني المطالب الصحافية والاعلام.

ونظمت هيئة التنسيق النقابية امس لقاء عاما تحت شعار «يوم الحرية والديمقراطية ولقمة العيش» حضره ممثلون للاتحادات النقابية واحزاب وروابط الاساتذة الجامعيين والثانويين وهيئات ونواب وشخصيات في فندق «الكارلتون» في العاصمة اللبنانية.

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

«ان استمرار نهج السلطة الحاكمة في قمع الحريات العامة من خلال قوانين وقرارات وتدابير سياسية وامنية تتعارض مع الدستور اللبناني ومع الحقوق التي تضمنها شرعة حقوق الانسان وجميع المواثيق والاعراف الدولية وتتعارض بشكل خاص مع تراث وتقاليد الشعب اللبناني، يهدد الوجود اللبناني ويؤسس لدكتاتورية قاومها اللبنانيون على امتداد تاريخهم مقدمين اغلى التضحيات»واضاف البيان: «ان هذا النهج يترافق مع سياسة تجويعية ظالمة وتجاهل مطلق لمطالب الهيئات التعليمية في الجامعة اللبنانية والمدارس في القطاعين العام والخاص ويترافق مع اطلاق اوسع عملية نهب منظمة تتعهدها الاحتكارات والرساميل الكبرى في مختلف مجالات المعيشة».

واعتبر المجتمعون «ان لجوء السلطة تحت حجة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، اي توزيع المنابر الاعلامية كحصص طبقية وطائفية يؤكد نيتها الغاء اهم منابر الحرية السياسية والثقافية والاجتماعية ويمهد لالحاق لبنان بالمشاريع الشرق - اوسطية».

واعلنوا يوم 29 فبراير يوما وطنيا للدفاع عن الحرية ولقمة العيش». ودعوا الى «تنفيذ الاضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات في الاراضي اللبنانية كافة»وشكلوا لجنة متابعة مكونة من ممثلين عن النقابات المهنية والعمالية والطلابية».

وكان وزير الاعلام اللبناني فريد مكاري قد ادلى امس بمعلومات رسمية عن اجتماع مجلس الوزراء قال فيها «ان الرئيس الحريري عرض في مستهل الجلسة نتائج الاجتماعات التي عقدها المجلس الاعلى اللبناني - السوري برئاسة الرئيس (اللبناني) الياس الهراوي والرئيس (السوري) حافظ الاسد، والمواضيع التي بحثها الجانبان والمتعلقة بتعزيز علاقات الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين»واكد الرئيس الحريري على خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين في اطار المصير المشترك، معتبرا ان «الثقة المتبادلة هي ما يجب ان تحكم هذه العلاقات». واضاف مكاري ان البحث في مجلس الوزراء تطرق الى الاجواء التي سادت جلسات مجلس النواب لمناقشة ميزانية الدولة للسنة الحالية. وابدى الرئيس الحريري اهتماما بالملاحظات التي ابداها عدد كبير من النواب لتفعيل الاداء الحكومي والعمل الاداري مع الاشارة الى ان احدا لا يستطيع ان ينكر الخطوات المهمة التي تنفذها الحكومة اليوم في مسيرة البناء والاعمار.

وتداول رئيس مجلس الوزراء مع الوزراء في التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية المقبلة، والمبادرة التي طرحها رئيس الجمهورية والتي باتت موضع تداول الفعاليات السياسية والنيابية.

واعتبر الوزراء ان هذا الاقتراح جدير بان يدرس ويناقش بموضوعية وعقلانية وهدوء مع التاكيد بان اي مشروع قانون للانتخابات ينبغي ان يكون عادلا ويساوي بين اللبنانيين ويسمح للجميع بممارسة حقهم الانتخابي بحرية.

واكد الرئيس الحريري في هذا الصدد على اهمية التشاور مع المجلس النيابي والقوى السياسية اللبنانية الحريصة على مصلحة لبنان ونظامه الديمقراطي لتوفير الاجواء المناسبة للاستحقاق الانتخابي النيابي.

من جهة ثانية حذر النائب السابق جبران طوق من «اعتبار التقرير الفني لتنظيم الاعلام كما اعلن لانه يدخل انطباعا جديدا على البلاد ويقضي على فرص التنوع الاعلامي مستقبلا وبالتالي على دور لبنان المميز في مرحلة السلام الآتي»ولمح طوق الى «ظهور ملامح خلاف واسع حول اقتراح رئيس الجمهورية الانتخابي فيما المرحلة تقتضي توافق الجميع ورفع اسباب المقاطعة».

واعتبر عضو كتلة الانقاذ والتغيير النيابية النائب محمد قباني «ان ما يهم هو ضمان حرية التعبير وهذا الامر لا يرتبط بعدد وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي سترخص بل بفحوى ومضمون المواد التي ستقدمها هذه المؤسسات»واضاف «دفتر الشروط لا ينص على عدد المحطات بل هو يبحث فقط شروطا فيه فبالنسبة لعدد المحطات هذه مسالة يجب تمحيصها لمعرفة الجواب الدقيق حول عدد المحطات الممكنة في فضائنا».

ورفعت رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مذكرة الى مجلس الوزراء خلال انعقاده تطالب تعديل شروط التعيين الواردة في دفتر الشروط بحيث يكون للمؤسسة مدير مسؤول عن الاخبار والبرامج السياسية من حملة الاجازة في الاعلام وان يكون العاملون في مديرية الاخبار والبرامج السياسية ومقدمو البرامج كافة في المؤسسة من حملة الاجهزة في الاعلام» حرصا على مصير الخريجين وعلى مستقبل طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

بداعي أن الحياة السياسية في لبنان ترتكز على «التوافق والتعددية»

انتخابات «المرحلتين» تواجه معارضة متزايدة والهراوي يؤكد أن «لا شيء مكتوبا حتى الآن»

بيروت: «الشرق الاوسط»

الاقتراح الذي اطلقه الرئيس اللبناني الياس الهراوي بشأن آلية الانتخابات النيابية المقبلة، بدا يلاقي معارضة، بعد ان كان موضع ترحيب وحماس كبيرين منذ اعلانه الاسبوع الماضي، الامر الذي حمل صاحبه على الاعراب عن «اسفه لبعض المواقف المسبقة..».

وفيما تتركز المواقف المؤيدة على كون الاخذ بالاقتراح يساعد على «صهر اللبنانيين وطنيا والغاء الطائفية السياسية وبناء الوطن الحقيقي بدل وطن الطوائف». فان الطروحات المعارضة تتمحور حول «استحالة تحقيقه في الانتخابات المقبلة لكون اللبنانيين غير مؤهلين ثقافيا وسياسيا لانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة في حين ان الحياة السياسية ما زالت ترتكز على مقولات التوافق والتعددية السياسية».

ويقضي الاقتراح بان تجري الانتخابات على مرحلتين، اولى على مستوى القضاء وثانية على مستوى لبنان دائرة واحدة لكل من نال 30 بالمائة من اصوات الناخبين في الاقضية.

وادى بروز المعارضة للاقتراح من غير جهة وفئة، الى جعل الرئيس الهراوي ينبري للدفاع عن اقتراحه وقال امام زواره امس: «ان هذا المشروع هو محاولة نقلة نوعية تاخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية وليس الاشخاص بحيث لا يبقى هناك اي موقع او منصب حكراً على شخص معين او منطقة معينة».

وابدى الهراوي اسفه لـ «بعض المواقف المسبقة من الاقتراح دون مناقشته بلغة المنطق والحوار».

وقال الزوار: «ان الرئيس الهراوي يرصد حاليا ردود الفعل قبل بلورة الصورة النهائية لاقتراحه». ونقلوا عنه تاكيده «ان لا شيء مكتوبا حتى الان في هذا الخصوص».

الى ذلك اوضح الزوار «ان نقطة الاختلاف بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حول الاقتراح تتركز على بيروت التي يريدها الرئيس الحريري دائرة واحدة في المرحلة الاولى من الانتخابات بينما يقترح الهراوي ابقاء الوضع الذي كان معتمداً سابقاً اي تقسيم بيروت الى 3 دوائر في المرحلة الاولى».

لكن علم ان الرئيس الحريري اتفق في الرأي اخيراً مع الرئيس السابق للحكومة صائب سلام ورؤساء حكومة سابقين آخرين من بيروت على ان تكون بيروت وحدة ادارية اي دائرة انتخابية واحدة تجري الانتخابات فيها في المرحلة الاولى على هذا الاساس.

والى هذا «الاختلاف» فان المعارضة الاساسية لاقتراح الهراوي جاءت من قبل الفئات السياسية المسيحية نوابا واحزابا لا سيما احزاب «الوطنيين الاحرار» و«الكتلة الوطنية» و«التيار الوطني» المؤيد للعماد ميشال عون المنفي في باريس.

وما لفت النظر اليوم ان احد قياديي «حزب الله» عمار الموسوي وصف الاقتراح بانه «مربك» وقال «ان العبقرية السلطوية لم تنتج الى الان سوى اقتراحات تربك الوضع».

وهذا الموقف جاء بعد اقل من 24 ساعة على مقابلة وفد من نواب «حزب الله» الرئيس الهراوي دون تحديد موقف نهائي.

وقد بحث الرئيس الهراوي في اقتراحه مع وزير العمل السابق النائب عبد الله الامين الذي اعلن بعد زيارته القصر الجمهوري ان حزب البعث العربي الاشتراكي (وهو عضو قيادي فيه) سيصدر في خلال 24 ساعة موقفاً من الاقتراح الرئاسي.

ووصف الامين الهراوي بانه «صاحب مبادرات وطنية كبرى» وقال ان هذه المبادرة من اكبر المبادرات تتجاوز انهاء الحرب الاهلية في لبنان، والرئيس من خلالها يطلق العنان لمشروع وطني كبير بل لحلم وطني كبير لكي يشترك اللبنانيون جميعاً في اختيار نوابهم والانطلاق نحو بناء الوطن الحقيقي وليس وطن الطوائف».

واوضح الامين ان «ليس هناك قانون مكتوب يجسد الاقتراح لكن هناك افكارا يتم تداولها» وقال انه سيرسل للرئيس تصوراً مكتوباً حول آلية تنفيذ المبادرة».

وفي الاطار ذاته، التقى الرئيس الهراوي وفد «الهيئة الموحدة لرأس بيروت» برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني الذي صرح «ان الهيئة ابدت اهتمامها باقتراح الرئيس حول قانون الانتخاب» واعتبرت الاقتراح جديرا بالدراسة والتقدير».

واعتبر النائب مروان ابو فاضل «ان كل اقتراح جدير بالدرس والتعمق خصوصاً اذا كان صادراً عن رئيس الجمهورية».

واضاف «عندما يحين الوقت المناسب نعلن موقفنا النهائي».

وايد النائب سليم حبيب اقتراح الرئيس الهراوي وقال «ان اللائحة التي ستتقدم الى الانتخابات ستعلن عن برنامجها لكي يستطيع ابن الجنوب ان ينتخب ابن الشمال او ابن البقاع او بيروت، فلم تعد العملية الشخصية تلعب دوراً هنا بل اصبح البرنامج هو الاساس بحيث يختار المواطن انطلاقا من البرنامج الذي يناسبه ويناسب وطنه».

ومن جهته اكد النائب احمد سويد «ان اجراء الانتخابات على اساس الدائرة الكبرى هو مطلب وطني ولكن تحقيقه يستلزم ساحة سياسية مؤهلة لقيام احزاب وطنية تخوض الانتخابات على اساس برامج عمل».

واضاف «ان الفترة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات لا تكفي لقيام هذه الاحزاب لهذا نعتقد ان هناك صعوبة ميدانية وعملية تحول دون تحقيق هذا الطرح وخير مخرج هو ان تجري الانتخابات القائمة على اساس قانون الانتخاب الحالي بعد ادخال التعديلات عليه، على ان ينص في هذا القانون بان تجري الانتخابات التي تلي انتخابات 1996 على اساس الدائرة الكبرى اي لبنان بكامله دائرة انتخابية واحدة».

رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس يصافح عددا من افراد الوحدة الاسرائيلية الخاصة في قاعدة عسكرية في المنطقة المحتلة من جبل الشيخ في جنوب لبنان إبان زيارته لها اول من امس (ا.ب)

إسرائيل تعلن عن جرح جنديين في الجنوب

وزير الخارجية اللبناني يرد على بيريس ويعتبر تصريحاته مناورة جديدة

بيروت: «الشرق الاوسط»

وصف وزير خارجية لبنان فارس بويز التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل شيمعون بيريس اثناء جولته في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان اول من امس، بانها «مناورة جديدة ومحاولة لتفجير خلاف متعمد بين لبنان وسورية».

وقال بويز بعد مشاركته في اجتماع مجلس الوزراء اللبناني امس، «من الواضح ان اسرائيل تحاول طرح شروط تعجيزية في العملية التفاوضية».

وكان بيريس قد اعلن من مرجعيون اللبنانية المحتلة «ان ما بين لبنان واسرائيل قضية علاقات وامن وليس مشكلة اراض ومياه». وقال: «عندما تتمكن الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني من ضمان الامن على الحدود سنخرج من لبنان ولن ننتظر انسحاب القوات السورية».

من جهة ثانية اسفرت اشتباكات عنيفة جرت امس بين المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية التي تحتل المنطقة الحدودية في جنوب لبنان عن جرح جنديين اسرائيليين قرب مدينة النبطية في كمين لقافلة اسرائيلية كانت تتوجه الى قلعة الشقيف.

وجاء في بيان لـ«حزب الله» اللبناني ان القافلة هوجمت بعد ظهر امس بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وان «عدة آليات» اصيبت وشوهدت النيران تشتعل في احداها وهي من طراز «كمنكار».

كما شوهدت «ثلاث جثث لعسكريين اسرائيليين من بينها جثة ضابط»وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف قرى وبلدات ارنون ومزرعة الحمراء وكفرتبنيت والنبطية الفوقا وزوطر الشرقية والغربية.

وكانت اربعة مواقع للاسرائيليين قد تعرضت لهجوم في القطاع الاوسط ولاشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

ولم يعلن عن اصابات.وترافقت الاشتباكات مع طلعات مكثفة للطيران الحربي الاسرائيلي بلغت مدينة صيدا الساحلية فيما قامت المروحيات بعملية تمشيط واسعة.

ولاحظت المصادر الامنية في الجنوب ان الوضع الامني انفجر بعد ساعات على قيام بيريس بجولة في المنطقة الحدودية المحتلة، مؤكدا على دعم الدولة العبرية لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» وقائدها اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد.

موجز

بري يعاود نشاطه الأسبوع المقبل

● قال المكتب الاعلامي في مجلس النواب اللبناني ان رئيس المجلس نبيه بري سيعود لمزاولة نشاطاته الرسمية كالمعتاد ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل ونقل مكتب «**الشرق الأوسط**» في بيروت عن بيان اصدره المكتب الاعلامي نفيه ان يكون الرئيس بري قد خضع لفحوص طبية نتيجة «رعشة في القلب» وفق ما ذكرته بعض وسائل الاعلام اللبنانية، وتأكيده ان بري اصيب «بالتهاب في الجيوب الانفية واللثة» الامر الذي استدعى اخلاده للراحة بعض الوقت.

تطوير التعليم في لبنان

● بحث وزير التربية الوطنية روبير غانم مع رئيس قسم الموارد البشرية في الادارة القطرية الثانية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التابعة للبنك الدولي جاك بودويه في برامج التعاون بين الوزارة والبنك الدولي لجهة تطوير برامج التعليم العام. ونقل مكتب «**الشرق الأوسط**» في بيروت عن بودويه قوله بعد اللقاء ان «خلوة مخصصة لتطوير التعليم ستنظم في اوائل شهر يونيو (حزيران) تضم خبراء في المجال التربوي تتناول مختلف جوانب تطوير التربية في لبنان على قاعدة الخطة التي اعدتها الحكومة اللبنانية ووزارة التربية للنهوض بالتعليم في لبنان».

رسالة من القيادات الإسلامية لبابا روما

● غادر بيروت الامين العام «للقمة الروحية الاسلامية» محمد السماك صباح امس متوجها الى الفاتيكان حاملا رسالة خطية الى بابا روما من القائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وذكر مكتب «**الشرق الأوسط**» في بيروت ان السماك سيقابل في الفاتيكان عددا من الكرادلة المعنيين بموضوع لبنان.

دعوة لإشراك المغتربين في الانتخابات

● اكدت النائبة اللبنانية نائلة معوض على «حق المغترب في المشاركة في الحياة السياسية اللبنانية من خلال حقه في الانتخابات». ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن النائبة معوض التي تقوم بزيارة رسمية الى استراليا دعوتها الى «رفع ضريبة الجمارك عن السلع اللبنانية المصدرة الى استراليا».

جعجع يطعن بقرار اتهامه بمحاولة اغتيال الوزير المر

بيروت: «الشرق الاوسط»

قدم قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع المعتقل في السجن بواسطة وكلائه مراجعة لدى رئيس واعضاء الهيئة العامة في محكمة النقض ضد الدولة اللبنانية بواسطة رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل بسبب ما وصفه «بالاخطاء» التي ارتكبها قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس في قرار الاتهام الذي اصدره في 1995/12/13 في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر والذي احال بموجبه الدكتور جعجع على المجلس العدلي.

وقال ان من بين هذه «الاخطاء» ابداء رايه في مسؤولية المدعى عليهم وفي اختصاص المجلس العدلي قبل قرار الاتهام.

في اجتماع ترأسه البطريرك صفير

المطارنة الموارنة: الاتفاقات والمعاهدات لا تتم في ظل الجيوش غير اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

طالب مجلس المطارنة الموارنة المسؤولين اللبنانيين بـ«المحافظة على الحريات في لبنان لانها من مقومات وجوده فلا يستقيم اعلام او انتخاب الا في جو صاف من الحرية والمسؤولية».

وقال بيان صدر عن المجلس بعد اجتماعه الدوري الشهري امس برئاسة البطريرك الماروني نصر الله صفير ان المجلس عرض لـ«المواضيع التي تشغل الرأي العام اللبناني من قانون للاعلام الى قانون الانتخاب الى الاتفاقات اللبنانية - السورية الى مسيرة السلام والى مطالب المعلمين والجامعيين».

واضاف البيان: «ان معظم هذه المواضيع يرتبط في العمق بمبدأ الحريات واحترام حقوق الانسان، ولا سبيل الى المحافظة على الحريات وبالتالي على لبنان الا اذا احترمت الدولة فيه حرية التعبير بحيث يستطيع كل واحد من الناس ان يبدي رايه في شؤون مجتمعه في اطار القوانين المرعية او تسمح الدولة له باقتنائه من وسائل اعلام لا يجوز قصرها على ارباب السلطة والمال»واكد المطارنة على ضرورة «ان يفسح قانون الانتخاب المجال لجميع المقترعين الاختيار بحريتهم عن وعي واقتناع بمن يريدون ان يمثلهم من نواب فاذا كان المقترع لا يعرف شيئا عمن ينتخبه ولا يكون قد سمع به فكيف يحدث والحالة هذه الاقتراع والتمثيل».

وقال البيان: «اذا كان لا يستقيم اعلام وانتخاب الا في جو صاف من الحرية والمسؤولية فكم بالاحرى عندما يتعلق الامر باتفاقات ومعاهدات، وعندما يكون هناك جيوش غير لبنانية ترابط على ارض لبنان وعندما يكون هناك مسؤولون على مختلف المسؤوليات لم يراعوا الوفاق الوطني الذي يفرض اشتراك الجميع بما يؤخذ من قرارات مصيرية عبر ممثلين يكونوا قد اختاروهم بملء ارادتهم ولم يفرضوا عليهم فرضاً. وعندما تكون الارادة الوطنية مكبلة افليس من حق المواطنين ان يسألوا ما قيمة الاتفاقات والمعاهدات».

الوزير حبيقة يدعي على النائب واكيم والمحاكمة تنتظر اجراءات رفع الحصانة

بيروت: «الشرق الاوسط»

«الحرب الكلامية» بين الحكومة اللبنانية والنائب نجاح واكيم ازدادت تفاعلاً، وتجاوزت السجال السياسي الى ساحة القضاء بعد ان تقدم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بدعوى مباشرة ضد واكيم امام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الدعوى سجلت في قلم النيابة العامة تحت رقم 96/1545 وموضوعها «ذم واختلاق جريمة وافتراء» واتخذ حبيقة صفة «الادعاء الشخصي» ضد واكيم.وتسلم النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد الدعوى من شخص كلفه الوزير حبيقة ايصالها الى قصر العدل لانه كان منشغلا بجلسة مجلس الوزراء امس، علما ان حبيقة لم يكلف محاميا لمتابعة الدعوى.وابلغ القاضي ابو مراد «الشرق الاوسط» انه سيرفع الدعوى الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ليحيلها بدوره الى وزير العدل بهيج طبارة تمهيدا لارسالها الى مجلس النواب عبر مجلس الوزراء للنظر في رفع الحصانة النيابية عن النائب واكيم لتجري محاكمته كما يطلب الوزير حبيقة.والجدير بالذكر ان وزير العدل كان قد ادعى بجرم «القدح والذم» على النائب واكيم وما تزال الدعوى عالقة امام القضاء بعد ان انتهت مرحلة التحقيق فيها وصدر القرار الاتهامي واحيلت الى محكمة الجزاء المنفرد في بيروت.وكان واكيم اتهم طبارة «باستغلال وظيفته الحكومية لتلزيم شركة تساهم زوجته فيها اشغال ترميم وتنظيف قصر العدل في بيروت».والسجال بين النائب واكيم والحكومة قائم منذ سنوات الا انه اتخذ طابعا تفجيريا ابان مناقشة جلسات الموازنة العامة في الشهر الماضي، وحصل «اشتباك كلامي» بينه وبين الوزير طبارة وتبادلا عبارات قاسية انسحب على اثرها طبارة، ثم «اشتبك» واكيم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري مما ادى الى انسحاب النائب ثم تقديمه استقالته خطياً ولا تزال عالقة من دون بت.

ويتهم واكيم حبيقة بانه «صاحب اليخت الذي صدم في الصيف الماضي احد صيادي السمك في بيروت عبد الله عيتاني (36 سنة) وقتله في البحر قبالة شاطئ المدينة». كما يتهم السلطات المعنية وقد اثارت اتهامات واكيم الوزير حبيقة وتبادلا التصريحات الحادة ووصف حبيقة واكيم بـ «الكاذب الرخيص» ورد الاخير متهما الاول بانه «تعود القتل مع سبق الاصرار والتعمد وليس عن طريق الاهمال، وتعود القتل الجماعي وليس القتل الفردي» ووصفه بانه «وزير صبرا وشاتيلا».

فضل الله: التشهير بالسودان يهدف لإجباره على التنازل

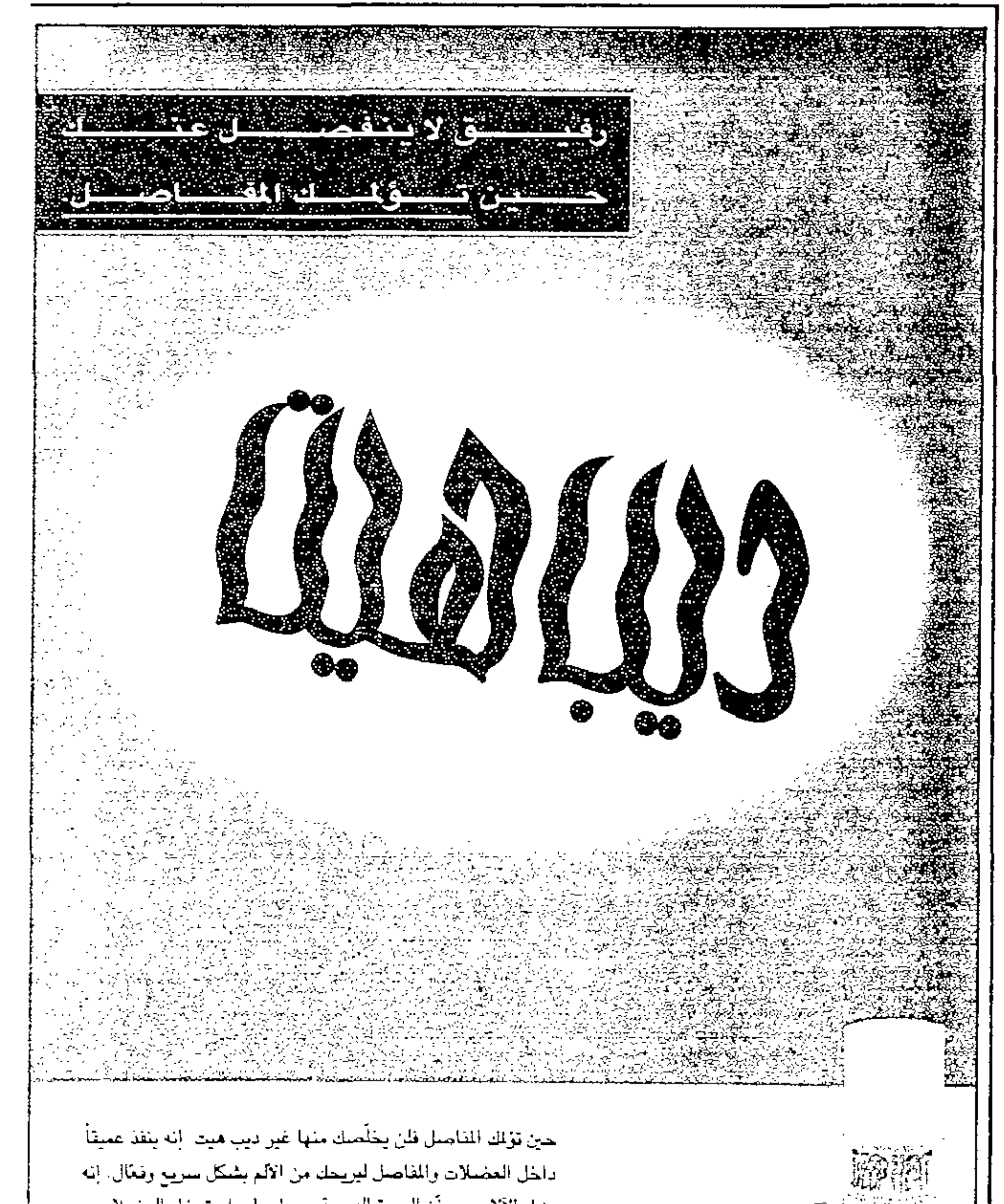
بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر الشيخ محمد حسين فضل الله - المقرب من قيادة «حزب الله» اللبناني - «ان التشهير بالسودان في الواقع السياسي الدولي بانه قاعدة للارهاب وانه يأوي الارهابيين الذين يعملون على اغتيال الشخصيات السياسية، هو في اطار خطة لاجباره على الاستسلام لما يراد منه من تنازلات». ولم يستبعد «ان تكون هذه المسألة خطوة اولى من اجل التشهير بالسودان ومعاقبته سياسيا الان، ليعاقب اقتصاديا بعد ذلك اذا لم يستسلم لما يريدون منه من تنازلات». لكنه اعتبر ان هذه الامور «لا يمكن ان تهز الحكم الاسلامي في السودان، لانه وصل الى مستوى من القوة لا يمكن للاخرين ان يهزوا وجوده واستمراره» كما قال.

واعتبر فضل الله ان مشكلة السودان انه «بقي في الخط العربي». والسياسة الاميركية والافريقية الخاضعة للسياسة الاميركية تريده ان يترك الواقع العربي ليدخل في الواقع الافريقي ليخضع للخطة الموضوعة لافريقيا... ومشكلته ايضا انه اراد ان ينشئ دولة اسلامية ولذلك كان ضحية المؤامرات من خلال جيرانه... ولا سيما اريتريا التي اعترفت باسرائيل مبكراً والتي عملت على ان تكون جسراً يعبر عليه الاسرائيليون الى افريقيا».







عمان أكدت رسميا زيارة الملك حسين إلى السعودية

الأردن يأمل في تحسين العلاقات مع الكويت

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت عمان رسميا امس، ان الملك حسين سيقوم يوم الأحد المقبل باول زيارة له للمملكة العربية السعودية منذ ازمة الخليج.
جاء ذلك في بيان صحافي ادلى به وزير الاعلام الجديد الدكتور مروان المعشر مساء اول من امس، عقب جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد الافطار. وقالت مصادر اردنية ان الملك حسين سيؤدي العمرة خلال زيارته إلى السعودية.
واعتبر وزير الاعلام الاردني الزيارة بانها خطوة مهمة وطيبة على طريق تحسين اجواء العلاقات الاردنية ـ العربية، ووصف هذه العلاقات بانها جيدة. وأشار الى جهود الحكومة السابقة في هذا السياق، وجهود رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، ابان توليه حقيبة الخارجية في عهد الحكومة السابقة.
وكان رئيس الوزراء الحالي (وزير الخارجية السابق) قد قام بعدة زيارات للمملكة العربية السعودية، كما زار الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، الأردن اخيرا ونقل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الملك حسين واتفق الجانبان على تفعيل العلاقات الثنائية من خلال اللجنة المشتركة التي ستجتمع قريبا.
إلى ذلك، اجرى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي هنأه فيه بتشكيل الحكومة الجديدة. وجرى خلال الاتصال، كما قالت مصادر اردنية، استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة والاردن، وتاكيد النية لتعميق وتوسيع العلاقات بين البلدين.
من ناحية أخرى، اعتبر الدكتور مروان المعشر رسالة التهنئة التي بعث بها الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح يأمل الأردن ان ينتج عنها تحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين. وقال: اننا نشكر الشيخ صباح الاحمد ونرحب باعادة العلاقات الى ما كانت عليه. وقال ان اتصالات جرت بين البلدين منذ زمن بعيد بدأها عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الحالي وزير الخارجية.
ونفى المعشر في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان تكون هناك زيارة في المستقبل القريب لأي مسؤول اردني، معربا عن امله في ان تتواصل الجهود لترتيب زيارات لمسؤولي البلدين واعادة صفحة جديدة من العلاقات الأخوية.

جولة جديدة للجنة النازحين الفلسطينيين لمعالجة تعنت إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

تعقد اللجنة الرباعية لشؤون النازحين الفلسطينيين اجتماعها السادس في القاهرة الثلاثاء المقبل في محاولة جديدة للاتفاق على عدد من قضايا الخلاف بين العرب واسرائيل بشأن تعريف النازحين وكيفية عودتهم الى ديارهم. وتحضر الاجتماع وفود من الأردن وفلسطين ومصر واسرائيل، وتواصل اللجنة على مدى يومين مناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن اعداد النازحين وفئاتهم واماكن وجودهم ووضع جدول زمني لعودتهم الى المناطق التي غادروها خلال حرب عام 1967 في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وتبحث اللجنة آليات عودة النازحين الذين يبلغ عددهم 1.2 مليون نسمة وفقاً لتقديرات منظمة التحرير، بالاضافة الى مواصلة البحث في البند الأول في جدول الاعمال الذي يتعلق بتعريف من هو النازح والذي شكل حتى الآن عقدة عمل اللجنة والعقبة الرئيسية التي تعترض طريقها، حين فشلت اللجنة خلال اجتماعاتها الخمسة الماضية في التوصل الى تعريف محدد للنازحين بسبب تباين الموقفين العربي والاسرائيلي.
وتقدر اسرائيل اعداد النازحين بنحو 200 الف نسمة فقط.
وتخشى الدول العربية الأطراف في اللجنة، وخاصة الأردن والسلطة الفلسطينية، من تأخير التوصل الى حل لقضية النازحين بحيث تتداخل هذه القضية مع قضية اللاجئين التي سيبدأ بحثها في الرابع من شهر مايو (ايار) المقبل في اطار مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل كذلك قضايا القدس والمستوطنات والأمن والحدود.

الحكومة الأردنية تتجه لإلغاء وزارة الإعلام

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور مروان المعشر، وزير الاعلام الاردني عن توجه الحكومة الحالية لالغاء وزارة الاعلام في مرحلة متقدمة، وذلك من خلال توجه جديد للحكومة الجديدة يقضي بالغاء هذه الوزارة لاول مرة في تاريخ الاردن على غرار العديد من دول العالم.
واشار الوزير الاردني في تصريحات افضى بها للصحافيين عقب جلسة مجلس الوزراء مساء اول امس الى التوجه نحو تقليص مركزية الاعلام الذي تمثله وزارة الاعلام، وفتح المزيد من الآفاق امام الصحافيين للحصول على معلومات حول مناقشات وقرارات مجلس الوزراء ومختلف مؤسسات الدول، وصولا الى الاعلام الحضاري او ما يوصف باعلام الدولة.
وقال ان الغاء هذه الوزارة لن يتم في وقت قريب وانما في المستقبل.
وبين المعشر الذي كان حتى وقت قريب اول سفير للاردن لدى اسرائيل، انه سيقدم ايجازا حول جلسة مجلس الوزراء في ختام كل جلسة الى جانب لقاء اسبوعي موسع مع الصحافة لاطلاع الصحافيين على القرارات ومبرراتها ونتائجها المتوقعة.
وقوبل هذا التوجه للحكومة الجديدة بالارتياح من الصحافيين كافة وحذر وزير الاعلام مما وصفه بمغبة التفاؤل الكبير. وقال: ان الحكومة عازمة على التصدي لجميع المشكلات التي يعاني منها المجتمع، الا انه قال، ان الحلول لا يمكن ان تاتي بين يوم وليلة. واشار الى ما وصفه بتطور نوعي في الاداء الحكومي، وقال: ان الحكومة عازمة على ذلك.

الرحلات الجوية بين عمان وتل أبيب في أبريل

عمان: «الشرق الأوسط»

تبدأ الرحلات الجوية بين الأردن واسرائيل في الثالث من شهر ابريل (نيسان) المقبل تنفيذا لاتفاقية النقل الجوي بين البلدين التي تم التوقيع عليها في طبريا في السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 1995. وستتولى شركة الاجنحة العربية التي انشأتها الخطوط الجوية الأردنية «الملكية الأردنية» عملية نقل الركاب بين الأردن واسرائيل اعتبارا من التاريخ المذكور، حسب معلومات لـ«الشرق الأوسط» في عمان.
وقال مدير شركة الاجنحة العربية (عاهد قنطار) ان الرحلات بين الأردن واسرائيل ستكون بواقع خمس رحلات اسبوعيا في الاتجاهين، موضحا ان طائرات صغيرة ستتولى نقل الركاب بين عمان وتل ابيب تتسع كل منها لخمسين راكبا فقط.
واضاف ان وفدا فنيا من شركة الاجنحة العربية توجه امس الى اسرائيل للتباحث مع المسؤولين مع شركة اركيا الإسرائيلية للطيران والسياحة التي ستتولى عملية نقل الركاب بين اسرائيل والأردن حول الأمور المتعلقة بتنفيذ اتفاقية النقل الجوي بين البلدين، بما في ذلك اسعار تذاكر السفر بين الأردن واسرائيل. واكد فتح مكاتب لـ«الملكية الأردنية» في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بيع تذاكر السفر والحجز.
وأوضح ان الطائرات التابعة للاجنحة العربية ستنطلق من مطار عمان المدني، وستعود اليه خلال رحلاتها بين عمان وتل ابيب، بينما سيقتصر استخدام مطار الملك علياء الدولي على الرحلات البعيدة كالشرق الأقصى وأوروبا والولايات المتحدة.
ويذكر ان مدة الطيران بين عمان وتل ابيب تبلغ 20 دقيقة فقط في حين ان مدة الطيران بين عمان ومدينة العقبة الأردنية تبلغ 45 دقيقة. وتوقعت مصادر اردنية ان يكون سعر تذكرة السفر بالطائرة بين عمان وتل ابيب حوالي 45 دولارا.

واشنطن مستعدة لضمان السلام بين سورية وإسرائيل

بيري يؤكد استمرار حظر أسلحة الدمار الشامل وضرورة مواجهة العراق وإيران وليبيا

واشنطن: من محمد صادق

قال وليم بيري ـ وزير الدفاع الأميركي ـ ان استراتيجية الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الأوسط «ترتكز على الردع، والدفاع ضد التهديدات والأخطار، التي نراها من العراق وايران».
وأضاف ان «مشكلة انتشار اسلحة الدمار الشامل لا تزال تمثل خطراً كارثياً على اسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره، وحدد 3 دول، قال انها مستمرة في سعيها للحصول على تلك الأسلحة وتصنيعها، قائلاً ان «اخطر 3 دول في العالم هي العراق وايران وليبيا، وهذه الدول معروفة بضلوعها في الارهاب، ودعم المجموعات المتشددة، التي تحاول زعزعة استقرار الدول المعتدلة في المنطقة».
وأكد بيري في خطاب له مساء اول من امس في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط في العاصمة الأميركية التزام بلاده وتعهدها «بالا تسمح لأعمال الارهاب ان ترعبنا وتجعلنا نتخلى عن علاقة الشراكة الاستراتيجية في الشرق الأوسط».
وأكد ان «التطرف والتشدد وانتشار اسلحة الدمار الشامل، تمثل تحديات جديدة وعظيمة، ويجب علينا ان نحافظ على الاستعداد لمواجهة الخطر من العراق وايران».
وأعلن ان العراق «ما يزال لديه «اكبر جيش في المنطقة، ولا توجد مؤشرات على تخليه عن تهديداته وعدوانه السابق تجاه جيرانه، وكذلك لدى ايران قوة عسكرية متنامية، تشكل خطراً وتهديداً على مضيق هرمز، الحيوي لاستمرار تدفق النفط».
وقال ان اميركا وضعت استراتيجية من 3 أجزاء للدفاع ضد الأخطار المزدوجة من جانب العراق وايران.
وذكر ان الجزء الأول من الاستراتيجية الاميركية يتمثل في «القيام بنشر قوات برية فعالة وقوية في المنطقة، تدعمها قوات جوية وبحرية»، ويشمل الجزء الثاني «اعادة تمركز تجهيزات عسكرية في المنطقة، مع خطط أثبتت التجربة انها مع استخدام تلك التجهيزات لتمكين القوات البرية على ان تكون قادرة على خوض القتال خلال ايام».
أما الجزء الثالث من تلك الاستراتيجية فيتمثل في «قوة العلاقات الأمنية الثنائية بين الولايات المتحدة الاميركية والدول الصديقة في المنطقة، التي زارها أخيرا».
ووصف هذه العلاقات بانها «تاريخية»، وأشار الى التعزيز الذي حدث في قوات دول الخليج.
وأكد ان السعودية حققت تطويراً وتعزيزاً مهمين لقواتها المسلحة، وانها تتطلع وتعتزم توسيع نطاق مساهمتها الأمنية على النطاق العالمي، إذ انها تقود الآن الجهود الاسلامية لمساعدة البوسنة على النهوض من آثار الحرب. وأرسلت قوات عسكرية للمشاركة مع قوات حلف الأطلسي لحفظ السلام هناك».
وأعلن بيري ان منطقة الشرق الأوسط «تعيش مرحلة تاريخية، وان هناك فرصة حقيقية لإحلال السلام الشامل فيها». وأكد ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون «لديه التزام ثابت لعمل كل ما هو ممكن من اجل تحقيق ذلك السلام في المنطقة»، وقال انه «اذا تم التوصل الى سلام دائم بين اسرائيل وسورية، فاننا سنعمل لتوسيع وترسيخ ذلك السلام، وكذلك من اجل ضمان أمن كل دول المنطقة».
وكرر الوزير بيري التزام الولايات المتحدة الاميركية الثابت والدائم بأمن اسرائيل، وضمان ان تبقى متفوقة عسكرياً ونوعياً على جيرانها، وقال ان اميركا ستستمر في تقديم 1.8 مليار دولار مساعدة عسكرية سنوية لاسرائيل، وقال انها اكبر مساعدة لأي بلد في العالم، وأعلن ان بلاده ستستمر في دعم جهود اسرائيل لانتاج صاروخ «أرو» (السهم) المضاد للصواريخ، وستدفع 500 مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لهذا الغرض.
ورداً على سؤال عن شكل علاقات دول المنطقة في المستقبل، اذا حل السلام الشامل وعن التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، قال بيري انه «تم بحث الموضوع، ورددنا على العرض الذي طرحه رئيس وزراء اسرائيل شيمعون بيريس خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، للبدء في التفكير في السلام الاقليمي الشامل، الذي سيكون ممكناً اذا تم التوصل الى اتفاقية سلام بين سورية واسرائيل»، وقال «اننا لا نزال في مرحلة التفكير حتى الآن، ونعمل ونفكر مع الاسرائيليين سوياً»، لكنه استبعد اي ترتيب على غرار حلف الأطلسي.
وأضاف «لكننا بالتأكيد ننظر في برنامج تشترك فيه المنطقة كلها، او أكبر عدد من دولها التي تعتزم المشاركة».
وعن احتمالات نشر قوات اميركية في الجولان، في اطار قوات دولية لحفظ السلام بعد التوصل الى اتفاقية سلام بين سورية واسرائيل، قال بيري انه «لا يوجد شيء من هذا القبيل حتى الآن، ولكنه اذا تم التوصل الى اتفاقية سلام، فان تلك الاتفاقية يجب ان تحدد صيغة لحفظ السلام والمراقبة، وهذا ما لم نصل اليه حتى الآن».
وشدد على نقطة مهمة في هذا الخصوص، بقوله انه «من وجهة نظر الولايات المتحدة الأميركية، لا بد ان نتلقى طلباً في هذا الشأن من كلا البلدين، يطلبان فيه من اميركا المشاركة في حفظ السلام، واذا توفرت هذه الشروط طبقاً لنص المعاهدة على صيغة لحفظ السلام، وطلب البلدان من اميركا المشاركة، فان الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة الأمر ودعمه».

بعد تزايد دعاوى مالكي الأراضي أمام القضاء

أزمة مخيمات الفلسطينيين بالأردن مستمرة في التفاعل

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن امين العاصمة الأردنية عمان الدكتور ممدوح العبادي ان الامانة غير قادرة على اتخاذ قرار بشأن ازمة مخيمات الفلسطينيين في الأردن في جانبها السياسي، والتي تتمثل في الدعاوى التي قدمها مالكو اراضي المخيمات طالبين اخلاءها واستعادة اراضيهم. لكن العبادي تحدث عن خطط لتنظيم بعض مخيمات العاصمة بعيدا عن المشكلة الأساسية.
وكانت هذه القضية قد تطورت كثيرا، وبلغت مستوى من التعقيد دفع الحكومة للاهتمام بها، ثم تعهد الملك حسين عاهل الأردن بحلها، معلنا انها ستحل بشكل يرضي الجميع. وأشارت المصادر التي ذكرت ذلك ان السلطات الأردنية اتجهت لتولي دفع الزيادة في ايجارات تلك الأراضي بعد ان ارتفعت قيمتها. لكن شيئا من هذا لم يحدث بعد، الأمر الذي جعل الأزمة تتجدد بعد تزايد الدعاوى التي رفعها المالكون امام المحاكم الأردنية.
لكن الدكتور العبادي قال في تصريح له امس ان الأمانة ماضية في تنفيذ خطتها الرامية الى تطوير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العاصمة، وتوفير كافة الخدمات والمرافق الأساسية لها باعتبارها جزءا من عمان. واوضح استعداد الأمانة لحل ازمة المخيمات في عمان، وهي مخيمات المحطة والهاشمي الجنوبي والوحدات والحسين التي اقيمت في بداية الخمسينات بشكل عشوائي غير منظم. وقال ان الحل الأمثل لأزمة المخيمات يتمثل بتنظيم اراضيها او تغيير التنظيم في حال وجوده.

موجز

عمان لم تحدد موعداً لزيارة بوش للأردن

● ذكرت مصادر اردنية مطلعة ان الزيارة التي اعلن ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش سيقوم بها الى الاردن لم يحدد موعدها بعد.
وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان زيارة بوش هذه ستكون ضمن جولة له في المنطقة. لكن المصادر لم تذكر اي تفاصيل حولها.

مجلس الأمن القومي الأردني يبدأ مزاولة عمله

● اثار تعيين مدير المخابرات الاردنية الفريق مصطفى القيسي مقرراً لمجلس الامن الوطني، اضافة الى منصب المستشار الأمني للملك حسين، تكهنات حول احياء هذا المجلس الذي تم تشكيله قبل عدة سنوات. ولكنه بقي دون مزاولة اي نشاط يذكر. وحسب معلومات «الشرق الأوسط» في عمان ان المجلس يتألف برئاسة الملك وعضوية رئيس الوزراء، ووزير الداخلية ورئيس هيئة الاركان ومديري الأمن العام والمخابرات، وكان قد شكل على غرار مجلس الامن القومي الاميركي، الذي يعتبر دائرة حكومية رسمية، لكن المجلس الاردني عبارة عن لجنة عليا، لم تعقد اي اجتماع لها منذ تشكيله.

المجلس الوزاري المصغر يعلن السبت في عمان

● اعلن وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر انه سيتم تحديد مهام المجلس الوزاري المصغر وتسمية اعضائه السبت المقبل في جلسة مجلس الوزراء اضافة الى تحديد اعضاء اللجان الوزارية الاربع ومهامها.
مصادر مطلعة في رئاسة الحكومة قالت لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان مهام المجلس الوزاري المصغر ستكون لمعالجة الامور الروتينية اليومية والشكلية والتي ليست بحاجة الى اتخاذ قرار على مستوى مجلس الوزراء، وانه على عكس ما يشاع او كما هو متبع في بعض الدول الاخرى المجاورة فان مجلس الوزراء المصغر لن يتعرض للحالات الطارئة والقرارات المصيرية.
واضافت المصادر ان مجلس الوزراء المصغر سينظر في امور التعيين وشؤون الموظفين وسفر الوزراء والمصروفات الجارية وغيرها من القضايا المحلية.

الأمير حسن يحث على ضرورة التجديد

● يواصل الامير حسن ولي عهد الاردن لقاءاته الرمضانية على موائد الافطار، مع مختلف الفعاليات الممثلة لقطاعات المجتمع الرسمية والاهلية، في سعي وصفه المراقبون لـ«الشرق الأوسط» في عمان بأنه يمثل توطئة نحو سياسات التجديد وتفعيل نشاطات هذه القطاعات.
فقد التقى الامير حسن حتى الان مع رؤساء الجامعات الحكومية، وممثلي القطاع التربوي، والصحافي، والاوقاف الاسلامية، وتحدث عن الحكومة الجديدة، وعن التجديد وعن ضرورات تسخير البحث والعلم لايجاد الحلول للمشكلات العامة، من جهة، ولاحداث التطوير المطلوب من جهة ثانية.

الملك حسين يراهن على جيل الشباب

«الثورة البيضاء» في الحكومة الأردنية تواجه تحديات اقتصادية ومشكلة مراكز القوى القديمة

تحليل اخباري

عمان: من صالح قلاب

قد يكون هناك شيء من المبالغة في ان يطلق وصف «الثورة البيضاء» على التغيير الوزاري الأخير في الأردن، الذي احل الشاب الطموح عبد الكريم الكباريتي محل رئيس الوزراء المخضرم زيد بن شاكر. لكن اذا نظرنا الى هذا التغيير من زوايا مختلفة ومتعددة، فان اقل ما يمكن ان يقال فيه هو انه حركة تصحيحية حقيقية هدفها احلال جيل صاعد محل جيل تقليدي قديم.
ولعل ما يؤكد ان هذه الحركة حقيقية وفعلية وجدية، وانها ستأخذ مداها لتشمل كل الاجهزة والمؤسسات، ان العاهل الاردني بدأها باقرب الناس اليه، وان حملة التطهير التي قام بها في الديوان الملكي شملت حتى الآن رئيس الديوان نفسه مروان القاسم، وكل المستشارين، السياسيين والأمنيين، والدينيين، وعدداً كبيراً من كبار الموظفين.
وتقول مصادر مطلعة ان الملك حسين طلب من مدير مخابراته السابق الفريق اول مصطفى القيسي، الذي اقصي عن موقعه هو ايضا، وجرى تعيينه مستشاراً للعاهل الأردني للشؤون الأمنية، تزويده بقائمة من الشبان المؤهلين، مهما بلغ عددهم، ليكونوا اداته للتغيير الذي ينشده، الذي اطلق عليه وصف «الثورة البيضاء» والذي هو في حقيقة الأمر حركة تصحيحية فعلية. لكن الملاحظ ان التقليديين تحولوا الى «ديناصورات» سيحاولون بدورهم واد حكومة الكباريتي.
وكان الملك حسين منذ بداية الأخذ بالتجربة الديمقراطية في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات قد حاول القيام بهذه الحركة التصحيحية، بعد ان وصل الى قناعة راسخة بأنه من غير الممكن الانتقال بالأردن قفزة نوعية ليدخل القرن الحادي والعشرين الا اذا تخلص من كل مظاهر الترهل والرتابة والكآبة، وعدم بقاء مراكز القوى التقليدية بالتناوب على الحكم في البلاد.
وكانت الكتل السياسية التقليدية قد بدأت مع بداية عقد السبعينات بعمليات استقطاب وتمحور شديدة، اسفرت مع بداية الثمانينات عن بروز مراكز قوى تمثلت في بعض رؤساء الوزارات السابقين الذين احاطوا انفسهم بمجموعات غدت مع الوقت ظاهرة شللية ادت الى انتفاخ اجهزة الدولة ومؤسساتها ودوائرها بالمحاسيب.
وإزاء ذلك بدأ العاهل الأردني، منذ نهاية الثمانينات يشعر ان مراكز القوى هذه بصراعاتها تحول دون تجديد شباب الدولة، وتقف في طريق اية محاولة لتحديث المؤسسات وتواصل الشد الى الخلف لمنع اية محاولة للتقدم واية محاولة لان يستطيع الأردن مسايرة ومماثلة التطورات التي تتلاحق في العالم بسرعة البرق.
وفي البداية حاول الملك حسين، الذي ضاق ذرعاً بمراكز القوى وتضخم سلبياتها، ان يقوم بحركته التصحيحية التي عزم عليها بالتدريج والتقسيط، فلجأ الى تطعيم الحكومات التي تشكلت بعد الأخذ بالتجربة الديمقراطية بعض الشبان من خارج «الشلل» التي نبتت حول التيارات التقليدية و«ديناصورات» العمل السياسي في الأردن، لكن هؤلاء الشبان ما لبثوا ان ذابوا في الوضع العام وابتلعتهم الحالة المستفحلة. ودأب الملك حسين وبالحاح على لقاء رموز المدارس السياسية الحديثة، من اليمين الى اليسار، ومن المحسوبين على التيار القومي الى المحسوبين على التيار الاقليمي، ومن الشيوعيين الى الاخوان المسلمين، الى ان حسم امره، واتخذ تلك الخطوة المفاجئة التي كانت قفزة هامة من فوق كل الأسوار التقليدية، والتي تمثلت في تعيين ذلك الشاب الذي كان يحسب على تيار المعارضة القومية ـ اليسارية، الدكتور خالد الكركي، رئيساً للديوان الملكي وهو مركز يعتبر في الأردن مساوياً لمركز رئيس الوزراء وفي بعض الاحيان يتجاوزه ويزيد عليه.
كان الملك حسين سعيداً غاية السعادة برئيس ديوانه الجديد، وكان يعتقد انه امسك برأس الخيط وان هذا الشاب الصاعد كالرمح الرديني الذي نال شهادته العليا من جامعة «اكسفورد» في بريطانيا، والمغرم بالمتنبي وشعره حتى الذوبان والانصهار سيكون رمحه الأصلب لطعن تنين مراكز القوى في كبده، وللتخلص نهائيا من ظاهرة الترهل ونقل الدولة الى وضعية النشاط والحيوية.
ولكن هذه التجربة لم يكتب لها النجاح. ولعل من سوء طالع الدكتور خالد الكركي انه جاء الى موقع رئيس الديوان الملكي بعد عدنان ابو عودة، السياسي الداهية والرجل «البراغماتي» الذي، خلال المدة الطويلة التي امضاها في هذا الموقع، ابقى على الأبواب مشرعة مع كل التيارات والقوى داخل البلاد، والذي نسج خيوطاً قوية مع الكثير من العواصم العربية والغربية وارتبط بعلاقات صداقة، حقيقية ومفتعلة، مع معظم قادة الفصائل الفلسطينية، المعارضة وغير المعارضة.
لكن ليس للدكتور الكركي لا خبرة عدنان ابو عودة ولا دهاؤه. وهكذا ولأنه تحالف مع المتنبي ضد جان جاك روسو، فقد سقط في الامتحان منذ الشهور الاولى.
لم يعد الملك حسين يحتمل الوضع داخل الديوان الملكي الأردني، فقام بابعاد رئيس ديوانه واستبدل به رئيسا جديدا هو مروان القاسم، الذي يعتبر رغم صغر سنه نسبيا احد «البراغي» الاساسية في واحد من اهم مراكز القوى.
وكاد العاهل الأردني ان يفقد الأمل ويتراجع عن كل مراهناته السابقة، ويعود الى مستودعاته القديمة لينفض الغبار عن الأسلحة المركونة فيها، خصوصا ان اداء رئيس ديوانه القديم الذي اصبح وزيرا للاعلام ونائبا لرئيس الوزراء، غدا اكثر ارتباكا من السابق، لكن وفي تلك اللحظات السوداوية التي وصف فيها الملك حسين الاعلام الرسمي بـ«السيئ والمسيء»، لمع نجم الدكتور عبد الكريم الكباريتي الشاب الذي حصل على شهادته الاولى من الجامعة الاميركية في بيروت، والذي حصل على شهاداته الجامعية العليا من اهم الجامعات الاميركية في الولايات المتحدة. ان ما يميز الكباريتي عن الكركي انه لا يحب المتنبي ولا يحفظ بيتاً واحداً من شعره، وانه واقعي، لا يغرق في الاحلام وانه لماح شديد الشفافية ولديه القدرة على التقاط معطيات المرحلة وما يريده العاهل الأردني، وانه يغلب المصالح في العلاقات الدولية على الوجدانيات والمفاهيم الجامدة المقولبة.
وفي الاتجاه ذاته فان خيار الملك حسين، الذي كان يتحين الفرص لأن يكون التصحيح في ديوانه شرارة الحركة التصحيحية التي يريدها، قد وقع على شاب آخر خضع هو بدوره للاختبار واجتازه بنجاح هو الدكتور عون خصاونة خريج جامعة «كيمبرج» في بريطانيا، والذي شارك في المفاوضات الأردنية ـ الاسرائيلية بفعالية، ولكن بعيدا عن الأضواء والذي اشرف على ضبط معاهدة الصلح بين الأردن واسرائيل من الناحية القانونية.
لكن وفي ضوء هذا كله هل ستنجح هذه الحركة التصحيحية التي اطلق شراراتها الملك حسين والتي اطلق عليها اسم «الثورة البيضاء»..؟
انه من غير الممكن الجزم بأن النجاح سيكون حليف هذه الحركة التصحيحية، وهذه «الثورة البيضاء». ففي البداية لا بد من التأكيد على ان مراكز القوى التقليدية الضاربة جذورها بعيدا في الدوائر والاجهزة والمؤسسات لن تستسلم بسهولة وهي لن تلقي اسلحتها، وهي اسلحة ماضية، وستبقى تتحين الفرص الى ان تحين اللحظة المناسبة لتقود بهجوم معاكس لتسترد كل او بعض المواقع التي خسرتها الآن وقبل ذلك.
وستواجه هذه الحكومة، رغم اندفاعة الشباب الذين تتشكل منهم، غول الفساد المرعب. كما ستواجه معدلات البطالة المرتفعة وغلاء الأسعار والأزمة الاقتصادية المستفحلة. وهذا كله يجعل نجاحها غير مضمون، ويجعل الحركة التصحيحية، وكأي حركة تصحيحية، غير قادرة على تحقيق النجاح الذي يتوخاه العاهل الأردني الذي ألقى بكل ثقله في اتجاهه.

صورة ارشيفية بثت امس لعمر الرفاعي السفير الاردني الجديد لدى اسرائيل والذي خلف مروان المعشر الذي عين وزيرا للاعلام (أ.ب)

دعت الدفاع لتوضيح طلبه في الجلسة المقبلة

المحكمة الأردنية ترفض شاهدا لشبيلات

عمان: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة أمن الدولة الاردنية الاستماع الى شهادة احد المدعين العامين في المحكمة بشأن الاجواء التي احاطت باخذ افادة نقيب المهندسين الاردنيين المعتقل ليث شبيلات.
وكانت هيئة الدفاع عن شبيلات المتهم باطالة اللسان على العاهل الاردني الملك حسين، ونشره وتوزيع رسالة من شأنها المس بكرامة الملك وولي العهد طلبت من هيئة المحكمة دعوة الشاهد النقيب محمود حياصات (احد مساعدي مدعي عام محكمة امن الدولة) الذي حضر التحقيق مع شبيلات.
وكلفت المحكمة التي انعقدت برئاسة القاضي محمد فالح الشرعة هيئة الدفاع بتسمية البنية الدفاعية وحصرها في الجلسة المقبلة لعدم اضاعة الوقت. وقررت هيئة المحكمة تأجيل النظر في القضية الى يوم الاربعاء المقبل.
ومن المتوقع ان تشهد الجلسة المقبلة اثارة دفوع قوية من قبل هيئة الدفاع التي أسسها المحامي احمد البخداوي.
وقال احد المحامين لـ«الشرق الأوسط» ان الدفوع ستركز على بطلان كافة الاجراءات التي تمت في كافة مراحل القضية من تاريخ توقيف شبيلات حتى تاريخ انتهاء التحقيق معه وتابع حضور جلسات المحكمة النائب الاسلامي السابق يوسف العظم، اضافة الى زوجة وابناء المعتقل.
وكانت المحكمة سمحت لزوجة شبيلات وابنائه وهيئة الدفاع الاختلاء به في قاعة المحامين في مبنى محكمة امن الدولة.
وكان شبيلات اكد في الجلسة الماضية بانه بريء، وانه لم يرتكب جرما يعاقب عليه القانون، ونفى ان يكون قد وزع او امر بتوزيع محاضراته التي القاها في عدد من المدن الاردنية. الا انه قال انه كان يفكر في ارسالها الى الخارج ولكنه لم يفعل.
وكانت محكمة امن الدولة اصدرت حكمها على الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاسلامي المهندس عطا ابو الرشتة بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان على المراجع العليا والانتساب لحزب سياسي محظور هو حزب التحرير الاسلامي.

لجنة للمتابعة ومراجعة التشريعات والقوانين الحالية

جلسة سرية للمجلس الوطني الإماراتي تركز على التركيبة السكانية والتسلل والهجرة

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

شكل المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة لجنة خاصة مهمتها التنسيق بين المجلس الوطني ووزراء الداخلية في ما يتصل بقضايا التركيبة السكانية والهجرة والاقامة والتسلل ومحاربة المخدرات. جاء هذا القرار في ختام مناقشة سرية ومطولة اجراها المجلس لسياسة وزارة الداخلية وحضرها الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.
وقال الحاج المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي عقب الجلسة التي استمرت حتى فجر امس ومنع الصحافيون من حضورها بان اللجنة ستراجع القوانين والتشريعات المتعلقة بتنظيم الهجرة والاقامة، والضوابط الموضوعة لمحاربة ظواهر التسلل والمخدرات، وصولا الى سد الثغرات التي تساعد على تفاقم هذه الظواهر السلبية.
وكان وزير الداخلية الاماراتي قد القى بيانا امام المجلس الوطني الاتحادي حول سياسة وزارة الداخلية، وقد تم توزيع ملخص مكتوب عن اهم النقاط التي وردت في البيان.
وذكر البيان ان المشكلات الرئيسية التي تؤثر على الامن الداخلي في دولة الامارات تتمثل في الخلل في التركيبة السكانية وما يرتبط بها من جرائم التسلل، ومشكلة المخدرات، فضلا عن حوادث السير والمرور التي ينجم عنها الكثير من الخسائر المالية والبشرية. اما الجرائم الاخرى، فمعدلاتها عادية، ولا تشكل هاجسا يوميا لمجتمع الامارات، خاصة ان القوانين القائمة قادرة عليها، كما ان الشرطة تتعقبها وتقضي عليها.
وقال البادي ان وزارة الداخلية اتخذت جملة من السياسات والاجراءات المدروسة للتصدي للمشكلات السابقة بشكل ايجابي وفعال، فبخصوص مواجهة ظاهرة التسلل تم تدعيم وتحديث حرس الحدود والسواحل وجناح الجو وقوات الشرطة الاحتياطية. كما يجري توثيق علاقات التعاون بين الشرطة والقوات المسلحة، وبين الشرطة والجمهور، من اجل السيطرة على تلك المشكلة. وقد ظهرت نتائج ذلك في اعداد المتسللين الذين تم القبض عليهم قبل ان يتمكنوا من دخول البلد. كما تقدمت الوزارة الى مجلس الوزراء في عام 1994 بمشروع تعديل في قانون الهجرة والاقامة، وذلك لتشديد العقوبات على جرائم التسلل.
واضاف: اما بخصوص مشكلة المخدرات، فقد تم تعديل قانون المخدرات لتشديد العقوبات لتصل الى الاعدام، كما خاطبت الوزارة مجلس الوزراء لتنشيط عمل اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات واصبحت برئاسة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وبعضوية عدد من الوزراء لتحقيق الدفعة المطلوبة في مجالات المكافحة والعلاج والتأهيل.
على صعيد آخر ناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسة الامس مشروع الرد على الخطاب الأميري وكان من أبرز ما تضمنه الخطاب تأييد المجلس لسياسة الحكومة تجاه قضية الجزر الاماراتية طنب الكبرى والصغرى وابو موسى.
وعبر المجلس عن أسفه الشديد للاجراءات الايرانية غير المبررة في جزيرة ابو موسى واستمرار الاحتلال الايراني لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، فان المجلس يؤيد الاجراءات والوسائل السلمية التي اتخذتها الدولة لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية لانهاء هذا النزاع وذلك استنادا الى مبادئ الحق الشرعية الدولية، ويطالب المجلس ان يستجيب الاخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى ما تقدمت به الدولة من مبادرات ونداءات في هذا الصدد انطلاقا من الروابط التاريخية والتقليدية وعلاقات الصداقة بين البلدين وبمراعاة حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي التي تقضي باحترام سيادة الدول ووحدة اراضيها وتسوية التنازعات بالوسائل السلمية.

حاملة جنود مدرعة تابعة لقوات «ايفور» تجوب شوارع موستار امس (أ ب)

الصليب الأحمر: 3 آلاف على الأقل قتلوا في سريبرنتسا

كروات البوسنة يرفضون حكم الاتحاد الأوروبي ويقطعون العلاقات

زغرب: «الشرق الأوسط»
موستار ـ جنيف: وكالات الأنباء

رفض كروات البوسنة في بلدة موستار بجنوب البلاد امس تحكيم الاتحاد الاوروبي في ما يتصل بالبلدة المقسمة واعلنوا قطع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

واحاط حشد غاضب بالفندق الذي ينزل فيه وفد الاتحاد الاوروبي في موستار والحق المتظاهرون اضرارا بسيارتين من سيارات الوفد. واطلق عيار ناري واحد على الاقل لكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر قال مسؤول كبير باللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انه يعتقد ان ما لا يقل عن 3 آلاف مسلم من البوسنة تعرضوا لمذبحة بعد ان استولى الصرب على سريبرنتسا في يوليو (تموز) الماضي. وقال جان دو كورتو قائد عمليات الصليب الاحمر انه لم يعرف بعد مصير 5 آلاف آخرين حاولوا الهرب من الجيب الى اراض تسيطر عليها حكومة البوسنة.

ووضع الصليب الاحمر بعد ان اجرى لقاءات مع لاجئين من سريبرنتسا قائمتين باسماء المفقودين احداهما تضم 3 آلاف شخص قبض عليهم صرب البوسنة قبل الاستيلاء على الجيب مباشرة والاخرى تضم 5 آلاف اسم. وسلمت القائمة ذات الثلاثة آلاف اسم الى زعماء صرب البوسنة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لكن الصليب الاحمر لم يتلق ردا.

وقال دو كورتو: «لا بد من القول ان سلطات صرب البوسنة تتحمل مسؤولية جسيمة عما حدث في سريبرنتسا. وفي اعتقادي للاسف ان هؤلاء الناس لم يعودوا على قيد الحياة». واضاف انه تم رصد اماكن بعض الاشخاص الواردة اسماؤهم في القائمة الاخرى وان آخرين ربما انضموا لجيش حكومة البوسنة من جديد. لكنه قال ان من الضروري حسم المسألة.

من جهة اخرى ناشد حلف شمال الاطلسي الاطراف المعنية التمسك بضبط النفس موضحا بجلاء وقوفه على الحياد في نزاع حول اعتقال الحكومة البوسنية اثنين من الضباط الصرب بتهمة ارتكاب جرائم حرب. ودعا قادة الحلف في سراييفو الفصائل المتصارعة للتعاون في الوقت الذي يتصاعد فيه النزاع الى درجة تهدد بتقويض ما تم احرازه من تقدم في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام. وقالت قوة تنفيذ اتفاق السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي في بيان صدر الليلة قبل الماضية انها لن تتورط مباشرة في الامر ما دامت محكمة جرائم الحرب الدولية تحقق في الامر. وقال البيان: «تناشد قوة تنفيذ السلام الدولية الآن جميع الاطراف ان تمارس ضبط النفس والصبر وان تبدي روح التعاون والتسامح كي يتسنى استمرار ما تحقق حتى الآن من تقدم ممتاز في هذه العملية السلمية».

وقالت سلطات صرب البوسنة الثائرة بسبب اعتقال الضابطين انها قررت ايقاف اي اتصالات مع الحكومة البوسنية لحين الافراج عن الضابطين وعدة افراد آخرين.

وكان مسؤول امني بالحكومة البوسنية قد اتهم في وقت سابق من امس الاول الضابطين الصربيين اللذين القي القبض عليهما الاسبوع الماضي واحدهما يحمل رتبة جنرال والآخر رتبة كولونيل بارتكاب جرائم حرب بقتل مدنيين في منطقة سراييفو.

وتتهم سلطات صرب البوسنة الحكومة بانتهاك اتفاق دايتون للسلام الذي ينص على توفير حرية التنقل للمسؤولين المشاركين في بحث تنفيذ الاتفاق.

موجز

هايتي وكوبا تستانفان علاقاتهما الدبلوماسية

● اعلن مصدر رسمي في بورت او برانس ان هايتي وكوبا اعادتا امس الاول علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 34 عاما تبعا لوكالة «أ.ف.ب». وقد قررت هايتي وكوبا اعادة هذه العلاقات التي قطعت عام 1962 بموجب اتفاق وقع في بورت او برانس بين وزير الخارجية الهايتي فريتز لونشان والكوبي روبرتو روباينا. ويقضي هذا الاتفاق ايضا بتنظيم وتشجيع التبادل التجاري والثقافي والعلمي والتقني بين شعبي البلدين.

بريطانيا قد تشتري طائرات أميركية

● قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان بريطانيا تفكر في شراء ما يصل الى 30 طائرة طراز «بي 3 ايه بي» من البحرية الاميركية قيمتها 110 ملايين دولار لتحل محل اسطولها من طائرات «نيمرود».

ونقلت «رويتر» عن وزارة الدفاع الاميركية انه اذا اشترت بريطانيا الطائرات، وهي طائرات مخصصة للقيام بدوريات، فستستخدم لتعزيز القوة القتالية البريطانية المضادة للغواصات.

ولي عهد ليسوتو يخلف أباه

● أدى ديفيد ليتسي ولي عهد ليسوتو والابن الاكبر للملك الراحل موشوشوي اليمين امس ليتوج ملكا للبلاد. وأدى ولي العهد الذي سيطلق عليه لقب الملك ليتسي الثالث اليمين امام والدته الملكة ماموهاتو ورئيس الوزراء نتسو موخيهلي في مراسم اقيمت بالقصر الملكي في العاصمة ماسيرو.

وقالت «رويتر» ان ليتسي (32 عاما) يخلف والده الذي لقي حتفه عندما انحرفت سيارته عن طريق جبلي في 15 يناير (كانون الثاني) الماضي بينما كان في طريقه لتفقد احدى مزارع الماشية التي يمتلكها.

زائير تغلق حدودها الشرقية

● اغلقت زائير حدودها الشرقية عند بلدة جوما أمام الصحافيين الاجانب وسط أنباء عن ان قواتها تعتزم اغلاق مخيم مزدحم للاجئي رواندا في البلدة وترغم اللاجئين على العودة لبلدهم. وصادر مسؤولو الهجرة تصريحات حكومية لزيارة مخيمات اللاجئين الروانديين بحوزة صحافية غربية، تبعا لوكالات الانباء. وذكر مسؤولون في الامم المتحدة في بلدة جيسني انهم يتوقعون ان تغلق القوات الزائيرية مخيم كيبومبا الذي يؤوي 190 الف لاجئ رواندي من قبائل الهوتو بما يتماشى مع اتفاق تم التوصل اليه في ديسمبر (كانون الاول) بين مسؤولين زائيريين والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

الشيوعيون الروس يرسمون ملامح البرلمان واحتمالات المواجهة تتزايد

موسكو: «الشرق الأوسط»

شكلت الجلسة العامة للبرلمان الروسي الجديد بداية العمل التشريعي للنواب. وبدأ اعضاء البرلمان بعد تشكيل هيئاته القيادية ولجانه بممارسة اعداد القوانين والمصادقة عليها. وكانت القوانين حول معادلة اجور العمل ورفع المعاشات التقاعدية من اولى القوانين التي طرحت على بساط البحث.

وتبين من الجلسات الاولى لمجلس الدوما ان البرلمان يعمل بصورة متلاحمة بعكس السلطة التنفيذية التي تمر بفترة ازمات. وبعد ان تم بصورة عاجلة انتخاب الرئيس الشيوعي للمجلس تقاسم اعضاء مجلس الدوما مناصب رؤساء اللجان بكل سهولة، علما ان توزيع القوى الجديد لا يبعث على اي خير بالنسبة الى الرئيس وما يسمى «حزب السلطة». فقد تولى الشيوعي يوري ماسليوكوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس السابق للجنة التخطيط في الاتحاد السوفياتي منصب رئيس لجنة السياسة الاقتصادي. وهي احدى اهم اللجان البرلمانية. وتولى فلاديمير جوسيف وسيرجي كالاشنيكوف (من حزب جيرينوفسكي) رئاسة لجنتي العمل والصناعة في مجلس الدوما.

اما اللجنة البرلمانية الرئيسية ـ لجنة التشريع والاصلاح القانوني ـ فيترأسها اناتولي لوكيانوف الرئيس السابق للسوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي، احد زعماء الشيوعيين.

وهذا يعني ان لوكيانوف بالذات سيحدد الآن الأولويات التشريعية والقوانين الواجب المصادقة عليها قبل غيرها ومنها مشروع القانون المعروف حول التدابير الطارئة للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، والذي اعدته الكتلة الشيوعية في البرلمان السابق لكن لم تتم المصادقة عليه آنذاك. وستعني المصادقة على هذا القانون ايقاف جميع الاصلاحات عموما.

واظهرت نتائج التصويت في البرلمان الروسي الجديد ان بمقدوره تماما المصادقة على مشاريع القوانين التي يحتاجها الشيوعيون لغرض مكافحة السلطة الحالية. ويعتقد الخبراء البرلمانيون ان الشيوعيين سيبدأون قريبا جدا باجراء تعديلات على ميزانية عام 1996. ومن المتوقع ان يظهر مشروع قانون حول دفع ديون الدولة الى المؤسسات علاوة على معادلة الاجور وزيادة المعاشات التقاعدية. والرئيس الذي اتخذ سابقا موقفا متشددا منه انطلاقا من توزيع القوى آنذاك، قد لا يستطيع معارضة ذلك. وفي اغلب الظن سيوافق على زيادة اصدار اوراق البنكنوت واستخدام احتياطيات الذهب والعملات الصعبة. ونتيجة ذلك يمكن ان تنهار الميزانية الاتحادية. وقد يدفن تحت انقاضها الرئيس نفسه وكذلك «حزب السلطة».

كما ان توزيع اللجان في البرلمان لا يعطي المبررات للقول بان عملية التخصيص ستجري بصورة سريعة في روسيا في فترة نصف العام القادم. وفي اغلب الظن فستتوقف ولربما ستجري عدة محاكمات علنية لتكون عبرة للآخرين يتم من خلالها «مصادرة ممتلكات المؤسسات التي اخضعت للتخصيص». وهذا كما هو معروف الحلم الرئيسي للشيوعيين.

ويعتقد الخبراء ان افعال الشيوعيين والحكومة ستكون حتما عرضة للتصحيح. وتؤكد ذلك حزمة الوثائق الاقتصادية الموقعة في 19 يناير (كانون الثاني) الحالي والتي تتوجه رسميا نحو تعميق الاصلاحات الاقتصادية ويتسم بدلالة خاصة بهذا الصدد المرسوم الرئاسي حول اعادة جدولة ديون المؤسسات الى الميزانية الاتحادية وحل مشكلة تسديد الاجور الى العاملين. ويكمن جوهر المرسوم في ان المؤسسات المدنية (وتشكل في روسيا حوالي 40 ـ 60 في المائة) ستحصل على الحق في تأجيل تسديد ديونها، اذا قدمت القرائن التي تبرر تأجيلها.

ويعتقد الخبراء ان المرسوم يعفي المؤسسات في الواقع من دفع ديونها التي تتجاوز اجمالا مبلغ 50 تريليون روبل. كما يبشر المرسوم ببدء جولة جديدة من التضخم لأن الرئيس ينسف بمرسومه ليس قسم المداخيل في الميزانية الاتحادية لعام 1996، بل وكذلك ميزانيات الاعوام التالية.

ومن المنتظر ان يؤدي المرسوم الى توافد مديري المؤسسات الروسية الكبرى على الكرملين بطلب التسجيلات المالية والاعفاءات، وحسب منطق الاستعداد للحملة الانتخابية فان يلتسين لا يمكن ان يرفض طلباتهم. وفي اغلب الظن ان خياراتهم ستختتم بانفاق احتياطيات العملات الصعبة والذهب ولربما بزيادة طبع اوراق البنكنوت. والمرجح ان البرلمان الجديد لن يعارض ذلك.

استمرار مظاهرات الشيشان لليوم الرابع على التوالي

موسكو: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

لليوم الرابع على التوالي امس تجمع المئات من الشيشان في وسط جروزني مطالبين برحيل القوات الروسية من جمهوريتهم.

وقالت وكالات الانباء الروسية ان حوالي 500 متظاهر امضوا الليل في ملاجئ اقاموها على عجل في الساحة الرئيسية للعاصمة الشيشانية قرب القصر الرئاسي الذي دمرته القوات الروسية خلال الشتاء الماضي. ونقلت وكالة انترفاكس عن مصدر طلب عدم ذكر اسمه ان خلية الازمة التي شكلتها الحكومة الشيشانية برئاسة دوكو زافجايف امرت رجال الشرطة الشيشانية المدعومين من عناصر من الجيش الروسي بوضع حد للمظاهرة التي تزعزع الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد».

واشارت انترفاكس الى ان متظاهرين آخرين تدفقوا صباح امس على جروزني من قرى الجنوب سيرا على الاقدام او في الحافلات للمشاركة في المظاهرات. واستنادا الى قائد القوات الروسية في الشيشان فقد تعرضت مواقع قواته لنيران الثوار 13 مرة منذ امس الأول منها ست مرات في جروزني نفسها.

ونقلت الوكالة عن متحدث عسكري ان القوات الروسية في العاصمة الشيشانية عززت مواقعها لتكون على استعداد لمواجهة اي اضطرابات كبيرة. ويطالب المتظاهرون الذين يقومون بمسيرات في جروزني منذ الاحد الماضي بانسحاب القوات الروسية فورا وعودة السلطة الى الرئيس جوهر دودايف.

وامس الأول هدد قائد القوات الروسية بـ«اطلاق النار لدى اي استفزاز من جانب المتظاهرين». يذكر ان الحرب في الشيشان بين القوات الروسية والثوار بزعامة دودايف ادت منذ ديسمبر (كانون الاول) الى سقوط اكثر من 30 الف قتيل معظمهم من المدنيين.

مجلس الأمن القومي الروسي يبحث خطر المخابرات الأجنبية

موسكو: «الشرق الأوسط»

تحدث الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اجتماع مجلس الامن القومي امس فاكد على ان الخطر الذي يتهدد الأمن التكنولوجي لروسيا «يتسم بطابع مؤقت وكذلك استراتيجي». واعترف يلتسين قائلا «نحن نفتقد بعض المكونات المهمة للقدرات العلمية ـ التكنيكية وانقطعت صلات التعاون واحتدمت المنافسة في سوق التكنولوجيات المتطورة العالمية».

واشار الرئيس الروسي ايضا الى ازدياد نشاط دوائر المخابرات الاجنبية في مجال التكنولوجيا المزدوجة وهجرة الكوادر ذات التأهيل العالي من البلاد.

وبحث مجلس الامن القومي موضوع التدابير المتخذة من اجل ضمان الامن التكنولوجي لروسيا، وقدم تقريرا حول ذلك اوليج سوسكوفيتش النائب لرئيس الوزراء. واكد يلتسين في سياق البحث على ان «الامن التكنولوجي يعتبر احد الجوانب الرئيسية للامن القومي في روسيا لكن ضمانه غدا اصعب في ظروف الفترة الانتقالية الحالية. ولهذا فان المسألة الرئيسية الآن هي المعالجة الهادفة والمنسقة والمنهجية لمهام تعزيز الامن التكنولوجي».

واعلن يلتسين ان آفاق تطوير التكنولوجيا المتقدمة في المجمع العسكري تتوقف بصورة مباشرة على معالجة المهام الواردة في المرسوم الرئاسي الصادر في اول اغسطس (آب) 1995 بشأن البناء العسكري. وذكر بهذا الصدد ان لجنة البناء العسكري التي تشكلت بموجب هذا المرسوم «لم تقدم حتى الآن الوثائق المنهجية بشأن خطط البناء العسكري والتسلح في فترة اعوام 1996 ـ 2005، ولهذا وجب تأجيل الموعد بصورة عاجلة لمدة 8 اشهر». وكلفت الأركان العامة بمهمة تنسيق خطط البناء العسكري.

وناقش مجلس الامن القومي الروسي ايضا موضوع تجاوز الازمة في تمويل مؤسسات الدفاع الوطني، وتبادل الآراء بصدد الخطوات اللاحقة الرامية الى تسوية الازمة الشيشانية.

من ناحية اخرى اعلن سيرجي ميدفيديف الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي ان يلتسين ربما زار مدينة يكاترينبرج الاسبوع القادم وقد يعلن هناك قراره بشأن ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية. وذكرت ايتار ـ تاس ان الرئيس الروسي تلقى دعوة مجموعة المبادرة التي تشكلت في مدينته لترشيحه الى منصب رئيس روسيا في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في يونيو (حزيران) القادم.

إيران تستأنف وساطتها في النزاع الأفغاني

طهران ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران عاودت جهود الوساطة في افغانستان وفي النزاع القائم بين نظام كابل وباكستان بايفاد نائب وزير خارجيتها علاء الدين بروجردي للقيام بجولة جديدة في المنطقة.

واوضحت الوكالة ان بروجردي اجرى امس الاول محادثات في كابل مع كبار المسؤولين في الحكومة ومع حزب الوحدة الشيعي الذي ابدى في الآونة الاخيرة بضغط من طهران تقاربا من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

واصر المسؤول الايراني مجددا مع محادثيه على «ضرورة وضع حد للحرب عن طريق التفاوض». واكد في الوقت نفسه على رغبة طهران في مواصلة مساعيها لحمل الفصائل الافغانية المختلفة على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

وشدد بروجردي من جديد «استعداد طهران للقيام بمهمة وساطة في محاولة لتهدئة التوتر الذي برز في الاشهر الاخيرة بين اسلام اباد وحكومة كابل». ويتهم نظام كابل باكستان بدعم الفصائل الافغانية المعادية للحكومة. وامس ايضا توجه المسؤول الايراني الى بيشاور واسلام اباد في اطار مهمة وساطة جديدة.

واضافت الوكالة الايرانية ان قادة كابل اكدوا مجددا لبروجردي انهم مستعدون للتفاوض مع المعارضة. لكن قائد القوات الحكومية الافغانية احمد شاه مسعود اشار الى ان نظام كابل «يملك الحق الطبيعي في الدفاع عن نفسه والاستمرار في سياسة هدفها صد الهجمات العدوانية التي يتعرض لها»، تبعا لما اوردته الوكالة الايرانية.

مشروع هاجر

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية:

يا داعى الخير أقبل

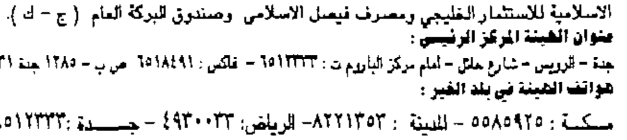
يارب

اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس . أنت ربُ المستضعفين وأنت ربي
إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني . أم إلى عدو ملّكته أمري . إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي .
ولكن عافيتك أوسع لي . أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات . وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة .
من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك .. لك العتبى حتى ترضى .. ولا حول ولا قوة إلا بالله .

دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تعرض للأذى
يرفعه اليوم المهاجرون والأقليات المسلمة في العالم

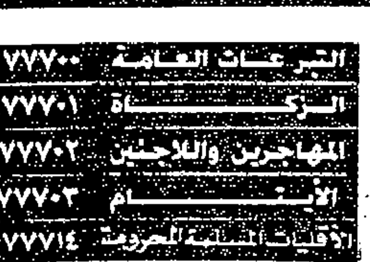


من أجل اللاجئين والمهاجرين
حوالى ٥٠ مليون لاجيء ومهاجر ونازح فى العالم خرجوا من ديارهم للبحث عن المأوى الآمن والغذاء والحياه (٧٠٪ إلى ٨٠ ٪) من هؤلاء من المسلمين وأغلبهم من النساء والأطفال



تودع التبرعات : فى حساب الهيئة الموحد لدى شركة الراجحى المصرفية للاستثمار والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ومصرف فيصل الاسلامي وصندوق البركة العام (ج - ك).
عنوان الهيئة المركز الرئيسي :
جدة - الرويس - شارع حائل - امام مركز البارومت : ٦٥١٢٣٣٣ - فاكس : ٦٥١٨٤٩١ ص ب - ١٢٨٥ جدة ٢١٤٣١
هواتف الهيئة في بلد الخير :
مكة : ٥٥٨٥٩٢٥ - المدينة : ٨٢٢١٣٥٣ - الرياض: ٤٩٣٠٠٣٣ - جدة :٦٥١٢٣٣٣
الدمام : ٨٤٢٩٧٥٨ - ابها : ٢٢٦٣٣٣٣ - بريدة :٣٢٥١٠٣٥ - عنيزة : ٣٦٤٢٦١٣
البلدة : ٧٢٥٢٨٤٠ - الجوف: ٦٢٤٥١٦٨ - الطائف : ٧٣٨٤٢٢٨ - ينبع:٣٢٢٤٢٥٣
الكويت : ٢٤٤٣٢٥٧ - الشارقة : ٥٢٢٩٢٢

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية



التبرعات العامة	٧٧٧٠٠
الزكاة	٧٧٧٠١
المهاجرين واللاجئين	٧٧٧٠٢
الأيتام	٧٧٧٠٣
الأقليات المسلمة المحرومة	٧٧٧١٤

الأولـى .. والوحيـدة..

ولاحاجة لسواها بعد اليوم.

سيكو كينتيك ـ الكوارتز الأولى والوحيدة التي تقوم بتوليد وتخزين الطاقة الكهربائية من خلال الحركة الطبيعية للإنسان.
نظام جديد كليا . دون الحاجة لبطارية . غاية في الدقة .. لاتحدث أضرارا بالبيئة . تكنولوجيا متطورة خاصة بسيكو.

SEIKO
KINETIC

يوما ما .. سوف يستخدم جميع صانعي الساعات هذا النظام.

الحسيني وشركاه Al-Hussaini & Co.
الإدارة العامة : جدة ـ تليفون ٦٤٧٨٨٨٨ ـ فاكس ٦٤٨٦٦٦٦
الفروع : الرياض ـ الدمام ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ خميس مشيط ـ الإحساء ـ جيزان ـ بريدة ـ تبوك ـ حفر الباطن

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام — Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390

● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492

● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740

● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب [illegible] ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461143ـ 3461148 ـ 3478392

● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس : 325702

● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103

● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887

● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoic Chosse 26. KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn. London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي : 21493 هاتف : 6530909 (13 خطا) ـ فاكس . 6533191 الفروع :
جدة هاتف :6533093 الرياض ـ ت. 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة ـ 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5569607 ـ ت ـ الجوف ـ
ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران
5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 الجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707

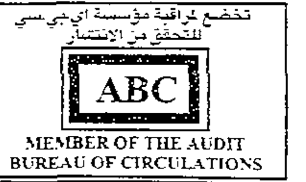
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع — الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663765 — فرع أبو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت — شركة درة الكويت — هاتف 2417810 فاكس 2417509

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي(375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم : Printed at

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة : ص.ب 14699 ـ جدة 21434 تلفون : 6511333 فاكس : 6510533
تلكس : 607320 خليج اس. جي.
الفروع : الرياض ت :4793333 ـ الدمام ت : 8333344 لندن ت 0171 4046950
باريس ت : 53776400 ـ لوزان ت : 021/335071 ـ طوكيو ت : 03/5718748 ـ
ـ مدريد ت : 4552891 ـ واشنطن ت : 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx : 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793355
DAMMAM
P.O.Box 8564 Dammam 31452 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM



الانتخابات اللبنانية: تفصيل على هامش السلام الإقليمي

إياد أبو شقرا

«وزع حبك على الجميع، لكن لا تثق إلا بقلة قليلة»
(وليم شكسبير)

سنسمع الكثير بلا شك عن حصيلة اللقاء الذي عقد بالامس بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر والوفد المرافق له. وكان قد مهد للقاء بتركيز اعلامي مدروس بعناية. فسورية عبر اجهزة اعلامها الرسمية اعترضت على مبدأ اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل تخوفا من ان تتحول الرشاوى الانتخابية اللفظية التي سيطرحها حزب العمل بزعامة شيمعون بيريس سياسة رسمية معلنة لحكومته بعد الانتخابات، وهذا طبعا اذا فازت فيها.

وفي المقابل اكد كريستوفر، الذي دخلت ادارة رئيسه بيل كلينتون فعلا هذا الاسبوع حملة الانتخابات الرئاسية والعامة الاميركية، ان واشنطن مصرة على انجاز السلام السوري ـ الاسرائيلي هذه السنة، الا انه كان من الكياسة بحيث توقف عند السبب الاساسي وراء الالتزام الاميركي بانجاز السلام الموعود قبل الخريف المقبل.

هذا الإطار العام يوحي بعدة اشياء، اهمها على الاطلاق ان واشنطن مرشحة لمضاعفة ضغطها على دمشق بالتوازي مع تزايد حرارة الحملة الانتخابية وازدياد حاجة بيل كلينتون الى انجاز ضخم على صعيد السياسة الدولية. وفي هذه الحالة يمكن النظر بشيء من الواقعية الى اهتمام سورية الشديد بألا تدخل مرحلة الضغوط المتوقعة بموقف تفاوضي، ولا سيما انه من المشكوك فيه جدا ان تمارس واشنطن على بيريس وحكومته اي ضغوط يعتد بها. مع العلم ان كريستوفر قال صراحة ان ادارته تتفهم وتؤيد فكرة الانتخابات الاسرائيلية المبكرة.

كذلك من الاهمية بمكان التذكر، ان ثمة تغيرات اقليمية تسارعت ونفذت اخيرا لصالح اسرائيل ولخدمة الضغط باتجاه واحد على تسريع المفاوضات السورية الاسرائيلية. والتذكر ايضا ان الورقة اللبنانية التي هي بيد دمشق الآن كانت دائما سيفا ذا حدين. وبقدر ما تستطيع دمشق تحسين موقعها التفاوضي مستفيدة من ضبطها الامن وتعزيزها الوفاق، فإن خصومها كانوا وما زالوا مقتنعين بامكانية التحرك ضدها، إما لانتزاع الورقة اللبنانية منها نهائيا او لارباكها بها عن طريق الابتزاز.

موضوع الانتخابات العامة اللبنانية التي حدد امس بالذات موعدها رسميا، وجه من وجوه ما يشهده المسرح السياسي اللبناني من تجاذب في عدة اتجاهات. والواضح ان سورية تدرك سلفا حساسية موضوع الانتخابات بالنسبة للمحافظة على شرعية دورها في لبنان، ولذا فإنها تتعامل معه باحتراز شديد، وتتجنب قطع الوعود لأي طرف من الاطراف. كما انها تعلم ان ليس كل من يتقرب منها اليوم من الاطراف اللبنانية حليف «استراتيجي» مضمون لها في مختلف الاحوال وفي وجه الضغوط والعواصف.

في هذا السياق، اغلب الظن انه لم يعد هناك انسان تسعى به قدم ويجيد القراءة والكتابة، من المحيط الى الخليج، لم يتعرف بعد على مسألة الانتخابات اللبنانية.

فقد بلغ من تحمس المتحمسين لهذه الانتخابات والقانون الانتخابي المحيط بها، ونحن منهم، انهم عمموا على العالم العربي تعابير ومعلومات سياسية قيمتها المحلية، على خطورتها، لا تتناسب اطلاقا مع اصدائها المجلجلة المنبعثة من بيروت.

ربما كان «الحق» على الصحافة اللبنانية التي استعادت الكثير من عافيتها، واستفادت تقنيا من المعطيات التقنية الجديدة في المنافسة الاعلامية، فاخذت تردم بسرعة عجيبة فجوة واسعة من الغياب المهني خلفتها الحرب. والحقيقة ان جيلا نشطا من الصحافيين ـ لعله الآن العنصر المسيطر عدديا ـ برز خلال الثمانينات واصبح الجيل الذي يتولى تصدير صورة لبنان بشؤونه وشجونه الى الخارج. كذلك لعل ابناء الجيل السابق من رعيل الصحافة اللبنانية المهاجرة، كحالتنا، اسير شعور من نوع خاص جُبل فيه الشعور بالذنب بمرارة التجربة السياسية، والحنين الى الاستقرار بخيبة الامل من الاهدار المستمر لأي فرصة حقيقية لبناء وطن يتمتع بمقومات الحياة.

لهذا، بالدرجة الاولى، لاحظنا المبالغة في إثارة دقائق الانتخابات والقانون الانتخابي. وبعدها بضعة اسباب اخرى، منها العناد المتعصب عند بعض اطراف الازمة اللبنانية التي لا تزال مصرة على تفسير السلبية الكسولة او اليأس من الاصلاح او الاطمئنان الى «انه ليس في الامكان احسن مما كان».. موقفا قاطعا مقاطعا يعارض سلطة الوضع الراهن. بعد هذه الخلفية يجب اخذ الامور كما هي، بأبعادها الحقيقية ومرامي لاعبيها. والاهم من ذلك وتلك... ما يمكن ان تسفر عنه عمليا.

«تلازم» المسارين ومضامينه

عودة الى بيت القصيد. ما من لبناني عاقل لا يدرك اليوم، انه في المستقبل القريب على الاقل ثمة «تلازم» مرغوب فيه داخليا وخارجيا، للمسارين السوري واللبناني في موضوع السلام. وحتى ان لم تكن الرغبة الداخلية باستمرار هذا التلازم معبرة عن اكثرية ساحقة من اللبنانيين، فإنها، وفقا لكل المعطيات الجدية، تعكس اتجاها عاما يمثل اكثرية مطلقة رغم تناقضاتها العديدة. والشيء نفسه يقال ايضا عن الرغبة الخارجية. فحتى اذا كانت ثمة اصوات في واشنطن وباريس تتعالى، إما بدافع الابتزاز او لإرضاء الشارع السياسي الاسرائيلي وشريحة من الاطراف اللبنانية المناوئة لسورية، فإن القيادات الإسرائيلية وايضا خصوم دمشق اللبنانيين يسلمون بأهمية الدور السوري في احتواء «الحالة اللبنانية»، انطلاقا من الحكمة القائلة «ما تعرفه.. افضل من القفز في المجهول».

من هذه النقطة، بالذات، تولد شعور عند القيادات اللبنانية المسؤولة بأهمية التعايش مع حقيقة التلازم، أولاً لأنها حقيقة.. وثانياً لأنها اسلم الخيارات المتاحة امامها وامام لبنان ككيان مستقل موحد قابل للحياة.

وفي المقابل، تصرفت سورية طوال الفترة الماضية وفق سياسة مدروسة بعناية ومبنية على اساس تفادي استعداء اي طرف لبناني. وفي هذا السبيل مدت جسور التحاور، وحتى التحالف، الى كل من رغب في ذلك من المحسوبين سابقا في الخندق المعادي لها. ووجهت بين الفينة والفينة رسائل صارمة حتى الى من كان ولا يزال يصنف في خانة حلفائها الميدانيين والآيديولوجيين. بل سبق لبعض القادة السوريين القول صراحة ان لا حلفاء لدمشق في لبنان ولا اعداء. التعايش مع «التلازم»، يعني ايضا ان دمشق، بينما تسعى جهدها لتجنيب لبنان ما يمكن ان يهدد بإعادته الى جبهات الحرب المشتعلة، تطالبه ـ وهذا من حقها ـ بألا يكون ثغرة مفتوحة يسهل من خلالها استغلالها وتهديد امنها. ولذا تراها على امتداد السنوات الفائتة عملت على تغليب الخطوات العملية الداعمة لموقعها في وجه التجاذبات المحلية والاقليمية على الشعارات واللفتات السياسية الرومانسية. ولعل هذا ما يفسره حرصها المستمر على ضمان اوسع قاعدة تأييد ممكنة لرموز الحكم اللبناني الحالي. ومن ناحية ثانية منع اي منهم من تجاوز الحد الذي قد يخل تجاوزه بالتوازن الدقيق المحافظ عليه.

حالة في مثل هذه الدقة، بطبيعة الحال لا تروق للعديد من القيادات اللبنانية التي ترى ان طموحاتها السياسية المشروعة ـ حزبيا وطائفيا وشخصيا ـ مؤجلة الى حين اعادة ترتيب الوضع الاقليمي. من جهة اخرى، ان دمشق بحرصها الظاهر على المساواة في المعاملة بين الزعامات الشعبية الحقيقية والزعامات الطارئة او المنبوشة من اقبية الماضي اعطت انطباعا ـ لعله خاطئ ـ بأنها مع تكبير «الصغار» بغرض ابتزاز «الكبار»، مع العلم انه من الناحية المبدئية يحق لأي سياسي لبناني «كبيرا» كان ام «صغيرا» ممارسة السياسة بالتوجه الذي يراه مناسبا اذا كان هذا التوجه لا يهدد بنسف السلام الاهلي، ولا يناقض اسس الوفاق الوطني.. ولا يزعم كذبا تمثيل من لا يمثل.

كذلك تعتقد قطاعات لبنانية واسعة من مختلف التيارات ان تعبيرها الرصين عن مرئياتها للأمور لا يعرض للخطر حتما حالة التوازن الدقيق او مفهوم التعايش مع التلازم. بل على العكس، ثمة من يرى ان التخلي عن هاجس المحافظة على الحالة الراهنة بأي ثمن كان.. سيسمح بظهور مناخ اقل توترا واكثر تشجيعا على التحاور في صلب المشاكل الجادة التي كانت وراء تفجر الازمة اللبنانية. قانون الانتخاب، وقبله مسألة التجنيس، وبعده مسألة التوطين، كلها «اجزاء من كل».. كلها وجوه لأزمة الثقة والتعايش القابعة في لب الفكر السياسي اللبناني.

تقنيات انتخابية أم سياسية

الانتخابات، اي انتخابات، هي الترجمة او التطبيق لمفهوم سياسي مطلوب التعبير عنه لا عملية «ميكانيكية» زخرفية مستهدفة لذاتها. ومجرد توجه الناس كالغنم الى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم بلا معرفة او مسؤولية او رغبة باتخاذ القرار او احترام لرغبات الآخرين وهمومهم.. ممارسة لا مبرر لها، ولا تعني شيئا البتة.

المطلوب اذاً برامج ومطالب سياسية تستحق ان تجرى انتخابات من اجلها، فتفرز محاورين مؤهلين لتمثيل فئات الشعب، ومؤهلين كذلك للمساهمة عبر اختلافاتهم وائتلافاتهم ببناء وطن اقرب الى الاستقرار مستقبلا مما كان عليه ماضيا. واليوم هناك بوادر مشجعة..

فعلى الجانب المسيحي، نرى ان من توهم بنفسه القدرة على التمسك بامتيازات خاصة تحول دون تعميم فكرة المواطنية فقاطع وهاجم وعربد.. عاد فأدرك ان مشروع الوطن يتعارض مع امتيازات تحمل الطمأنينة المرحلية على حساب الآخرين. وها هو الآن تبعا لعدة مؤشرات مستعد للبحث الجدي لتبني تجربة البناء المشترك بأدنى ما يمكن من الشروط او الضمانات.

وعلى الجانب المسلم، نرى الجماعات التي سهلت لها المقاطعة الطائفية للانتخابات الماضية تحقيق انتصارات مهمة، تقر اليوم بأن مقاعد عدة فازت بها في المرة السابقة قد لا تفوز بها في المرة المقبلة اذا كانت المشاركة اوسع. لكنها مع ذلك مستعدة لقبول تقليص حجم تمثيلها البرلماني في محاولة لاقناع خصومها المحليين والدوليين بأنها ايجابية في نظرتها الى العمل السياسي. وانها لن ترضى بربطها الى ما لا نهاية بتهمة «الارهاب»... وبالتالي بتقديم رأسها ضحية باردة لارضاء اسرائيل ومن يدعمها.

اما ما يشاع من مطالب ومطالب معاكسة حول شكل الدائرة الانتخابية، فتبدو عموما مطالب «دفاعية» لا «عدوانية»، اذ ان حرص البعض، كالوزير وليد جنبلاط مثلا، على صيغة الدائرة الصغيرة انما ينبع من رغبته في انقاذ طائفته من هيمنة طوائف اكبر عددا، ولا ينبع من حرصه على الهيمنة على طوائف اخرى وفرضه قياداتها عليها. وهذا وضع يختلف تماما عن محاولات شخصيات ـ من مختلف الطوائف ـ تنصيب انفسها زورا ممثلة لطوائفها او للتيارات السياسية السائدة فيها، بأصوات طوائف اخرى.. تحت زعم تدعيم الوفاق.

على اي حال، كل ما يطرح اليوم من اقتراحات حول قانون الانتخاب في لبنان، في رأي بعض المحللين، يظل جملة من «بالونات الاختبار».

فالوضع اللبناني بأسره مرهون الآن بما سيحققه تلازم المسار السوري ـ اللبناني في ساحة مفاوضات السلام مع اسرائيل. ودمشق التي باتت تفهم العقلية اللبنانية عن ظهر قلب تعرف جيدا كيف تبقي خياراتها مفتوحة.. وكيف تميز بين من يقف معها عن التزام.. ومن يقف معها لغايات ظرفية خاصة به. ولكن الاهم ان دمشق، وهي القوة الاقليمية والدولية الوحيدة التي نجحت في تثبيت السلام الاهلي في لبنان، تقدر ايضا ان في صميم مصلحتها تحصين موقفها المعنوي داخله عبر الاحتفاظ بتأييد حلفاء سياسيين موثوقين، لأن هذا العنصر يفيدها ولا يضعفها في العملية التفاوضية السلمية باسم سورية، وباسم لبنان المستقل. حتى ولو اضطرتها الضغوط لتقديم تنازلات.

البيت الأوروبي في العام 96

الراعي الألماني وطفل ماستريخت الصغير

الصافي سعيد

يستعد الاتحاد الأوروبي في العام 96 الى قفزة عالية جديدة تضعه في مدار العملة الموحدة (الأورو)، بيد ان محركات العملات الأوروبية تبدو غير مؤهلة لتوليد الطاقة اللازمة لبلوغ ذلك المدار. وكما يصف معلق بريطاني، ذلك الوضع «فان الوحدة النقدية الأوروبية ما زالت طائرا غير قادر على الطيران، لأن الاتحاد الأوروبي لم يغادر بعد مدار الافكار، بل يوجد باستمرار تحت قوانين الحماية الاقتصادية والأنانية والسياسية».

ما يقوله الالمان في ما بينهم قد يوضح الكثير من تلك الحقيقة البائسة لهذا الاتحاد. ان اي نمو لا بد ان يمر بسوق العمل. وان النمو الأوروبي قد توقف حاليا، وعلى الجميع ان يناضلوا ضد هذا الكساد.. ولكن قبل كل شيء لا بد من تشخيص عام.

وطبيعي، فان أية سياسة اقتصادية لا يمكن معالجتها إلا بعد القيام بتشخيص لحالتها، وإلا فان اوروبا ستكون قد سارت في طريق سياسة تشيرنومردين الروسي دون ان تعي ذلك. ان اي بلد يمارس سياسة الاستقرار الاقتصادي لا يمكن ان يخطئ في قراءة التشخيصات الأولية.. ويتأكد ذلك عبر امثلة كثيرة. ان ضعف الدولار الأمريكي حاليا ليس إلا نتيجة عدم السيطرة على العجز في الميزانية العامة. كما ان عدم الاستقرار السياسي في ايطاليا قد ادى الى تدهور الليرة. ويضاف الى ذلك مثال فرنسا التي لم تعرف الحزم والحسم في سياساتها الاجتماعية والانفاقية الأمر الذي سيجعلها تجني تدهور الفرنك الفرنسي.

ان الوصفات التي تعطى لأصحاب العملات الضعيفة واضحة جدا وتتمثل في ضبط النفقات وحماية السوق والتشجيع على الادخار، غير ان اصحاب العملات القوية هم الذين يطبقون تلك الوصفات، مثل الألمان واليابانيين. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، فبينما يمارس جميع الأوروبيين وهم يشكون من ضعف عملاتهم اريحية الصرف والنفقات والتمتع بحياة كثيرا ما تكون فوق طاقاتهم ولا يسعون الى الادخار، يطلب هؤلاء من الالمان شيئين متناقضين: دعم عملاتهم الضعيفة، وكذلك فتح خزائنهم لمزيد من النفقات. هذا الطلب علاوة على كونه متناقضا، فهو يثير النقمة لدى الألمان ويبعث فيهم عدم الحماس لمواصلة بناء ذلك الاتحاد او اصدار تلك العملة الموحدة.. لأن الالماني سيكون عليه ان يعمل لا فقط من اجل رفاهيته الخاصة (وهي رفاهية عقلانية) ولكن من اجل رفاهية كل الأوروبيين، وهذا اذا لم يكن امرا مستحيلا على الالمان، فهو بالأساس أنانية وعجز من جانب الأوروبيين.

ان الالمان الذين تعلموا خلال هذا القرن دروسا نادرة في الخصاصة وضغط النفقات وعض الاصابع وحزم البطون بلغت درجة الفضيلة الوطنية، ليتساءلون عن الجدوى الاقتصادية من وراء الحفاظ على ساعات العمل والضغط على النفقات العامة وزيادة الانتاج، ما دام المارك يتمتع بالقوة وبالثبات، والانتاج الالماني لا يزال يتمتع بقدرة على منافسة جميع الأسعار العالمية.. فهل من ضرورة لتخفيض اسعار هي بالأساس معقولة؟ وهل ثمة حاجة لتخفيض الرواتب او لتمطيط ساعات العمل ما دام ذلك كله سيؤدي في النهاية الى ارتفاع اسعار صرف المارك.. ومن سيربح من كل ذلك في النهاية؟ يجيب الالمان على ذلك، بأن الخاسر سيكون في النهاية اوروبا، او الأوروبيين الذين يريدون الاتحاد، لكنهم لا يريدون العمل والجدية.

كثيرون يعتقدون بأن ما كان جيدا في الماضي، ليس بالضرورة ان يكون كذلك في الحاضر. فمساعدة الآخرين على النهوض قد تنفع المانيا لوقت معين، ولكن حين يصبح اولئك الذين تمت مساعدتهم يهددون الاقتصاد الالماني بالمنافسة، لا بد لألمانيا ان تقف قليلا متأملة في المستقبل. ان «لحظة التقاطع»، وهو التعبير الذي يستعمله الالمان، قد اصبحت هي اللحظة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي، ولكن ما من دولة تريد ان تتبع السياسة الالمانية او مسيرة المارك الالماني حتى لكأنهم يبدون خائفين من سيطرة المانية.. وهنا تصل الى قاع المشكل.. يبدو ان الأوروبيين وكأنهم قد اصطفوا أمام الباب الالماني لا لطلب المشورة والافكار والمساعدات، وانما لمعاقبة المانيا على هذا الازدهار وهذا الحظ. انهم إذ يريدون الوحدة، فلأنهم يفكرون في محاصرة المانيا وتسييجها باتفاقيات ومعاهدات خوفا من ان يكرر التاريخ مآسيه.. انهم كذلك لا يريدون ان يطبقوا سياسة المانيا التي يقولون عنها ناجحة، بل هم يريدون من المانيا ان تطبق سياساتهم التي يصفونها مرارا بالفاشلة.

أمام هذا التقاطع، يرى الالمان ان امامهم طريقين فقط عليهم ان يختاروا احدهما. اما ان يستمروا في مزيد من الانتاج وتحسين الجودة والضغط على النفقات العامة والمنافسة والادخار، وبالتالي رفع قيمة المارك. واما ان يعودوا تاريخيا الى مستويات الانتاج الأوروبي والعمل والانفاق الأوروبي مع سياسة ادخار متساوية ومساعدات للأطراف الضعيفة في الاتحاد.. غير ان الالمان لا يحبذون الطريق الثانية وهم يفضلون قوة المارك على تدعيم الاتحاد. واذ يتجه الأوروبيون نحو دفع لألمانيا الى السير في الطريق الثانية، وثمة منهم من يؤكد ان المانيا بامكانها ان تسير في الطريقين في نفس الوقت، إلا ان الخبراء الالمان يرون بأنه من المستحيل النجاح ونحن نسير خطوة هنا واخرى هناك، لأن ذلك سيحكم علينا بالبقاء في نفس المكان. ولأن مثل هذا الجدال سيظل مفتوحا الى ما لا نهاية، فان طائر الأورو سيصعب عليه الطيران خلال سنة 96 التي حددت كتاريخ انطلاق.. وبالنظر الى التعارضات الشديدة في هذه المسألة فانه من المحتمل ان تغير المانيا وجهة سيرها نحو اوروبا الشرقية، وجعلها مجالا حيويا لها في العقدين المقبلين، وتترك اوروبا الغربية في سجالها الذي لا ينتهي.. فاذا ما تحالفت المانيا مع سويسرا باعتبارها اغنى بلد في اوروبا من حيث احتياطها المالي، فانها ستكون قادرة على تقسيم اوروبا الى كتلتين او فضاءين اقتصاديين ضخمين.

ان الألمان لا يغفرون ابدا لمن ارتكبوا اخطاء معاهدة روما (تأسيس المجموعة الأوروبية) آنذاك وفي سنوات الخمسين كان الألمان لا يزالون مرتبكين وباحثين عن اعادة بناء اقتصادهم، بل وضعفاء بسبب تقسيم بلادهم والهيمنة الدولية الواضحة التي استمرت حتى سقوط جدار برلين، ولذلك ما كان بامكانهم ان يصلحوا تلك الأخطاء أو يملوا شروطهم.. تلك الأخطاء هي التي تمد اليوم الألمان بذخيرة من الحجج على عدم السير نحو العملة الموحدة بعيون مغمضة.. لقد ابدت معاهدة روما الرغبة في السيطرة على اربع صناعات مباشرة او عن طريق نظام الحماية الاقتصادية بدلا من تركها تنمو داخل نظام التبادل الحر كما كان يرغب الألمان.

هكذا بعثت الى الوجود «المجموعة الأوروبية للفحم والفولاذ» لتخطيط اهم صناعتين في اوروبا. وقد توقف انتاج الفحم اليوم عمليا فيما انتقلت صناعة الفولاذ الى اوروبا الشرقية. كما اعتبر تخطيط انتاج الطاقة النووية الذي كانت تطالب به جميع البلدان، ضروريا هو الآخر. وهو ما ادى الى تأسيس التجمع النووي الأوروبي الذي يتقاضى موظفوه رواتب مريحة منذ الخمسينات دون القيام بأي عمل يذكر. ونفس الشيء يمكن ان يقال بالنسبة للبرلمان الأوروبي ذي التكلفة الباهظة والفائدة المعدومة. وقد بلغت سياسة الحماية الاقتصادية اوجها مع «السياسة الزراعية المشتركة». وقد زعم انها ضرورية لمنع الزيادة في الأسعار الزراعية وتجنب حدوث نقص في الأغذية. وبفضل هذه السياسة بيعت بعض المواد الغذائية الأوروبية بضعف اسعارها الحقيقية في الأسواق العالمية. وتم دفع مبالغ مالية للمزارعين لكي لا ينتجوا مواد غذائية قد اثقلت الفائض منها. مثل هذه الأعمال الخرقاء كان يمكن ان تكون البرهان على انه كان يجب حرق جميع اللوائح خلال المرحلة النهائية للتبادل الحر في الثمانينات. ولكن العكس من ذلك تضاعفت هذه اللوائح ليتمكن مختلف الشركاء من «الصراع بأسلحة متساوية» اي بعبارة اخرى من تجنب الفوائد الحقيقية للتبادل الحر ولا سيما امكانية التزود من المنتجين الأقل اسعارا والاكثر فعالية. وباسم فلسفة «الصراع بأسلحة متساوية» الذائعة الصيت فانه لا المستهلكون ولا المنتجون بقادرين اليوم على التمتع بهذه الامتيازات لأن الجميع عليهم الخضوع لقرارات بروكسيل التي أملتها جماعات ضغط ترفض النقاش او المراجعة.

ومن البديهي في ظل هكذا اوضاع ان تتحول المجموعة الأوروبية وكذلك معاهدة ماستريخت الى مزحة صريحة.

ان هدف ماستريخت هو تحقيق الاتحاد السياسي والاتحاد الاقتصادي والاتحاد النقدي. ولكن الاتحاد السياسي لا يزال مجرد رؤية فكرية. والناخبون لا يخفون ذلك. اما الاتحاد الاقتصادي فهو لا يزال يفرز تفاهات في المنتجعات المريحة حيث تسمع «التدافع بكل ما أوتينا عن مصالحنا الوطنية» فيرد الالمان عليهم «ولكن لماذا تريدوننا ان نعطي اموالنا، لا لكي تصبحوا اغنياء، ولكن لنصبح جميعا فقراء». ويبدو واضحا الآن انه لا مجال للاعتراف بالأخطاء او حتى التعلم من اخطاء الماضي. فابريطانيا وفرنسا واسبانيا وكذلك اليونان وبلجيكا وايرلندا، هي دول متحمسة اكثر مما يجب للوحدة النقدية دون ان يخالجها اي شعور بارتكاب الخطأ. وفيما عدا بريطانيا التي يبدو عليها التريث فان ما من دولة في هذا الاتحاد العتيد، يناصر وجهة النظر الالمانية. بيد ان الجميع لا يستطيعون فعل اي شيء بدون المانيا.. وذلك بالضبط ما يسمى بالتفكير الاحمق. نعيد مرة اخرى ان «الأورو» (العملة الموحدة) طائر غير قادر على الطيران في مثل هذه الظروف الاقتصادية والتقنية والسياسية، وحتى وان حاولت حكومات اوروبا ان تبدو منسجمة وسائرة نحو هدفها، فان اندلاع مشكل سياسي في البوسنة يجعلها مفككة ومضطربة كما ان اضرابات عامة في أحد البلدان الاعضاء او انهيار بورصة من بورصاتها يجعلها بلا ارادة.

ماذا بقي إذن؟

ان الأمل الأخير هو كذلك صغير.. فالمؤتمر الحكومي المختلط الذي سيعقد قريبا قد ينجح في تهشيم بعض العقبات، لكنه لن ينجح ابدا في نفخ طفل ماستريخت الصغير من اجل تحويله الى رجل يستطيع ان يعمل وينتج ويتحكم في الانفاق على شؤونه.. ان ذلك يحتاج الى زمن آخر. وهذا ما يدركه الراعي الالماني على الأرجح.

الى الشرق الأوسط — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب إدارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس.

طريق السلام ما زال طويلاً

● من نزار محمود الرملي ـ جدة:

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» الغراء أن عزرا وايزمان رئيس دولة إسرائيل قام بزيارة المانيا ورد على مسامع الحكومة الإلمانية علنا بعض الكلمات التي تتنافى مع بروتوكول الضيافة... [illegible]

أخبار القصيم

● من المهندس عبد العزيز محمد السحيباني ـ البدائع ـ السعودية:

[illegible]



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الشيعة وتهمة التبعية لإيران (3 - 3)

خير صورة تعبير عن المصلحة السياسية، لا التبعية المذهبية، ذلك اللقاء الذي عقد في طهران في اكتوبر من عام 1989 في مركز الدراسات السياسية التابع لوزارة الخارجية الايرانية. ففي الصورة كان الشيخ محمد فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ صبحي الطفيلي واحمد جبريل والعقيد ابو موسى: خليط من الشيعة والسنة والمسيحيين العرب. لكن ولت تلك الايام التي كانت تتمتع فيها ايران بمركزية في اجتذاب الحركات المختلفة المسلمة والملحدة، الشيعية والسنية. ولت تلك الايام التي كانت تلبى فيها الدعوات بكثافة لا مثيل لها حيث بلغ عدد حضور مؤتمر عام 1980 نحو الف شخص جاؤوا من اثنتين وثمانين دولة في العالم. فقد تفككت بعض المنظمات الايرانية وراح بعض المشرفين عليها ضحية عجلة الخلافات الداخلية هناك.

وخير دليل على وهن العلاقة المذهبية، موقف النظام الايراني من الشيعة العرب الذين يقطنون الجنوب الغربي من ايران في المنطقة المعروفة بالاهواز (عربستان). فهؤلاء الشيعة يعانون علانية سوء المعاملة بسبب عرقهم العربي، وقد وقعت في المنطقة اضطرابات سياسية عديدة مناهضة للحكم في طهران. فاذا كانت معاملة طهران لشيعتها العرب سيئة، من الطبيعي ان تكون العلاقة السياسية بين طهران والحركات الشيعية في العالم العربي قابلة للتغير وليست علاقة مقدسة.

اذاً فتبسيط العلاقة من خلال الادعاء بأن كل حركة شيعية الهوية هي بالضرورة ايرانية الهوى فيه مجافاة لحقائق الواقع وجهل فاضح. ولا شك ان ايران تتمنى ان تكون المركز الوحيد الذي تهفو اليه الافئدة الشيعية في كل مكان. لنما العلاقات فيها من تناقض الآراء والأهواء والمصالح ما لا يمكن معه توزير الايرانيين ليكونوا سادة للشأن الشيعي. فاذا كانت الدولة عاجزة عن اقناع الايرانيين الشيعة العرب في جنوب غربها بتبعيتهم لها، رغم ايمانهم بمركزية طهران، فمن الاولى أن يرفضها غيرهم من البعيدين ثقافة ولغة وجغرافيا. ولا ينفي عدم تبعية الشيعة في الخارج لطهران ان تحاول ايران لاسباب سياسية محضة الادعاء انها مرجعهم الروحي والسياسي. فحساباتها السياسية تغريها بالمقايضة عليهم بدعم الحركات المعارضة، بما فيها من حركات وشخصيات سنية مغالية في عدائها للشيعة.

والأمر الذي يجب الا يغيب عن البال عند مناقشة الموضوع الايراني هو حقيقة تعددية مراكز القوى داخل ايران نفسها. فهذه المراكز تتنافس مع بعضها علانية وتهاجم بعضها البعض على صفحات الجرائد، وسبق ان قامت اجنحة بتطويق أخرى، وتسببت في اعتقال شخصيات مهمة في صراع لم يستقر بعد. هذه الاجنحة المتصارعة لها سياساتها وارتباطاتها المنفردة بحركات خارجية. العلاقة مع ايران محرمة عندما تتحول الى علاقة سياسية على حساب الولاء للدولة التي ينتمي لها الشيعة. بل هي علاقة محظورة في عرف كل دولة في العالم، مهما كان مواطنوها يحملون داخلهم ولاء مزدوجا، ومهما كانت عواطفهم تجاه مرجع ديني او ايديولوجي او اقتصادي خارجي.

الكباريتي يحرر الأردن من أعبائه... والكويت من ارتباكها

سمير عطا الله

قبل اكثر من عام التقيت الشيخ صباح الأحمد في مكتبه في وزارة الخارجية الكويتية وكان الاتفاق مع السفير عبد الله بشارة ان تكون المقابلة للزيارة والسلام، وان اتأكد انني اغتسلت من كل الأسئلة الصحافية وانا بعد في مكتب احمد الفهد، الذي يجلس الآن حيث جلس عبد الله بشارة قبل واحد وثلاثين عاما، يوم التقيت الشيخ صباح والتقيته للمرة الأولى. وقد تغير خلال العقود الثلاثة مديرون كثيرون في مكتب صباح الأحمد، اما الوزير نفسه فلا يزال هناك، بين مرارات الدبلوماسية وحلوها. وما اكثر الأولى. بدأ اللقاء مع الشيخ صباح حول التقدم في العمر. ثلاثون عاما قد مضت من اعمارنا جميعا. الشباب يستبدل بالتجربة! ثم سألني عن بعض اصدقائه وبعض من عرفنا في الكويت. ثم تحدث عن آخر مرة قابلته في نيويورك وتساءل لماذا توقفت عن الذهاب الى الامم المتحدة!

كل ذلك استغرق خمس دقائق. ثم اطلعته على انشاء مؤسسة احمد بهاء الدين، صديقه ومستشاره القديم. وانتهت ثلاث دقائق اخرى! وكان علي ان اختار بين ان استأذن واودع قبل وصول القهوة وبين ان ابقى صامتا، وبين ان اخرق الاتفاق المسبق واطرح بعض الأسئلة. وقلت للشيخ صباح: «تسامحني انني دخلت بلا ورق ولا قلم. هل لي ببعض الأوراق من امامك» وضحك.

قال صباح الأحمد يومها، للمرة الأولى على لسان مسؤول كويتي في مثل موقعه: «نريد ان ننتهي من شيء اسمه دول الضد». وقد نشرت انذاك هذا الكلام اما الكلام الذي لم انشره فهو تألم صباح الأحمد حول ما فعلت الكويت وما لقيت. وقد اخذ يعدد الدول والاسماء والمؤسسات ثم راح يصف ما حدث بعد ذلك في الكويت ثم قال ان كل هذا الكلام للتاريخ وليس للنشر الآن. مراراة الدول لا تدخل في مصالحها العليا.

صدرت مقابلة الشيخ صباح في «الشرق الأوسط» اليوم التالي وانا في الكويت. ولم اذهب بعدها الى ديوانية او سهرة او التقي صديقا الا وسئلت عن المقابلة. فقد فلجأ الكلام الناس: اولئك الذين يعتقدون انه لا يمكن الاستمرار في «الضد» الى الابد، واولئك الذين يعتقدون العكس! لكن الفارق بين الناس وبين وزراء الخارجية، ان العلاقات مع الدول ليست امرا تديره الناس، وان كانت الدبلوماسية تاخذ دائما في الاعتبار امرين لا يلتقيان غالبا: مشاعر المواطن ومستقبل الوطن. لم يكن هناك شك او جدل حول المرارة التي شعرت بها الكويت، مما وقع لها واوقعت فيه، ولكن المرارة لا تحمي الدول. والدول الصغيرة تجد حمايتها في الدبلوماسية وفي السياسة، اكثر مما تجدها طبعا في القوة العسكرية. اذ يوم هاجم العراق الكويت كان يقال انه رابع قوة عسكرية في العالم، لكن ماذا كانت الكويت في هذا الترتيب، او ماذا يمكن ان تكون ولو جندت كل شبابها؟

الدرع النهائي في هذه الحال، وهي حال تشمل ثلاثة ارباع الدول المستقلة في العالم، هو في الموقع السياسي الذي تؤمنه الدول لنفسها في الوقائية من الحرب او في الخلاص منها اذا وقعت، ومن هناك كان من الصعب على الكويت الخارجة من مفاجأة مأساوية لا سابقة لها منذ الحرب العالمية الثانية، ان تتخذ قرارا يفصل بين مرارات الماضي القريب وبين ضرورات المستقبل الوشيك. وقد تباينت الآراء حول المسألة على جميع مستويات الهرم السياسي، من رئاسة الحكومة الى وزارة الخارجية الى البرلمان الى الصحف. ولم يكن قرار الدبلوماسية سهلا على الاطلاق: هل ترضي ما تعتبره مصلحة الكويت العليا، او ترضي المشاعر الشعبية التي لم تصل بعد الى قرارها؟

بدا واضحا ان المصالحة مع بعض الدول العربية قد تؤدي الى تباين بين اهل القضية انفسهم. ففي الوقت الذي قامت فيه الدبلوماسية الكويتية ببعض المبادرات في اتجاه عمان، بقي الشيخ سعد العبد الله متمسكا بموقف معاكس، وكاد التباين في المواقف يؤدي الى استقالة الشيخ صباح الأحمد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لكن الأمير نفسه تدخل هذه المرة، فعاد وزير الخارجية عن استقالته ولملمت العاصفة ثيابها ومضت.

ماذا حدث قبل ذلك؟

حدث الأمر الذي فاجأ دول الضد والدول التي مع، على السواء. اذ فيما الكويت متخالفة حول المصالحة الكاملة مع عمان، وصل الى العاصمة الأردنية صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن. وبدا من الوصول وطريقة الاستقبال ان الذي تغير هو الموقف الأردني تجاه العراق قبل ان يتغير موقف الكويت تجاه الأردن. واذا كان يفترض ان الكويت هي اكثر دولة على الأرض اهتماما بما يجري في العراق، فقد رأت نفسها غير قادرة على الاطلاع المباشر على تطورات بدت يومها شديدة الأهمية، بسبب انقطاع الجسور وانسداد القنوات مع العاصمة الأردنية، اذ حتى مثل هذا الحدث لم يخفف من «تلبك» القرار الكويتي وحيرته.

على ان التغير الآخر، الأكثر اهمية في سياسة عمان العربية، كان مجيء عبد الكريم الكباريتي وزيرا للخارجية. وخلال فترة قصيرة جدا قام الكباريتي بزيارتين الى السعودية والتقى الأمير سعود الفيصل. وخلال دورة الجمعية العامة في نيويورك التقى هذه المرة شخصيا بالشيخ صباح الأحمد. لكن هذا كله لم يؤد الى اجماع في القرار الكويتي حيال الموضوع. وحتى الآن لا يزال نوع من الارتباك مخيما على الجسر الذي تحول الى نفق في العام 1990. وبالتالي من الصعب ان يقرأ المرء بوضوح ما يفترض انه مؤشرات واضحة. فقد كان من ابرز التطورات مثلا تبادل الرسائل بين الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن وبين الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت. لكن في الوقت نفسه كان الشيخ صباح الأحمد، النائب الأول لرئيس الوزراء، هو الذي هنأ الكباريتي بتشكيل الحكومة الجديدة، وليس الشيخ سعد، بصفته رئيساً للوزراء. يميل الصحافيون احيانا الى اعطاء الخطوات السياسية تفاسير قد تصح في الشكل وقد لا تصح في الجوهر. لكن حين لا يكون هناك سوى المؤشرات المعلنة، لا بد للمرء الا ان يأخذ بما هو معلن. والمعلن الوحيد، او الأكيد الوحيد حتى الآن، ان الكويت بدأت تنظر الى الوقائع الآتية، او الوقائع التي تحاول ان تركز نفسها في متغيرات الأفق العربي العام. ولعل من ابرز هذه المتغيرات ان يسمي الملك حسين حكومة «جديدة» كليا، اي مجردة من التزامات الحكومات الماضية، وان يعطي فيها للدكتور الكباريتي حقيبتي الدفاع والخارجية ورئاسة الحكومة في وقت واحد. ولمثل هذا القرار قراءات كثيرة، قد تبلغ لدى البعض مجنحات الخيال وقد يكتفي البعض الآخر بما هو مكتوب على صفحات الوضوح المعلن. فالبعض رأى ان تشكيل الحكومة الجديدة يرضي سورية، او ان الهدف الاساسي منه اعادة فتح الطريق شبه المغلقة الى دمشق. وهذه مسألة طبيعية. لكن التغيير الوحيد في هذه الحال ان «التقليد» الذي كان معروفا هو ان السيد زيد الرفاعي هو الرجل الذي كان يشكل الحكومات التي تسوي العلاقة مع دمشق اذا ساءت. والبعض الآخر يقول ان الكباريتي هو ايضا رجل اعادة العلاقة مع الخليج. وليس هناك ما يمنع حصول الأمرين معا. اذ ضمن الحقائق المعلنة لا يمكن ان نتجاهل ان التغيير الحكومي قد اعلن عشية الزيارة التي ينوي الملك حسين القيام بها للسعودية.

لا بد من بعض الكلام المبسط او البديهي: حرب الخليج لم تكن حربا كويتية فقط. فالدولة الكويتية كلها انتقلت الى الطائف والحرب العسكرية انطلقت كلها من الأرض السعودية. والالتزام السعودي بالعلاقة مع الكويت لا يتغير، لا في الحرب ولا في السلم. ولذا لم تقدم الرياض، في اي مرحلة، على خطوة يمكن ان يفسرها صديق او خصم، بان هذا الالتزام قلّ أنملة واحدة. فكل ما تم، تم من اجل تقوية موقف الكويت، الذي هو في نهاية المطاف موقف الخليج. لكن الدبلوماسية الكويتية تشعر هي ايضا بان الموقف الخليجي الذي كان كاملا في مساندتها، عسكريا وسياسيا واجتماعيا، له ايضا وجوه اخرى والتزامات اخرى، كما تشعر ان الحاجة الى استمرار هذا التضامن - وليس العكس - هو الذي يقضي بان يفتح الباب امام الدول الخليجية الأخرى لكي تتخذ خياراتها وقراراتها كدول ذات مصالح وايضا ذات مسؤوليات عربية تقليدية وتاريخية.

لا شك ايضا ان الدبلوماسية الكويتية تريد ان تحمي الاجماع الخليجي من اغراء الخروج ونزيعة الاطالة اللذين لا يؤديان إلا الى الضرر العام. على ان القضية تظل طبعا في تهيئة الرأي العام الكويتي لاستيعاب ابعاد القرار السياسي. فما يتوافر من معطيات لرجل الدولة لا يتوافر لدى غيره. واذا كان الشيخ صباح قد خرق الحظر في الكلام عن دول «الضد» فان وزير الاعلام الشيخ سعود الناصر الصباح قد ذهب الى ابعد من ذلك هذا الاسبوع حين قال ان مصلحة الكويت في بقاء رئيس عراقي ضعيف اكثر مما هي في مجيء حكم غامض لا تعرف عنه شيئا!

حكومة جديدة وبلا اعباء في الأردن، تقابلها لهجة جديدة في الكويت. وقد لا يبدو اعلان المصالحة الكاملة على الأبواب، لكنه حتما في الطريق: قريب لا وشيك! ومنذ عام على الأقل والملك حسين يرسل المبادرات في اتجاه الكويت، آخرها عبد الكريم الكباريتي.

أمور لا تشبه السودان

● السودان لم يعرف من قبل مثل المشاكل والاتهامات التي يواجهها، كما لم يعش عزلة كتلك التي يشهدها اليوم ويعاني بسببها السودانيون

عثمان ميرغني

ليس هناك من يدعي اليوم - حتى في اوساط المؤيدين للحكم في الخرطوم - بأن السودان ليس في ورطة. فالمشاكل الداخلية تتفاقم خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، حيث تجاوز سعر الدولار حاجز الـ1200 جنيه سوداني، لتصبح العملة السودانية بذلك لا تساوي قيمة الورق الذي تطبع عليه ناهيك من ان تنفع الناس في مواجهة تكاليف الحياة المرتفعة الى حد تعجز معه غالبية اهل البلد عن توفير قوتها اليومي.

كذلك فان الحرب في الجنوب تتصاعد بينما قوات قرنق تتقدم في عدد من المواقع وسط تقارير عن آلاف القتلى والجرحى والأسرى، وخسارة للمعدات والآليات، وتذمر في اوساط الجيش السوداني من طريقة ادارة الحرب وتزايد الخسائر. فالحكومة التي وعدت بتحقيق السلام وايجاد حل لمشكلة الجنوب في البيان الأول للانقلاب العسكري عام 1989، ما تزال اليوم بعد مرور قرابة السبع سنوات عاجزة عن تحقيق تسوية توقف الحرب، بل ان العكس تماماً حدث، اذ تصاعدت وتيرة القتال والخسائر والمعاناة، وبالتالي تزايدت الآثار المدمرة لهذه الحرب اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. كما فشلت الحكومة في تحقيق وعدها بحسم الحرب عسكرياً في حال تعثرت المفاوضات، اذ ان رفع شعار «الجهاد» لم يؤد الا لتفاقم الأزمة ولدفع البلاد نحو حافة التمزق والتقسيم. صحيح ان الحكومة نجحت في فترة من الفترات في تعبئة الناس وفي كسب مواقع عديدة من قوات قرنق، لكنها في المقابل وسّعت الشقة بين الشمال والجنوب واعطت للحرب بعداً دينياً دفع اعداداً كبيرة من الجنوبيين لرفع شعار تقرير المصير.

ولعل الأمر المذهل حقاً هو ان عناصر الجبهة القومية الإسلامية في الحكم هي المسؤولة عن تشجيع شعار تقرير المصير في اوساط الجنوبيين. فاضافة الى استخدامها شعار «الجهاد» في الحرب، فانها وفي اطار مساعيها لشق حركة قرنق وإضعافها وقعت على ما يسمى بـوثيقة فرانكفورت، مع جناح من الحركة. وكانت تلك اول وثيقة تنص على موضوع تقرير المصير منذ تجدد الحرب في الجنوب عام 1983.

وفي ظل هذه التراكمات الداخلية بدأ الحكم يواجه تصاعد نقمة وغضب السودانيين، وهو الأمر الذي انعكس في المظاهرات الطلابية والعمالية الواسعة في عدد من المدن السودانية خلال الأشهر القليلة الماضية. وقد تصدت السلطات لتلك المظاهرات والأحداث مستخدمة عصا الأمن واسلوب تعليق الدراسة لفترات في بعض الجامعات. لكن هذا الاسلوب وإن نجح بعض الوقت، فانه لن ينجح كل الوقت وسيؤدي حتماً لزيادة التوتر الشعبي. بل ان هذا التوتر ترجم في شكل إحجام واسع من قبل السودانيين عن التسجيل للتصويت في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي دعا الحكم لتنظيمها في مارس (آذار) المقبل. وقد قاطع عدد كبير من السودانيين قبل ذلك انتخابات المجالس الشعبية او تكتلوا ضد مرشحي الحكم والمتعاطفين مع الجبهة الاسلامية، مما دفع السلطات لالغاء تلك الانتخابات في عدد من المناطق.

كذلك فان القيادات السياسية ذات الوزن - باستثناء قيادات الجبهة الاسلامية وبعض رموز عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري - اعلنت مقاطعتها لهذه الانتخابات ووصفتها بـالمسرحية، وقالت انها ستكرس نظام الحزب الواحد في السودان وستؤدي الى تنظيم سياسي جديد أشبه بـالاتحاد الاشتراكي، الذي ظل الحزب السياسي الأوحد في عهد نميري.

ومما سيزيد الأمر سوءاً ان مهلة الستين يوماً التي حددها مجلس الأمن الدولي للسودان لكي يسلم المتهمين الثلاثة الهاربين منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي، ستنتهي في ذات الفترة التي كان الحكم السوداني يأمل في تحويلها الى فترة احتفال بما اسماه «الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية». وهكذا بينما ستكون الحكومة السودانية تتحدث عن الانتخابات ونتائجها في مارس (آذار) المقبل، سيكون العالم مشغولاً بالنظر في فرض عقوبات وتوجيه الاتهامات للسودان والدعوة لإجراءات لعزل الحكم في الخرطوم. وكم سيكون الفارق كبيراً بين الصورتين.

لقد كان قرار مجلس الأمن الأخير الذي أدان الحكم السوداني واتهمه بدعم الارهاب وطالبه بتسليم ثلاثة من المتطرفين المصريين الهاربين والمتهمين بالمشاركة في تخطيط وتنفيذ محاولة اغتيال الرئيس مبارك، ترجمة للورطة التي يعيشها السودان اليوم على صعيد العلاقات الخارجية، وهي ورطة تبدو اكبر واخطر من كل الورطات والأزمات السابقة. فقد أوضح القرار ان السودان بسبب السياسات التي ينتهجها الحكم فيه، فقد التأييد في محيطه الاقليمي والدولي وبات يعيش في عزلة كبيرة. فالدول التي قدمت مشروع قرار مجلس الأمن مثلاً كانت هي دول عدم الانحياز في المجلس، وهي دول من بينها الاسلامي والعربي والافريقي والاميركي اللاتيني. كما ان الادانة وتبني القرار حدثا بالاجماع ولم يجد السودان من يؤيده من بين اعضاء المجلس الخمسة عشر.

ان القرار لم يكن مؤامرة اميركية - بريطانية - مصرية، كما حاول الدكتور غازي صلاح الدين العتباني، وزير الدولة للشؤون الخارجية والأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني واحد قياديي الجبهة الاسلامية المقربين من الدكتور حسن الترابي، تصويره. فالتبني للمشروع تم بالاجماع في مجلس الأمن علماً بأن المجلس يضم دولاً، مثل الصين والمغرب وإندونيسيا، تتمتع بعلاقات جيدة او معقولة مع السودان، ولا يعقل ان تكون هذه الدول وغيرها من اعضاء المجلس الآخرين جزءاً مما يصفه الدكتور العتباني بـالمؤامرة الاميركية - البريطانية - المصرية، او بـالمؤامرة الإستعمارية». كما ان مطالبة الخرطوم بالتعاون وتسليم المتهمين الثلاثة الهاربين لم تصدر عن مجلس الأمن فقط بل صدرت ايضا قبل ذلك عن منظمة الوحدة الافريقية ممثلة في جهاز فض المنازعات، ولا يعقل ايضا ان نقول ان كل دول افريقيا ايضا جزء من هذه المؤامرة، وإلا اصبحت النتيجة هي ان العالم كله يتآمر على السودان بسبب ما يصفه اهل الحكم في الخرطوم بـتوجهه الحضاري».

فالسودان لو كان اليوم دولة غنية لقلنا ان الدول الاخرى تتآمر ضده بسبب الطمع او الحسد، ولو كان قوة كبرى لقلنا ان العالم يتآمر ضده بسبب الخوف ومن اجل ضربه وإضعافه، ولو كان دولة مبرزة في التكنولوجيا والصناعات لقلنا ان الآخرين يتآمرون ضده بسبب الغيظ ولمنعه من الهيمنة عليهم علمياً. لكن السودان - للاسف الشديد - ليس شيئاً من ذلك، بل انه خسر حتى ما كان عنده من امكانات، وخسر رصيده وفرصه لاستغلال الثروة الكامنة في اراضيه في جو من الاستقرار والطمأنينة، واستُنزف حتى بات يقف على حافة مجاعة محدقة. وخسر فوق كل ذلك سمعته الطيبة التي كان يتمتع بها في الماضي، والدور الذي كان يمكن ان يلعبه سلماً في محيطه خصوصاً في القرن الافريقي الذي كانت كل دوله وشعوبه في الماضي تتطلع نحو السودان كقدوة، قبل ان تتحول العلاقات معها اليوم الى حالة من العداء والتوتر.

ان السودان لا يُتهم من مصر وحدها بدعم عناصر التطرف ومحاولة تصدير القلاقل، بل انه متهم ايضا من الجزائر وتونس ولبنان وإثيوبيا وإريتريا واوغندا وباكستان، ودول اخرى عديدة عربية واسلامية بعضها لا يفصح عن مشاكله مع الخرطوم لكنه قطعاً ينظر اليها بالارتياب والحذر، ويضع العلاقات في ثلاجة. كما ان مشكلة السودان هي ان بعض اركان الحكم الحالي فيه لم يخفوا مطامحهم ومطامعهم الخارجية، واختاروا سلوك طريق يخدم طموحات واجهزة الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الدكتور الترابي، ولا يخدم تطلعات الشعب السوداني ولا مصالح البلد. فكثيرا ما تحدث الدكتور الترابي عن تأثير حركته في دول المحيط وعن ان السودان وايران هما الدولتان الوحيدتان اللتان تقيمان نظاماً اسلامياً حقيقياً. كما ان الحكم نفسه لا يخفي ايواء اعداد من الهاربين من بلدانهم من الجماعات الأصولية، اذ فتح حتى وقت قريب ابوابه لدخول اعداد كبيرة من هؤلاء، من دون حتى الحصول على تأشيرات، ومنح بعضهم جوازات سفر دبلوماسية وعادية مزورة، بمعنى ان المعلومات المدونة فيها مزورة.

ولا شك ان محاولة اغتيال رئيس دولة تعني في العرف السياسي اعلان الحرب على الدولة المعنية، وكان حرياً بالسودان ان يتعاون مع مصر ومع اثيوبيا لملاحقة وتسليم المتهمين الثلاثة الهاربين. وكم كان مؤسفاً ومفجعاً للكثير من السودانيين ان تشير اثيوبيا الى استخدام منفذي محاولة الاغتيال للخطوط الجوية السودانية، وسكنهم في بيوت بأديس ابابا استأجرها اساساً سودانيون، اضافة الى اعتقال بعض السودانيين والتحقيق معهم حول ما اذا كانوا قد قدموا دعماً او معلومات لمنفذي محاولة اغتيال مبارك.

وكم كان مفجعاً ومحزناً ايضاً ان يرى المرء سودانيين يدانون ويسجنون في قضية مخطط التفجيرات والاغتيالات في نيويورك، وان يسمع عن اعتقال باكستان لسودانيين للتحقيق معهما في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد، وان يقرأ عن التحقيق مع سودانيين واتهامهما في قضية اغتيال زعيم حركة «الاحباش» في لبنان، وان يسمع ايضاً عن طرد وملاحقة سودانيين في دول اخرى عربية واسلامية بسبب نشاطات لا تتوافق مع وضعهم في تلك الدول المضيفة.

ان كل هذه الأحداث ليست من نسج الخيال او من تعبير متآمرين كما يقول بعض اهل الحكم في الخرطوم. بل انها دليل واضح على ان هناك خللاً كبيراً في سياسات الخرطوم، حتى ولو قال اهل القرار هناك بغير ذلك. فالسودان لم يعرف من قبل مثل هذه المشاكل والاتهامات، ولم يعش مثل هذه العزلة التي يعرفها اليوم، كما لم يواجه اهله مثل هذه المعاناة وهذه الأوضاع. لقد كان السودان دائماً في الماضي رمزاً للتسامح والتعايش، وعنصراً للاستقرار في محيطه، وبلداً محترماً يتمتع اهله بأحسن سمعة وانقى سيرة. وما يحدث الآن لا يشبه السودان او السودانيين في شيء، وهو حتماً امر يحتاج الى وقفة والى مراجعة... والى تغيير يعيد للسودانيين اعز ما فقدوه، وهو سمعتهم واحترامهم، ويعيد للبلد احترامه ويهيئ له استقراره.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

بين العرض والمناورة

● إذا كانت إسرائيل جادة في الانسحاب من جنوب لبنان دون تفجير خلاف متعمد بين بيروت ودمشق...

فلماذا لا تعود إلى إعلان قبولها بالقرار 425؟

كررت اسرائيل - على لسان رئيس حكومتها شيمعون بيريس هذه المرة - عرضها «الدبلوماسي» لسحب قواتها من الجنوب اللبناني المحتل «قبل عقد اتفاق مع سورية». الا ان العرض لا يزال ظاهره تنازليا وباطنه تعجيزيا. فبيريس يعلن، من جهة، انه «لا توجد مشكلة مياه ولا مشكلة اراض» بين البلدين ليضيف ان هناك «مشكلة وحيدة» هي كما قال، «نوعية العلاقة والامن بين الطرفين».

وحتى على هذا الصعيد لم يترك بيريس للمفاوضات المنتظرة مع لبنان مهمة تحديد نوعية «العلاقة والامن» باتفاق ثنائي - كما هو مفترض في كل الاتفاقات التفاوضية - بل استبقها باعلان شرط اسرائيل لنوعية العلاقة والامن المطلوبين وهو ان تضمن الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني سلفا «الا يكون في لبنان الا حكومة واحدة وجيش واحد».

لا يختلف اثنان في لبنان على ان قاعدة استقرار لبنان وامنه هي «وحدة» حكومته وجيشه. وقد لا يختلف اثنان ايضا على ان «الجمهورية الثانية» حققت منجزات مشهودة على صعيد اعادة توحيد السلطة والجيش فوق كل الاراضي اللبنانية - باستثناء الشريط الحدودي المحتل من اسرائيل - وذلك بشهادة اكثر من مسؤول ومراقب غربي.

في هذا السياق بالذات يبدو شرط شيمعون بيريس متناقضا مع منطق السلام. فهو لا يتجاهل فقط دور الاحتلال الاسرائيلي للجنوب في قصر نفوذ سلطة بيروت ونشر جيشها على الاراضي اللبنانية «المحررة» فحسب بل يقلب العلاقة السببية بين الاحتلال والمقاومة بتقديمه مطلب «امن» اسرائيل على انسحاب قواتها من الشريط المحتل.

والواقع ان هذا المنطق المغلوط لـ«امن» اسرائيل كان - ولا يزال - عقدة الذهنية الاسرائيلية في تعاملها مع استحقاق السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وفي لبنان بالذات لو كانت اسرائيل جادة في الانسحاب من الجنوب لقاء ضمان «امن» الجليل لما رفضت منذ العام 1982 القرار الدولي 425 القاضي بانسحابها من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية ونشر قوات طوارئ على طول هذه الحدود لضمان وقف العمليات العسكرية ضدها.

واذا كانت اسرائيل لا تزال جادة في سعيها للسلام مع لبنان فان اضعف الايمان ان تعود الى نصوص قرار الشرعية الدولية. فالقرار نص على شرط الانسحاب وحدد مدى هذا الانسحاب بل واوجد الآلية الدولية لتطبيقه... وهذ الآلية - اي قوات الطوارئ الدولية - لا تزال متمركزة في الجنوب اللبناني بانتظار «قبول» اسرائيل ارادة الشرعية الدولية.

«الشرق الأوسط»

* * *

مخاطر سقوط «ماستريخت»

● اظهر الجدل الحاد الدائر حاليا بين الزعماء الاوروبيين وجود مخاطر حقيقية في حال سقوط اتفاق ماستريخت للوحدة الاوروبية

توقف كثيرون امام تحذيرات المستشار الالماني هلموت كول هذا الاسبوع بأن البديل للوحدة الاوروبية هو المخاطرة بنشوب حروب جديدة في القارة في القرن المقبل مع تصاعد موجة التعصب القومي وانكفاء الدول الاوروبية على ذاتها.

ولم يسبق لزعيم اوروبي ان استخدم كلمات بهذه القوة للدفاع عن مشروع الوحدة الاوروبية الذي تقوده المانيا وفرنسا بالدرجة الاولى، ويبدو انه لم يكن هناك مفر امام كول سوى التخلي عن اللغة الدبلوماسية لحشد الدعم لقضيته وسط الجدل الواسع في الدوائر السياسية والاقتصادية الاوروبية حول تأجيل المشروع، الامر الذي يهدد المستقبل السياسي لاصحابه.

على قمة الحلم الاوروبي تقف مسألة العملة الموحدة التي اتفق على تسميتها بـ (اليورو) والمفترض ان يبدأ التعامل بها في يناير (كانون الثاني) 1999 لتحل محل العملات الوطنية، التي ستختفي لو ان الامور سارت وفقا للبرنامج الزمني الموضوع خلال 3 سنوات.

ويعرف القادة الاوروبيون ان مسألة الوحدة النقدية في حقيقتها هي وحدة سياسية، لان البنك المركزي الاوروبي سيحل محل البنوك المركزية المحلية، وبالتالي فان سلطة القرار لن تكون محلية، كما ان اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية تنص على اجراءات مثل سياسة خارجية وامنية واحدة، واجراءات هجرة ولجوء مشتركة، وتوسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي.

والعقدة التي تواجهها دول الاتحاد الاوروبي حاليا سياسية واقتصادية. فمن جهة، الرأي العام في بعض الدول لا يتقبل هذا الذوبان لهويته، على الاقل في الجيل الحالي، والاجراءات التقشفية التي تتخذها بعض دول الاتحاد لتقليص عجز ميزانياتها، من اجل التأهل للوحدة النقدية حسب ماستريخت (السقف 3% من الناتج المحلي)، جعلت الاتفاقية غير شعبية وكانت السبب في اكبر اضرابات عمالية شهدتها فرنسا منذ عقدين. وفي رأي الخبراء فان النخبة السياسية الاوروبية تسير عكس اتجاه الرأي العام.

واقتصادياً، من جهة ثانية، فان الكثير من الدول الاوروبية لا يمكنها تعديل اوضاعها الاقتصادية لتلائم شروط ماستريخت بسرعة، والمفاجأة ان المانيا نفسها عجز ميزانيتها اكبر من المستوى المسموح به في ماستريخت، وصب التباطؤ الذي تشهده الاقتصاديات الاوروبية في العام الحالي المزيد من الزيت على النار لان هناك خطرا كبيرا في الدخول في ركود عميق اذا ضغطت الحكومات من اجل خفض الانفاق للتأهل للوحدة، وهذا سيجعل الرأي العام الاوروبي اكثر عداء.

ويأتي هذا في الوقت الذي يجب ان يحدد فيه هذا العام الدول المؤهلة لدخول المرحلة الاخيرة للوحدة الاوروبية، وهذا يفسر لماذا نشب الجدل بهذه الحدة الآن.

والسيناريوهات المتاحة امام اوروبا محدودة، فإما ان تمضي في مشروعها بعدد اقل، من المرجح ان يكون المانيا وفرنسا مع 3 دول اوروبية صغيرة، وتبقى بريطانيا وايطاليا واليونان واسبانيا والبرتغال والدانمرك خارجا، او ان موعد الوحدة النقدية سيؤجل.

ويخشى انصار المشروع الاوروبي ان يؤدي التأجيل الى سقوط اتفاق ماستريخت نفسه، وبعدها سيكون من المستحيل اقناع الرأي العام بقبول اتفاق جديد. ولكن تطبيق الوحدة النقدية بعدد محدود من 5 او 6 دول سيعني انقسام اوروبا على نفسها، وهكذا تبدو الخيارات صعبة.

علي إبراهيم

* * *

الاستغلال غير المنطقي لمياه الفرات

● استغلال مياه الفرات حق طبيعي لدول المنطقة، لكنه تعد صارخ على البيئة اذا تجاوز هذا الاستغلال حدوده الطبيعية، فضلا عن انه قد يزرع بذور الخلاف بين الاشقاء

من القضايا الحساسة التي بدأت منطقة الشرق الاوسط تواجهها منذ سنوات، مشكلة تشييد السدود التركية على نهر الفرات والنزاع على مياهه بين دول المنطقة الثلاث تركيا وسورية والعراق.

إذ يبدو ان تركيا عاقدة العزم على انجاز واحد من اكبر المشاريع المائية في التاريخ، على حد وصفها، رغم ما يترتب على ذلك من ذيول خطيرة على البيئة ونقص في جريان مياه النهر وتعقيدات معيشية قد لا تظهر آثارها إلا بعد سنوات عديدة.

وتركيا طبعا محقة في استغلال مياه النهر بالطريقة التي تراها مناسبة تقريبا لتعزيز زراعتها واقتصادها، لكن المشكلة تكمن في حجم هذه المشاريع مقارنة بكميات المياه الضئيلة نسبيا التي تتدفق عبر النهر.

فمنذ ابريل (نيسان) الماضي بدأت المياه المحملة بالغرين تنساب في قناة اسمنتية الى الحقول الزراعية، مستقطعة نحو 2% من الدفق الاجمالي للنهر. لكن هذه لم تكن سوى البداية فقط. إذ انه رغم تطمينات تركيا في انها لا تنوي استغلال مياه الفرات كليا، مع ان اراضيها تمون نحو 70% من مياه حوضي نهري دجلة والفرات، وفي إنها لا ترمي في النهاية الى استهلاك اكثر من 11 كيلومترا مكعبا سنويا من المياه، اي ثلث دفق الفرات الاجمالي البالغ 31 كيلومترا مكعبا، فإن ما انفقته حتى الان من اموال تصل الى 12 مليار دولار، من اصل الـ20 مليارا هي كلفة المشاريع الاجمالية، يشير الى عكس ذلك تماما، اي انها ستستهلك اكثر بكثير مما وعدت به. فقد انجزت حتى الآن ثلاثة سدود كبيرة من اصل 22 سدا، من بينها سد اتاتورك الشهير الذي يشكل دعامة المشاريع كلها.

إلا ان الملامة في هذا المجال لا تقع على تركيا وحدها، بل على العراق ايضا بالدرجة الاولى الذي له مشاريعه المائية ايضا. فهو يستهلك حاليا من المياه اكثر بكثير من تركيا، اي بحدود 14كيلومترا مكعبا من المياه مقابل الاستهلاك السوري الحالي الذي لا يتعدى الخمسة كيلومترات مكعبة. كما ان الدولتين العربيتين تخططان مع تركيا للمزيد من مشاريع الري وتوليد الطاقة الكهرمائية التي من شأنها استهلاك ما مجمله 41 كيلومترا مكعبا من المياه، اي بزيادة الثلث عن الدفق الاجمالي لنهر الفرات. هذا اذا لم نتحدث عن كميات المياه التي تغور في التربة، او تلك التي تتبخر بفعل اشعة الشمس، وهنا المأساة. اذ يتبين مما سبق انه لو نفذت كل هذه المشاريع حسب ما هو مخطط لها، لما بقي قطرة ماء واحدة في مجرى النهر.

بقي القول ان من حق الجميع الاستفادة من المياه لري الاراضي والمزروعات لزيادة الغلال شرط ان تكون مشاريعها ضمن نطاق المعقول، وضمن اتفاقات شاملة وواضحة الخطوط بين الدول المتقاسمة لها درءاً للخلافات لكي تعم الفائدة على الجميع، على الا يكون ذلك على حساب البيئة التي إن اهملت، توزع ضررها على الجميع ايضا، وبشكل لا يمكن اصلاحه ابدا، كما بينت التجارب السابقة التي ما زال العالم يعاني من آثارها.

[illegible] نحاس

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ (1) إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ (3) ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ (4) قريش / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.36	5.38	5.04	5.10	5.13	4.57	5.49	5.48	5.12	5.44	5.00	4.56	5.26	5.19	4.51	5.22	6.33	5.13	5.53	5.58	6.28	5.40	6.24	6.44	6.08	5.31	5.51	6.06	5.51	6.02	6.25	5.25	5.37
الشروق	6.56	7.00	6.26	6.32	6.41	6.27	7.17	7.16	6.33	7.01	6.19	6.14	6.43	6.29	6.10	6.52	8.06	6.38	7.21	7.25	8.09	7.13	8.06	8.15	7.47	7.11	7.34	7.46	7.39	7.47	8.03	6.57	7.06
الظهر	12.35	12.36	11.55	12.07	12.09	12.04	12.47	12.40	12.02	12.37	11.52	11.48	12.20	12.24	11.49	12.23	1.19	12.02	12.40	12.16	1.06	12.25	12.58	1.30	12.51	12.10	12.22	12.41	12.03	12.25	12.56	12.11	12.24
العصر	3.50	3.48	2.58	3.19	3.15	3.33	3.42	3.28	3.09	3.49	3.02	3.00	3.33	3.24	3.00	3.14	4.07	3.00	3.34	2.45	3.34	3.11	3.20	4.19	3.26	2.40	2.39	3.05	1.54	2.31	3.13	2.59	3.15
المغرب	6.16	6.13	5.22	5.44	5.37	5.53	6.08	5.53	5.32	6.13	5.25	5.23	5.57	6.09	5.28	5.44	6.31	5.24	5.58	5.04	6.02	5.36	5.48	6.43	5.52	5.07	5.08	5.33	4.25	5.01	5.42	5.24	5.39
العشاء	7.46	7.43	6.39	7.14	6.56	7.01	7.34	7.19	6.50	7.28	6.42	6.38	7.11	7.09	6.47	7.04	7.58	6.44	7.21	6.34	7.36	7.04	7.24	8.09	7.26	6.41	6.45	7.09	6.03	6.40	7.19	6.50	7.04

وما ينطق عن الهوى

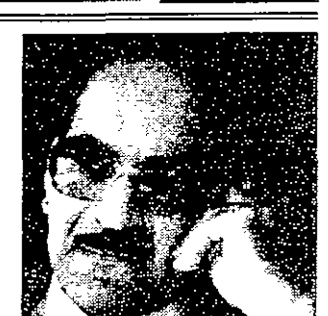
عن قطبة بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء».

دعاء اليوم

«اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك».

مجالس رمضان 16

المشروع النهضوي العربي: مراجعة نقدية



محمد عابد الجابري

النهضة شيء... والحداثة شيء آخر

النتيجة التي تفرض نفسها من اعتبار هذه المسافة التاريخية الحضارية بين مشروع النهضة العربية ومشروع الحداثة الأوروبية هي انه لا الفكر العربي ولا الاوضاع العربية كانت قادرة على تقبل واستيعاب مضامين الحداثة الأوروبية.

قلنا في بداية هذه السلسلة ان مشروع النهضة العربية الذي تبلور مع اواخر القرن الماضي كان يلخص طموحاته في شعار واحد هو «الاتحاد والترقي». واذا اراد المرء اليوم ان يلخص في عبارة واحدة ما يطمح العرب الى تحقيقه مستقبلا، وقد مضى ازيد من قرن على تبلور مشروع نهضتهم الحديثة، امكن القول بدون تردد انه «الاتحاد والترقي» وبالعبارة الجارية اليوم على الالسن: «الوحدة والتقدم» او «التضامن العربي والتنمية...».

واضح اذن ان المشروع النهضوي العربي، كما تبلور في القرن الماضي، لم يتم بعد تجاوزه. لم يدخل بعد الزمن الماضي.

فما السبب او الاسباب؟

يعرف المؤرخون جيدا ان حصر او تحديد اسباب ما حصل - او لم يحصل - من تطورات واحداث في الماضي او حتى في الحاضر امر صعب جدا. ان حياة البشر اشبه بالاحوال الجوية، لا يمكن ضبط العوامل الفاعلة فيها ومقدار فعل كل منها ضبطا دقيقا كاملا. كل ما يمكن فعله في مثل هذه الظواهر المعقدة المتشابكة التي تتدخل فيها عوامل عديدة هو محاولة الاقتراب من الظاهرة اكثر ما يمكن لفهمها وليس بالضرورة لتفسيرها، علما بان فهم الظاهرة يعني تصور كيف حدثت بينما تفسيرها يعني معرفة لماذا حدثت. وبخصوص الموضوع الذي يهمنا هنا حاولنا في الحلقة الماضية الاقتراب من العوامل الخارجية العامة التي عملت بصورة او باخرى على اعاقة تطور مشروع النهضة العربية نحو تحقيق اهدافه. ان تزامن هذا المشروع مع مشاريع اخرى منافسة له مضايقة لطموحاته ومعرقلة لمسيرته قد جعله يتعثر ويفشل في تحقيق مطمحه الاساسي والعام المتمثل في «الاتحاد والترقي» على الرغم من النجاحات النسبية التي حققها على هامش هذا المطمح او خارج اطاره. ولكن العوامل الخارجية، كما نعلم، لا تفعل فعلها في الغالب الا اذا كانت هناك وضعية داخلية مساعدة. وستكون مهمتنا في هذا القسم الثاني من هذه السلسلة هو الاقتراب مما يمكن وصفه بالعوامل الداخلية. وسيكون هدفنا لا تفسير الظاهرة بالصورة التي تقدم الجواب عن السؤال المذكور، بل بناء نوع من الفهم للظاهرة نستطيع انطلاقا منه رسم خطاطة لمتطلبات التجديد واستئناف السير وفق الظروف والتطورات المستجدة.

ولعل اول ما يجب التنبيه اليه هنا هو ان المقارنة التي قمنا بها آنفا بين مشروع النهضة العربية ومشروع الحداثة الاوروبية لم تكن مقارنة بين طرفين يشتركان في طبيعة واحدة - وهو ما يجعل المقارنة والقياس مشروعين مبررين - وانما كانت مقارنة بين شيئين مختلفين تماما لا يجمعهما سوى تزامنهما واحتكاكهما والفعل السلبي والمعرقل الذي كان لاحدهما على الآخر، اما التشابه في التكوين والطموحات والاهداف... فقد كان منعدما تماما. وهذا امر لا بد من اخذه بعين الاعتبار عندما نتحول الى الاقتراب من المشروع النهضوي العربي من داخله.

ذلك لاننا نعرف جميعا، وهذا ما سنعمق النظر فيه لاحقا، ان مشروع النهضة العربية قد استقى جل ان لم يكن كل مفاهيمه وطموحاته وشعاراته من ادبيات وشعارات الحداثة الاوروبية. فم يكن هناك في فضاء الفكرة والثقافة والسياسة في العالم العربي، قبل احتكاكه بالحداثة الاوروبية، ما يمكن ان يعتبر خميرة او جنينا لشعار «الاتحاد والترقي» الذي جعل منه المشروع النهضوي العربي قضيته الاساسية ان لم تكن الوحيدة. ذلك لأن هذا الشعار نفسه هو مجرد ترجمة واقتباس لاحد شعارات الحداثة الاوروبية، وقد كان له تأثير واسع وصدى كبير في الاقطار الاوروبية جميعها وبالخصوص في المانيا التي كانت تطمح الى تحقيق وحدتها ومنافسة فرنسا وانجلترا في «التقدم» الذي كانتا قد انجزتاه بينما بقيت المانيا في وضعية متخلفة.

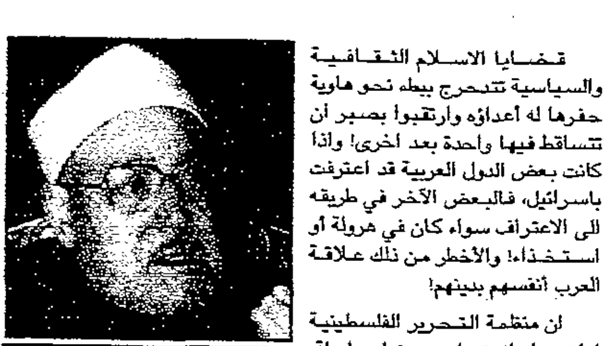
وما نريد التنبيه اليه هنا ليس الكيفية التي تم بها اقتباس هذا الشعار او ذاك او الطريقة التي وظف بها في المشروع النهضوي العربي، فذلك ما سنعرض له لاحقا، بل ما نريد لفت الانتباه اليه هنا هو الاختلاف الجوهري بين مشروع الحداثة الاوروبية ومشروع النهضة العربية من حيث انهما - رغم تزامنهما واحتكاكهما المباشر - لم يكونا ينتميان الى «لحظة» تاريخية واحدة، لم يكونا يعكسان نفس المرحلة من التطور. ذلك ان مرحلة «الحداثة» قد قامت في اوروبا (القرن التاسع عشر) بعد مرحلة «الانوار» (القرن الثامن عشر) التي قامت هي نفسها بعد مرحلة «النهضة» الثانية (القرن السادس عشر) والتي سبقتها «نهضة» اولى (القرن الثاني عشر). ومعنى ذلك ان مشروع النهضة العربية كان عليه ان يتعامل مع «حداثة» تجاوزت «الانوار» و«النهضة». ان ايديولوجيا الحداثة (فلسفتها، طموحاتها، شعاراتها الخ...) تقدم نفسها وتبرر وجودها بكونها البديل لفكر «الانوار» وفكر «النهضة»، بوصفها الجديد الذي جاء ليدفن القديم الى غير رجعة. هذا في حين ان مشروع النهضة العربية كان، ولا يزال، في حاجة الى فكر النهضة وفكر الانوار وايديولوجيا الحداثة في آن واحد، وهي عبارة عن اتجاهات فكرية متعارضة ومتنافية.

من ذلك مثلا ان فكر «النهضة» كان قوامه، في اوروبا، احياء التراث اليوناني - الروماني، الفلسفي والعلمي والفني والادبي، والانتظام فيه، الشيء الذي يعني العمل على الافلات من هيمنة فكر الكنيسة ووصايتها على العقل والوجدان. ان الرجوع الى التراث اليوناني الروماني كان معناه اعادة اكتشاف «العقل»، ومنجزاته والانصات الى ابداعات الوجدان وتطلعاته. اما «فكر الانوار» فقوامه التحرر من جميع السلط التي توجه الفكر والسلوك وعدم الاعتراف الا بسلطة «العقل». وهكذا فاذا كانت «النهضة» مرتبطة باحياء التراث السابق على الكنيسة والمضاد لها والانتظام فيه والانخراط في روحه وقضاياه فإن «الانوار» تعني الاستقلال عن كل تراث مضى وخلق تراث جديد تكون مرجعيته نور العقل وحده.

وتأتي «الحداثة» لتنقل «العقل» - «عقل» الانوار - من دماغ الانسان الفرد الى كيان المجتمع والتاريخ. وهكذا فـ«العقل» الذي اعتبر نفسه زمن «الانوار» المقياس الصحيح الوحيد للتمييز بين الخطأ والصواب، وبين الحسن والقبيح... الخ، قد رفعته «الحداثة» الى درجة اعلى لتجعل منه «المنطق» المحايث للتاريخ. وهكذا لم يعد التاريخ مجرد ركام من الحوادث والواقعات لا يجد معناه الا في اطار رؤية تجعل «الخطيئة» خطيئة آدم، منطلقا و«الخلاص» بعودة المسيح غاية. لقد اصبح التاريخ مع ايديولوجيا «الحداثة» صيرورة يحكمها منطق (او عقل) خاص، قوامه الانتقال من الادنى الى الاعلى، ومن المتعدد المشتت الى الكل الواحد المنظم. ومن هنا شعار «الوحدة والتقدم» الذي كان يعني في مرماه الايديولوجي البعيد وحدة الجنس البشرية وتقدم الانسان لتحقيق حقيقته كقيمة عليا لا قيمة فوقها (كل ذلك من منظور مركزية اوروبية تعتبر اوروبا الساحة التاريخية والجغرافية التي يتحقق فيها وبها دخول «العقل» في التاريخ).

والنتيجة التي تفرض نفسها من اعتبار هذه المسافة التاريخية الحضارية التي تفصل بين مشروع النهضة العربية ومشروع الحداثة الاوروبية رغم تزامنهما هي انه لا الفكر العربي ولا الاوضاع الاجتماعية العربية ولا وضع العالم العربي الاسلامي كله كان قادرا آنذاك على تقبل واستيعاب شعارات الحداثة الاوروبية بمضامينها الحقيقية، وعلى راسها شعارها الأساسي «الوحدة والتقدم». وغني عن البيان القول ان العرب لم يحققوا اليوم، ولا هم قادرون في ظل وضعيتهم الحالية، على تحقيق ما ظلوا يتخذونه شعارا لهم منذ ازيد من قرن، اعني «الاتحاد والترقي». فكيف نفهم هذا القصور؟ وما هي الامكانيات التي يقدمها الوضع العالمي الجديد؟

الحق المرّ



الشيخ محمد الغزالي

قضايا الاسلام الثقافية والسياسية تتدحرج ببطء نحو هاوية حفرها له أعداؤه وارتقبوا بصبر أن تتساقط فيها واحدة بعد اخرى! واذا كانت بعض الدول العربية قد اعترفت باسرائيل، فالبعض الآخر في طريقه الى الاعتراف سواء كان في هرولة أو استخذاء! والأخطر من ذلك علاقة العرب أنفسهم ببينهم!

ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت علمانيتها من سنوات طويلة، وعندئذ اعترف العالم «الحر» بها وبأنها ممثلة الشعب الفلسطيني، أما «حماس» مثلا فإن ارتباطها بالاسلام يجعلها جماعة خارج القانون!

ان اوروبا وامريكا تكنان حقدا عميقا على الاسلام خاصة، وإن كانت تستر ذلك بأنها ترفض الطابع الديني في سياستها العامة!

هل هذا صحيح؟ المعروف ان التاج الانجليزي يحمي الكنيسة الانجيلية في انجلترا وان الاحزاب المسيحية الديمقراطية تحكم المانيا وايطاليا وغيرهما!

ان ساسة الشرق العربي يخدعون أنفسهم عندما يحسبون العالم طلق الانتماء الديني، بل ان هذا الانتماء يقوى ويضرى عندما يكون التعامل مع شعوب اسلامية، عندئذ يكون المسلمون الأمة المنبوذة الحق، الذليلة الجانب. ويكون الرؤساء المفضلون فيها هم الذين لا تجري على ألسنتهم كلمة الاسلام والذين لا يحلون حلاله ولا يحرمون حرامه وهناك احداث مائعة تمر بالشعوب فلا تومىء دلالتها الى خير أو شر، وهي أحداث قصيرة خفيفة الوزن.

ولكن هناك أحداثا هي مربط الفرس كما يقول العامة، من هذه الأحداث مستقبل القدس، فإن اليهود في تراثهم الديني وفي هتافهم السياسي يكررون ان القدس لهم، وقد افلحوا في جعل يهود امريكا طوائف من الارهابيين يقامرون بمستقبل بلادهم لإنجاح المخطط الصهيوني فماذا سيفعل العرب؟ هل سيظلون يعبدون مناصبهم ويساومون على دينهم ودنياهم ويتركون القدس عاصمة لليهود؟

أم يعلمون ان زمان المساومات انتهى، وأن هناك منطقا آخر لحماية الأرض والعرض والدنيا والآخرة؟

ان التوبة الى الله ليست ورقة يلعب بها، انها إعادة بناء التاريخ!

انها تصحيح مسار خاطىء! انها نهاية لتعطيل شرائع وتمويت قيم ظاهرة، انها جعل القرآن كتابا للأحياء، لا كتاباً للموتى وأوامر جادة لتنظيم الشعوب لا انغاما خنثة لإراحة القاعدين «يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى...».

من عيون التراث

فان كل ذي نعمة محسود

في حكاية يعقوب صلوات الله وسلامه عليه، قال تعالى: «يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك» - سورة يوسف الآية 5 - فلما أفشى يوسف عليه رؤياه بمشهد امرأة يعقوب، اخبرت اخوته فحل فيه ما حل. ومن شواهد الكتاب العزيز في السر قوله تعالى: «فأوحى إلى عبده ما أوحى» - سورة النجم اية 10 - وقوله تعالى: «وما هو على الغيب بضنين» - سورة التكوير آية 24 - أي بمتهم. وفي الحديث: استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان، فان كل ذي نعمة محسود. وقال علي رضي الله عنه وكرم وجهه: سرك اسيرك فاذا تكلمت به صرت اسيره، واعلم ان أمناء الأسرار، أقل وجوداً من أمناء الأحوال، وحفظ الأموال أيسر من كتمان الأسرار، لأن احراز الأموال منيعة بالابواب والاقفال، واحراز الأسرار بارزة يذيعها لسان ناطق، ويشيعها كلام سابق، وحمل الأسرار اثقل من حمل الأموال، فان الرجل يستقل بالحمل الثقيل فيحمله ويمشي به، ولا يستطيع كتم السر، وان الرجل يكون سره في قلبه فيلحقه من القلق والكرب ما لا يلحقه من حمل الاثقال، فاذا اذاعه استراح قلبه، وسكن خاطره، وكأنما ألقى عن نفسه حملاً ثقيلاً.

وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: «القلوب اوعية، والشفاه اقفالها، والالسن مفاتيحها، فليحفظ كل انسان مفتاح سره. ومن عجائب الامور ان الأموال كلما كثرت خزانها كان اوثق لها، واما الأسرار فانها كلما كثرت خزانها كان اضيع لها، وكم من اظهار سر اراق دم صاحبه ومنعه من بلوغ مأربه ولو كتمه امن من سطوته.

وقال أنو شروان: من حصّن سره فله بتحصنه خلصتان، الظفر بحاجته، والسلامة من السطوات. وقيل كلما كثرت خزان الأسرار زادت ضياعاً. وقيل انفرد بسرك لا تودعه حازماً فيزل، ولا جاهلاً فيخون. وقال كعب بن سعد الغنوي:

ولست بمبد للرجال سريرتي
ولا انا عن اسرارهم بسؤول

وقال ابو مسلم صاحب الدولة:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت
عنه ملوك بني مروان ان جهدوا
ما زلت اسعى عليهم في ديارهم
والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا
من نومة لم ينمها قبلهم أحد
من رعى غنماً في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الأسد

وأسر رجل الى صديقه حديثاً، ثم قال له: افهمت؟ قال: بل جهلت. ثم قال له احفظت؟ قال: بل نسيت.

وقيل لبعضهم كيف كتمانك للسر. قال اجحد المخبر، وأحلف للمستخبر.

وقال المهلب: ادنى اخلاق الشريف كتمان السر، وأعلى اخلاقه نسيان ما أسر اليه، ومن احسن ما قيل في كتمان السر قول الشاعر:

ولها سرائر في الضمير طويتها
نسي الضمير بانها في طيه

وقد اجازه الشيخ شمس الدين البنوي فقال:

اني كتمت حديث ليلى لم أبح
يوماً بظاهره ولا بخفيه
وحفظت عهد ودادها متمسكاً
في حبها برشاده او غيه
ولها سرائر في الضمير طويتها
نسي الضمير بانها في طيه

[illegible] كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال، وكما انه لا خير في آنية لا [illegible] فيها، فكذلك لا خير في انسان لا يمسك سره، قال الشاعر:

ومستودعي سراً كتمت مكانه
على الحس خوفاً ان ينم به الحس
وخفت عليه من هوى النفس شهوة
فاودعته من حيث لا يبلغ الحس

[illegible] عمر رضي الله عنه يقول: ما افشيت سري الى أحد قط فافشاه، فلمته [illegible] صدري به أضيق. وقال الأحنف بن قيس: يضيق صدر الرجل بسره فاذا [illegible] حداً قال: أكتمه علي.

[illegible] المتنبي حيث قال:

وللسر مني موضع لا يناله
نديم ولا يفضي اليه شراب

من «المستطرف»
للابشيهي

المسألة الثقافية في العالم الإسلامي (5)



رضوان السيد

فاجات الحرب العالمية الأولى وتطوراتها المفكرين المسلمين، كما فاجات سياسييهم. وكانت التغييرات السياسية التي حدثت في اسطنبول عام 1913 قد حملت إلى السلطة التنفيذية من جديد الراديكاليين الأتراك، الذين مزجوا الطورانية بالإسلام في محاولة لتكوين نواة لعصبية صلبة تحمي الدولة والنظام. وكانت لذلك آثاره السلبية على اللامركزيين العرب، الذين رأوا في متغيرات السلطة في اسطنبول تهديداً للتوازن والعدالة والديمقراطية التعددية بين شعوب الامبراطورية. والواقع أن ضياع البلقان من يد الدولة (1911 - 1912) جعل من الامبراطورية دولة ثنائية القومية لا يزيد عدد الترك فيها عن عدد العرب، فقوى ذلك من إحساس الشبان العرب بالظلم والتمييز. وزاد من هذا الإحساس تخلي الدولة العثمانية عن ليبيا العربية لإيطاليا (1912) دونما مقاومة حقيقية. يومها قاد الأمير شكيب أرسلان متطوعين عرباً من الديار الشامية للقتال إلى جانب الليبيين ضد الطليان، وفعل المصريون الشيء نفسه. ولئن جمعت الحرب الأولى المسلمين من جديد من حول السلطان العثماني، لخوض العثمانيين الحرب إلى جانب المانيا في مواجهة البريطانيين والفرنسيين، الذين كانوا يستعمرون اكثر ديار الإسلام، فإن هذا الإجماع كان قصير النفس، وانتهى تماما بهزيمة الألمان والعثمانيين عام 1918 بعد أن فقد العرب والترك على حد سواء مئات الألوف من أبنائهم في المعارك الطاحنة التي دارت في كل مكان من الأقطار العربية، بل أوصلت إلى أعماق تركيا، والى احتلال اسطنبول لفترة قصيرة في نهاية الحرب، وتمكن مصطفى كمال الجنرال التركي الذي برز فجأة من تحت غبار المعارك وقتامها - تمكن من الصمود في الاناضول، وتحقيق بعض الانتصارات على اليونانيين في الوقت الذي استسلم فيه السلطان للبريطانيين والفرنسيين. وكان صعود مصطفى كمال هذا هو الذي مكّن القوميين الأتراك بزعامته من التفاوض مع الحلفاء المنتصرين (1920 - 1923) على حفظ رأس تركيا مقابل التخلي عن الامبراطورية والخلافة معاً، فوجد العرب جميعاً انفسهم مرة اخرى تحت السيطرة البريطانية والفرنسية دونما حماية أو هدف مشترك في المدى المنظور، وطبيعي ما دامت الامبراطورية قد انهارت، أن يتأزم الفكر السياسي والعمل السياسي المصري والشامي والعراقي، الذي دار طوال العقود الخمسة (1870 - 1920) الماضية حول الموقف من الدولة وسلطانها، وشكل نظام الحكم. كما انه كان من الطبيعي أن يتأزم الفكر الإصلاحي الإسلامي الذي تحالف مع المشروع التجديدي والإصلاحي للعثمانيين، ورأى في الثقافة الغربية اداة صالحة لتجديد الإسلام ودعوته ومؤسساته.

ترتبت على نهاية الدولة العثمانية (1918 - 1920) ثم الخلافة (1922 - 1924) ثلاث نتائج: ظهور مشروع الدولة الوطنية - القومية في المشرق الإسلامي، وافتراق الفكر الإصلاحي تدريجياً عن الدولة الطالعة، وصعود تيارات واتجاهات وحركات الهوية والأصالة ضمن الإسلام.

أما في ما يتصل بالدولة الوطنية - القومية: فإن الضياع لم يستمر طويلاً، إذ سرعان ما بدأت حركات المقاومة للاستعمار والانتداب في سائر ديار الإسلام، والعربي والهندي على الخصوص. لكنها مقاومة تمثلت بمثال الثقافة السياسية الغربية ذات المنحى القومي. حدث ذلك أول ما حدث في مصر (1919)، ثم في أقطار المغرب العربي، وبلاد الشام، وحدث تقارب مؤقت بين الهندوس والمسلمين في شبه القارة الهندية بزعامة غاندي، على أن النموذج الغربي للدولة الوطنية - القومية عني تحييداً للدين (الإسلام على الخصوص) كما حدث في نضالات مصر والشام على الخصوص. أو إبعاداً صريحاً له من ساحة العمل السياسي (كما حدث في الكمالية الأتاتوركية).

وما استطاع الإصلاحيون المسلمون مجاراة المشروع الجديد للدولة الوطنية، رغم أن الفكرة العربية التي كانت قد بدأت بالتبلور آنذاك، أحدثت وعياً وحنوياً ربط في العمق بين العروبة والإسلام، وإن لم يجد تصديقاً له في المشاريع السياسية المطروحة آنذاك حتى ما كان منها وحدوياً شاملاً. فقد حضرت في وعي الإصلاحيين من تلامذة محمد عبده وعبد الحميد بن باديس وقائع العدوان الغربي الشامل على الإسلام وبلاده، واتجاه الدولة الوطنية الصاعدة لفصل الدين عن الدولة بقصد تحييده، وكانت ردة الفعل الأولى على ذلك التمسك الرومانسي بالخلافة كايديولوجيا جامعة بين المسلمين، رغم غياب الخليفة والخلافة في ديارها التاريخية: السلطنة العثمانية. فقد صدم هؤلاء المفكرين إقدام مصطفى كمال على إلغاء الخلافة، واتجاه البرلمانية في الدولة الوطنية إلى تجريد الدستور والتشريعات من الغطاء والمشروعية الإسلامية. وكثرت المؤتمرات والحركات الدامية لحل مشكل الإطار الروحي والسياسي الجامع للمسلمين عن طريق اختيار مقر جديد للخلافة، والاتفاق على خليفة جديد غير تركي. حدث ذلك في مصر والحجاز والهند بين العامين 1924 و1931 دون أن تؤدي تلك المساعي إلى حلّ حقيقي أو نظرة محايدة إزاءها او معادية لها. وبلت النقاشات الكتابية العنيفة في العشرينات على ضخامة المشكلة في وعي تلك النخبة على الأقل، كتب رشيد رضا كتابه في الخلافة أو الإمامة العظمى عام 1923. وجاء كتاب علي عبد الرازق الإسلام ونظام الحكم عام 1924 بمثابة رد عليه، إذ ذهب فيه انه لا ارتباط بين الإسلام - الدين والصيغة التاريخية للسلطة السياسية. وحفلت صحف تلك الحقبة ومنشوراتها بالمقالات والنشرات الداعمة لمقولة رشيد رضا او المدافعة عن توجه علي عبد الرازق، وكانت لذلك كله نتائجه المتباينة لتباين الأوضاع الثقافية والسياسية في الأقطار الإسلامية المختلفة من الهند إلى اندونيسيا إلى مصر والعراق والحجاز والشام. وجاءت المحصلة النهائية في ثلاثينات القرن العشرين ذاتية منكمشة ومنفصلة عن الحاضر العالمي الغربي، وعن الدولة الوطنية المكونة في ديار الإسلام.

وتمثل تحولات السيد محمد رشيد رضا في ما بين العقد الأول من القرن العشرين، ووفاته عام 1935 وجوه الحيرة والتراجع التي خالطت المشروع الإصلاحي الإسلامي. فقد بدأ الرجل متحمساً لإصلاحية محمد عبده، وداعياً للاجتهاد في ظل مقولة مقاصد الشريعة: ولذا فقد قرّظ كتابي قاسم أمين عن المرأة ثم دعم الحركة الدستورية والانقلاب الدستوري العثماني. وسار مع الحركة اللامركزية العربية. التي افضت به إلى الوقوف أولاً مع الحركة العربية للشريف حسين. ثم جاء سقوط الدولة العثمانية والخلافة فاحدث صدمة وتحولاً في فكره وسلوكه: تراجع عن اطروحات تحرير المرأة وسفورها فكتب كتابه المحافظ نداء للجنس اللطيف، وألف كتابه في الخلافة متخلياً عن التجديد والدستور. وانتهى به الأمر إلى اجتراح نهج جديد في نصوص القرآن والسنة (والسنة على الخصوص) دونما مظلة مقاصد الشريعة التي سايرها الإصلاحيون طوال نصف القرن السابق. وما كان رشيد رضا وحيداً في تحولاته. فقد اتجه كتاب مسلمون كثيرون في العشرينات والثلاثينات إلى الكتابة في الموضوعات الإسلامية مستذكرين صفحات خالدة، ورجالاً كباراً من رجالات الإسلام الأول حتى أولئك الذين عرفوا من قبل بتحديثيتهم وإعراضهم عن الماضي الإسلامي.

وتبلورت في العشرينات والثلاثينات تيارات واتجاهات للاصالة والهوية ترقى إلى حفظ الموروث. ومقاومة الوافد الجديد في الاجتماع والاقتصاد والسياسة. ظهرت الحركة السلفية، وجماعة انصار السنة، والجمعية الشرعية. والإخوان المسلمون. والشبان المسلمون بمصر. وحركة الشبيبة الإسلامية بمدن بلاد الشام. وجمعية العلماء بالجزائر. والرابطة الإسلامية وجمعية العلماء وحركة الخلافة بالهند واندونيسيا. وعندما قاربت الثلاثينات على الانتهاء كان المشهد الثقافي في العالم الإسلامي او اقطاره الكبرى قد انقلب رأساً على عقب. مغادراً ساحات للنضال والتجديد والإصلاح كانت قد شغلته حوالي القرن من الزمان، ومستشرفاً آفاقاً أخرى تتصل كلها بالهوية وشعاراتها برباط وثيق. وصحيح أن المغرب العربي ما شهد انفصالاً ظاهراً بين النخبة السياسية والنخبة الدينية حتى الخمسينات. لكن سائر أقطار الإسلام الأخرى قد شهدت الانفصال وإن لم يتحول وقتها إلى عداء بيد أن العداء تجاه الغرب سياسة وثقافة تبلور تماماً صحفاً ورأس اطروحات التوافق والتحديث، ودعت إلى ثقافة إسلامية تريد بناء نفسها بمعزل عن تجربيات تلك العالم الهائج، في نظر رجالات السلفية، على الإسلام دياراً وثقافة.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE
2

أقفال الأمان من Yale
Yale®
أقفال متعددة الاستخدام
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المهيل

الاقتطاع يسري فورياً وتوقعات برد قريب

توتر بين الحكومة الجزائرية ونقابة العمال بعد قرار مفاجئ باقتطاع جزء من الأجور

لندن: من نادية محديد

فاجأ احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية في اول خطاب له باعلان اقتطاع جزء من رواتب الموظفين ابتداء من فبراير (شباط) الجاري وحتى ديسمبر (كانون الاول) المقبل لدفع متاخرات عمال آخرين.

وأوضح بيان رئيس الحكومة ان قيمة الاموال التي ستقتطع ستتراوح بين يوم عمل وسبعة ايام تبعاً لقيمة الرواتب، وان هذا الإجراء لا يشمل الرواتب التي لا تتجاوز قيمتها ستة آلاف دينار نحو (حوالي 120 دولارا). واكدت الحكومة ان اموال الاقتطاع ستذهب الى دفع اجور 200 الف عامل لم يتقاضوا اجورهم منذ اشهر ينتمي معظمهم الى قطاع البناء.

وفي ردها على الاجراء المفاجئ قالت مصادر نقابية لـ«الشرق الاوسط» ان القرار استفزازي فيما قالت مصادر مالية ان القرار ناتج عن ضغوطات تعاني منها الجزائر في تحقيق بنود اتفاقيتها مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة الاقتصاد الجزائري. وتساءلت مصادر نقابية اتصلت بها «الشرق الأوسط» هاتفيا عن دوافع اصدار هذا القرار الذي اتخذ في ظروف صعبة يعيشها العامل الجزائري ودون اطلاع الأمانة العامة للعمال الجزائريين مسبقا بذلك. واعتبرت الجهات النقابية ان قرار الحكومة يعتبر «استفزازيا للقوى العاملة والكادحة» في الجزائر لاسيما بعد الكلام الشديد اللهجة الذي وجهه الأمين العام للاتحاد قبيل يومين فقط لحكومة اويحي للابتعاد عن «تفليس البلاد وافقار طبقات المجتمع لمصلحة اقلية من الوصوليين».

وقال النقابيون ان العمال الجزائريين غير مستعدين لدفع الفاتورة، ولا يملكون اموالا يساهمون بها وعلى الدولة تحمل مسؤولياتها في دفع اجور الموظفين المتاخرة. وقال: «الشيء المؤسف انه في الوقت الذي ينتظر فيه العمال زيادة اجورهم، تقوم الحكومة بالإعلان عن اقتطاع جزء من اجورهم».

وقال المصدر النقابي الذي لا يود كشف اسمه: «انه ما دام بقي في حكومة اويحيى وزير اعادة الهيكلة الصناعية مراد بن اشنهو، فان وضعية العمال تبقى مهددة». واضاف انه من المفروض ان تقوم الدولة بمحاربة ظواهر التبذير في الإدارة الجزائرية بدلا عن الاقتطاع من اجور العمال. كما اكد المصدر ان العمال لا يزالون ينتظرون اجراءات الدولة لمعرفة مصدر الثروات التي استحوذت عليها اقلية من «الوصوليين».

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الأمانة العامة لنقابة العمال الجزائريين ستجتمع قريبا للنظر في الرد على قرار الحكومة. وكان مقررا، حسبما صرح به مصدر «الشرق الاوسط» ان يقوم العمال بمسيرة سلمية تجاه مقر الحكومة في العاصمة الجزائر في الذكرى السنوية الاربعين لتاسيس الاتحاد التي تصادف الرابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي.

من جهة اخرى وصفت مصادر مالية اجراء رئيس الحكومة بانه غير مرغوب فيه من قبل الاغلبية وقد تكون انعكاساته غير محمودة. وتساءلت المصادر: «هل الحكومة غير قادرة على ايجاد طرق لزيادة مداخيلها الجبائية او ترشيد انفاقها او حتى المطالبة بمتاخرات ضرائبها المستحقة على الشركات العامة والخاصة؟». واشارت المصادر الى ان الحل لا يكمن في الاقتطاع من اجور العمال.

وقد قالت الحكومة في بيانها امس ان الخزانة العامة «لم تصبح قادرة على توفير مزيد من الدعم للمؤسسات التي تواجهها صعوبات مالية»، اذ يقدر عجز ميزانية العام الجاري بنحو 100 مليار دينار (نحو ملياري دولار)، كما ان البنك المركزي توقف منذ الشروع في البرنامج، عن الإصدار النقدي لتمويل متاخرات الاجور خوفا من التضخم.

ويجدر الذكر انه سبق لرئيس صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو خلال زيارته الأخيرة للجزائر ان عبر للصحافة المحلية والدولية عن رضا الصندوق عن انجازات المرحلة الأولى من تنفيذ البرنامج «رغم الظروف السياسية والأمنية التي تشهدها الجزائر».

العمال لا يزالون ينتظرون لجراءات الدولة لمعرفة مصدر الثروات التي استحوذت عليها اقلية من «الوصوليين»
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

10.8 مليار دولار في 95 مقابل 17 مليارا في 94

عجز ميزانيات دول التعاون ينخفض 36%

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال تقرير مالي ان عجز الميزانيات السنوية لدول مجلس التعاون انخفض العام الماضي الى 10.8 مليار دولار مقابل 17 ملياراً عام 1994.

وقال التقرير الذي تلقت الجهات المالية بابوظبي نسخا منه ان العجز الذي سجلته موازنات دول المجلس العام الماضي هو الاقل منذ عام 1990، حيث ذكر التقرير ان عجز الميزانيات السنوية لدول المجلس كان في عام 1990 حوالي 24.9 مليار دولار، ارتفع عام 1991 الى حوالي 75.8 مليار دولار، ثم تراجع عام 1992 الى 19.1 مليار دولار، وفي عام 1993 الى 18 مليار دولار. وذكر التقرير ان اكبر تراجع في عجز الميزانية سجلته الميزانية السعودية، حيث تراجع العجز من 10.6 مليار دولار الى 4 مليارات دولار.

وكان عجز الميزانية السعودية قد واصل انخفاضه باستمرار، حيث انخفض عام 1992 الى 11.1 مليار دولار مقابل 37.5 مليار دولار عام 1991، ثم بلغ العجز 12.4 مليار دولار عام 93، قبل ان ينخفض في عام 1994 ليصل الى 10.6 مليار دولار، ثم بشكل ملحوظ الى 4 مليارات في 1995.

وقد سجلت دولة الكويت اعلى عجز في الميزانية بدول المجلس خلال العام الماضي، حيث بلغ العجز 4.4 مليار دولار مقابل 4.9 مليار دولار عام 1994، وحوالي 4 مليارات دولار عام 1993.

وكان عجز الميزانية الكويتية قد سجل اعلى معدل له عام 1990 حيث بلغ 25.2 مليار دولار، قبل ان يتراجع في عام 1991 ليصل الى 18.9 مليار دولار، ثم الى 5.3 مليار دولار عام 1992.

وسجلت دولة الامارات العربية المتحدة ادنى معدلات العجز في ميزانياتها حيث بلغ العجز في العام الماضي 286 مليون دولار مقابل 187 مليون دولار عام 1994، وحوالي 7 ملايين دولار عام 1993، و564 مليون دولار عام 1992 و170 مليون دولار عام1991.

وسجلت ميزانية الامارات فائضا في عام 1990 مقداره 230 مليون دولار. اما دولة قطر فكان عجز ميزانيتها العام الماضي 970 مليون دولار مقابل 666 مليون دولار عام 1994، وحوالي 169 مليون دولار عام 1993، و386 دولار درهم عام 1992، و393 مليون دولار عام 1991. ومثلها مثل الامارات فقد سجلت ميزانية قطر فائضا في العام 1990 بلغ 153 مليون دولار.

ووفق التقرير بلغ عجز الميزانية العمانية العام الماضي 805 ملايين دولار مقابل 782 مليون دولار عام 1994، و1251 مليون دولار عام 1993، و1504 ملايين دولار عام 1992، و736 مليون دولار عام 1991، و29 مليون دولار عام 1990.

موافقة كويتية على خطة خمسية تراعي التدرج في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية

الكويت: من قابية الزعبي

وافق مجلس الوزراء الكويتي امس في اجتماعه الاستثنائي الذي تراسه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة (95/1996 - 99 / 2000)، وقرر اعتمادها في جلسته المقبلة واحالتها لمجلس الامة لاقرارها. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبد العزيز الدخيل في تصريح صحافي إثر الاجتماع ان هذه الخطة هي الاولى التي يتم اعدادها وفق القانون 60 لسنة 1986في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بعد التحرير.

وقال الدخيل ان وزارة التخطيط قامت بوضع تطورات مستقبلية لعدد من البدائل الممكنة وما يتوقع لها من آثار قد تنعكس سلبا وايجابا، ولقد تم وضع هذه التصورات بالاستفادة من الادوات التحليلية التي تم توفيرها باستخدام نموذج رياضي اقتصادي اعد بغرض اختبار اثر السياسات البديلة على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية خلال مدى زمني اطول نسبيا من فترة الخطة (حتى عام 2005) وقد اختبرت عدة بدائل يشكل كل منها حوارا تنمويا مستقلا.

وبعد عرض نتائج اختبار هذه البدائل على المجلس الاعلى للتخطيط ومناقشتها من قبل اللجان المختلفة، تم الاستقرار على اختيار نهج الاصلاح الاقتصادي المتدرج كمنطلق لصياغة مشروع الخطة، حيث تم اقرار الخطوط العريضة لتوجهات هذا النهج.

وعن توجهات الخطة قال الدخيل انها تسعى الى إحداث عملية شاملة لتصحيح مسار العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في اربعة محاور رئيسية هي:

- اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بالتاكيد على معالجة الاختلالات المالية وتعظيم دور القطاع الخاص في جهود التنمية.
- اعادة هيكلة الجهاز التنفيذي للدولة واحداث تنمية ادارية من شانها الوصول بالادارة العامة الى مستوى يؤهلها لتحمل اعباء التنمية في المستقبل.
- اعادة هيكلة القاعدة السكانية ومعالجة اختلالات سوق العمل بما يحقق شروط المحافظة على الأمن الوطني وعلى هوية المجتمع العربية الاسلامية.
- تعزيز جهود الرعاية والتنشئة الاجتماعية السليمة للمواطنين بكافة جوانبها في ضوء ادراك واع لمفهوم الحقوق والواجبات ولمغزى النهج القائم على الحوار البناء في اطار مبادئ الشريعة الاسلامية والدستور.

وعن الاهداف الاقتصادية قال ان الخطة تسعى للقضاء على العجز الحقيقي لجملة الموارد المالية للدولة بحلول السنة الاخيرة (2000/99) ويشكل هذا هدفا محوريا ضمن مجموعة الاهداف الاقتصادية للخطة، ترتبط به ضرورة السعي الى تحويل بعض الانشطة العامة الى القطاع الخاص في اطار اعادة الهيكلية وما تتطلبه من تعميق دور هذا القطاع وتنشيط الحركة الاقتصادية باتاحة مجالات العمل والاستثمار واطلاق اليات السوق.

وحول اهداف التنمية الادارية قال الدخيل انه ياتي في مقدمتها تعزيز دور الادارة العامة في دفع عملية التغيير الى الاتجاه المنشود الذي يلبي متطلبات جهود التنمية بمختلف ابعادها. ويقترن بذلك اعادة النظر في دور الادارة العامة كمستخدم رئيسي يقوم على عاتقه توفير فرص عمل للاعداد المتزايدة من القوى العاملة الوطنية، بحيث يتحول المفهوم السائد تجاه التوظف بالحكومة من كونه غاية ذات ابعاد اجتماعية الى وسيلة لتحقيق اهدافه تنموية. وفي مجال اهداف معالجة قضايا العنصر البشري والسكان قال ان الخطة تسعى الى إحداث زيادة تدريجية لنسبة المواطنين في جملة المجتمع السكاني بما يحقق متطلبات المحافظة على الامن الوطني ويلبي شروط التجانس الاجتماعي. وختم عبد العزيز الدخيل تصريحه امس مبينا السياسات والاجراءات المتضمنة للخطة فقال: لقد روعي في صياغة السياسات الواردة بالخطة الاتساق والتوافق والقابلية للتطبيق بمراعاة عدم المساس بمستويات معيشة ذوي الدخل المحدود من المواطنين.

غرفة دبي تطالب الموكلين بالدقة في اختيار نوعية الشركات الأجنبية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان على الموكلين ان يكونوا انتقائيين في تعيين ممثليهم التجاريين في هذه المنطقة كي ينجحوا في سوق الخليج العربي التي اصبح من مظاهرها شدة المنافسة السائدة فيها. وقال: ان هذه الانتقائية في تعيين الممثلين ضرورية، اذ ان من الصفات التي ينبغي ان تتوفر في الممثل الناجح ان يتمتع بالمميزات التي تمكنه من اقامة علاقات العمل المطلوبة. وردت هذه الملاحظات في حديث للنابودة مع القنصل العام التايلاندي بدبي. واعرب النابودة عن الارتياح للعلاقات التجارية القائمة بين الامارات وتايلاند حيث تحتل تايلاند المكانة الثانية عشرة بين الدول التي تتعامل معها الامارات تجاريا عبر دبي. ودعا رئيس غرفة دبي الى تطوير علاقات العمل مع تايلاند بحيث تشمل التعاون الصناعي الى جانب التبادل التجاري. وقد بلغ التبادل بين دبي وتايلاند خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي 1176 مليون درهم بينها 1035 مليون درهم للواردات و122 مليون درهم للصادرات و19 مليون درهم لاعادة التصدير الى تايلاند.

وزير الشؤون الهندسية والإسكان السوداني لـ«الشرق الأوسط»

ثورة على السكن العشوائي لإزالة تشوهات الخرطوم
قانون جديد يسهل للمغتربين الحصول على القطع السكنية

الخرطوم: من إمام محمد إمام

عملت وزارة الشؤون الهندسية والاسكان في ولاية الخرطوم على اعادة الوجه المعماري للعاصمة السودانية بازالة السكن العشوائي وكل التشوهات الاخرى.

التقت «الشرق الاوسط» في الخرطوم الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية والاسكان في ولاية الخرطوم ومهندس اعادة تخطيط العاصمة السودانية وازالة السكن العشوائي الذي كاد ان يذهب بالجمال العمراني للخرطوم ليحدثنا عن هموم وزارته وغيرها من القضايا.

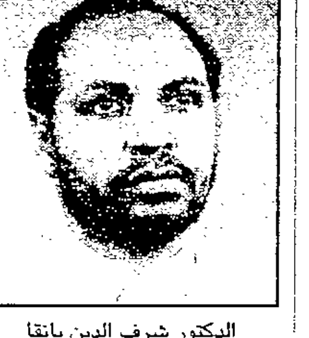
● لقد واجهتم صعوبات عديدة في ازالة السكن العشوائي في اطراف العاصمة وقلبها، ولكنكم اجتزتم تلك الصعوبات وأزلتم السكن العشوائي باعادة تخطيط مناطقه... فكيف كان ذلك؟

- كانت لنا في وزارة الشؤون الهندسية والاسكان بولاية الخرطوم اولويات في اعادة الوجه المعماري الحضاري للعاصمة السودانية، وازالة كل التشوهات التي تسيء الى صورة عاصمة بلادنا. وواجهتنا في سبيل تحقيق هذه الغاية مشاكل كثيرة منها ان مناطق السكن العشوائي منتشرة في قلب العاصمة واطرافها لذلك لابد من اجراء سريع لازالتها واعادة تخطيطها، فكان العمل في المناطق العشوائية كعشش فلاتة في قلب الخرطوم ومناطق زقلونا ومناطق اخرى تسمى بانجولا وغيرها للقضاء على كافة التشوهات الكبيرة التي اضرت بالوجه العمراني للعاصمة وذلك بانشاء مساكن فيها على الطراز الحديث، وتعويض اصحابها بمناطق اخرى وفقا للخطة السكنية.

والخطوة الثانية في اعادة تخطيط العاصمة وتنظيمها متعلقة بصحة البيئة. ففي الحقيقة نتيجة للتسامح في قضايا البيئة بالسودان نجد ان البيئة قد تدهورت كثيرا بسبب رمي الاوساخ في غير مواضعها ومخلفات المباني وعدم الاهتمام بنظافة الشوارع والمجاري المائية الصغيرة وعدم نشر ثقافة ووعي بيئي وسط المواطنين. ولكن في ظل هذه الحكومة اصبحت قضايا البيئة تجد قدراً كافيا من اهتمام المسؤولين، واصبح المواطنون يدركون ان الحكومة جادة في المسائل المتعلقة بالبيئة حفاظا على صحتهم وعلى نظافة البيئة من اية تلوثات فلذلك انشانا محكمة للنظر في قضايا مخالفات البيئة.

● اثارت قضية ترحيل النازحين من مساكنهم العشوائية وسط احياء العاصمة وفي بعض مناطق الدرجة الاولى السكنية ردود افعال من داخل السودان وخارجه.. فكيف عالجتم تلك القضية التي اثارت اهتمام الرأي العام العالمي ايضاً؟

- طبعاً يجب ان نذكر في هذا الصدد ان ثلثي ولاية الخرطوم منازل عشوائية اي انها أراض غير مقننة وغير مخططة وليس هناك من يملك اي نوع من تقييمها. اضافة الى مساكن النازحين العشوائية الذين كانت لهم اكثر من 55 موقعاً في مناطق بالدرجة الاولى والدرجة الثانية وفي المناطق الصناعية وداخل دور الحكومة. وكانوا يستخدمون هذه الاراضي بسوء شديد واصابوها بتلوث بيئي كبير.


الدكتور شرف الدين بانقا

فوضع هكذا كان لا بد من وزارة الشؤون الهندسية والاسكان في ولاية الخرطوم ان تعيد النظر فيه وان تعمل على ازالته، وبالفعل استطعنا ان نعيد توطين النازحين في اربعة معسكرات هي: معسكر في جبل اولياء ومعسكر جنوب مايو ومعسكر ود البشير ومعسكر السلام.

وكان علينا نقل هؤلاء النازحين الى تلك المعسكرات التي وفرنا فيها لهم كافة الخدمات الضرورية. ولكن بعضهم رفض واثار نوعاً من الفوضى اضطرت حياله قوات الشرطة للتدخل، فكانت حملة شنتها ضدنا بعض المنظمات الدولية لتاليب الرأي العام حول قرارنا القاضي تنظيم عاصمتنا واعادة تخطيطها. ولم تثننا هذه الحملة الظالمة من مواصلة عملنا هذا، وبحمد الله وعونه وافق النازحون الى الانتقال للمعسكرات الجديدة واصبح في مقدورنا الآن تقديم الخدمات.

● ما هي خطة وزارتكم في توزيع اراض للمغتربين السودانيين بغرض السكن او الاستثمار؟

- الشيء الذي يمكن ذكره في هذا الصدد للاخوة المغتربين هو انه حصل تغيير كبير في السودان وكذلك حصل تغيير كبير من ناحية العمران في الخرطوم. من ناحية الطرق وخطوط النقل العام والاتصالات الهاتفية وخدمات المياه والكهرباء. كما جرى تحسين كبير في مجال البنية الحضارية للخرطوم وذلك بازالة المناطق العشوائية والتشوهات العمرانية.

وفي الوقت نفسه تمت معالجات للاحياء القديمة على اساس ان يكون عندنا في النهاية ترابط عمراني ولا يكون عندنا اي نوع من التشوهات. فاذا شاهدت الآن المدن الثلاث، الخرطوم والخرطوم بحري وام درمان تجد ان 95 في المائة من المناطق التي كانت تسبب ازعاجاً وتشويهاً قد ازيلت. حتى المناطق القديمة فقد تم تخطيطها وفتحت فيها الشوارع واصبحت حركة المرور سهلة جداً. وهذا وفر لنا الكثير من المواقع التي يمكن لأي شخص يريد ان يعمر يجد منطقة، يعني الآن يمكن ان تعمر في ام بدة وشمال مرزوق والحتانة، فكلها اصبحت مناطق مخططة وجاهزة للعمران. فاصبح من السهل للمرء ان يعمر في المناطق القديمة التي اعيد تخطيطها. فما على المرء الا شراء قطعة الارض والبدء فورا في البناء. وان عملية الشراء تتم بين الدولة والشخص الراغب في شراء قطعة الارض بعيداً عن سماسرة الاراضي.

● ما هي الكيفية التي يتم بها شراء قطعة الارض السكنية من الدولة؟

- اما ان يتقدم الشخص لشراء القطعة مباشر من الدولة واما ان تكون عنده قطعة في محل ولا يرغب فيها ويريد استبدالها. كما ان الامر مفتوح له في حالة انه يريد ان ياخذ قطعة سكنية من الخطة الاسكانية العادية يعني هذا شانه وشان غيره من المواطنين. اما القطع الاستثمارية في الخرطوم حاليا متوفرة، يعني المساحات مخططة باتساع الرقعة الحضرية يمكن لكل من يريد ان يستثمر في مستشفيات خاصة او مصانع او ورش او يستثمر في سياحة، التقدم باكمال الاجراءات المطلوبة ومن ثم الحصول على هذه القطع الاستثمارية من الجهات المختصة في ولاية الخرطوم.

وهناك قانون جديد للاستثمار له مزايا عديدة في مجال تمليك القطع الاستثمارية. واود ان اشير هنا الى ان اي شخص مغترب تمكن في توفير بعض المال ويرغب في العودة للاستقرار بالخرطوم يمكنه الان الاستثمار فهناك فرص كثيرة للاستثمار سواء في العقارات او غيرها.

● ماذا انتم فاعلون مع الذين يشوهون الوجه العمراني للخرطوم في المناطق المخططة في الدرجة الاولى والثانية بالتوسع افقيا ورأسيا دون ضوابط ودون موافقة الجهات المختصة؟

- كانت لنا اولويات في العمل على اعادة تخطيط العاصمة وتنظيمها. وكانت عندنا مشاكل اكبر من هذه المشاكل التي ذكرتها مثل مشاكل المناطق العشوائية وغيرها وسنولي هذا الامر اهتمامنا في المرحلة المقبلة اذ اننا حريصون على ابراز وجه عمراني حضاري لعاصمتنا.

● يشتكي البعض في ساكني الدرجة الاولى من عدم ادخال خدمات الهاتف لهم وانشاء حدائق وسط هذه المناطق لتكون متنفس لهم ولاسرهم.. ومن امثلة ذلك حي المهندسين (العودة سابقا) في ام درمان.. في تعليقكم؟

- طبعا لهم مشروعية في الشكوى من هذا الامر فكثير من مواقع الدرجة الاولى قبل ثورة الانقاذ الوطني لم تكن فيها خدمات مكتملة كمنطقة ابو آدم وكافوري وغيرهما. لكن هذه المناطق بعد الثورة دخلت فيها خدمات المياه والكهرباء. وفي منطقة كافوري الآن وصلت خدمات الهاتف. واعتقد ان شبكة خدمات الهاتف تحسنت كثيرا في السودان. وبدأت شركة سوداتل في توسيع شبكة الهاتف في العاصمة وتحسين الموجود منها، والمسالة مسالة وقت. وستكون العاصمة عما قريب ان شاء الله مربوطة كلها بشبكة هاتف قوية، وهناك جهد كبير في توصيل خطوط الهاتف الى كل مناطق العاصمة وتجديد الشبكات القديمة.

116 مليون دولار الأرباح الصافية لـABC في 95

المنامة: «الشرق الاوسط»

اعلنت المؤسسة العربية المصرفية (ش.م.ب)، الشركة الام للمجموعة المصرفية العربية الدولية والتي تتخذ من البحرين مقرا لها، عن زيادة بنسبة 10 في المائة صافي ارباحها الموحدة 1995 بالمقارنة مع نتائج عام 1994.

وقد بلغ صافي الارباح الموحدة 116 مليون دولار للعام المالي 1995 مقابل 105 ملايين دولار في عام 1994.

وارتفعت الارباح التشغيلية الموحدة للمجموعة قبل التخصيص والضرائب وحقوق الاقلية بنسبة 18 في المائة وذلك من 225 مليون دولار في عام 1994 الى 266 مليون دولار في عام 1995. وبلغت الارباح قبل الضرائب 149 مليون دولار بزيادة نسبتها 10 في المائة مقارنة مع مبلغ 136 مليونا المعلن في عام 1994.

وزاد اجمالي موجودات مجموعة المؤسسة العربية المصرفية ليبلغ 21.3 بليون دولار مع نهاية ديسمبر 1995 ، بالمقارنة مع 19.5 بليون في نهاية العام السابق. وارتفع اجمالي الودائع مما فيها شهادات الايداع ليصل الى 17.7 بليون دولار بنهاية عام 1995 مقابل 16.4 بليون دولار عند نهاية عام 1994، اما اجمالي القروض والسلف فقد ازداد ليبلغ 10.7 بليون دولار في نهاية عام 1995 مقارنة مع 10.4 بليون دولار في نهاية العام السابق.

والشركات التابعة الرئيسية للمؤسسة العربية المصرفية هي «بنكو اتلانتيكو اس. ايه» في اسبانيا، وبنك «المؤسسة العربية المصرفية الدولي بي ال سي» في المملكة المتحدة، و«انترناشونال بنك اوف ، أسيا ليمتد في هونج كونج، و«المؤسسة العربية المصرية - داوس اند كو. جي . ام بي. اتش» في المانيا، و«ايه بي سي بنك انترناشنال دي موناكو اس ايه ام» في موناكو، و«بنك المؤسسة العربية المصرفية» (ايه بي سي) و«الاردن» في الاردن و«المؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات» (ش. م) في البحرين.

شركة كبرى
بحاجة إلى:
أخصائيي نساء وولادة
للعمل بعيادات الشركة في كل من:
الدمام و الهفوف
يشترط
● خبرة خمس سنوات بعد الدبلوم أو الماجستير.
● خبرة في عمل الموجات فوق الصوتية.
● يفضل من يجيد اللغة العربية والانجليزية معا.
يرجى إرسال الطلبات بما فيها صور شهادات الخبرة والدورات خلال أسبوعين من تاريخ النشر على العنوان التالي
إدارة الخدمات الصحية
ص.ب ٥١٩٠ الدمام ٣١٤٢٢





في وثيقة فلسطينية لاستراتيجية التنمية حتى عام 1998 (1 من 2)

إنقاذ اقتصاد فلسطين مرهون باستغلال الموقع والعمالة المدربة وتعزيز الاستثمارات الخاصة

لندن: «الشرق الأوسط»

طلبت السلطة الفلسطينية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في لقاء المجموعة الاستشارية للضفة الغربية وقطاع غزة في باريس من 18ـ 19 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مساعدتها في اعداد دراسة تتضمن البرنامج الاستثماري للسلطة بشكل متكامل مع السياسة المالية الاقتصادية الشاملة على المدى المتوسط لتقديمها لاجتماع الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في باريس في 9 ديسمبر (كانون الاول) 1995، وتم اعداد ورقتي عمل الاولى بمساعدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعنوان «مسودة السياسات المقترحة للتنمية على المدى المتوسط 96 ـ 1998»، والثانية بعنوان «استراتيجية التنمية في فلسطين» اعدت من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وبهدف وضع تصور أولي على المدى المتوسط ولتعريف الدول المانحة بالطريقة التي تنتهجها السلطة الوطنية الفلسطينية في تحديد اهدافها التنموية بالمشاركة الفاعلة للشعب الفلسطيني، ولتذكير الدول المانحة ايضا بالمعضلات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني.

ويعتبر الوقت الحالي وقتا حاسما في تاريخ الشعب الفلسطيني مما يجعله مناسبا لمراجعة آفاق واحتمالات تطور الاقتصاد الفلسطيني وتحديد الاولويات المستقبلية بشكل مسبق. وقام الشعب الفلسطيني بانتخاب ـ لأول مرة ـ حكومة في تاريخه الحديث في الشهر الماضي ومن غير المتوقع ان يؤدي تشكل الحكومة المنتخبة بالضرورة الى تغييرات جذرية في السياسات او الاهداف.

إلا ان انتقال مقاليد الحكم من السلطة المؤقتة الى حكومة منتخبة سيجعل من الضروري القيام بتقييم الوضع الاقتصادي الفلسطيني القائم ورسم الطريق المستقبلي.

وشرعت السلطة الفلسطينية في تحديد الاهداف والطموحات الوطنية ووضع الاستراتيجيات بالمشاركة الشعبية الفاعلة. وبعد سنوات طويلة من احتلال فلسطين اصبح الشعب الفلسطيني تواقا لأن يستشار وان يشترك بشكل كامل في وضع الاهداف والاستراتيجيات لحكومته الاولى المنتخبة.

وسيرافق المناقشات العامة للسياسة التنموية عملية تنمية قدرات الجهاز الحكومي ليصبح قادرا على تحليل الخيارات السياسية واتخاذ القرار حول القضايا الاقتصادية. وفي الوقت الذي قد لا يتوقع فيه ان تؤدي هذه المناقشات العامة الى وصول للإجماع فان عملية تنمية القدرات لن تسبب التأخير في تنفيذ مشاريع التنمية. وبناءا على ذلك فإن الحاجة للعمل السريع اصبحت ملحة، واصبح في صالح كل محب للسلام في هذه المنطقة ان يدفع بالعجلة الى الامام دون اي تأخير.

ومن الضروري ايضا ان نذكر هنا بعض الحقائق المؤلمة التي انبثقت عن الاحتلال الاسرائيلي والعوائق الحالية التي تعيق الانشطة الاقتصادية الفلسطينية والناجمة عن الاجراءات الاسرائيلية المبالغ فيها بحجة الحاجات الامنية.

من ذكرها هنا لا يقصد به اثارة اللوم او اشعال الموقف، بقدر ما يؤدي اغفال هذه الحقائق من عواقب سلبية لكونها تمثل عقبات مستمرة امام جهود التنمية الفلسطينية مما يستلزم بالتالي ان تعطي الاهتمام الكامل من كل من السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل ومن الدول المانحة.

منطلقات التنمية المستقبلية

في ظل احسن الظروف لن تكون تنمية الاقتصاد الفلسطيني عملية سهلة اذ ان حوالي 35% فقط من اراضي الضفة الغربية و52% فقط من اراضي قطاع غزة تعتبر صالحة للزراعة. كما ان المواد المعدنية التي يمكن استغلالها قليلة جدا والمياه نادرة وتشكل عاملا يحد من التنمية الصناعية والزراعية.

وتميزت السنوات العشر الاولى للاحتلال الاسرائيلي (1967 ـ 1978) بارتفاع في اجمالي الناتج المحلي ما بين 8% و10% سنويا. وكان سبب ذلك يعود اساسا لزيادة التحويلات التي كان الفلسطينيون يحولونها لبلادهم لقاء عملهم في الدول العربية والتي كانت تقدر بحوالي 500 مليون دولار سنويا اضافة الى التحويلات التي كانت تأتي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات غير الحكومة وصادرات الحمضيات المدعومة إلى ايران والعراق ودول الخليج، وارتفاع فرص العمل في اسرائيل واستخدام التكنولوجيا المتطورة في الزراعة، وزيادة تعاقدات المنشآت الانتاجية الصغيرة من الباطن مع الشركات الاسرائيلية.

لكن في النصف الثاني من فترة الاحتلال ظهرت مستجدات كان تأثيرها سلبيا بشكل حاد على الاقتصاد، فقد تدهورت اوضاع القطاع الزراعي نتيجة للسياسات الاسرائيلية التي حدت من قدرة المنتجات الفلسطينية على المنافسة مع المنتجات الاسرائيلية وفرضت القيود على استخدام المياه وزادت الملوحة في التربة وصودرت الاراضي لبناء المزيد من المستوطنات وتناقصت الخدمات المساندة وساءت اوضاع البنية التحتية. وتأخر التطور الصناعي نتيجة لفرض سياسات صعبة للترخيص تعيق اقامة المصانع الكبيرة وتضع القيود على حركة البضائع والسلع من والى الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى عدم وجود قطاع مصرفي متطور اصلا في فلسطين. وعانت التنمية الصناعية من ارتفاع التكاليف نتيجة لضعف البنية التحتية.

إن سياسات الضرائب والانفاق التي اتبعها الاحتلال الاسرائيلي بما فيها تحصيل رسوم جمركية على البضائع المستوردة من خلال اسرائيل الى الضفة الغربية وقطاع غزة أدت الى نزوح المدخرات من قطاع غزة والضفة الغربية الى اسرائيل وانخفاض الاستثمار في البنية التحتية مما جعل الاقتصاد الفلسطيني موجها الى تصدير العمالة الى اسرائيل وخاصة في قطاع المباني اكثر منه الى تصدير المنتجات.

من جهة أخرى أدى الاحتلال الاسرائيلي الى تغيير كامل للتوجه التجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث انخفضت التجارة مع الدول العربية بشكل حاد واصبحت اسرائيل عمليا هي الشريك التجاري الوحيد للفلسطينيين. وتميزت هذه الشراكة بأحادية الاتجاه بحيث يتم السماح للصادرات الاسرائيلية ان تتدفق بكل حرية الى الضفة الغربية وقطاع غزة في حين يتم التحكم بالصادرات الفلسطينية الى اسرائيل بشدة من اجل حماية المنتجين الاسرائيليين الذين يتمتعون اصلا باعانات حكومية وخدمات ليست في متناول الفلسطينيين. وانهارت ابان الاحتلال البنية التحتية حيث وصلت حالة الطرق والمجاري الى اوضاع يصعب ترميمها، كما لم يتم بناء اية مدارس او مستشفيات جديدة بالرغم من زيادة عدد السكان الى ثلاثة اضعاف. واشارت التقديرات الى ان نحو 35% من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 12 و20 عاما قد سجنوا او جرحوا او اصيبوا بعاهة او فقدان لاحد والديهم.

ويضاف الى ذلك تحويلات الفلسطينية القادمة من بعض الدول العربية الاخرى من حرب الخليج.

وتميزت السنوات الاخيرة من الاحتلال خاصة بعد اعلان قيام السلطة الفلسطينية باغلاقات متعددة ومفاجئة مما زاد في حدة النكسات الاقتصادية وخاصة بعد اتفاقيات السلام الاخيرة حيث اصبح الاقتصاد الفلسطيني معتمدا كليا على الاقتصاد الاسرائيلي. واغلقت الحدود عمليا مع مصر والاردن وارتفع معدل البطالة بشكل حاد وعانت المشاريع الصغيرة التي اعتادت التعاقد من الباطن مع الشركات الاسرائيلية من هذه الصعوبات مما ادى الى تقلص حاد في انتاجها وهبوط في الاسعار.

وأدى غياب وسائل النقل والاتصالات من والى قطاع غزة الى عزلها كليا تقريبا وجعلها منطقة منقطعة عن العالم رغم وجود شواطئها على ساحل البحر. كما أن الفصل الاقليمي بين الضفة الغربية وقطاع غزة أعاق الادارة وخلق مشاكل اضافية في وجه التنمية. كما ان تكاليف البضائع تزداد نتيجة لخضوعها لاجراءات حدودية مشددة وعمليات تفريغ وتحميل في المعابر. وأدى عدم وجود شبكات كهرباء مستقلة الى وقوع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت رحمة الشركات الاسرائيلية التي اصبح بمقدورها ايقاف هذه الخدمات في اي وقت تشاء بما في ذلك حالات الاختلاف على فواتير الدفع.

لكن من جانب آخر، توجد ايجابيات ذاتية على المدى الطويل تخدم الاقتصاد الوطني الفلسطيني، ويمكنها ان تعمل لصالحه، فليس هناك عبء للمديونية على القطاع العام كما ان دين القطاع الخاص يعتبر محدودا، وتتميز المنطقة بكونها مركزا دينيا وثقافيا وتاريخيا وهي ذات طقس معتدل وجذاب للسياحة. والأهم انها لديها كفاءات مهنية واستثمارية متقدمة. فالفلسطينيون الذين يعيشون في الخارج يتمتعون بمهارات جيدة ويملكون رؤوس أموال كبيرة، ويتوقع عودة الكثير منهم ليعززوا الاقتصاد الوطني اذا ما توفر لهم الجو المناسب للاستثمار في فلسطين وخاصة في ما يتعلق بالأمن والاستقرار.

وباختصار، فان الموقع المتميز لفلسطين والقاعدة البشرية المميزة المتوفرة فيها يعتبران بمثابة العاملين الرئيسيين اللذين يجب الاعتماد عليهما عند وضع استراتيجية التنمية الاقتصادية لفلسطين.

استراتيجية التنمية والاستثمار

تتضمن الاهداف الرئيسية لاستراتيجية التنمية على المدى المتوسط ما يلي:

● دعم انتاج القطاع الخاص وبرامج الصادرات الوطنية بهدف تحقيق أعلى معدل للنمو الاقتصادي آخذين في الاعتبار ندرة المصادر الطبيعية.

● خلق فرص عمل جديدة في قطاعات الانتاج للقوى العاملة المتزايدة وخفض الاعتماد على تصدير العمالة الى الخارج كمصدر وحيد للدخل.

● التغلب على تبعات الاحتلال وبناء أسس لنمو دائم في بيئة سليمة عن طريق تعزيز قدرات المصادر البشرية وبناء بنية تحتية حديثة تحافظ على سلامة البيئة.

● تحسين المداخل الى الاقتصاديات الاقليمية والعالمية بهدف التغلب على الحواجز والمشاكل القائمة على الحدود وتسهيل انتقال العمالة والبضائع بالطرق الآمنة.

● تنمية القدرات المحلية في مجالات المياه والطرق والاتصالات والكهرباء عن طريق انشاء مشاريع الشبكات المستقلة وربطها اقليميا بمثيلاتها في الشرق الاوسط وحوض المتوسط.

● تنمية وتوسيع مصادر المياه من خلال تقنين الاستعمال واعادة تدميرها بعد المعالجة وانشاء الخطوط والشبكات الناقلة للمياه الى المناطق المحتاجة لها.

● حماية البيئة من خلال اجراءات تتعلق بتنقية المياه ومعالجة النفايات ومياه الصرف الصحي والمجاري.

● تخفيف الفقر وتلبية الحاجات الاساسية للسكان وخاصة في المناطق الأقل حظا.

وكما هو معروف فان استراتيجية التنمية الفلسطينية تواجه العديد من المعوقات، فالاقتصاد الحالي يعتمد بشكل اساسي على التجارة والعمالة مع إسرائيل، ومصادر المياه تستنزفها في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي مما يؤدي الى تدهور جودة المياه كما أن الوصول الى مصادر المياه الفلسطينية في الضفة الغربية محظور رغم نقص المياه في مدن الضفة وغزة.

ان ارتفاع معدل النمو السكاني الكبير في فلسطين وقلة الموارد الطبيعية يؤكدان الحاجة لتنظيم تعجيل النمو الاقتصادي بشكل يتلاءم مع البيئة المحيطة والزيادة السكانية. ويتطلب ذلك بالطبع اعتماد استراتيجية تأخذ بالاعتبار مبدأ الانتقال التدريجي من الزراعة الموسمية التقليدية الى الزراعة ذات التقنية المتقدمة والمحاصيل ذات القيمة الاقتصادية العالية والتي لا تحتاج الى كميات كبيرة من المياه والاهتمام بقطاعات السياحة والصناعة والخدمات.

وستعتمد هذه الاستراتيجية بشكل كبير على المواد البشرية المدربة والموقع المتميز اكثر من اعتمادها على المواد الطبيعية النادرة وعلى ان يجري الاهتمام باعداد خطة فاعلة لحماية البيئة وادارة الموارد الطبيعية النادرة واتخاذ اجراءات لتحسين شبكات المياه وتوزيعها ومعالجتها وصيانتها في نفس الوقت.

وتهدف الاستراتيجية ايضا الى تنويع اسواق الصادرات وتخفيف حدة القيود الاسرائيلية على حركة البضائع والخدمات عن طريق فتح الموانئ والحدود الاخرى، وبناء المخارج المستقلة مثل ميناء ومطار غزة وتشجيع تنمية المناطق الصناعية.

ولتحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية جاء البرنامج الاستثماري الرئيسي ليدعمها ويساعد على تنفيذها. وتشكل العناصر الرئيسية للاستراتيجية لتطوير البنية التحتية الاساسية

يتصف الهيكل الاساسي للبنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالقصور الشديد بما في ذلك الطرق والصرف الصحي وجمع ومعالجة النفايات ومعالجة المياه وشبكات الكهرباء والاتصالات مما يعني ان البنية التحتية في امس الحاجة لاعادة التأهيل والتطوير وبناء بنية تحتية جديدة ذات طابع استراتيجي. وتم اتخاذ الخطوات الاولى في هذا المجال تحت مشروع اعادة البناء والتطوير الطارئ، ولكن مازال الجزء الاكبر من البنية في حاجة الى التطوير. وعلى المدى المتوسط للتنمية ينبغي ان يتم التركيز على زيادة وتوسيع قدرات الاستيعاب للعمالة من خلال اقامة الاستثمارات الجديدة ووضع السياسات والمؤسسات الفعالة لتعزيز الكفاءة وتخفيض التكاليف وتوفير الخدمات الاساسية بمشاركة القطاع الخاص.

وأهم أهداف برنامج تطوير البنية التحتية تشمل:

● خلق بنية تحتية اساسية لدعم النمو السريع لنشاطات القطاع الخاص وقطاعات الانتاج.

● تقوية البنية الاساسية العامة اللازمة لانشاء وحدات سكنية جديدة وخصوصا لذوي الدخل المحدود.

● تحسين الظروف المعيشية للسكان عبر التوزيع الاقليمي المتوازن لاستثمارات البنية التحتية وتوفير فرص عمل في المشاريع الصغيرة وكثيفة العمالة من خلال الانشاءات الجديدة للقطاع الخاص.

● تهيئة مستلزمات انشاء المشاريع الممكن اقلمتها مستقبلا عن طريق الربط مع الدول الاخرى مثل مشاريع الشبكات المستقلة ومحطات توليد الطاقة القابلة للربط مع الاقاليم المجاورة.

● تحقيق مستلزمات البنية التحتية لقطاع السياحة.

● المحافظة على توافق البيئة السليمة مع التنمية المستديمة.

كما يتطلب تنفيذ استراتيجية التنمية الفلسطينية المقترحة بالاضافة الى مشروعات البنية التحتية الاساسية مشاريع اخرى جوهرية لربط قطاع غزة مع الضفة الغربية وانشاء طريق غزة الساحلي وميناءها الجديد تمهيدا لربطها مع مشروع «ريفيرا» البحر المتوسط الاقليمي، وتوسيع موارد المياه ومد الخطوط اللازمة لنقل المياه من الضفة الغربية الى القطاع والربط الاقليمي لشبكات البنية التحتية المختلفة بما فيها المواصلات والاتصالات والطاقة وكذلك تنمية قطاعي السياحة والزراعة.

تنمية القطاعات الاجتماعية

يواجه قطاع التعليم مشاكل ضخمة تشكل الزيادة السريعة في اعداد المسجلين في المدارس وعجز التجهيزات ونقص عدد المدارس والمعدات والمواد التعليمية والنقص في تدريب المعلمين وضعف الخبرة في ادارة القطاع وعدم انتظام المناهج.

وتقترح السلطة الفلسطينية الاستمرار في تأهيل وتطوير خدمات التعليم من خلال البرنامج الرئيسي للاستثمار الذي يشمل عدداً من المشاريع ذات الاولوية بمساعدة الدول المانحة مثل استبدال الابنية المدرسية الخطرة واعادة ترميم المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة عن طريق القطاع الخاص للتكيف مع زيادة النمو السكاني واستيعاب العائدين.

وتهدف استراتيجية التعليم الى تحقيق ما يلي:

● ترميم المدارس القائمة وتشييد مدارس جديدة اخرى حتى يمكن استيعاب الزيادة المطردة في عدد السكان والعائدين.

● تحسين وتوحيد المناهج للتعليم الاساسي.

● تطوير نوعيات ومقدرات الكليات والمعاهد الفنية والمهنية من خلال مشاركة القطاع الخاص وتطوير اجهزة التعليم والعاملين.

● توصيل الخدمات الى الفئات الفقيرة والمحرومة.

● تحسين كفاءة البرامج التعليمية والتأكد من توافقها مع الاهداف التنموية العامة.

● تحسين مستوى التعليم العالي وتزويد الجامعات بالتجهيزات اللازمة.

● تنمية الجوانب التعليمية المتعلقة بالثقافة والفنون والخدمات الترفيهية.

ضعف الرعاية الصحية

يواجه قطاع الصحة عددا من المشاكل من ابرزها ضعف البنية التحتية، والفوارق الشاسعة في توزيع العناية الصحية وضعف ادارة خدمات القطاع وعدم كفاية المتطلبات الصحية لبعض السكان وعدم وجود سياسة واضحة لتطوير الرعاية الصحية.

ولمواجهة هذه المشاكل فان جهود الاستثمار العام ستنصب من خلال البرامج الاستثمارية بدءا بالبرنامج الرئيسي على اعادة تأهيل وتوسيع البنية التحتية للخدمات الصحية خاصة في المناطق الاكثر احتياجا لها.

وبشكل مواز تمت دراسة اجراءات لتعزيز مستوى الخدمات المتنقلة والايصال السريع، وزيادة توفير الخدمات الاولية المتقدمة للعناية الصحية من خلال تطوير شامل لشبكة المراكز الصحية.

ومن جهة اخرى سيتم التركيز في المدى القريب على زيادة توفير الخدمات الصحية بما فيها الصحة النفسية وتحسين وتفعيل النفقات بالنسبة للمستشفيات ذات الكلفة المرتفعة وتوسيع خطة التأمين الصحي لتغطي اكبر عدد من السكان.

كما سيتم مواصلة تعزيز إدارة خدمات الصحة والقدرات المؤسساتية التابعة لها وتحسين السياسات الصحية، والقدرة الاستثمارية. وتهدف الاستراتيجية الى تحسين نظام الرعاية الصحية وخدمات المستشفيات والتأكيد على اصلاح نظام المساءلة في هذا المجال ورفع مستوى الخدمات وخاصة الى المناطق البعيدة والنائية غير المخدومة.

اولوية استثمارات الاسكان

مع زيادة النمو السكاني السريع قفز الطلب على الاسكان بشدة رغم النشاط الكبير في قطاع البناء. وهناك حاجة ماسة لتزويد اصحاب الدخل المحدود بالمساكن ولهذا سيتم اعطاء الاولوية لتحسين نشاط البناء الاسكاني من جهة وتنشيط صناعة البناء ومستلزماته المحلية من جهة اخرى. ولمواجهة عجز المساكن ستضع السلطة الفلسطينية من خلال البرنامج الاستثماري اطارا لتمويل الاسكان وتحسين قدرة ذوي الدخل المحدود على اقتناء المساكن وتهيئة البنية التحتية اللازمة لمناطقهم وتقديم التسهيلات الرهنية وتركيز نظام المعونات المالية لدعم جهود الاسر المحتاجة من خلال مساعدات وتمويل الاسكان وتشجيع القطاع الخاص لانشاء المساكن ذات التكلفة المنخفضة واتخاذ الاصلاحات التنظيمية والقانونية التي تخدم فعالية الاسكان من خلال البرنامج الرئيسي للاستثمار.

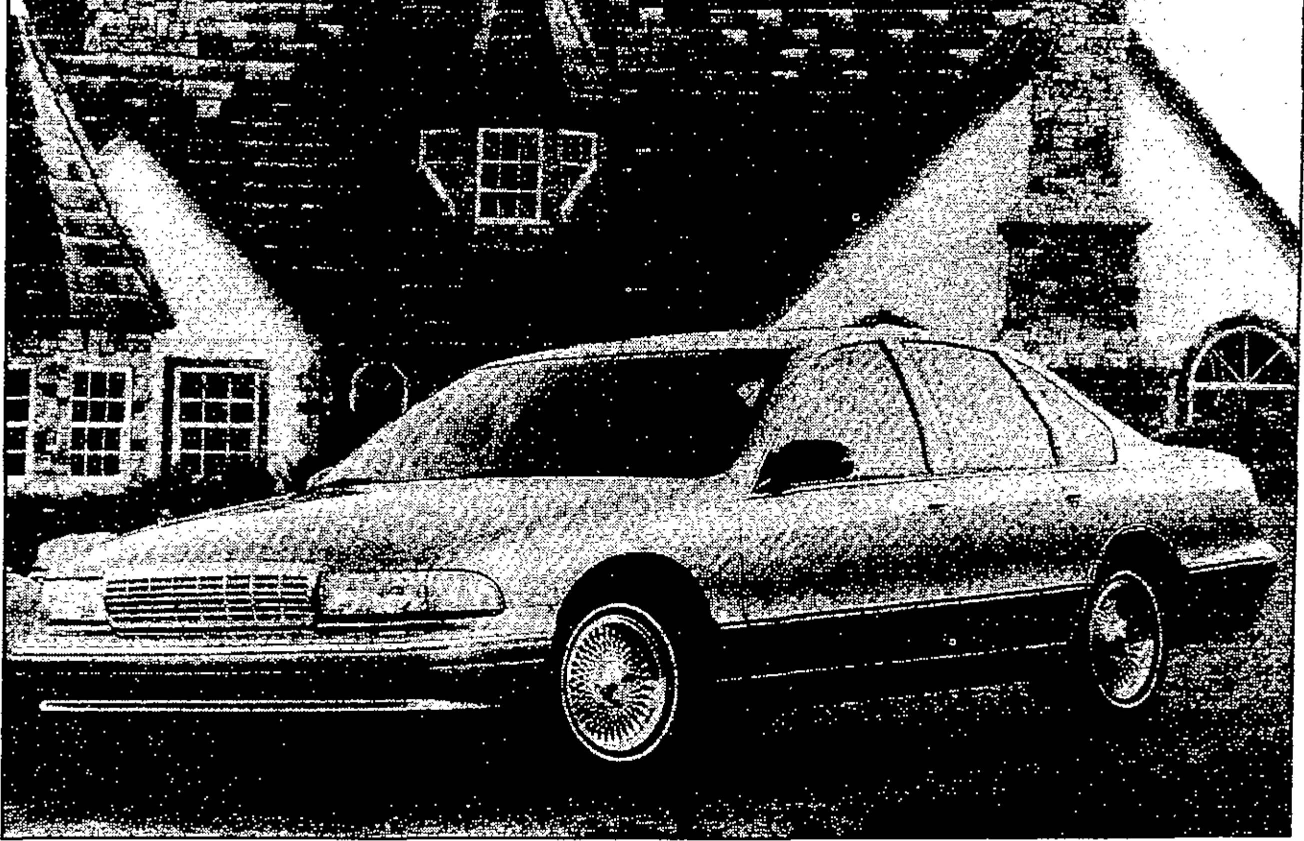
غزة تواجه ازمة سكانية كبيرة بعد نحو 3 عقود من الهدم المنتظم لسلطات الاحتلال الإسرائيلي للمساكن بحجج امنية (ارشيف «الشرق الأوسط»)



المحلات المشاركة التالية :
● جدة :
١ـ معرض مؤسسة المنتجات الاستهلاكية ـ مركز الأمير ـ شارع فلسطين
٢ـ الدانوب للتسويق ٣ـ شركة العزيزية بنده المتحدة
٤ـ أسواق النجمة ـ مركز الكورنيش ـ مركز الجمجوم .
٥ـ متاجر سروات
٦ـ البيت الحديث ـ مركز النجار ـ دوار الدراجة .
٧ـ محلات باسلامة ـ مركز المحمل ـ البلد
● الرياض :
١ـ شركة العزيزية بنده المتحدة
٢ـ اليورومارشيه ٣ـ محلات الجار الله ـ أسواق العويس .
٤ـ محلات دار الكيان ـ أسواق العروبة ـ مركز نجود .
٥ـ مفروشات الخنيني ٦ـ مؤسسة دانيا ـ العقارية ـ العليا
● المنطقة الشرقية :
الدمام : مركز سيهي
الخبر : مركز الحسن ـ ش. الملك خالد وفرع السويكت .
الجبيل : محلات التوفيق حي الروضة : مركز المزرعة
الهفوف : محلات اليقشي القطيف : سوبر ماركت روابي القطيف .
● مكة :
١ـ مركز النوري ـ جبل النور
٢ـ محلات محمد عبود باحمدان
● الطائف :
مؤسسة حمدان الزايدي ـ برحة القزاز .
● المدينة المنورة :
١ـ محلات التوفيق ـ مركز المدينة التجاري ـ شارع الستين .
٢ـ سوق المدينة الدولي ـ قباء النازل .
● ينبع :
١ـ محلات مرزوق سريزيق الحمدي
٢ـ أسواق النجمة .
● خميس مشيط : مركز الغنيم .
● أبها : باوارث للمفروشات
● بريدة : ١ـ محلات الخضيري ـ شارع الملك عبد العزيز .
٢ـ محلات الرميان ـ شارع الملك عبد العزيز ـ الخبيب .
● حائل : محلات الجار الله للمفارش ـ برزان .

الوكلاء الوحيدون :
SOLE DISTRIBUTOR
مؤسسة المنتجات الاستهلاكية cpe Consumer Products Est.
المركز الرئيسي : جدة ـ الفروع : مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ الرياض ـ الدمام ـ بريدة ـ خميس مشيط ـ عرعر
Head Office: JEDDAH Branches: Makkah * Dammam * Riyadh * Madina * Buraidah * K. Mushit * Ar Ar

المنهل
هوليدي إن
الرياض
بوفيه مفتوح
إفطار ٧٩ ريال وسحور ٤٥ ريال
+ الخدمة ١٥٪ طوال شهر رمضان
• أشهى الأطباق الغربية والشرقية .
• ركن خاص للمشاوي .
• جو عائلي مميز .
• سحور خاص للمجموعات .
تحجز: ٤٧٨٢٥٠٠ تحويلة ١١٢ ـ ١٦١
بيبسي



كابريس سيارة الخليج المفضلة منذ طرحها قبل 30 عاما

(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

لومينا «سيارة الشعب» احتوت على 120 تعديلا في الطراز الجديد

(خاص بـ«الشرق الأوسط»)



جنرال موتورز تعزز وجودها في المنطقة العربية بطرازي «لومينا» و«كاڤاليير»

لندن: «الشرق الأوسط»

في تركيز واضح على منطقة الشرق الأوسط طرحت جنرال موتورز هذا العام أكبر تشكيلة من سيارات شيفرولية لتعزيز اسواقها. وتراوحت هذه الطرازات بين الصغير والمتوسط والفاخر. ويبدو ان عودة الدولار للصعود مقابل الين سيشكل تحديا جديدا للسيارت الاميركية هذا العام بعد ان استفادت خلال العامين الماضيين من قوة الين وبالتالي صعود سعر السيارات اليابانية في منطقة الخليج. ويعتقد محللون ان تركيز جنرال موتورز على المنطقة بانزال هذه التشكيلة الواسعة جزء من الاستجابة لهذا التحدي.

وقال الان سيجلر مدير شيفرولية في الشرق الاوسط بهذا الخصوص «تم تعزيز تشكيلة شيفرولية بشكل ملحوظ من خلال طراز كاڤالير - الذي يمثل اول دخول لنا الى قطاع السيارات الصغيرة الذي شهد نموا متزايدا - وطراز لومينا سيدان في قطاع السيارات ذات الحجم المتوسط وهو طراز جديد كليا طرح في العام الماضي.

واستفاد طراز كاڤالير الذي طرح للعام 1996 كثيرا من مظاهر التقنية والسلامة العديدة التي تم تطويرها في الاساس للسيارات الكبيرة في تشكيلة شيفرولية. وتتمتع سيارة سيدان هذه بمزايا المركبات الفخمة وبسعرها المعقول، وتتميز باحتوائها على عدد من عناصر السلامة يفوق ما تحتوي عليه السيارات المنافسة، ما يجعلها ذات قيمة عالية للمال - وهي نقطة جذب تترجم سريعا الى مبيعات عالية.

وفي العام 1995، كان عدد سيارات كاڤالير التي تم استيرادها محدودا، حيث تم التركيز على المبيعات. وكان ذلك بسبب الطلب الهائل على السيارة في اسواق الولايات المتحدة وتعتبر كاڤالير من اكثر سيارات شيفرولية مبيعا اذ بيع منها اكثر من ثلاثة ملايين سيارة منذ طرحها.

وتحتوي كاڤالير الجديدة على عدة تجهيزات اصيلة تعتبر اضافية في معظم السيارات اليابانية المنافسة. ومن هذه التجهيزات المكابح المانعة للانغلاق والاكياس الهوائية للسائق والراكب وفتحات لتكييف الهواء في المقاعد الخلفية واضواء تخفت تدريجيا على النمط المسرحي. ونظام لازالة الضباب عن الزجاج الخلفي يعطي وضوحا فوريا في الرؤية.

وساعد المحرك سعة 2.2 ليتر في الطراز الاساسي والمحرك سعة 2.4 ليتر في طراز ال اس سيدان على الاداء العالي للسيارة. والمحرك سعة 2.4 ليتر في طراز كاڤالير ذي الناقل الاوتوماتيكي للحركة، وذي الـ16 صماما واربع اسطوانات المحتوي على نظام متطور لمراقبة الاحتكاك.

ويضيف سيجلر: «طراز ال اس ذو المحرك الاكبر والذي يولد قوة مقدارها 150 حصانا وعزما مقداره 150 رطلا، جديد كليا على المنطقة. فسيارة كاڤالير التي تتسع لخمسة ركاب تتوفر في طرازين، الاساسي وال اس سيدان، كما اننا طرحنا طراز الكوبيه بابين في بعض الاسواق.

اضافة الى القوة والراحة، تحظى السلامة بالاولوية في كاڤالير، وفيها ميزة فريدة تتمثل في تركيب المحرك على سكة ذات اطار مشقق تدفع المحرك الى اسفل السيارة عند وقوع حادث اصطدام قوي، وتجنب بالتالي الحاق الضرر بالساقين والقدمين.

الى ذلك، يساهم تصميم الهيكل القوي وقفص السلامة الفولاذي حول الركاب بدرجة كبيرة في تجنب وقوع اصابات خطيرة لهم، في حين يمتص المصدان الامامي والخلفي الصدمات الخفيفة بسرعة ثمانية كيلومترات في الساعة. وتقول شيفرولية انها اخذت افضل المظاهر من سياراتها الكبيرة ووضعتها في كاڤالير، رغم ان هذه السيارة الصغيرة تحتوي على عدة ابتكارات جديدة تنتظر الحصول على براءات اختراع.

وقد تركت كاڤالير انطباعا قويا عند اليابانيين، حتى ان تويوتا طلبت من جنرال موتورز توريد 20 الف سيارة اليها كي تبيعها تحت اسم تويوتا في اليابان.

واطلقت شيفرولية على سيارة لومينا ذات التصميم الجديد تسمية «سيارة الشعب» - ولم يكن ذلك بسبب سعرها المعقول فقط. فقبل طرحها في العام 1995، قام مهندسو شيفرولية باستفتاء الفين من زبائن لومينا عن المواصفات التي يريدونها في سيارتهم المثالية. وكانت النتيجة ان ادخل على الطراز القديم 120 تعديلا واجزاء جديدة نسبتها 67 في المائة. والآن عاد المهندسون انفسهم للفئات التي شملها الاستفتاء واتوا بالمزيد من التحسينات للطراز الجديد من هذه للسيارة ذات الحجم المتوسط.

فقد زود طراز العام 1996 بمحرك ذي 6 اسطوانات سعة 3.1 ليتر ويستطيع توليد 160 حصانا عند 5200 دورة في الدقيقة. وهو يحتوي على مزايا فريدة بسعر معقول. فمن التجهيزات الاصيلة مكابح مانعة للانغلاق (في طراز ال اس)، اكياس هوائية للسائق والراكب الى جانبه، تكييف الهواء للمقاعد الامامية والخلفية، اقفال كهربائية للابواب، واقفال امان للابواب الخلفية من اجل سلامة الاطفال، وغيرها الكثير.

وتتمتع سيارة لومينا بمقصورة اكثر اتساعا من ابرز السيارات المنافسة، وتتسع لستة اشخاص مع قدر كبير من الراحة والرفاهية. وهي تحتوي على كثير من المظاهر التي جعلت سيارة كاڤالير ذات شعبية كبيرة، مثل الاضواء الداخلية التي تنطفئ تدريجيا على النمط المسرحي، لكنها تتميز كذلك بالعديد من المزايا الفريدة التي تخصها وحدها.

وفي سيارة العام 1996، توجد ازرار اختيارية ثنائية جديدة للتحكم بحرارة المقصورة الامامية، حيث يستطيع السائق والراكب تعديل نسبة البرودة، كل في مساحته. وتوجد حاملة للاكواب في الخزانة التي يستعمل غطاؤها مسندا للذراع.

كما استخدمت بشكل مكثف المواد العازلة للصوت، لتتضافر مع فواصل الهيكل المتينة وتقنيات العزل المتقدمة في جعل المركبة هادئة الى ابعد الحدود.

والشكل الخارجي لسيارة لومينا مصقول ويأخذ في الاعتبار حماية المحرك وملحقاته. وقد فاز بخمس جوائز اميركية بارزة في العام 1995، بما فيها جائزة افضل تصميم لطرازات السنة التي تقدمها مجلة «موتور ويك» الاسبوعية المتخصصة. وتتولى اجهزة كومبيوتر موجودة داخل السيارة الابلاغ الفوري عن اي عطل قد يستدعي التوقف، بينما تقوم شمعات الاحتراق المطلية رؤوسها بمادة البلاتين باعطاء السائقين امكانية تاخير موعد تغييرها لاول مرة حتى ما بعد الـ160 الف كيلومتر.

وانسجاما مع سياسة شيفرولية القاضية بجعل سياراتها «سهلة الاقتناء»، ثمة حياة طويلة ايضا لمبرد المحرك. اما السائل الخاص بناقل الحركة، ديكسرون 3، فلا يحتاج الى التغيير على الاطلاق.

ومثل كل سيارات شيفرولية الاخرى، ينعم مالكو لومينا بكفالة شاملة تغطي جميع اجزاء السيارة - من المصد الى المصد - وتبلغ مدتها ثلاث سنوات او 60 الف كيلومتر.

وتعتبر شيفرولية كابريس اضخم مركبات جنرال موتورز من حيث حجم الانتاج والسيارة المفضلة في الشرق الاوسط منذ طرحها في الاسواق قبل نحو 30 عاما. وكان من الطبيعي أن تشهد كابريس خلال تلك الفترة عمليات تطوير متلاحقة. وطراز العام 1996 يحافظ على كل التقاليد التي ارتبطت بالاسم، وذلك عبر تركيبة مدهشة من مظاهر الفخامة والسلامة والقدرة على التحميل والرفاهية.

وتحتوي سيارة سيدان العائلية ذات الدفع الخلفي والمزودة بمحرك ذي ثماني اسطوانات، على تشكيلة من المعدات والتجهيزات الاصيلة، وبينها المكابح المانعة للانغلاق والاكياس الهوائية للسائق والراكب الى جانبه وعمود القيادة القابل للتعديل واقفال امان في الابواب الخلفية لحماية الاطفال.

والمحركان الصغيران بثماني اسطوانات يرتكزان على المحرك ذي السمعة العالمية «ال تي 1» ويضيفان نكهة تقنيات كورڤيت على طراز سيدان ذي الحجم الكامل. وقد زود محركا كابريس كلاسيك البالغة سعتهما 3، 4 و7، 5 ليترات ببخاخ متعاقب للوقود. اما ناقل الحركة الاوتوماتيكي ذو الاربع سرعات والتحكم الالكتروني، فيعزز فعالية نظام توليد الطاقة.

وعلى صعيد السلامة، ادخل على طراز كابريس كلاسيك للعام 1966 «نظام سلامة متكامل»، وهو اسلوب مدروس يركز على تجنب حوادث الاصطدام وتخفيف نتائج الحوادث التي لا يمكن تجنبها. ومع قفص السلامة المدعم والمصدات الامامية والخلفية التي تمتص قوة الاصطدام والحماية من الصدمات الجانبية، تعززت سلامة الركاب الى حد بعيد.

كابريس

عندما طرح طراز شيفرولية سوبر سبورت لأول مرة منتصف الستينات، كان ناقل الحركة المركب في ارضية السيارة واداة قياس سرعة الدوران المطلية بمادة الكروم ابرز ما يميز تلك السيارة «الممتازة». فقد عاد هذان المظهران الى طراز كابريس اس اس للعام 1996، ولكن مع فارق كبير في التقنية الرفيعة. فناقل الحركة الجديد في ارضية السيارة يتحكم بعلبة تروس اوتوماتيكية متطورة باربع سرعات، واداة القياس الجديدة تراقب محركا قويا من طراز «ال تي 1» بثماني اسطوانات. وكابريس الحالية ظهرت اولا كطراز اختياري يحتوي على كل ما أراد المصممون ان يجدوه في سيارة احلامهم. وكان تجاوب الجمهور ورجال الصحافة كبيرا، مما دفع جنرال موتورز الى تحويل سيارة الاحلام الى واقع ملموس، فتم ارسال اول شحنة سيارات من هذا الطراز الى الشرق الاوسط مطلع العام 1995.

ورغم انها تحتوي على كل مظاهر الراحة والرفاهية التي توجد في سيارات سيدان الفخمة، تتميز اس اس بادائها الراقي اكثر من اي شيء آخر. ومن صلب تراثها المحرك «ال تي» المشتق من محرك كورڤيت، وهو بثماني اسطوانات على شكل «V»، وتبلغ سعته 5.7 ليتر، ويستطيع توليد قوة مقدارها 260 حصانا عند 5 آلاف دورة في الدقيقة وعزما مقداره 330 رطل - قدم عند 2400 د ورة في الدقيقة.

اما نظام التعليق الذي يتميز بسلاسة القيادة والتعامل، فهو مشتق من النظام المستخدم في طرازات شيفرولية المخصصة للشرطة، وبالتعاون مع عجلة القيادة الهيدروليكية ذات النسب السريعة، يقدم النظام مستويات مدهشة من الرشاقة لسيارة سيدان الفسيحة هذه. وثمة اجهزة خاصة لامتصاص الصدمات تعمل بضغط الغاز (ولا توجد عادة الا في افخم السيارات الاوروبية) وتوفر التثبيط اللازم للمحافظة على الشعور بالطريق، بينما تسمح قضبان تثبيت امامية وخلفية بتسهيل دوران السيارة عند المنعطفات.

ومن المظاهر التي تعزز اداء السيارة كثيرا، وهو ما تطلبه شريحة السائقين الشبان التي تتزايد شعبية اس اس في اوساطها، هناك اطارات تتحمل السرعات العالية وعجلات خماسية الاشعة وخفيفة الوزن ومكابح مانعة للانغلاق على الدواليب الاربعة. والمقصورة الداخلية للسيارة صممت لهواة الاثارة. فهناك غطاء من الجلد الرمادي الفاخر للمقاعد ذات الانحناءات العميقة في المقدمة (مقعدان منفصلان)، وفي المقصورة الخلفية (مقعد واحد عريض). ومن التجهيزات الاصيلة خزانة في الوسط تحتوي على حاملة اكواب وغطاء جلدي سميك لعجلة القيادة وجيوب في الابواب لوضع الخرائط.

اما شيفرولية كورسيكا سيدان فقد احتوت على لائحة طويلة من عناصر السلامة والرفاهية كتجهيزات اصيلة، وبتسعيرتها الجذابة، تعتبر كورسيكا السيارة الرائدة من حيث القيمة في قطاع السيارات مدمجة الحجم للعام 1996.

فسيارة سيدان هذه ذات الاربعة ابواب والسعر المعقول، توفر تشكيلة من تجهيزات السلامة مثل الكيس الهوائي للسائق ونظام المكابح المانعة للانغلاق على الدواليب الاربعة ونظام اقفال ناقل الحركة المرتبط بالمكابح والاقفال الاوتوماتيكية للابواب واحزمة الامان للمقاعد الخلفية والمخصصة للاطفال.

وتتكامل علبة التروس الاوتوماتيكية ذات السرعات الثلاث مع المحرك ذي الاربع اسطوانات والاستجابة السريعة والبالغة سعته 2.2 ليتر، ومع ادوات تحكم هيدروليكية لتوفير نقل سلس ودقيق للسرعات.

بيجو 406 تدشن بأربعة محركات

لندن: «الشرق الأوسط»

يصعب على من يشاهد السيارة «بيجو - 406» الجديدة ان يخطئ في التعرف عليها ولو عن بعد فسماتها الاساسية هي سمات «عائلة بيجو» التقليدية وان باخراج اجمل هندسيا. واذا كان ثمة مجال للخطأ فقد يكون الاشكال بين طرازها وطراز شقيقتها الاكبر «بيجو - 605» فعلى الرغم من محافظة السيارة الجديدة على الملامح العائلية لموديلات «بيجو» تبدو الـ 406 اكثر شبها بطراز «بيجو - 605» منها ببنات جيلها السابقات وتحديدا «بيجو 405» و«بيجو - 306».

شعار العائلة - اي «الاسد المتاهب» - يتصدر بالطبع شبكة واجهة محرك «بيجو - 406» كما يتصدر واجهات شقيقاتها. ولكنه على واجهة الـ «406» يبدو اكثر انسجاما مع الشكل الانسيابي للسيارة ومقاييسها المتناسقة علما بان مستشار التصميم هو اميل فارينا.

ولكن اذا كان الشبه يجمع الـ «بيجو - 406» بشقيقاتها من انتاج المصنع الفرنسي الواحد فان ميزاتها التقنية تخولها لان تتبوأ مرتبة اكثر تقدما من غرتبات سابقاتها. وقد تكون هذه النقلة النوعية في الانتاج الدافع الرئيسي لأي مالك لسيارة «بيجو - 405» بشراء الطراز الجديد الذي يزيد طوله عن الطراز السابق بمقدار 6 بوصات ويزيد عرضه 3 بوصات مما يجعل «بيجو - 406» السيارة الاكبر حجما بين شقيقاتها.

تنزل «بيجو - 406» الى السوق باربعة محركات متفاوتة الاداء الا ان المحركين العاملين بالبنزين الجازولين - اي المحرك سعة 1.8 ليتر والمحرك سعة الليترين والـ 16 صماما - يشكلان نقلة اخرى نوعية تحديثية لمحركات الطراز السابق 405.

اما المحركان العاملان بالديزل (المازوت) فاحدهما لا يزال المحرك سعة 1.9 ليتر المعهود في سيارات «بيجو» ولكن مع شاحن توربيني في حين ان الثاني هو محرك سعة ليترين مع 3 صمامات لكل اسطوانة.

لم تغفل شركة «بيجو» عن توفير اي معلومة للصحافيين الذين دعتهم الى المشاركة في تجربة طرازها الجديد على طرقات جنوب فرنسا الفرعية والدولية، وكانت تجربة قيادة سيارة «بيجو - 406» الجديدة على طرقات جنوب فرنسا الداخلية والدولية متعة اكدها كل السائقين لممثل «بيجو» في هذه المناسبة ومنظم اللقاء بول الفاريز. ورغم ان طرازها يعتبر من الحجم الوسط فان قيادتها تعطي شعورا فوريا بالمتانة والامان، اضافة الى الراحة في الوقت نفسه. فنظام التعليق المرن لهذه السيارة يشعر السائق انه يقود سيارة اقرب الى الطرازات الاميركية الاكبر حجما في تشبثها بالارض. ويساعد السائق على هذا الشعور مقودها المصمم بطريقة تسمح بتعديل وضعه وبعده عنه مما يتيح له اختيار الوضعية الاكبر ملاءمة له. الا ان الاضافة التي يرحب بها سائقو السيارة الجديدة - وخصوصا المسافرين في رحلات عائلية طويلة - هي السعة المزيدة على الصندوق الخلفي «بيجو - 406» التي يكملها - عند الحاجة - تصميم المقاعد الخلفية للسيارة الذي يسمح بطيها لاتاحة سعة استيعاب اكبر لنقل الامتعة. الا ان سعة الصندوق قد تكون السبب الاضطراري لتصميم المقاعد الخلفية بمقاسات تحرم ركابها من الاستفادة من الطول المضاف على «بيجو - 406» للاستمتاع بمساحة اوسع لاقدامهم خصوصا في حال مرافقتهم لسائق طويل القامة عالي الهامة.

تجدر الاشارة الى ان شركة «بيجو» تميزت بانزال مجموعة واسعة من السيارات المختلفة الاحجام لعام 1996 تتراوح بين طراز 106 وطراز 806 وكل طراز منها يلبي الاحتياجات المتطورة للسوق.

يعد طراز الـ 106 الذي انزل بنسختين ولحدة بثلاثة ابواب واخرى بخمسة انزلت «بيجو» نسخة منه تعمل بالديزل هي طراز «1.5 كيد ديزل» ومن اصل مليون و150 الف سيارة من هذا الطراز استوعبت السوق الفرنسية وحدها 440 الف سيارة العام الماضي.

يحتوي طراز الـ 106 على خيار المقود هيدروليكي وهو متوفر بثلاث نسخ كل ولحدة منها باسم محدد ولون محدد.



بيجو 406 موديل 1996

(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

3 موديلات جديدة من آودي

لندن: «الشرق الأوسط»

عرضت شركة آودي للسيارات في المعارض الدولية هذا العام ثلاثة موديلات جديدة هي «A8» «3.7 سبورت» الرياضية و«A6» ايستيت تي دي اي كواترو» واخيرا «A4» 1.9 تي دي آي. السيارة «ايه 8» الرياضية هي اخف السيارات الفارهة من فئة «V8» التي تعمل بمحركات تشتمل على 8 صمامات. فوزنها بدون حمولة لا يتعدى 1645 كيلوجراما. ولها نظام دفع امامي. ونظام «تيبترونك» لنقل الحركة ذو خمس سرعات وهو نظام طور اصلاً لسيارات بورش تم تكييفه للسيارات «A8». واقصى سرعة للسيارة هي 153 ميلاً في الساعة وبمقدورها بلوغ سرعة 62 ميلا في الساعة من الصفر في 8.7 ثانية.

وتصميمها كسيارة رياضية يعني تضمينها نظام تعليق كاي سيارة رياضية اخرى وعجلات سبيكية بسبعة قضبان ومقاعد امامية مصممة على غرار مقاعد السيارات الرياضية ووسادة هوائية واقية من الصدمات مصنوعة من الجلد وعجلة قيادة مكسوة بالجلد وذاكرة الكترونية لضبط المقاعد والتحكم في وظائفها وكذلك لضبط علو الراس وحزام الامان وارتفاع عمود عجلة القيادة.

اما السيارة «ايستيت تي دي اي كواترو» فتجمع بين محرك الديزل المشحون تربينيا (140 قدرة حصانية) الذي طورته اودي ونظام كواترو لدفع العجلات الاربع. و اقصى سرعة لهذه السيارة تصل الى 125 ميلا في الساعة وبمقدورها بلوغ سرعة 62 ميلا في الساعة من الصفر في غضون 10.2 ثانية. ويكفل نظام كواترو لدفع العجلات الاربع خفض مقدار الوقود المستهلك الى 57.6 ميل لكل جالون عند سرعة ثابتة مقدارها 56 ميلا في الساعة.

الموديل الجديد الثالث تمثله السيارة «ايه 4 تي دي اي 110». وينتظر ان تنضم هذه السيارة الى سيارات أودي من الفئة «ايه 4» خلال شهور. ومحرك السيارة الجديدة، الذي يستند في تصميمه الى نفس مفهوم محرك «A4» قوة 90 حصانا من تصميم شركة أودي. ويتيح زيادة القدرة بنحو 20 حصانا زيادة والسرعة القصوى الى 122 ميلا في الساعة، اي بفارق ثمانية اميال عن الطراز السابق، في حين يخفض الفترة الزمنية لبلوغ 62 ميلا في الساعة من الصفر بمقدار ثانيتين الى 141.3 ثانية. ورغم ان قوة المحرك هي 110 قدرة حصانية فانه اكثر كفاءة من حيث الاقتصاد في استهلاك الوقود من المحرك ذي الـ90 قدرة حصانية. وجاءت السيارة، التي دشنت في مارس (آذار) 1995، في المرتبة الاولى في مسابقة «اوتو اكسبريس» للسيارات الجديدة عام 1995 واختارتها مجلة «وات كار» التي تعنى بالجديد في عالم السيارات، كاحسن سيارة مدمجة. وتضم تشكيلة الاجهزة والمعدات الرفيعة المستوى في السيارة نظام مكابح مانع للانغلاق ووسادة هوائية بحجم كامل للسائق ونوافذ امامية كهربائية وفتحه سقف بزجاج يتم فتحه وغلقه كهربائيا ونظاماً مانعاً للسرقة بحماية داخلية بالموجات فوق السمعية وجهازاً الكترونياً لشل السيارة عن الحركة في حالات السرقة ونظام راديو وكاسيت ستريو من نوع سوني.

ومثلت السيارة «ايه 4 1.8 تي سبورت» الرياضية سيارات الفئة «ايه 4» في معرض لندن الاخير.

وهذه السيارة مزودة بمحرك ذي شاحن تربيني له خمس اسطوانات. وتصل سرعة السيارة الى 140 ميلا في الساعة وبمقدورها بلوغ 62 ميلا في الساعة من الصفر في ظرف 8.3 ثانية لا غير. وباعتبارها مصنفة كسيارة رياضية فان لها، بطبيعة الحال، عجلات سبيكية ومقاعد امامية مصممة على غرار مقاعد السيارات الرياضية ووسادة هوائية مصنوعة من الجلد وعجلة قيادة مكسوة بالجلد.

وتتصدر السيارة «A4 كواترو» سيارات الفئة المتوسطة من أودي. وتشتمل على نفس المعدات والمواصفات المذكورة اعلاه فضلا عن انها مزودة بمحرك سعة 2.6 لتر وبستة صمامات (150 قدرة حصانية) ونظام كواترو لدفع العجلات الاربع.

وتبقى أودي «ايه 8 كواترو سبورت» ذات الاسطوانات الثماني على شكل في سعة 4.2 ليتر، بدفع على العجلات الاربع وقوة 300 حصان، فخر اسطول سيارات أودي. فهيكلها كله مصنوع من الالمنيوم فضلا عن مزايا متعددة لا يمكن حصرها هنا.

أودي «ايه 8» 4.2 سبورت

مكشوفة للهواء الطلق

مرسيدس رودستر «SLK» تنزل الأسواق في سبتمبر

شتوتجارت: «الشرق الأوسط»

تشهد أسواق السيارات في اوروبا موجة من السيارات الرياضية المكشوفة التي تتنافس مصانع السيارات الأوروبية على انتاجها وطرحها في الاسواق والقيام بالدعاية الملونة لها. وصلت هذه الموجة الى قمتها في مطلع العام الحالي 1996. فبعد ان طرحت مصانع سيارات فيات الايطالية سيارتها المكشوفة من طراز روبستر التي تحمل اسم «بارشيتا» ومصانع الفاروميو سيارتها من نفس الطراز تحت اسم «سبايدر» ومصانع روفر البريطانية سيارة مشابهة باسم «م. ج. ف» وتوستر بي. ام. دبليو سيارتها الرياضية الانيقة «23» ومصانع بورش الألمانية سيارتها الجديدة من طراز بوكستر، وتنتج مصانع مرسيدس - بنز التي مقرها مدينة شتوتجارت الألمانية سيارتها الرياضية المكشوفة التي اطلقت عليها اسم «مرسيدس س ل ك SLK» التي ستطرحها في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

وقد عرضت مؤسسة مرسيدس - بنز سيارتها الجديدة لاول مرة في معرض السيارات الدولي بميلانو في العام الماضي 1995، وذلك بنموذجيها «SLK 200، و«SLK230» اللذين ينتجان حاليا في مصانع مرسيدس الجديدة بمدينة بريمن بشمال المانيا. وسيارة مرسيدس - بنز الجديدة بمدينة بريمن بشمال المانيا.

وسيارة مرسيدس - بنز الجديدة من طراز SLK هي سيارة صغيرة نسبيا ذات شكل رياضي وانسيابي مكشوف. يبلغ طولها 3.99 متر اي اقل من سيارة فولكس فاجن - جولف بعدة سنتيمترات، وتحمل محركات ذات اربع اسطوانات، ولا يزيد عرضها على 1.72 متر وارتفاعها على 1.26 مترا، اما وزنها فيصل الى حوالي 1200 كغم. وتبلغ قوة محرك نموذج سيارة مرسيدس - بنز SLK 200 ، 630 حصانا بخاريا بطاقة 100 كيلووات، وسعة اسطوانته 1998 سم مكعب بينما تصل قوة محرك النموذج SLK230 192 حصانا بخاريا بطاقة 142 كيلووات وسعة اسطوانته 2295 سم مكعب. ويعمل محرك هذا النموذج بطريقة الضغط (كومبريسور) الذي يستخدم حاليا في سيارات مرسيدس - بنز من طراز (سي 2).

وقد اقتبس مصممو سيارة مرسيدس الرياضية المكشوفة الجديدة هذه من سيارة مرسيدس الاسطورية التي صممها مهندسو الشركة الألمانية خلال النصف الثاني من الخمسينات الماضية، وكانت تحمل رقمي SL300 وشقيقتها الأصغر التي كانت تحمل رقم SL190 واوحت بشكل جديد لصورة السيارات الرياضية الفخمة في العالم. ويؤكد الخبراء ان السيارة الجديدة ذات ميزتين رئيسيتين الأولى قلة استهلاكها للوقود، اذ لا يزيد على 8 ليترات تقريبا في كل مائة كيلومتر، اي نفس استهلاك الفولكس فاجن والسيارات الأوروبية والألمانية الحجم الصغير، والثانية هي سعرها المعقول والمتهاود نسبيا بالمقارنة مع سيارات مرسيدس الاخرى، وخاصة الرياضية من نموذج Sl300 وSL450 وSL500 التي تزيد اسعارها على ضعف السيارة الجديدة التي يتراوح سعرها ما بين 52 الف و62 الف مارك الماني (ما بين 35 الف و43 الف دولار اميركي). لذلك فان الخبراء يتوقعون للسيارة الجديدة سوقا واسعة وسريعة وخاصة بين ابناء الجيل الجديد وعشاق الرياضة والتقنية والرفاه، كما يتوقعون ان تزاحم سيارة مرسيدس المكشوفة هذه، السيارات الرياضية المكشوفة الأخرى، وفي مقدمتها سيارة ب. م. دبليو 23 وسيارة بورشة بوكستر.

وقد اعلنت مؤسسة مرسيدس - بنز في شتوتجارت، انها ستكتفي بعدد متوسط من انتاجها لسيارتها الجديدة من طراز SLK بانتظار نتائج مبيعاتها لها. بحيث لن يزيد عددها في العام على 35 الف سيارة، سوف تزداد خلال عامي 1997 و1998 الى حوالي 50 الف سيارة، على ان تعيد النظر في ذلك مع بداية القرن الحادي والعشرين المقبل.

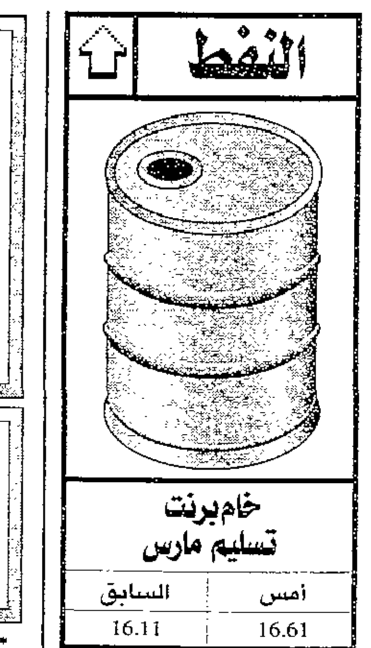
وتشير المؤسسة الى ان السنوات القادمة سوف تكون مرحلة جديدة في عالم السيارات، اذ ان الشعار القادم سوف يتلخص بعبارة «سيارة رياضية، خفيفة وانيقة ومندمجة وذات سعر معقول، مما جعل المعلقين يقولون ان سيارة مرسيدس قد تحولت الى فولكس فاجن شعبية.



إس إل كي جاهزة للتدشين

(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

النفط



خام برنت
تسليم مارس

أمس	السابق
16.61	16.11

مؤشرات الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
20943.20	5458.4	3726.1
192.34	0.72	21.4

اسعار الصرف

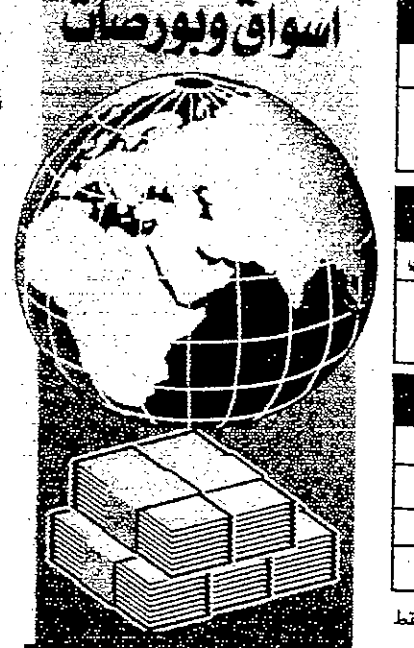
إغلاق لندن :

الين 0.4440	الين 162.00	الاسترليني 0.0063	الين 105.7
الدولار 0.6799	الدولار 1.5412	الدولار 0.0093	الاسترليني 0.650
الاسترليني 0.4411	المارك 2.2671	المارك 0.0135	المارك 1.472

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.3125	5.0000	5.1250	4.8750	6.5625
6شهور	5.3125	5.0000	5.1250	4.8750	6.6250

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3980
استرليني	5.7709	5.6017	0.5923	5.6509	0.5800	0.4608	1.0908	5.2278

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4755	105.75	1.5385	5.0692	1.6525	1575.80

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2435	1.3704	124.42	1.2045	244.00

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية

الطلب العالمي على النفط يرتفع في الربع الأول بسبب البرد ويتراجع بصورة حادة بعد مارس

لندن ـ ر: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان من المتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.7 مليون برميل يوميا في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب برودة الجو في الولايات المتحدة واوروبا. غير انه سيتراجع في الربع الثاني من العام.

وعدلت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط بالزيادة تقديراتها للطلب في الربع الاول من عام 1996 بمقدار 100 الف برميل يوميا ليبلغ 72.7 مليون برميل يوميا مقابل 71 مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام 1995. ومن المتوقع ان يأتي الطلب الاضافي اساسا من اميركا الشمالية حيث تتوقع الوكالة ارتفاعه في الربع الاول بمقدار 500 الف برميل يوميا عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ 20.1 مليون برميل.

وقالت الوكالة ان البيانات المبدئية عن الاسابيع الاربعة الاولى حتى 26 يناير (كانون الثاني) اظهرت ارتفاع الطلب الاميركي بنسبة 5.5% بسبب ارتفاع بنسبة 18.7% في امدادات انواع الوقود الثقيلة.

وتفيد تقديرات الوكالة ان الطلب العالمي على النفط في الربع الثاني من العام من المتوقع ان يشهد انخفاضا موسميا ليبلغ 69.9 مليون برميل يوميا. ولكن نسبة انخفاض الطلب في الربع الثاني عنه في الربع الاول ستكون اكبر منها في العام الماضي حيث من المتوقع ان تصل الى 3.85%. وقالت الوكالة في تقريرها ان الطلب على نفط «اوبك» سيرتفع الى 26.5 مليون برميل يوميا في الربع الاول ويتراجع بحدة الى 23.7 مليون برميل يوميا في الربع الثاني. ويقارن ذلك بانتاج «اوبك» المقدر بنحو 25.7 مليون برميل يوميا في يناير وفقا لمسح اجرته رويتر. ولم تتغير تقديرات الوكالة للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من العام الماضي عند مستوى 72 مليون برميل يوميا.

من جهة اخرى قالت وكالة الطاقة انها تتوقع زيادة صادرات النفط من اراضي الاتحاد السوفياتي السابق هذا العام بنحو 150 الف برميل يوميا وانها تتوقع ان تصل صادرات الاتحاد السوفياتي السابق الى 2.52 مليون برميل يوميا من 2.37 مليون برميل يوميا في المتوسط في العام الماضي ويعتقد ان صادرات يناير ارتفعت الى 2.17 مليون برميل يوميا من 2.05 مليون برميل يوميا في ديسمبر (كانون الاول) عندما ادى الطقس السيئ الى تعطيل تسليم الشحنات المرسلة بطريق البحر. ومن المتوقع ان تفوق صادرات الربع الاول هذا العام متوسط الصادرات خلال نفس الفترة من عام 1995 الذي بلغ 2.04 مليون برميل يوميا. وانخفضت الصادرات في الربع الاخير من العام الماضي الى 2.17 مليون برميل يوميا من 2.62 و2.65 مليون برميل في الربعين الثاني والثالث من العام.

المرسيدس تبيع سيارات في موسكو أكثر من برلين
أجور العاملين الروس تقل 22 مرة عن نظرائهم في ألمانيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

> متوسط الاجور في روسيا لا يكفي سوى لشراء الخبز والبطاطس ودفع بدلات ايجار الشقة والخدمات العامة وبعض السلع الاساسية المحدودة، ووجب على المرء لشراء الحاجات الاخرى ان يمارس عملا اضافيا ما

تشير المعطيات الاحصائية الى ان مستوى الاجور في روسيا اقل من مستواها في بولندا بنسبة مرتين ونصف، ومما في المانيا بنسبة 22 مرة. علما بأن فترة العمل الاسبوعية في روسيا اطول مما في البلدين المذكورين، غير ان المفارقة هي ان شركة المرسيدس الالمانية تبيع سيارات في روسيا اكثر مما تبيع في المانيا.

وفي غضون الاعوام الخمسة منذ بدء الاصلاحات تقلصت الاجور الفعلية في روسيا بمقدار 3 امثال، بينما بقيت في بولندا على حالها بدون تغيير عمليا، وازدادت في المانيا بنسبة 7 بالمائة.

علما بان الاسعار الاستهلاكية ازدادت في الفترة ذاتها بحوالي خمسة آلاف مرة اي ان الكوبيك (الوحدة النقدية الصغيرة في روسيا) المتداول في عام 1690 يعادل 50 روبلا حاليا. وفي الفترة المذكورة ازدادت الاسعار في بولندا بمقدار 5.6 مرة، وفي المانيا بنسبة 14 بالمائة. ولا بد من الاشارة الى ان مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي السابق لم يكن افضل مما في الدول الغربية، حيث اظهر تقرير سري اعدته لجنة الاحصاء من اجل المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي آنذاك ان متوسط الاجور لا يكفي سوى لشراء الخبز والبطاطس ودفع بدلات ايجار الشقة والخدمات العامة وبعض السلع الاساسية المحدودة. ووجب على المرء لشراء الحاجات الاخرى ان يمارس عملا اضافيا ما.

لكن لوحظ ان الاجور ازدادت في الاعوام الاخيرة. فلئن كان متوسط اجر الروسي في عام 1991 يعادل حوالي 10 دولارات شهريا، فان هذا المبلغ ازداد في عام 1992 الى 30 ـ 40 دولارا، وفي عام 1994 الى 100 دولار.

وفي نهاية عام 1995 بلغ حوالي 140 دولارا. لكن هذه الزيادة في الاجور لم تؤد الى تحسن ظروف معيشة الناس.

وثمة سببان لذلك اولهما ان زيادة الاجور تتم ليس على حساب تنامي الدخول الفعلية، بل على حساب التضخم في فترات استقرار سعر الروبل مقابل الدولار. وفي عام 1995 انخفض سعر صرف الدولار بالنسبة الى الروبل باكثر من 40 بالمائة لان الاسعار في الداخل ازدادت بحوالي 2.3 مرة، بينا ازداد سعر صرف الدولار بحوالي 1.3 مرة فقط.

اما السبب الآخر فيكمن في ان روسيا اخذت في الاعوام الاخيرة تلحق بسرعة بالدول المتطورة الصناعية في مجال اسعار السلع والخدمات الحيوية.

وفي عام 1995 ازدادت اسعار السلع الاستهلاكية في روسيا بمقدار 2.3 مرة، بينما ازدادت قيمة الخدمات المدفوعة الاجر الى السكان بحوالي 3.3 مرة. وازداد سعر الحليب باكثر من 2.3 مرة والخبز بحوالي 3 مرات وبدلات ايجار الشقق بمقدار 4 مرات والنقل بحوالي 3.1 ـ 3.5 مرة. ولهذا فان زيادة الاجور (محسوبة بالدولارات) لم تؤثر في مستوى المعيشة المنخفض.

وفي الفترة من 1992 الى 1994 ازدادت اسعار المجموعة العادية المؤلفة من 19 صنفا في المواد الغذائية من نسبة 11 الى 39 بالمائة (قياسا الى مستوى اسعارها في الولايات المتحدة)، وقاربت في العام الماضي حد 50 بالمائة هذا رغم ان الاجور اقل بحوالي 20 مرة.

وجدير بالذكر ان قيمة ساعة العمل الذي يؤديه الروسي تعادل 80 سنتا، وبالنسبة الى الالماني تعادل (في الصناعة) حوالي 18 دولارا و40 سنتا. وهذا يعني ان الروسي يجب ان يعمل 3 ساعات و23 دقيقة من اجل شراء كيلوجرام واحد من لحم البقر، بينما يحتاج زميله الالماني الى العمل فترة 18 دقيقة فقط، او ان الروسي يحتاج الى العمل فترة يومين من اجل شراء زوج من الاحذية، بينما يحتاج الالماني الى العمل ثلاث ساعات.

والامثلة على ذلك كثيرة، ويتبين منها ان روسيا تخلو من اية سلعة ارخص ثمنا مما في الغرب، علما ان السوق الروسية مترعة بالمفارقات. فيمكن ان يشتري الزبون في احد المتاجر بموسكو مصباحا بحامل يضعه في جانب الكنبة بمبلغ 1.5 الف دولار (علما انه ليس من الذهب). ولا يمكن تصور وجود شخص الماني مستعد لدفع نصف دخله الشهري من اجل اقتناء حاجة كهذه تستخدم للزينة فحسب. بينما يوجد زبائن روس مستعدون لشرائها. كما ان شركة مرسيدس تبيع عددا من السيارات في روسيا اكثر مما تبيعه في المانيا نفسها.

موجز

ارتفاع واردات دبي من الذهب خلال 1995 إلى مستوى قياسي

● دبي : قال مجلس الذهب العالمي امس ان واردات دبي من الذهب خلال عام 1995 ارتفعت الى مستوى قياسي بلغ 318 طنا من 257.1 طن عام 1994.

وقال المجلس ان واردات عام 1995 تجاوزت واردات عام 1992 القياسية البالغة 284.4 طن.

وسجل الطلب على الذهب من دبي عام 1992 ارتفاعا حادا نتيجة تخفيف القيود على استيراد الذهب الى الهند التي تعتبر سوقا رئيسية لتجار الذهب في الامارات العربية المتحدة.

وقال رالف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الاوسط والهند: «تأتي دبي في المرتبة الاولى كمصدر للذهب بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط والهند».

واستوردت دبي الذهب عام 1955 من 30 دولة في مقدمتها سويسرا التي استحوذت على نسبة 65% وبريطانيا بنسبة 30%.

وقال شنيبلي معلقا على تجاوز سعر الاوقية اونصة حاجز 400 دولار ان ارتفاع سعر الذهب قد يعزز الطلب بهدف الاستثمار، ولكنه قد يضعف الطلب على المشغولات الذهبية. واضاف ان الطلب سيعود الى النمو عندما يتأكد المستهلك ان الذهب قد حدد لنفسه مستوى سعريا جديدا.

إيران تسعى لإنتاج 20 مليون طن من البتروكيماويات سنويا

● الكويت : نقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مسؤول نفطي ايراني امس قوله ان ايران تعتزم مضاعفة انتاجها من البتروكيماويات باكثر من المثلين الى 20 مليون طن في السنة مستقبلا من نحو ثمانية ملايين طن في الوقت الحالي.

وقال احمد راجوضار رئيس الشركة الوطنية للبتروكيماويات ونائب وزير النفط الايراني ان الانتاج سيرتفع الى 8.5 مليون طن سنويا بحلول نهاية السنة الفارسية الحالية في العشرين من مارس (آذار) 1996 من 7.5 مليون طن في بداية السنة.

واضاف قوله ان الحكومة ستتقدم قريبا بمشروع قانون الى البرلمان يسمح بزيادة انتاج البتروكيماويات ليصل في نهاية الامر الى 20 مليون طن. ولم تذكر الوكالة الموعد الذي تأمل فيه ايران في تحقيق هذا الهدف.

وقال راجوضار: عندما يصبح المشروع قانونا فان الشركة الوطنية للبتروكيماويات ستدخل عهدا جديدا من التنمية.

وايران هي ثاني اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط ومن شأن انتاج 20 مليون طن في السنة ان يضعها في مستوى واحد تقريبا مع السعودية اكبر منتجي البتروكيماويات في المنطقة.

هدايا رمضان الفورية
اشتري وخذ هدية
التفاصيل داخل السوق



٤٠٠ محل تجاري تضم كافة الأنشطة التجارية
سوق اليمامة التجاري

اليوم في
الاقتصادية
AL - EQTISADIAH
THE INTERNATIONAL ARAB BUSINESS DAILY
جريدة العرب الاقتصادية الدولية
صحيفة يومية تصدر من لندن وجدة وتطبع في مراكز الطباعة الدولية للشركة السعودية للابحاث والنشر

كشف مخالفات في هواتف العملة والاتهامات تفضح خفايا الأجهزة

400 فيلا بالتقسيط في الرياض وجدة

تسرب بنزين إلى مياه الشرب في جدة

كيف نحفز الشركات الصناعية للمجيء إلى السعودية

أشرف السعد يكشف لـ الاقتصادية

هذه قصة خروجي من مصر وإن عدت اشنقوني

جلد بشري مبتكر لوسائل مستحضرات التجميل الجديدة

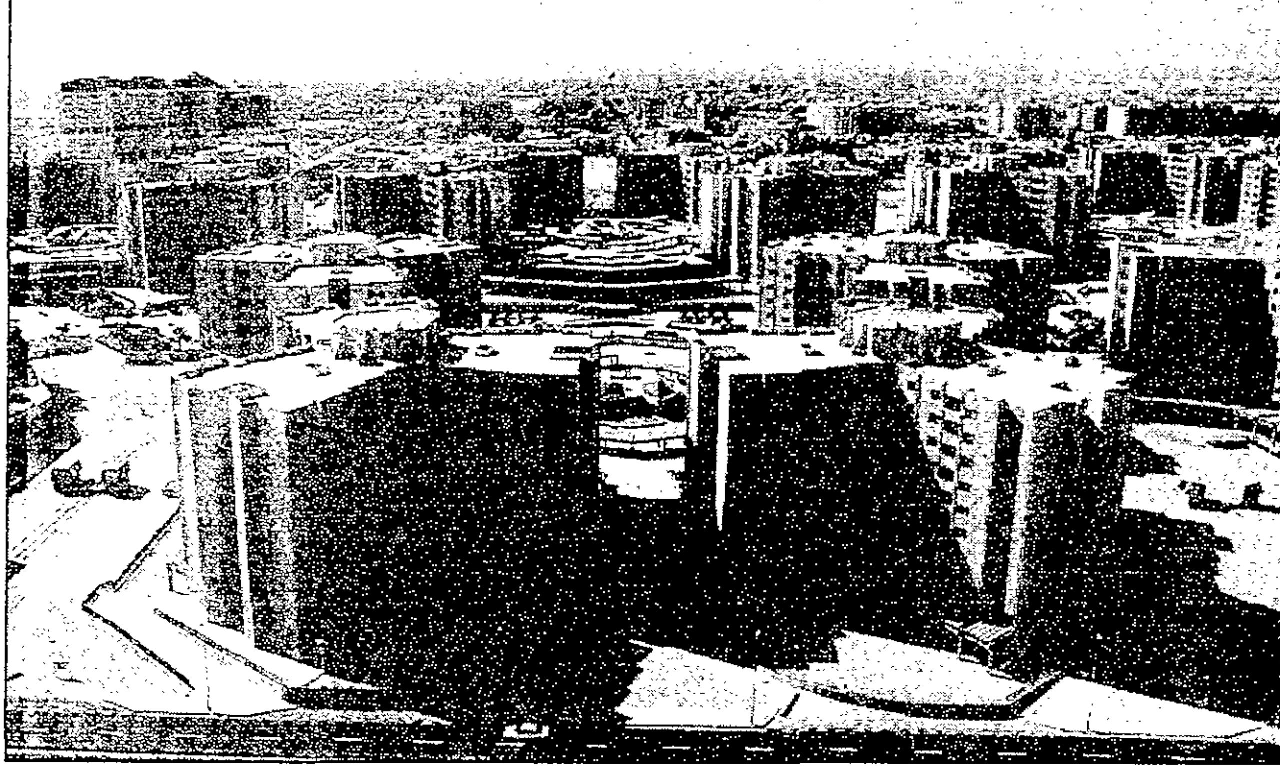
3
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
تحقيقات ● تراث ● فكر ● مذكرات ● ثقافة ● سينما ● مسرح ● رياضة ● ازياء ● اذاعة وتلفزيون ● عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

خلال مشاركته في مؤتمر المستوطنات البشرية «الموئل 2» الذي عقد في دبي، قدم الدكتور عبد الله النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن وامين مدينة الرياض السابق ورقة حول الجهود التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية لتحسين البيئة المعيشية لذوي الدخل المحدود مع تركيز خاص على مدينة الرياض. ونظرا لما تحتويه الورقة من معلومات شاملة وبالنظر لتجربة الدكتور النعيم الميدانية كأمين لمدينة الرياض فقد ارتأينا ان ننشر هذه الورقة على حلقتين، حيث تتناول الحلقة الأولى ظاهرة النمو العشوائي للمدن في المملكة العربية السعودية، وكيف عالجت حكومة المملكة هذه الظاهرة، فيما تتناول الحلقة الثانية الجهود التي بذلتها حكومة المملكة لاسكان ذوي الدخل المحدود.

ورقة أمين مدينة الرياض السابق في مؤتمر «الموئل 2» (1 من 2)

الإسكان في المدن السعودية.. حل تنظيمي لمشكلة عشوائية


الإسكان في المدن السعودية (أرشيف «الشرق الاوسط»)

دبي: «الشرق الأوسط»

خلال عملية التنمية والتغيير كان من أكبر التحديات التي واجهتها مدن المملكة العربية السعودية، سيما، مدينة الرياض، هو مشكلة المستوطنات العشوائية والمساكن التي اقيمت بصورة غير قانونية نتيجة لعدم توفر المساكن الصحية الكافية بل نتيجة لنقص كبير جدا في المساكن. وقد نشات المستوطنات العشوائية في المدن، خاصة مدينة الرياض، من جراء الهجرة السكانية من البادية والمدن الأخرى والقرى اليها. ولذلك ظهرت هذه المستوطنات قرب المناطق الصناعية والمنشات العسكرية والمجمعات الاقتصادية. ونظرا لأن هذه المؤسسات لم توفر في بداية الأمر السكن لعمالها، وهم من غير ذوي المهارات او التاهيلات المتقدمة، فقد اضطروا الى انشاء ماوى لهم قرب محلات اعمالهم، وكانت على شكل عشش او أكواخ من الصفيح والكرتون.

ورات الحكومة السعودية أن حل هذه المشكلة وازالتها لا بد ان ياتيا من منطلق الاعتبارات الانسانية، فقامت بشراء الأراضي المملوكة للغير في هذه المناطق من ملاكها الشرعيين (بعض الأراضي التي اقيمت عليها تلك المساكن حكومية)، ثم شرعت في شق الشوارع وتشييد المدارس، ومدت الخدمات والمرافق الحياتية، واعطت كذلك للمستوطنين العشوائيين ملكية شرعية للأراضي على ان يقيموا عليها مساكن نظامية بعد ان زودتهم بالمخططات والتصاميم.

وبالنسبة لذوي الدخول المحدودة قامت الحكومة السعودية بتدشين برنامج الأراضي المزودة بالخدمات والمرافق، حيث وزعت على هذه الفئة قطعا من الأراضي بالمجان، وسهلت عليهم الحصول على قروض من صندوق التنمية العقاري لكي يقيموا عليها مساكنهم، وبلغت اعداد هذه القطع مئات الألوف في مختلف مدن المملكة اسكنت مئات الألوف من الأسر ذوات الدخول المنخفضة في مساكن صحية، تتمتع بكل المرافق الحياتية، اذ انه في الرياض وحدها وزع خلال عشر سنوات ما يزيد عن مائة الف قطعة.

وبالاضافة الى البرامج الاسكانية الحكومية، قام القطاع الأهلي من منطلق خيري بتمويل عدد من المشروعات السكنية لذوي الحاجة والفقراء خصوصا في مكة المكرمة والرياض عدا عن مجهود القطاع الخاص النشيط في هذا المجال.

وعلى الرغم من التطور الهائل في مجال الاسكان والتوسع في تهيئة وسائل اسكان الفقراء مما سيتم شرحه وايضاحه تفصيلا، فان العرض حاليا لا يلبي كامل الطلب، كما ان هناك ايضا حاجة الى اعادة تأهيل بعض المباني القيمة، او صيانتها في بعض المناطق السكنية خاصة مع التوسع العمراني والازدياد المستمر في حجم السكان. وقد شهدت مدن المملكة تغيرات ضخمة في هذا المجال تواكبت مع انشاء العديد من المشروعات السكنية الجديدة.

أن مشروعات الاسكان الممولة من القطاع العام، او القطاع الأهلي او التعاوني، قد ساهمت بطرق مباشرة وغير مباشرة في توفير السكن الصحي اللائق لذوي الدخول المحدودة، والأسر الفقيرة، ويهدف هذا البحث الى دراسة اسكان الفقراء، ومعالجة ظاهرة المستوطنات العشوائية في اطار التناول العام لسياسة الدولة في توفير الاسكان الحضري للجميع سيما الفئات غير القادرة ماليا في مدن المملكة.

من النمو العشوائي الى التخطيط المنظم

حتى اوائل الثلاثينات من القرن الحالي كان للمساكن في مناطق المملكة خصائص محلية، فقد كانت تبنى بصورة عامة من ما يتوافر في البيئة من مواد بناء محلية بسيطة مثل الاحجار والطين وجذوع واغصان واوراق الأشجار كالنخل واخشاب السدر والاثل واغصانها وفروعها، وحتى اوراقها. علاوة على استخدام الجبس وخاصة للتبييض والتجميل. اما في البيئات الساحلية فقد استخدمت ايضا الحجارة التي انتزعت من الشواطئ وقاع البحر.. وكانت الأراضي متوفرة مجانا للناس كافة، وكانها مشاعة، الا ما كان منها مملوكا او مزروعا، وكان المواطن يمكنه انشاء مسكنه على ارض بور دون ضرورة الحصول على اي ترخيص ودون وجود ملكية. وكان النمو والتوسع قبل انشاء البلديات يجري عشوائيا دون تخطيط او ضابط، بل كان الناس في كثير من الاحيان يتعاونون لانشاء مساكن لبعضهم او لوافد جديد.

وبعد التوسع في انشاء البلديات بالمملكة تغيرت الاحوال السكنية والمساكن، فالظروف السكنية للمباني المتقادمة في مكة والمدينة وجدة والرياض وغيرها اخذت في التحسن السريع. واصبح البناء في المدن مشروطا بالحصول على موافقة البلديات، واستخراج تصاريح نظامية مبنية على مخططات ومواصفات معتمدة. لقد مر تطور الاسكان بمدن المملكة ووصوله الى حاله اليوم عبر مراحل متتابعة من التنمية والمشاريع. وقد شاركت في عملية التنمية السكنية هذه القطاعات الاساسية الثلاثة: العام ممثلا بالدولة والأهلي والشركات، واستهدفت توفير المساكن الصحية اللائقة المزودة بجميع المرافق الحياتية العصرية، وبما يتناسب مع الامكانيات المالية للافراد والأسر.

المحتاجون الى العون في الحصول على السكن

عندما نتكلم عن اسكان الفقراء فاننا يجب الا نقصر مشكلة السكن بالفقراء، فمشكلة توفر السكن تطال جزءا كبيرا وشريحة عريضة من الشعب «اي شعب» اذ ان موظفي الحكومة والقطاع الخاص واصحاب المهن البسيطة كلهم من محدودي الدخل والذين لا يتوفر من دخلهم الشهري مبالغ يمكن تجميعها لاقامة مسكن خاص بالعائلة في المستقبل القريب، ولذلك فان هذه الدراسة تعالج دور الحكومة السعودية في توفير السكن الخاص للفقراء ومنخفضي الدخل من تابعي القطاعين العام والخاص وغيرهم من المواطنين.

ان اسكان الفقراء وذوي الدخل المنخفض اقتضى مشروعات كبيرة جدا خاصة بهم وتعاونت على ذلك عدة جهات وفرت مساكن خاصة اما بالتمليك او بالتاجير الرخيص الذي لا يكلف الساكن مبلغا كبيرا.

فبرنامج المنح مثلا، أعطى ذوي الدخول المحدودة اراضي مجانية لبناء مساكن لهم، مع تسهيل حصولهم على قروض من صندوق التنمية العقاري. وعلاوة على برامج الاسكان العام الذي تولته الدولة، قامت الشركات الكبرى بتمويل عدد من المشاريع لتوزيع المساكن على منسوبيها. كذلك تشجيع القطاع الخاص على بناء مساكن قليلة التكلفة لتوفر في السوق، خاصة ان الهجرة من الأرياف والبوادي الى المدن ما زالت مستمرة، كما ان النمو السكاني في المملكة يزيد كثيرا عن النمو السكاني في الاقطار الأخرى.

ان أحد اهم اهداف التنمية السكنية وتوفير الاسكان للفقراء وذوي الدخول المنخفضة يرتبط بتحقيق انماط من الحياة الحضرية يتوفر فيها فرص العمل والرعاية الاجتماعية، ومتطلبات البيئة الصحية، خاصة في المناطق السكنية.

نماذج لمشاريع الإسكان ذات الأعداد الكبيرة

1 ـ برنامج شركة ارامكو للاسكان:
مع توسع الصناعات النفطية، بعد بواكيرها، كان لا بد من تحويل المعسكرات السكنية التي انشئت للحاجة الملحة الى برنامج سكني دائم. لذلك قامت شركة ارامكو بتخطيط وانشاء مدينة قرب كل معسكر قديم بهدف توفير السكن اللائق لعمالها وموظفيها. وكان بعض العمال الذين قدموا الى مواقع صناعة النفط قد اقاموا مساكنهم البسيطة قرب مواقع العمل ولذلك نشات هناك عدة مدن جديدة في المنطقة الشرقية حيث ابار البترول وعلى طول خط الانابيب الممتد من رأس تنورة الى الحدود الأردنية بما يزيد عن الف كيلومتر، كما توسعت المدن الموجودة في الأصل مثل الدمام والقطيف والهفوف وغيرها.

اعتمدت شركة ارامكو عام 1953 «برنامج تمليك المساكن للموظفين» وقد شجع البرنامج موظفي الشركة على بناء او شراء مساكن لهم في المنطقة الشرقية، في الدمام، وفي الخبر وغيرها، فعملت الشركة على تطوير بعض المواقع السكنية ومدها بالخدمات، ووفرت الدولة قطع الأراضي مجانا ليبني عليها الموظفون مساكن لهم. وفضل كثير من الموظفين السعوديين شراء مساكن لهم في مدينة الدمام او مدينة الخبر والظهران والقطيف والاحساء وغيرها من مدن المنطقة الشرقية.

وفي نفس العام اعتمدت الشركة خطة لتوفير القروض السكنية لموظفيها السعوديين، فاتاحت لهم الاموال التي تمكنهم من شراء السكن العائلي في مناطقهم المحلية، وكانت مبالغ القروض تتماشى مع مرتب الموظف ومع التكاليف في ذلك الوقت المبكر وبحد اقصاه عشرون الف ريال بالنسبة لصغار الموظفين، وثمانون الف ريال لكبار الموظفين. وقد تم خصم المستحق من القروض من الراتب الشهري بمقدار 20 في المائة منه.

وعلاوة على ذلك استخدمت شركة ارامكو خطة لتسهيل اسكان موظفيها عرفت بخطة ضمان الايجار، فقد شجعت المقاولين على بناء مساكن لبيعها للموظفين السعوديين، وضمنت للمقاولين ايجارا لمدة خمس سنوات اذا لم يتمكن المقاول من بيع المسكن. وقد مكن هذان المشروعان موظفي الشركة من الحصول على مساكن في مجتمعاتها المحلية في كل مدن المنطقة الشرقية.

2 ـ مشروع الملز:
عندما قررت الحكومة السعودية عام 1953 نقل جميع الوزارات الى الرياض قامت بانشاء مقار الوزارات على شارع الملك عبد العزيز (المطار القديم)، وكذلك قامت بتشييد حي سكني للموظفين الذين سينتقلون إلى الرياض عام 1957م، واختيرت منطقة الملز وهي على بعد اربعة كيلومترات ونصف الكيلومتر من وسط المدينة لانشاء الحي الجديد، وشرعت وزارة المالية في تمويل انشائه والاشراف على تنفيذه بالتعاون مع امانة مدينة الرياض صاحبة المشروع قبل ان يتحول الى املاك الدولة بوزارة المالية.

اشتمل المشروع في البداية على انشاء 745 فيلا و180 شقة في ثلاث عمارات. وبعد ان شيدت الفلل بيعت للموظفين على اساس سداد طويل الأجل، اما الشقق فقد اجرت على اساس عقد ايجار دائم. وقد بدأ المشروع على مساحة 500 هيكتار ثم توسع وامتد خلال السنوات التالية واصبح حينئذ يعرف بمدينة الرياض الجديدة. ولهذا المشروع اهميته التخطيطية في ذلك الوقت لأنه قام على اساس تخطيط المدينة العصرية، وكان ان سبق بعدئذ على تخطيط المدن والمجاورات السكنية في انحاء المملكة المختلفة، وقد قلنا سابقا ان موظفي الدولة او اغلبهم يعتبرون من ذوي الدخول المحدودة.

3 ـ انشات الحكومة الشركة السعودية العقارية برأسمال قدره ستمائة مليون ريال، وهي شركة مساهمة لكن الحكومة تملك اكثرها. وقد قامت هذه الشركة بانشاء مجمعات سكنية كبيرة بعضها على شكل شقق تقوم الشركة بتاجيرها والبعض الآخر على شكل مساكن مستقلة (فلل) باعتها على المواطنين وساهمت هذه مساهمة طيبة في توفير السكن.

4 ـ قامت الجامعات بانشاء مساكن كافية لطلابها بشكل عمائر ومساكن مستقلة لاعضاء هيئة التدريس تؤجر لهم بايجار مناسب.

5 ـ عندما تم نقل وزارة الخارجية من جدة كانت الحكومة قد انشات ما لا يقل عن سبعمائة وحدة سكنية اجرت لمنسوبي الوزارة بايجار مناسب وكذلك فعلت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي).. لقد تاخر نقل وزارة الخارجية من جدة الى الرياض حيث لم يكن هناك مساكن متوفرة لشغل مقار السفارات وموظفيها حتى تم تهيئة حي السفارات - وهو حي متميز - وتجهيزه وامداده بالخدمات اللازمة، عند ذلك تقرر نقل السفارات ووزارة الخارجية الى الرياض في منتصف الثمانينات.

6 ـ انشات كل من وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية مساكن لمنسوبيها من العسكريين في المدن العسكرية المنتشرة في انحاء المملكة، وكذلك فعلت الخطوط السعودية بانشاء (مدينة السعودية بجدة) لمنسوبيها ومطار الملك خالد الدولي انشأ قرية نموذجية كاملة الخدمات لموظفي المطار.

7 ـ عند انشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين احداهما شرق المملكة والأخرى غربها انشات الحكومة مدينتين سكنيتين بيعت على الموظفين، وقد اعطي الموظفون الجدد قطع اراض لاقامة مساكنهم عليها، كما قامت الشركات الكبرى في المدينتين بانشاء مساكن لمنسوبيها.

هذه نماذج من المشاريع السكنية الكبرى التي انشئت لتساهم في حل مشاكل اسكان المواطنين من موظفي القطاع العام والخاص وغيرهم.

مشروع إسكان الفقراء

شهدت المدن السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية تغييرات عظيمة في البنية السكنية كنتيجة لقيام الحكومة بتنفيذ العديد من المشروعات في مجال الاسكان، والنقل، والصحة، والتعليم والتجارة والاقتصاد، وكانت العوامل التي اخذت في الحسبان لتنفيذ برامج الاسكان تتعلق بمواجهة المشاكل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمناخية/ البيئية التي قد تنشا من جراء التغييرات الجذرية.

وفي عام 1970م تحقق تقدم ملحوظ في تكوين المؤسسات التي عنيت بمشكلة الاسكان، فقد انشئت الادارة العامة للاسكان في 1971م ضمن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ثم تحولت الى وزارة الاشغال والاسكان، وقد قامت هذه الوزارة بتنفيذ برامج الاسكان، وتحملت الدولة مسؤوليات:

- ● تصميم وانشاء المساكن لذوي الدخول الدنيا.
- ● اختيار المستحقين ممن تقدموا بطلبات للحصول على المساكن.
- ● تحصيل المدفوعات من ثمن المساكن التي كانت قد قسطت بدون فوائد لمدة 25 عاما.
- ● صيانة المباني والمنشات التابعة للمشروع.

تمويل الإسكان

يتم تمويل الاسكان في المملكة من القنوات التالية:

- ● صندوق التنمية العقاري.
- ● القطاع العام المتمثل بوزارة الاشغال العامة والاسكان.
- ● البنوك الوطنية
- ● القطاع الأهلي بمشاركة صندوق التنمية العقاري او بدونها.
- ● الشركات المساهمة التي يكتتب في رأسمالها الأفراد والحكومة.
- ● بقية المؤسسات التي تعتمد برامج اسكان لموظفيها.

لعل اهم عاملين رئيسيين فرا المساكن الصحية المملوكة للمواطنين من ذوي الدخول المنخفضة والذين لا تمكنهم ظروفهم من ايجاد مساكن مملوكة لهم هما:

اولا: توزع الأراضي الحكومية بواسطة البلديات على المواطنين وخاصة الفقراء وذوي الدخول المنخفضة: ان برنامج توزيع الأراضي الحكومية وفر للمواطن المحتاج قطعة الأرض التي يستطيع عندما تمكنه ظروفه من بناء مسكنه. وقد تم خلال السنوات السبع عشرة الماضية توزيع ما مقداره 1.200.000 قطعة ارض في مختلف مدن المملكة تتراوح مساحاتها ما بين اربعمائة متر مربع الى تسعمائة متر مربع وذلك عن طريق البلديات في مختلف انحاء المملكة، وهذا ساعد مع العامل الثاني (صندوق التنمية العقارية) على انشاء ضواحي جديدة في المدن السعودية مرتبطة بتلك المدن كاجزاء منها مكتملة الخدمات، مما ادى الى توسع المدن السعودية خاصة ان كثيرا من الأراضي المحيطة بالمدن السعودية صحراوية. هذا غير الأراضي التي اقيمت عليها المشاريع التي ذكرتها سابقا وكذلك الأراضي التي وزعتها وزارة الدفاع والطيران على منسوبيها من العسكريين والمدنيين وغيرهم، والأراضي التي وزعتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني (املاك الدولة) على عدد كبير جدا من المواطنين، وكذلك الادارة العامة لسكة حديد الحكومة ووزارة الصناعة والكهرباء على منسوبيها، وكذلك ادارة العين العزيزية بمنطقة مكة المكرمة حيث وزعت الاف الأراضي من املاك العين العزيزية هذه الأرض تعد بمئات الألوف اذا تم جمعها من مختلف المشاريع المقامة او الموزعة.

ثانيا: صندوق التنمية العقاري

تاسس صندوق التنمية العقاري عام 1974 لتمكين المواطنين من انشاء مساكن لهم، وتمكين القطاع الأهلي من الاستثمار التجاري في قطاع الاسكان.

وقد انيط بصندوق التنمية العقاري تسليف الأفراد سواء للسكن الخاص او لاقامة عمائر. كما يخول له نظامه الاتفاق مع البلديات لتنمية مناطق سكنية، ومساعدة المؤسسات على انشاء مساكن لموظفيها، وبلغ اجمالي عدد القروض التي قدمها الصندوق خلال عشرين عاما 425.000 قرض خاص بقيمة اجمالية مقدارها 105.646 مليون ريال اي ما يعادل 28172 مليون دولار اميركي نتج عنها انشاء 510.000 وحدة سكنية، وهذه تسترد على مدى خمس وعشرين سنة بدون فوائد بل على العكس من ذلك يحسم منها لصالح المقترض عشرون بالمائة، اي ان المقترض يعيد للدولة ثمانين بالمائة فقط خلال خمسة وعشرين عاما (وهذا مع توزيع الأراضي السكنية ساعد على توسيع المدن السعودية).

كما أقرض الصندوق خلال الفترة نفسها قروض استثمار لانشاء عمائر سكنية او مجمعات فلل بلغ 2485 قرضا بقيمة اجمالية بلغت 5170 مليون ريال اي ما يعادل 1378 مليون دولار اميركي، اسهمت في انشاء 29.500 وحدة سكنية، وهذه تستعاد على عشر سنوات بدون فوائد ولكن بدون حسم.

وقد قامت الحكومة ممثلة بوزارة الاشغال والاسكان ببناء وحدات سكنية تزيد عن خمسة وعشرين الف وحدة سكنية في كل من مدن: الدمام، وجدة، والرياض، والخبر، ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبريدة والقطيف والاحساء، ووزعت على المواطنين من ذوي الدخول المتوسطة بواسطة صندوق التنمية العقارية بنفس الطريقة المتبعة في اخذ القروض.. ونجد ان عدد المساكن التي نفذتها الوزارة قليل جدا مقارنة بما تم تنفيذه بموجب برنامج قرض صندوق التنمية العقارية، وذلك راجع الى رغبة المواطنين في عمل المخططات التي تناسب وضعهم الاجتماعي والعائلي واختيار الموقع المناسب في احياء المدينة المختلفة لعوامل عدة لعل من اهمها اختيار الموقع القريب من الأصدقاء او افراد الأسرة الآخرين، وهكذا نجد المساكن في اي حي من الاحياء مختلفة التصاميم والاحجام، بينما برنامج الاسكان الذي تقدمه الوزارة يفرض موقعا معينا وشكلا موحدا للمساكن.

الاحتياجات من الإسكان

أجريت سلسلة من الدراسات لتحديد عدد الوحدات الاسكانية المطلوبة في المملكة للفترة 75 ـ 1980م. وقد قررت خطة التنمية الثانية ان حاجة المملكة كانت في حدود 388.000 وحدة سكنية. ومن اجمالي ذلك كان نصيب المراكز الحضرية 181.000 وحدة. اما الوحدات السكنية المطلوبة بدلا عن المساكن التي تعرضت للسقوط فكان عددها 40.000 في حين كان هناك حاجة الى 117.000 وحدة سكنية جديدة لاستبدال الوحدات التي اصبحت غير قابلة للسكنى بسبب تقادمها.

ان توفير المساكن الجديدة كان يهدف ايضا الى ازالة المساكن المتازمة والمستوطنات العشوائية. وقد اعتمدت السياسات التالية لتنفيذ البرامج الاسكانية للفقراء:

- ● يكون توجه القطاع العام نحو انشاء المساكن المناسبة لذوي الدخول المنخفضة.
- ● ان تتوجه سياسة القطاع العام الى تمليك الاهالي لمساكن لهم، بحيث تبلغ نسبتهم 75 في المائة.
- ● تقديم الدعم المالي للمقاولين والأسر، بحيث لا تضطر الأسر لانفاق 20 في المائة من دخلها على السكن.
- ● توفير المساكن للأسر التي تفقد عائلها.
- ● توجيه الاستثمارات العامة لزيادة اعداد المساكن المخصصة لذوي الدخول المنخفضة.

ان توفير الاسكان المناسب بما تقتضيه الاعراف والقيم السعودية كان جوهريا لاحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة. وخلال خطتي التنمية الثانية والثالثة استثمرت موارد ضخمة لتجاوز ازمة السكن الخانقة. وأتت خطة التنمية الرابعة لتحقيق الاكتفاء من المساكن وتوفير الوحدات السكنية المناسبة لفئات السكان كافة. لكن الزيادة السكانية ورغبة الابناء في الاستقلال بالسكن عن ذويهم لم يحقق الهدف النهائي المطلوب. وكانت الاهداف الرئيسية لقطاع الاسكان خلال الخطة الخمسية الخامسة هي:

- ● مراجعة تنظيم ومسؤوليات قطاع الاسكان العام.
- ● تحسين الظروف / الاحوال السكنية لذوي الدخل المنخفض.
- ● التعرف على المساكن المتقادمة واجراء التحسينات والصيانة لها.
- ● توحيد مواصفات البناء.

وخلال خطة التنمية الخامسة (1995/90) كانت النشاطات البلدية مركزة على تحسين الظروف السكنية، وتنظيم عمليات تجديد المناطق، وضبط تنظيم البناء ومتابعة تنفيذه، مما ادى الى ارتفاع مستوى الاسكان في المدن.

الفنان اليمني محمد مرشد ناجي:
من حق الملحن الخليجي أن يأخذ الألحان اليمنية
● محمد عبده أول فنان سعودي غنى في اليمن ● تعذر لقائي بطلال مداح بسبب حالته الصحية ● يعجبني الفنان محمد عمر في أخلاقه
● ثارت الاقلام من أجلي والحاني وحدت اليمن ● لا احب غناء الصحافة وجهلها
● دكتور في جامعة صنعاء تعرض للضرب من أجلي ● عاملتني سلطة المكلا كأجنبي وحضرموت شنت هجوما عليها ● الفنان عبد الرب ادريس صاحب وفاء وعرض علي البقاء في الكويت
الشرق الأوسط TV GUIDE
تي في

العـدد 6281 - الخميس 1996/2/8 ● No. 6281 - Thursday 8/2/1996

المملكة العربية السعودية.. مفاجآت وحقائق (4)

التعليم.. أكبر التحديات المستقبلية في السعودية

يؤكد بعض السعوديين على ضرورة إجراء اصلاحات في مجال التعليم لتستوعب مستجدات الثورة العلمية. ويعكف المسؤولون على دراسة آفاق نهضة قطاعي التعليم العام والعالي وربطهما مباشرة بالتنمية التي تنتظم ارجاء البلاد في مختلف القطاعات. ما هي إذن آفاق تطور قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية؟

أمير طاهري

«ليس هنالك ازمة يعاني منها قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، ولكن هذا لا يعني انه ليس هناك مشكلات»... بهذه الكلمات استهل وزير المعارف السعودي الدكتور محمد الراشد حديثه معي حول قطاع التعليم في السعودية، والتحديات التي تواجهه والانجازات التي تم تحقيقها حتى الآن. واصل الدكتور الراشد حديثه معددا المشكلات التي تعتبر في تقديره «عاجلة» تتطلب حلولا عاجلة مثل الحاجة لبناء عدد من المدارس الجديدة لمقابلة الاعداد المتزايدة من التلاميذ في ظل معدلات النمو السكاني المطردة التي سجلتها المملكة العربية السعودية التي اثبتت الاحصائيات انها صاحبة ثاني اكبر معدل للنمو السكاني بعد جارتها قطر.

ولكن بناء مدارس جديدة وتحديث المدارس الموجودة اصلا امران مختلفان، وفي هذا الجانب تقوم الجهات المسؤولة في الوقت الراهن بدراسة عدد من المشروعات الخاصة بتوفير عدد كاف من المدارس وتحديث المدارس الموجودة اصلا اذا كانت هناك حاجة للتحديث. فعلى سبيل المثال تدرس الجهات المختصة امكانية تحويل بعض المباني غير المستخدمة الى مدارس، اذ توجد العديد من المباني التي تم تشييدها لتصبح مكاتب وقاعات اعمال لكنها لم تستخدم، بالاضافة الى عدد من المباني التي شيدت لتصبح منازل سكنية ولم يتم استخدامها كذلك. ومن المعروف ان معدل الطلب على هذه المباني من مكاتب ومنازل سكنية قد سجل تراجعا خلال الفترة الماضية بعد تحقيق الاكتفاء اللازم منها.

وقطاع التعليم يحتل المرتبة الثانية من حيث مخصصات الميزانية السنوية، اذ ان الصرف على هذا القطاع يأتي في المرتبة بعد ميزانية الدفاع. وليس ثمة شك في ان الانفاق على قطاع التعليم سيزداد بشكل ملحوظ اذ ان المشكلة لا تكمن فقط في ايجاد المباني اللازمة لاستخدامها كمدارس جديدة لان المدرسة ليست مباني فقط حيث تحتاج هذه المدارس الى معلمين ووسائل تعليمية واجهزة كومبيوتر ومناهج تواكب التطور والتقدم العلمي في مختلف المجالات وتتماشى مع احتياجات المجتمع وتطلعاته.

واذا قارنا المملكة العربية السعودية ببعض الدول المتقدمة في مجال التعليم فان كفة المملكة العربية السعودية هي الراجحة لان الاهتمام بقطاع التعليم فيها يوازي ويفوق احيانا اهتمام المجتمعات الصناعية المتقدمة بهذا المجال.

التعليم الخاص

دخل الاستثمار قطاع التعليم في السعودية ويمكن القول انه اصبح احد اسواق المستثمرين وفي غالب الاحيان بمساعدات لا حدود لها من قبل الحكومة، ولكن المشكلة تكمن في بعض الحالات التي يتوجه الاهتمام فيها الى الارباح اكثر من الاهتمام بالمستوى والنوعية. وفي هذا الجانب يقول احد الاطباء انه وزوجته يقضيان يوميا ساعتين على الاقل لمساعدة ابنائهما الثلاثة، الذين يدرسون في احدى المدارس الخاصة، في شرح وتوضيح بعض الجوانب التي لم يكن تدريسها في المدرسة الخاصة كافيا بالشكل الذي لا تكون معه حاجة للمراجعة واعادة الشرح. ويقول هذا الطبيب ان المصروفات التي يدفعها لتعليم ابنائه في هذه المدارس توازي قيمتها المصروفات التي تدفع لأحسن المدارس في اوروبا واميركا، ولكن بدون هذه المتابعة اليومية لن يتمكنوا من المنافسة في الدخول للجامعات الاجنبية ذات المستوى الاكاديمي الجيد.

ولا توجد احصائيات دقيقة لعدد هذ المدارس لكن معظمها تقع تحت ادارة واشراف اجانب جاءوا في الاساس لخدمة رعايا بعض الدول والحكومات.

المعروف ان التعليم في المملكة العربية السعودية تدعمه الدولة دعما سخيا ويذهب ابناء وبنات الوافدين من المقيمين في المملكة العربية السعودية الى المدارس السعودية ويتلقون فيها تعليمهم مجانا بينما يدفع السعوديون مصروفات دراسية عند التحاقهم بالمدارس الاجنبية.

ولغة التدريس في عدد كبير من هذه المدارس الخاصة هي الانجليزية. اخبرني احد الآباء بانه يضطر الى ترجمة بعض التعبيرات السهلة والبسيطة من اللغة العربية الى الانجليزية حتى يسهل فهمها لاطفالهم، بينما فضل البعض الآخر التحدث مع ابنائهم باللغة الانجليزية طوال الوقت.

يقول احد رجال الاعمال السعوديين ان ما يحدث الآن هو تربية جيل جديد وتنشئته بما يتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا يتطلب، حسب تقديره، ان يفكر هذا الجيل باللغة الانجليزية، اذ ان معظم المواد في هذه المدارس يتم تدريسها بالانجليزية، فهؤلاء التلاميذ يتحدثون مع مشرفيهم بواسطة هذه اللغة ويقرأون الكتب والمجلات باللغة الانجليزية ويشاهدون برامج تلفزيونية انجليزية في قنوات الكيبل.

ولكن لا يرى الدكتور محمد الراشد اية مشكلة في ذلك اذ ان كل اهتماماته تنصب في التركيز على تحسين مستوى التعليم العام في المدارس التي تملكها الدولة حتى يضاهي او يفوق مستوى المدارس الخاصة. وينظر الدكتور الراشد الى هذا الامر كتحد حقيقي اذ يعتقد تماما في اهمية وجود نوع من المنافسة، اما جانبا الثقافة واللغة فيرى الوزير انها «اقوى من ان يخشى عليها من المنافسة».

الحاجة إلى المدرسين

من اين سيأتي العدد الكافي من المعلمين للقيام بتنفيذ هذه المشروعات التعليمية الطموحة؟ درجت المملكة العربية السعودية على استقدام اعداد من المعلمين من مصر وفلسطين والاردن، مع التركيز على المعلمين المصريين لانهم يمثلون غالبية المعلمين المستقدمين كما انهم استقدموا من قبل المناهج المصرية الى مدارس المملكة العربية السعودية، غير ان المختصين ينظرون في الوقت الراهن الى عدم جدوى نظام التعليم التلقيني الذي جلبه المصريون الذين طبقوه في مدارسهم منذ القرن الماضي وهو نظام فرنسي في الاصل، ينظر اليه هؤلاء المختصون كنظام عقيم يقتل القدرات النقدية لدى التلاميذ ويرجع بهم عشرات السنوات الى الوراء في زمن تنطلق فيه مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي بسرعة الصاروخ.

وتمت خلال السنوات العشر الماضية عمليات سعودة قطاع التعليم بدرجة كبيرة اصبحت معها اعداد المعلمين السعوديين تمثل الغالبية العظمى من جملة المعلمين العاملين في قطاع التعليم. وتخرج خلال السنوات الماضية مئات المعلمين السعوديين المؤهلين من معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية ليواكبوا الزيادات الهائلة في اعداد التلاميذ الذين يلتحقون سنويا بالمدارس. وكانت احصائيات قد قدرت اعداد هؤلاء بحوالي ربع مليون تلميذ، الأمر الذي يتطلب اهتماما متزايدا بدعم قطاع التعليم في مختلف جوانبه في ظل ازدياد اعداد الاطفال ممن هم في سن التعليم.

من المعروف ان العمل في قطاع التعليم، او في التدريس، على وجه التحديد، لا يستهوي الباحثين عن الوظائف بسبب تدني رواتب المدرسين مقارنة بوظائف قطاعي الصناعات والادارة، كما تراجعت مكانة المعلم خلال السنوات الماضية مع فرض الثروة المالية لنفسها في الساحة كجانب اكثر اهمية في الوضع الاجتماعي للفرد.

وتمثل النساء رصيدا ضخما في سوق العمل الخاص بوظائف قطاع التدريس. ويمكن القول ان اعدادا كبيرة منهن تعمل في هذا المجال بنشاط وجدية وتفان. كما يمكن القول ايضا ان الكثيرات منهن على استعداد للانخراط في سلك التعليم متى ما توفرت الفرصة.

وكما سبق الذكر فان الجهات المعنية في سلك التدريس وجهات الاختصاص في وزارة المعارف عملت على انشاء عدد من مراكز تدريب المعلمين لتضاف الى المعاهد الموجودة اصلا وكليات التربية الملحقة بالجامعات من اجل مقابلة الاعداد الهائلة والزيادة المطردة في اعداد الاطفال ممن هم في سن التعليم المدرسي وهذا مؤشر واضح للنسبة المتزايدة في معدلات النمو السكاني. ويقول الدكتور محمد الراشد ان الخطوات التي تم اتخاذها بشأن تأهيل وإعداد المعلمين تأتي في اطار السياسة التي اختطتها وزارة المعارف السعودية والخاصة بتقليل الاعتماد على المدرسين المعارين من الدول الاخرى بالاتجاه نحو تأهيل كوادر سعودية وطنية.

الحاجة إلى مناهج جديدة

يتفق الكثيرون على ان هناك حاجة لاجراء بعض التغييرات والتعديلات على المناهج المدرسية المعمول بها في الوقت الراهن لانها، حسبما قال احد المختصين، ترجع الى حقبة الستينات، اذ ان المتغيرات والتقدم الذي حدث خلال العقود الثلاثة الماضية من المفترض ان يكون متضمنا في هذه المناهج. ويوجه البعض الآخر اللوم الى الجامعات بسبب تخريجها لكوادر لا يحتاج اليها سوق العمل. ويقول احد هؤلاء «ان الجامعات تخرج كوادر لا صلة لها بسوق العمل». ولكن الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي لا يعتقد ان ما قيل صحيح ويؤكد ان الجامعات السعودية تقوم سياساتها على الربط المباشر بين التعليم العالي والتنمية وانها تغذي سوق العمل بالكوادر المطلوبة والمؤهلة في مجالات الادارة والتجارة والصناعة بالاضافة الى مجالات اخرى متعددة. ويشير الدكتور العنقري الى الكوادر الجامعية الوطنية التي ملأت خلال العقدين الماضيين آلاف الوظائف التي كان يشغلها غير السعوديين. ومع ذلك يقر الدكتور العنقري الحاجة الى اعادة النظر في بعض المسائل المتعلقة بسياسات هذه الجامعات، اذ يؤكد ان هناك حاجة لاعادة النظر في بعض المناهج الجامعية بما يتماشى مع السياسات الرامية الى تغذية سوق العمل بكوادر مؤهلة للالتحاق بقطاع الصناعات.

وتتمتع الجامعات السعودية السبع بمستوى اكاديمي رفيع يضعها في مصاف مؤسسات التعليم العالي في الدول الصناعية الكبرى. ويقدر عدد المواطنين السعوديين الذين يدرسون بمؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد وكليات متخصصة بربع مليون.

وحسب المشروعات والسياسات الجديدة لوزارة التعليم العالي فان شبكة ضخمة من الكليات والمعاهد الفنية ستقام في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية لتغذية قطاع الصناعات والقطاع الفني بوجه عام بالكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة. وهذا من المجالات التي ظلت الحكومة السعودية لوقت طويل تدعمه بلا حدود، اذ ترى اليوم صروحا اكاديمية شامخة قامت بتشييدها الحكومة السعودية وجهزتها بأحدث المعدات واكثرها تطورا في مجالات العلوم التطبيقية في مختلف الجامعات والمعاهد العليا التي يعتبر التعليم فيها مجانا، اذ لا يقوم الطالب بدفع اية مصروفات بل يتلقى اعانة شهرية تبلغ 700 ريال. اما خريجو هذه الجامعات والمعاهد فلا يجدون اية صعوبة في الالتحاق بعمل في مجال تخصصهم.

الخريجون وسوق العمل

يقدر بعض الخبراء عدد خريجي الجامعات ممن يبحثون عن عمل بحوالي 80 الفا قضى بعضهم حوالي ثلاث سنوات بحثا عن وظيفة في مجال تخصصه وفي غالب الاحيان يظل هؤلاء بدون عمل لرفضهم العروض التي تقدم اليهم ورفض البعض العمل خارج المدن التي يقيمون فيها. فابناء الرياض مثلا يفضلون العمل فيها ويرغبون عن شغل اية وظيفة خارجها.

ويتحدر معظم هؤلاء من عائلات الطبقة الوسطى التي تملك القدرة المادية على الانفاق على ابنائها الى حين حصولهم على وظيفة تصمم عائلاتهم ان تكون وظيفة رفيعة المستوى وذات مرتب ممتاز.

هناك العديد من الكوادر السعودية المؤهلة ذات تخصصات غير مطلوبة في سوق العمل في الوقت الراهن بسبب الاكتفاء الذي حققته الكوادر الوطنية في عدد من المجالات، واتجه هؤلاء الى الالتحاق بالعمل في بعض دول الخليج الاخرى ودول اخرى من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا لتصبح المملكة العربية السعودية مصدرا للمتخصصين من حملة المؤهلات بعد ان كانت مستوردا لاعداد منهم.

واكد الدكتور العنقري ان عددا من حملة الشهادات العليا السعوديين يحاضرون في عدد من الجامعات العربية والغربية.

وتناقش الجهات المختصة حاليا مشروعات وبرامج تهدف الى تزويد الخريجين السعوديين بالمهارات والمتطلبات اللازمة لحصولهم على وظائف في مختلف المجالات. وتعكف الجهات المسؤولة على دراسة بعض المقترحات الخاصة باجراء بعض التعديلات التي من شأنها ان تزيد فرص الخريجين في سوق العمل في الداخل والخارج، اي ربط التخصصات ومجالات الدراسة الجامعية بسوق العمل المحلي والخارجي. وتقف جامعة الملك فهد بالمنطقة الشرقية صرحا اكاديميا بارزا ورمزا للمستوى الاكاديمي المتفوق ومركزا تعليميا حديثا بمعنى الكلمة، ومن المعروف ان خريجي جامعة الملك فهد لا يجدون صعوبة في سوق العمل الذي يتلقفهم بسرعة البرق ليشغلوا وظائف بمرتبات عالية وافق مستقبلية رحبة.

قال لي احد المحاضرين الجامعيين ان الجهود ستكون موجهة لربط الجامعات والمعاهد العليا ومؤسسات التعليم العالي كافة بالاحتياجات الاقتصاديةوالاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي. ونسبة لتزايد اعداد الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية فان الجامعات والمعاهد العليا الموجودة في الوقت الراهن لم تعد كافية لاستيعاب كل هؤلاء مما دفع البعض لارسال ابنائهم لجامعات خارجية.

وفي هذا الجانب فان المخرج هو انشاء جامعات خاصة تقوم على اساس دفع الطلاب لمصروفاتهم الدراسية حتى تخرجهم.

عند حديثي مع عدد من السعوديين حول مسألة الجامعات الخاصة اكدوا لي انهم يؤيدون هذه الفكرة تماما شريطة ان تتمتع الجامعات الخاصة بمستوى اكاديمي رفيع، كما ان الآباء الذين ينفقون حاليا على مصروفات ابنائهم الدراسية في المدارس الخاصة سوف لن يكون لديهم مانع في الانفاق عليهم في تعليمهم الجامعي. وستوفر هذه الجامعات الخاصة الكثير من المصروفات التي تنفقها الآلاف الأسر على ابنائها الذين يدرسون في الخارج، ويقدر حاليا عدد الطلاب السعوديين الذين يتلقون تعليما عاليا في الخارج بحوالي 30 الف طالب.

غير ان المسؤولين في جهات الاختصاص ومراكز صنع القرار متمسكون بمجانية التعليم الجامعي وربما لا تتم ترجمة المقترحات المتعلقة بانشاء جامعات خاصة في المستقبل القريب، ومع ذلك يرى بعض السعوديين ان انشاء الجامعات الخاصة امر حتمي ومرغوب فيه.

يقول احد المفكرين السعوديين «يمكن ان تعمل الجهات المسؤولة دائما على التأكد من توفر الاماكن الكافية لطلابنا في مؤسسات التعليم العالي التابعة للدولة. فلماذا نقف في وجه الأسر التي ترغب وتستطيع الانفاق على ابنائها وبناتها في مؤسسات التعليم العالي؟ لماذا لا تشمل مؤسسات التعليم الخاص المرحلة الجامعية؟» عموما يحظى قطاعا التعليم العام والعالي في المملكة العربية السعودية بنقاش متجدد سيؤدي بلا شك الى خلق قطاع تعليم، على المستويين العام والعالي، اكثر معافاة واقوى ارتباطا بقطاع التنمية التي تنتظم مختلف ارجاء البلاد.

المستقبل: أطفال في لقطة خاصة بـ«الشرق الأوسط» في الدائرة وسط العاصمة الرياض، حيث ينبغي على السعودية التي تشهد واحدا من معدلات التزايد السكاني المرتفعة جدا في العالم، توفير آلاف المقاعد في مدارسها سنويا

مكة حياة ريجنسي

HYATT REGENCY MAKKAH

- أرقى فندق في مكة المكرمة.
- شقق فندقية فاخرة للعائلات والمجموعات (٢، ٣، ٤ غرف نوم) بكافة الخدمات والتسهيلات الفندقية.. كل هذا بأسعار مغرية يوميا - أسبوعيا - شهريا.
- حسم ١٥٪ على الوجبات (الإفطار - السحور)
- حسم ٢٥٪ على خدمات الغسيل والكي.
- حسم ١٥٪ على المكالمات الهاتفية.

هدية رمضان

من فندق ومجمع مكة حياة ريجنسي

مزايا إضافية:

- سلة فواكه عند سلامة الوصول.
- خدمة تنقل على مدار الساعة من وإلى الحرم المكي الشريف الذي لا يبعد سوى ٦٠٠ متر فقط.
- مواقف خاصة للسيارات في الأدوار السفلى مجانا.
- خدمة تنقل مجانية من وإلى مطار جدة الدولي للمجموعات (لا يقل العدد عن ١٥ شخص).
- مطاعم عالمية التنوع لترضي جميع الأذواق.

أحجز الآن.. قبل فوات الآوان

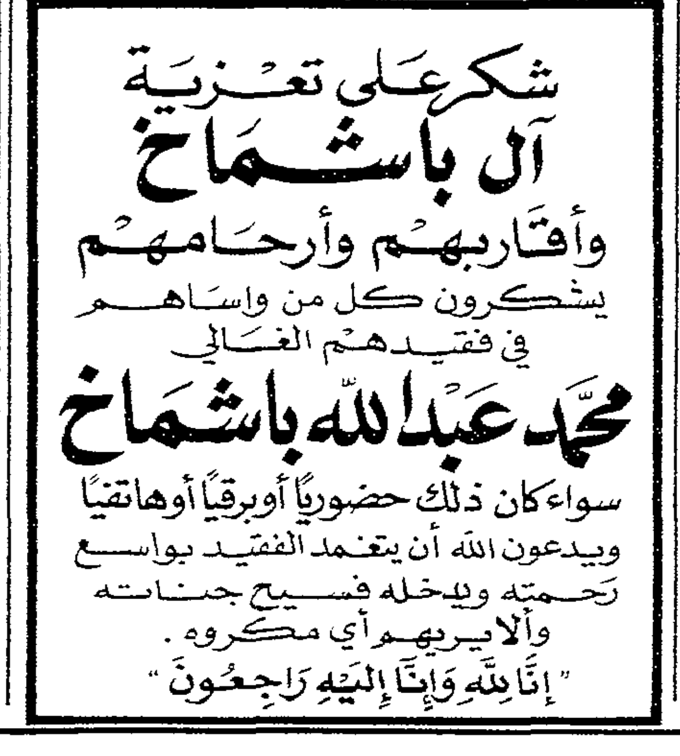


للحجز والاستفسار الرجاء الاتصال على: تليفون ٣٠٣٣٠٣٠ (٠٢) ٥٣٢ فاكس: ٥٥٠٤ ٥٣٧ (٠٢)

الآن

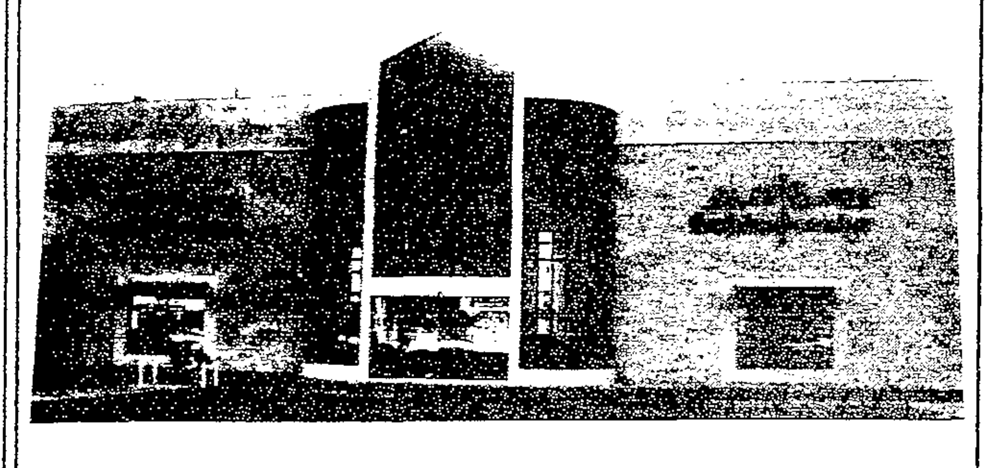
الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.bhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT


شكر على تعزية
آل باشماخ
وأقاربهم وأرحامهم
يشكرون كل من واساهم
في فقيدهم الغالي
محمد عبدالله باشماخ
سواء كان ذلك حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا
ويدعون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته
وألا يريهم أي مكروه.
"إنَّا لله وَإنَّا إليهِ رَاجِعُونَ"



شارع التخصصي - الرياض



مساحات للايجار

في موقع ممتاز يكتظ بالمتسوقين

بعد الافتتاح الناجح لمعرض فاشن سنتر في الدور الأرضي.
نوفر فرصة تجارية ممتازة لتجار المفرق في المجالات التالية:

- الألعاب
- الملابس الجاهزة (بوتيك)
- التجهيزات الرياضية
- الالكترونيات والأدوات المنزلية
- الكتب والقرطاسية
- الزهور المجففة وقطع الزينة
- النظارات والبصريات
- معدات التصوير

المساحات المتوفرة: الدور الأرضي - من ١٠٠م² إلى ٤٠٠م²
الدور الأول: من ١٠م² الى ٢٠٠٠م²

لمزيد من التفاصيل - نرجو الاتصال بالهاتف رقم: ٤٨٢٤١٩٠ (٠١)

الكسندر كفاشنييفسكي رئيس بولندا الجديد في حديث تنشره «الشرق الأوسط»:

انتهى عصر الآيديولوجيات الجامدة وبدأ عصر البراجماتيين

بناتي يتابعن «السي إن.إن» وأحب ان أستريح في كاليفورنيا

وارسو : من ناثان جاردنر*

كفاشنييفسكي (41 سنة) هو الرئيس الجديد لبولندا ومؤسس الحزب الديمقراطي الاشتراكي في جمهورية بولندا ـ الاسم الجديد للحزب الشيوعي. واجرى اللقاء ناثان جاردنر رئيس تحرير «جلوبال فيو بوينت» في 3 فبراير (شباط) 1996 في مدينة دافوس السويسرية.

● جلوبال: يقول جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي انه من اصدقائك المقربين، موحياً عبر ذلك بوجود علاقة أيديولوجية تربطه بك. كما يقول ان من بين اهدافه السعي للتخفيف «السرعة الجنونية» للتغييرات الاقتصادية في روسيا واعادة تأميم بعض الصناعات فيها.

بينما انت، كما فعل رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس، اعربت عن دعمك للاقتصاد الحر وخصخصة مشاريع القطاع العام والسعي من اجل بناء التكامل الاقتصادي مع أوروبا، كما تدعم كتلة «يابلوكو» التي يتزعمها الاقتصادي الليبرالي جريجوري يافلينسكي في روسيا، وتعتبرها افضل حليف استراتيجي لبولندا. فاي من هؤلاء الشخصيات السياسية حقاً اقرب الى المنطلقات التي تؤمن بها؟

ـ كفاشنييفسكي: دعني أولاً اتحدث عن علاقتي بزيوجانوف بصورة دقيقة. فقد التقيته أول مرة عام 1993 في موسو حين كنت على رأس وفد لاجراء مباحثات مع مجلس النواب الروسي (الدوما) وافضل وصف للعلاقة التي تربطني به هو انه من معارضي وليس من اصدقائي. اما ما يتعلق بطريقة التفكير وتحديد المواقف فليست هناك فوارق كبيرة بيني وبين يافلينسكي او كلاوس.

فنحن جميعاً براجماتيون في منطلقاتنا.

بعد ذكر ذلك لا بد ان أشير الى انني اختلف ايديولوجياً مع زيوجانوف، فليست هناك اي نقطة تشابه بين الحزب الشيوعي الروسي الحالي والحزب الديمقراطي الاشتراكي البولندي او حتى الحزب الشيوعي البولندي القديم. فحزبنا الحالي عبّر وعلى الدوام عن دعمه للتغيير كما انه يتمتع بمرونة سياسية اكبر ويسعى الى توثيق العلاقات مع مختلف الأنظمة السياسية في العالم.

لقد قررنا خلال ثورة 1989 ـ 1990 ان نلتزم بالخط الديمقراطي الاشتراكي، اما زيوجانوف وحزبه فانهم ما زالوا حبيسي افكار الماضي، وكما سبق لك ان اشرت فان حزبنا لم يعبّر عن معارضته خلال السنوات الخمس لبرامج الخصخصة او تحرير الاقتصاد من رقابة السلطة وقيودها. وقد تمكنا من المضي قدماً في تحقيق التحولات الاقتصادية والقانونية وذلك بسبب الدعم الذي نحظى به في البرلمان.

وستكون الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا اكبر امتحان لزيوجانوف، فهل سيسعى الى حماية النظام القديم بطرح البرامج البالية والاعتماد على الحنين الى الماضي أم انه سينطلق نحو آفاق المستقبل. ان علينا ان ننتظر ما ستتمخض عنه الأيام المقبلة.

● يعبّر كثيرون من الناس عن ايمانهم بالاقتصاد الحر وبرامج الخصخصة، إلا ان الصعوبات التي ترافق تحقيق تلك الأهداف تدفع ببعض الشخصيات السياسية مثل زيوجانوف الى السعي لتخفيف سرعة التوجه نحو تلك الأهداف. وحتى يافلينسكي قال متهكماً بأن برامج التغيير المالي في روسيا قد نجحت الى الحد الذي احدثت فيه ردات فعل كبيرة، كما قال بالحرف الواحد: «لقد نجحت العملية الجراحية لكن المريض فارق الحياة!». فقد ازدادت اعداد العاطلين عن العمل وتوقفت بعض المؤسسات عن دفع مرتّبات منتسبيها. فهل تريد التعجيل في تطبيق برامج التخفيف أم التخفيف من حدة سرعتها؟

ـ ان النمو الاقتصادي وحده هو السبيل الى القضاء على البطالة. وهذا هو الشرط الاساسي للقضاء على المشاكل الاجتماعية ولا يمكن تحقيق النمو إلا عن طريق الخصخصة والاقتصاد الحر، ولذلك فاننا بحاجة الى الاسراع وليس الى الابطاء.

● هل بقي في الأيديولوجية الشيوعية ما يمكن الاستفادة منه؟

ـ «بالنسبة للعدالة الاجتماعية، فما زالت اوساط عريضة في المجتمع البولندي تتوقع ان تمد الدولة يد العون لها. ان انعدام الشعور بالأمن الاقتصادي مشكلة يعاني منها كثيرون لا سيما كبار السن، اما بالنسبة للشباب فقد اصبح للعدالة الاجتماعية مفهوم جديد، فلم تعد تعني انه ينبغي على الجميع ان يتقاضوا المرتبات أو الأجور نفسها او ان على الدولة رعاية مصالح الأفراد كافة بل اننا ينبغي ان نمنح فرصاً متكافئة. هذا لا يعني التزمت في تطبيق المساواة بل فسح المجال للجميع للانطلاق من نقطة شروع واحدة. وهذا يعني الفرص المتكافئة في ميادين التعليم والثقافة واختيار المهنة بغض النظر عما اذا كان الفرد غنياً أو فقيراً او ما اذا كان من سكان المدن او القرى.

● خلال السنوات الأخيرة للحرب الباردة التي شهدت تقارباً بين اوروبا وغربها، تنبأ فيلي برانت بأن اوروبا كلها ستميل الى اليسار، فهل تتفق مع هذا التوقع؟

ـ انا اكنّ لفيلي برانت احتراماً كبيراً، لكنه في اعتقادي لم يكن مصيباً في رأيه فنحن نمرّ بفترة تاريخية فريدة تمثل انحسار الايديولوجيات الشمولية، ففي عالمنا المعاصر لا يمكن لايديولوجية واحدة ولا حتى المسيحية او الاشتراكية او الليبرالية ان تفسر الظواهر الجديدة التي تحيط بنا او تزودنا بالحلول الشافية لكل ما يعترضنا من مشاكل وقضايا، ان نبذ الأجوبة القديمة لأنها لم تعد تفي بمتطلبات الواقع الجديد.. يعتبر من اهم سمات فترة «نهاية القرن» التي نمرّ بها اليوم. كما اننا نعيش في عالم توثقت فيه العلاقات وتوسعت عما كانت عليه قبل عشر سنوات فقط فقد اصبح البشر على اتصال دائم بعضهم ببعض، ومن شأن ذلك ايضاً ان يجعلنا نعيش في ظل تعددية فكرية تتسع لقيم ومثل مختلفة، وسيشهد القرن المقبل مزيداً من الاتصال بين الشعوب والقيم المختلفة بعيداً عن الحواجز الايديولوجية التي نصبتها العقود السابقة، واصبح بامكاننا في المرحلة الحالية الانتقاء من عدة ايديولوجيات.

فالديمقراطيون الاشتراكيون، على سبيل المثال، باتوا يتقبلون العديد من الأفكار الليبرالية، البراجماتية الجديدة.

يمكن لبعض افكاري ان تلقى القبول لدى فاتسلاف كلاوس أو هيلموت كول او جاك شيراك وهم جميعاً من الشخصيات المنتمية الى ما يسمى باليمين السياسي. على ان أهم شيء بالنسبة لنا كساسة هو ان نبقى متعلقين بالقيم والمثل الديمقراطية، وبالانفتاح على العالم الخارجي والثقافات المختلفة وانشاء علاقات صداقة مع مختلف الشعوب الاوروبية. وبغية تحقيق ذلك فاننا بحاجة الى ان نكون براجماتيين. لقد انتهت مرحلة برانت، الذي هو احد آخر القادة الرؤيويين العظام، وبدأت فترة البراجماتيين.

● كيف توفق بين الموقف الروسي الذي يعارض توسيع حلف شمال الأطلسي «ناتو» وموقفك الذي يدعو الى الانفتاح على العالم الخارجي وتوثيق العلاقات معه؟

ـ .. لندقق النظر في أهمية الحديث عن «ناتو» وموقف روسيا منه وما يُشار الى التحالفات التاريخية الى آخر ذلك بالنسبة للأجيال الجديدة، فانا أبلغ من العمر 41 سنة، وأب لثلاث بنات أعمارهن 15 و17 و20 سنة ولهن علاقات قوية مع العديد من الأصدقاء داخل اوروبا وخارجها وقد قمن بسفرات عديدة الى خارج بولندا، ويتحدثن الإنجليزية بطلاقة ويستعملن الكومبيوترات ويشاهدن قناة «سي. ان. ان» وبقية المحطات العالمية ولا سيما «ام. تي. في» الموسيقية التي يستمتعن بمشاهدة برامجها.

وكثيراً ما يسألنني «ما سبب كل هذا الحديث عن «ناتو»؟ او عن توسيع المنظمة أو اغلاقها امام الأعضاء الجدد. لقد انفتحنا على العالم الخارجي واصبحت لدينا علاقات واسعة مع الدول الأخرى، فما بالكم ايها الساسة تطيلون في هذا الحديث الممل الذي لا معنى له؟ فما انتم إلا حفنة من البيروقراطيين الذين تعوزهم الحكمة والبصيرة».

هذا هو التحدي الذي يواجهنا في الوقت الحاضر، وعلينا ان ندرك ان الأجيال الجديدة اكثر انفتاحاً على العالم منّا نحن معشر الساسة، وبالنسبة للأجيال الصاعدة فان «ام. تي. في» أكثر أهمية من «ناتو».

● لم لا يُصار مثلاً الى التوقيع على اتفاقية عدم اعتداء بين روسيا و«ناتو» جديد موسع يضم دول حلف «وارسو» سابقاً؟ أليس من شأن ذلك ازالة التوتر القائم حول هذا الموضوع؟

ـ ان اقناع الروس بأن «ناتو» ليس موجهاً ضد روسيا من أصعب الأمور في الوقت الحاضر، فما زال الروس يعتبرون هذا الحلف احد رواسب الحرب الباردة، وانه من بقايا الماضي وعلينا الاعتراف بأن هذا صحيح الى حد ما.

ان من واجبنا اقناع الروس بأن «ناتو» يعتبر افضل نقطة يمكن ان تبدأ منها الدول الأوروبية المعنية بالأمن الجماعي وعلينا ان نتحلى ببعض الصبر حين نشرح ذلك للروس.

● ولكن الا يعني التعاون الوثيق مع «ناتو» في البوسنة بأن الروس باتوا يتقبلون الدور الموسّع الجديد للحلف؟

ـ هذه نقطة مهمة فعلاً، فقد شاركت العديد من الاقطار المحايدة اضافة الى بولندا وروسيا في الجهود التي يبذلها «ناتو» هناك. ولقد اظهر نشر القوات في يوغوسلافيا السابقة للجميع مدى انهيار الافكار القديمة البالية كما أظهر امكانيات التعاون بين مختلف الدول في ظل الأجواء الجديدة للواقع المعاصر.

● يقول ريتشارد هولبروك وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية بأن ثمة مشكلة بين الولايات المتحدة وبولندا، فبعد قضية اوليكسي (جوزيف اوليكسي الذي استقال من رئاسة الوزارة البولندية في أعقاب اتهامه بانه كان متعاوناً مع الاستخبارات السوفياتية ـ المحرر) باتت الادارة الأميركية تشعر بالقلق ازاء وجود بعض الشخصيات التي تمثّل النظام القديم وتؤمن بقيمه، فما تقول بذلك؟

ـ أعرف ان هذا هو رأي بعض الأشخاص مثل زبيجنييف (زبيجنيو) بريجنسكي (مستشار الأمن القومي ابان فترة الرئيس السابق جيمي كارتر ـ المحرر) لكن هذا الرأي غير صحيح على الاطلاق.

طبعاً هناك بعض التساؤلات التي تُثار حول وجود بعض المسؤولين الذين كانت لهم ارتباطات سابقة برجال الاستخبارات والشرطة. لكن هذه من القضايا الحساسة التي احاول حسمها، فكل شيء في بولندا قد تغير لا سيما القطاع الاقتصادي الذي تغيرت معظم معالمه. لقد ايد حزبنا تحقيق التحولات الاقتصادية وتعميق الممارسات الديمقراطية، كما ان معظم الساسة في الوقت الحاضر من الشباب الذين لم يكن لهم اي دور قيادي في الماضي.

اننا نسعى اليوم الى ان يتمكن الشعب البولندي من الوصول الى مستوى معيشي افضل ولن ننظر الى الماضي بل سنشخص بأبصارنا نحو المستقبل، وأرجو ان اتمكن من ضمّ بولندا الى «ناتو» و«الاتحاد الأوروبي»، وبعد ذلك سأشعر بأنني انجزت مهمتي.

وسأسعى الى نيل قسط من الراحة في الولايات المتحدة، وربما للتمتع بشمس سانتا باربارا في ولاية كاليفورنيا.

* خدمة نظرة عالمية شاملة



الكسندر كفاشنييفسكي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الآن ... نسحق أسعار تويوتا 96.

1996

هايلكس
غمارتين مع سخان
SR49,990

كامري XL
SR54,990

تيرسل
SR 36,990

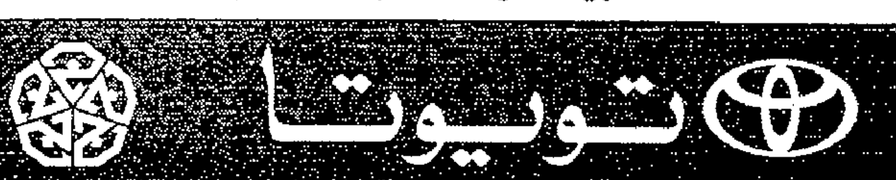
هايلكس
غمارة واحدة
SR38,990

كريسيدا XL
SR59,990

بريفيا
SR89,990

تتوفر برامج خاصة للتقسيط المريح بأقساط شهرية مخفضة وبدون دفعة أولى بالإضافة إلى عروض مغرية عند الشراء نقداً على العديد من موديلات تويوتا 96 الأخرى.
أسرعوا إلى أقرب صالة عرض تويوتا فالأسعار ستسحق لمدة محدودة فقط.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤٠٠١٣



أساسيات الربيع والصيف المقبلين

إلبسي الطاقم الذي يبرز استدارات جسدك



طباعة صور الحيوانات تبقى مادة أساسية في أزياء الربيع - الصيف. (الجاكيت مصمم من قبل بتي باركلي)

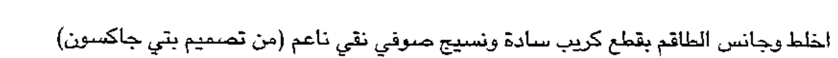
لندن: «الشرق الأوسط»

الامسيات الساحرة او ايام الدوام الرتيبة، تناول الغذاء مع الفتيات واجتماعات العمل العصيبة وعطل نهاية الاسبوع الطويلة.. كلها تستدعي ملابس تناسب كل مناسبة من هذه المناسبات، ويتطلب اختيارها وقتاً طويلاً وطاقة، فيمكن ان يصبح التسوق مهمة شاقة بسبب التجوال، في المخازن والشوارع المزدحمة، وغرامات المرور للسيارات وبكاء الأطفال.

ان الأساسيات الجديدة للموسم المقبل تدور حول الحد من اللون الأزرق السادة واللون الحليبي، والطاقم ذي المربعات في الربيع والذي سيحل محل أزياء الخريف المقلمة الصوفية. النصيحة هي البسي الطاقم المحتع الذي يبرز الاستدارات وذلك من وحي الخمسينات. اخلطي وجانسي قطع الكريب السادة بنسيج الصوف الناعم النقي.

تأتي الاشكال المتمشية مع الموضة بنوعين متضاربين، قوي وحديث، او رقيق وتقليدي.

طباعة الحيوانات على الأقمشة لا تزال أساسية في ازياء الربيع والصيف بينما الخياطة الناعمة تعطي منتهى





اخلط وجانس الطاقم بقطع كريب سادة ونسيج صوفي نقي ناعم (من تصميم بتي جاكسون)

ألبس الطاقم ذو البنطلون للاستمتاع باستدارات المظلة من وحي الخمسينات (من مجموعة الأساسيات)



طاقم المربعات من ازياء الربيع التي ستحل محل القلم الخريفي (من مخازن سلفريجز في لندن - يمكن طلبه بالبريد ايضا)

جنون الدانتيل بالأحمر والأسود

لندن: «الشرق الأوسط»

انه واحد من اكبر ما يمكن رؤيته في الفصل المقبل.. ولكن تناسى القفازات التي بدون الاصابع، او المناديل الصغيرة، هناك الآن اخبار مهمة حول الدانتيل في موديلات مناسبة للربيع والصيف المقبلين.

اصبح الدانتيل موضة قديمة.. كلا (عذرا) يجب ان تلبسه العروس ولأول مرة، وان ترتديه الفاتنات باللون الاحمر او الاسود، وسيكون هذا القماش الرقيق في الاسواق باشكال جديدة مختلفة.

يمكنك ان تبدأي الآن بارتداء قمصان صغيرة من الدانتيل تحت الجاكيت وتنتظري الصيف لترتدي الفساتين المقدمة من قبل المصممين مثل هاميلتون وهلمت لانج. لقد رصدوا جميع العروض لآخر صرعة من صراعات الموضة الجنونية.. للدانتيلات

مظهران للدانتيل من آبا هاميلتون ضمن معروضات «جنون الدانتيل»
تصوير: محمد فاضل

النمساوي الهابط من جبال الألب

هلمت لانج.. شخصية ساخنة وتصاميم هادئة

الاسم: هلمت لانج. ولادته في 10 مارس (آذار) 1956، جنسيته نمساوية. الثقافة: عالية، يتكلم اربع لغات، ترعرع في ظروف غير عائلية برعاية جدته في منطقة الألب النمساوية، بعدها ذهب الى المدرسة في فيينا. استاذ الصف المتقدم للأزياء في جامعة الفنون التطبيقية في فيينا منذ عام 1993 اما حالته الزوجية فهو اعزب، وهو يشبه رجل العصابات ـ طويل القامة، ذو شعر اسود يرتد الى الوراء. يرتدي بنطلونا ضيقا ازرق مزود بالازرار المعدنية. ذو شخصية يميل الى الانفراد.

اسلوبه: لا ضجة فيه، ثقافة اوروبية بخطوط واضحة دون مكملات للاناقة، ذات صفات معتدلة. شعاره «يجب ان يكون للازياء طابع معين وليس مجرد خطوط».

كان لانج اسخن من مسدس. وبعد عروضه الاخيرة في باريس اصبح اكثر حرارة من ذلك. لقد اتبع المصمم الطريق التقليدي الى النجاح. «ابدأ ببطء، اعمل لك اسما مع المهتمين بالأزياء، لتترك تصاميمك تنقل بلا حدود. بعدها فاجئ الجميع بمجموعة فيها قليل من الاثارة ولكنها تجارية جدا».

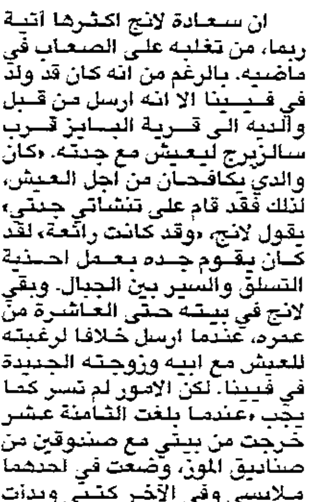
ان سعادة لانج اكثرها آتية ربما، من تغلبه على الصعاب في ماضيه. بالرغم من انه كان قد ولد في فيينا الا انه ارسل من قبل والديه الى قرية البايز قرب سالزبرج ليعيش مع جدته. «كان والدي يكافحان من اجل العيش، لذلك فقد قام على تنشأتي جدتي» يقول لانج، «وقد كانت رائعة، لقد كان يقوم جده بعمل احذية التسلق والسير بين الجبال. وبقي لانج في بيته حتى العاشرة من عمره، عندما ارسل خلافا لرغبته للعيش مع ابيه وزوجته الجديدة في فيينا. لكن الامور لم تسر كما يجب «عندما بلغت الثامنة عشر خرجت من بيتي مع صندوقين من صناديق الموز، وضعت في احدهما ملابسي وفي الآخر كتبي وبدأت حياتي الخاصة»، كما يذكر. عندما توفي جداه، شعر بأنه اصبح بدون عائلة ـ لم يكن له في الحقيقة اية عائلة.

ان ازياء لانج تتعمد التقدم في موقعها بين الازياء، الكثير من ازيائه فيه تنفيذ لرغبات الآخرين وهي ليست مجرد انعكاس لما يجري في الشوارع ـ كالقمصان القصيرة والبنطلونات البراقة المتبدلة، والتي كانت موجودة قبل ان يظهرها لانج قبل عدة فصول.

ان ملابس لانج بسيطة لا تعقيد فيها. فيها تركيز على نوع القماش وصناعته. فقميص رقيق كنسيج العنكبوت متدل فوق فستان من الصوف الابيض الثقيل فوق بنطلون مصنوع من قماش مخملي حليبي اللون من تحته حذاء خفيف. قميص برتقالي اللون يتعلق تحت فستان مخملي احمر طويل.

عارضات ازياؤه لا يضعن المكياج على وجوههن وشعرهن مسترسل بصورة طبيعية. لا يلبسن الحلي او مكملات الزينة من اي نوع. الملابس بالرغم من بساطتها فانها فاخرة. ان تصاميم لانج راقية، وكذلك طريقته وقماشه. لا يجب ان يكون هناك شيء مخفي، يجب ان لا يكون هناك ما يشوه الاناقة الشاعرية في خطوط الصدر. انه لا يعمل باستخدام الحيل الرخيصة كالعناوين التي تظهر على الصفحات الاولى للصحف او بالصور التي تظهر بالطول الكامل. تتصف معارضه بعدم التباهي، عارضو ازيائه هم من الاصدقاء او من اناس لهم مظهر جذاب يجدهم في الشارع. ليس هناك مدارج للعرض، وهو يعرض دائما ملابس النساء وملابس الرجال معا. هل ان هلمت لانج هو المستقبل في عالم الازياء؟ نعم يقول العدد المتزايد من الشباب في لندن، باريس، فيينا، وطوكيو الذين يدخرون ليشتروا ملابسه والذين يتسابقون لرؤية معارض ازيائه.

لانج الآن هو سيد نفسه يصمم في النمسا، يعرض في فرنسا، يصنع في ايطاليا، ويبيع الى العالم بأجمعه. ستظهر مجموعة احذيته الجديدة بعد حين هذه السنة. لا شك اننا سنسمع المزيد منه.



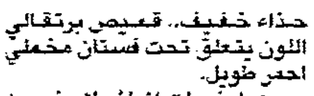
عارضوا ازيائه هم اصدقاء، واناس من الشارع يتمتعون بمظهر لطيف.







مجموعة جديدة من لانج لفصول 1996



تنورات فضفاضة وخصور ضيقة في أزياء الصيف المقبل

عودة أزياء الروك أند رول من جديد





أزياء أنيقة باعتدال (من جاكس فات)

طابع الخمسينات في أزياء كريستيان ديور

لندن: «الشرق الأوسط»

الخمسينات، وهي أعوام رقصة الروك بتنوراتها الفضفاضة وخصورها الضيقة وبنطلونات كابري وطقوم من قطعتين وبلوزات ضيقة، كلها ادخلت في أزياء الصيف لعام 1996.

لقد كانت رقصات الروك والجايف من أعوام الخمسينات مصدراً لتصاميم المصممين العالميين، والموديلات الأنيقة والمرحة التي كانت سائدة حينذاك بعثت من جديد في أناقة اليوم.

تعتقد أوليفيا نيوتن جون وهي من اليونان بأن الخمسينات كانت أعوام أسطورة السينما مارلين مونرو وجيمس دين والأضواء الساطعة والساهرين في الخارج وحفلات المدارس والروك أند رول. كانت الخمسينات بالإضافة إلى ذلك أعواماً أتت بعد الحرب العالمية الثانية، وهي فترة تخلت فيها المرأة من قيود المصانع في فترة الحرب وبدأت تشعر برغبتها القديمة المتعطشة للبس الملابس والظهور بمظهر أكثر أنوثة ـ كانت أيضاً بداية زي الشارع، والتراث الشبابي.

كما أصبح تناول العشاء في الخارج مناسبة للسهرات. لقد أصبح حينئذ لباس الحفلات هو الطريقة الوحيدة للشابات للارتداء والظهور في رقصة المدارس الثانوية ويستحق دوره الاجتماعي.

لقد أخذ هذا اللباس بنظر المصممين وادخلوا عليه تعديلات لربيع/صيف 1996. في ميلان ركز أوليفر في مجموعة فالنتينو على فساتين الشيفون المبطنة ذات النقوش الزهرية. أرسل بيبلوس للعرض موديلات تنورات مبطنة بقماش شبكي ذات حجم واسع، بينما جاكس فات وديور اخذا طريقة أكثر اعتدالاً.

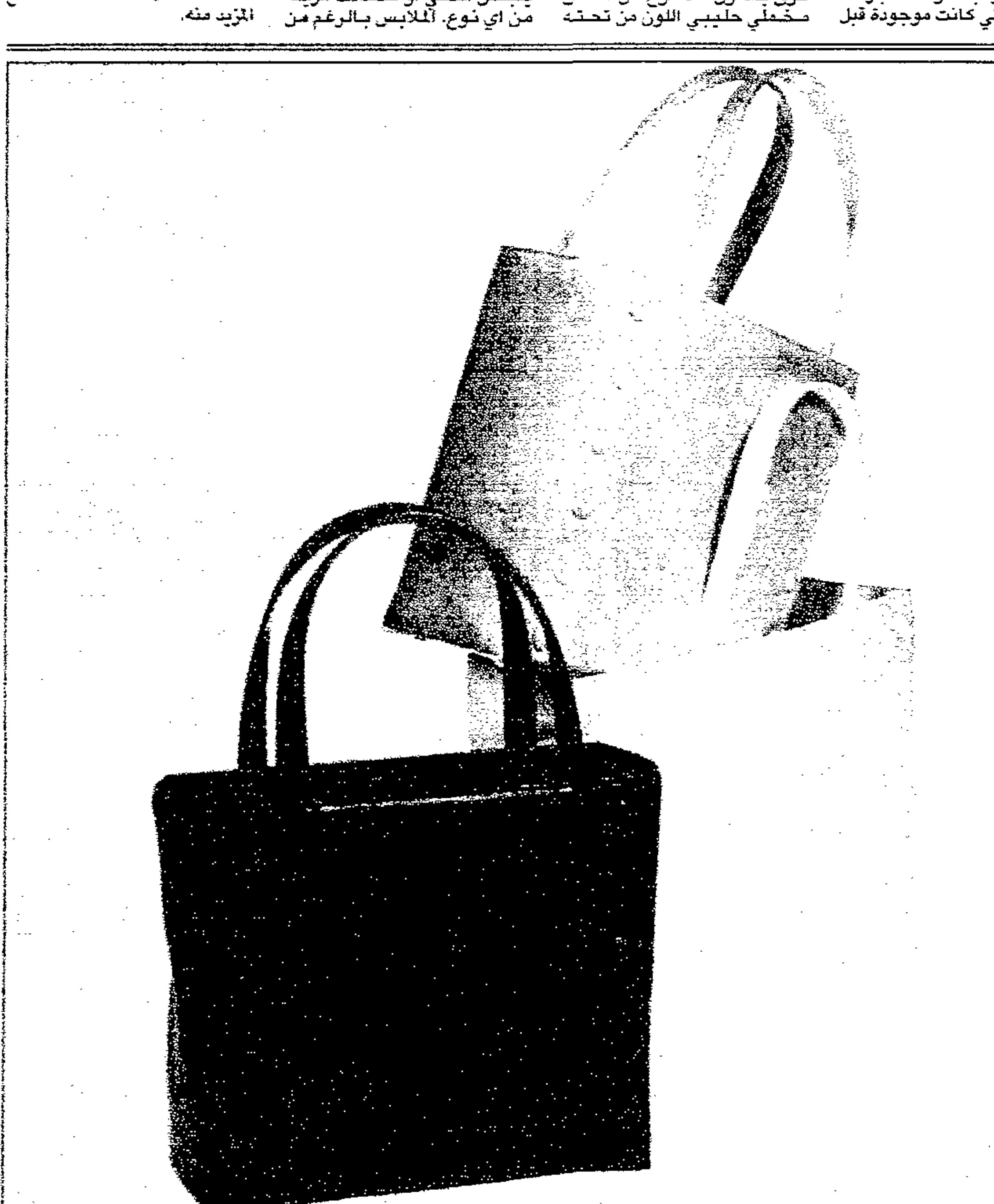
لقد أضيفت إلى بنطلونات كابري مسحة من التسعينات وهي أقصر قليلاً ومنبسطة من الأمام، موديلات أعيد عملها من مطاط مثقب، جلد، حرير، كريب حريري وساتان جاعلاً من الموديل مظلة ساخنة.

يتبع طاقم الفصل القادم الخطوط المتجعدة المقطوعة التي ظهرت اولاً في الخمسينات حيث لامست الجاكيتات عظام الردفين، وانتهت أطوال الأكمام بعد العكس مباشرة. هناك علاقة بين التموجات الجديدة والتصميم وتفاصيله.





أناقة الشارع (من تصميم جيفنشي)



حقيبة.. تصميمها مستوحى من أيام الخمسينات (من مجموعة سيلين)

رحيل علي الجارم

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

8 شباط (فبراير)

في مثل هذا اليوم قبل 47 سنة، اي في 8 شباط (فبراير) سنة 1949، توفي في القاهرة المرحوم علي الجارم الذي كان علما من أعلام الأدب والشعر في مصر، وحجة في الأدب واللغة والبيان، واستاذا من اساتذة الجيل.

ولد علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم في مدينة «رشيد» بمصر سنة 1881م، وتلقى دراسة دينية أولية هيأته للالتحاق بالأزهر، ثم بدار العلوم العربية في القاهرة، فتخرج فيها سنة 1908، وأرسل الى انكلترة في بعثة دراسية درس خلالها (التربية وعلم النفس) وعاد الى مصر في سنة 1912 فعيّن مدرسا بدار العلوم، ثم مفتشا في وزارة المعارف (1917) ثم كبيرا لمفتشي اللغة العربية، ثم وكيلا لدار العلوم. واختير عضوا بالمجمع اللغوي في القاهرة منذ تأسيسه في سنة 1934، ومثّل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية.

وقف الجارم في شعره موقفا وسطا بين المدرستين القديمة والحديثة، والتزم الصياغة المتينة التي أحياها البارودي ثم شوقي، وسار على نهجهما. كما كان يحذو حذو البحتري في فخامة اسلوبه ورنينه وصفاء ديباجته. لكنه كان أكثر احتفالا للاسلوب منه للمعاني، وكان يؤمن بان جمال الشعر يكمن في نظمه وجرسه ورنينه وفي انتقاء الفاظه وتجانسها، وترتيب هذه الالفاظ ترتيبا يبرز المعنى، ثم في المعاني وابتكارها او توليدها من القديم في صورة جديدة. وقد نظم شعرا كثيرا في المناسبات، وكان يستجيب لها، وله في الرثاء قصائد مشهورة ابدع فيها، وكان يفخر بانه تلميذ شوقي ويتمنى - دون ان يقول ذلك - ان يكون خليفته. وكان يقارن منزلته منه بمنزلة مهيار الديلمي من الشريف الرضي.

وكانت لعلي الجارم موهبة خاصة في الالقاء، وكان صوته عميقا غنيا وكأنه آلة مستمرة، ولذلك كان شوقي يعهد اليه احيانا بالقاء بعض قصائده، لانه لم يكن يجيد الالقاء، وكان يعهد الى غيره بالقاء قصائده، خلافا لحافظ ابراهيم الذي كان القاؤه رائعا مؤثرا. ولما توفي شوقي رثاه علي الجارم بقصيدة مطلعها:

هل نعيتم للبحتري بيانه
او بكيتم لمعبد الحانه

ورثى شاعر العراق جميل صدقي الزهاوي بقصيدة القاها في حفلة تأبينه ببغداد، مطلعها:

جفا الروض مغبّر الأسارير ماطره
وغادره قفر الخمائل طائره
ذوى نبته بعد البشاشة وارتمت
مصوّحة اثماره وازاهره

وقال فيها:

عرفت جميلا في جميل بيانه
يشاطرني وجدانه وأشاطره

وقد رحل علي الجارم الى بغداد في مناسبتين تاليتين ألقى فيهما قصيدتين من روائع شعره، وهما مناسبة تأبين الملك غازي، ثم مناسبة «المؤتمر الطبي العربي الأول» الذي عقد في بغداد، وفيها ألقى قصيدته المشهورة:

بغداد يا بلد الرشيد
ومنارة المجد التليد
يا سطر مجد للعروبة
خطّ في لوح الوجود

عرف علي الجارم في البلاد العربية بعلمه قبل شعره، وعلى وجه التحديد بسلسلة كتبه «النحو الواضح» و«البلاغة الواضحة» التي وضعها بالاشتراك مع زميله المفتش بوزارة المعارف مصطفى أمين. وقد قررت وزارة المعارف في سورية والعراق والاردن والسعودية تدريسها في مدارسها لسنوات عديدة، وتعددت طبعاتها حتى بلغت الخمسين.

وطبع ديوان الجارم في القاهرة في اربعة اجزاء. واتجه الجارم في أخريات ايامه الى القصص التاريخية، فألف «شاعر ملك» (1943) قصة المعتمد بن عباد، و«غادة رشيد» (1945) و«فارس بني حمدان» (1945) و«الشاعر الطموح» (1947) عن المتنبي، و«سيدة القصور» و«هاتف من الأندلس» قصة ولادة مع ابن زيدون، و«مرح الوليد» في سيرة الوليد بن يزيد الامير، و«خاتمة المطاف» في نهاية المتنبي، و«الذين قتلتهم اشعارهم» (نشر تباعا في مجلة «الكتاب»)، كما انه شارك في تأليف كتب ادبية منها «المجمل في الادب العربي» و«المفصل في الأدب العربي».

نظم علي الجارم قصيدة في رثاء محمود فهمي النقراشي باشا لالقائها في الحفلة التأبينية التي كانت ستقام في 8 شباط (فبراير) 1949، وعلى الرغم من شهرته وبراعته في الالقاء، فانه رغب في تلك المناسبة، لأمر ما، ان يلقيها عنه احد ابنائه. وبينما كان الجارم يستمع الى ابنه وهو يلقي قصيدته، توفي فجاة في الحفلة. كان علي الجارم عند وفاته في الثامنة والستين.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1725 بطرس الأكبر
1928 صهيوني يزور بغداد: حادثة ألفريد موند
1988 ساقية سيدي يوسف
1963 ثورة رمضان في العراق والاطاحة بعبد الكريم قاسم

«رحيل» نص كتبه العربي باطما تحت وطأة الإحساس بالموت

مخيلة مسرفة في بلاغة الأنا

نقد

عبد القادر الشاوي

ربما تمثل هذه (السيرة الذاتية) تجربة خاصة في الكتابة الادبية المتأخرة ضمن مسيرة توالد التجارب الادبية بالمغرب الحديث. لانها، من حيث الدوافع التي املت الشروع في الانجاز، على علاقة وشيجة بالايقاع الداخلي الذي فرضته حالة من المرض (الخبيث) كما يقع التصريح بذلك في الاستهلال. فيكون الحافز (الخوف من الموت)، الذي ينتقل الى النص المكتوب كحالة مستديمة وغامضة من الانتظار الموتور، بمكان المبرر الاول الذي استدعى الماضي، بما هو تجربة فريدة موغلة في الصفاء والوداعة، وسطر، بناء عليه، مجراه الحياتي الذي يستعاد رمزيا ودلاليا كما تستعاد جميع الموصوفات العزيزة والمفقودة في نفس الآن. اما اذا فكرنا في (الكاتب) الذي يقوم بعملية الكتابة كطقس غير معتاد في محاولة لاستذكار الماضي والتمكن من سرد تفاصيله الخاصة واحداثه العامة ايضا، فاننا سنلاقي هنا صورة ذلك الفنان (العربي باطما) الذي بزغ نجمه في بداية السبعينات ضمن المجموعة الغنائية (ناس الغيوان) ثم سبك بعد ذلك مجراه التاريخي بكثير من التوتر والمعاناة والجهد حتى صار مذكورا ضمن سجل يؤرخ به اليوم للتغيرات التي اصابت الحياة الفنية في المغرب ذلك الوقت. ويمكن ان نجد في (الرحيل)، من هذه الناحية، موقعا لتلك التغيرات وهي تنبعث من الحكي المتواتر وللتحولات التي فرضتها على الذات وعلى الواقع من حولها. والحال ان (السيرة الذاتية) تصبح هنا سجلا للذكريات واحتفاء حميميا بالواقع الذي كان لها في الوجدان، مثلما تصبح مساحة رمزية لتحقق الذات، سواء من خلال انتخاب المؤثر من تلك الذكريات وفرز مداليلها، او من خلال اعادة بناء ما بقي عالقا منها في المخيلة عن طريق اللغة التي هي جوهر الكتابة.

نحن نقرأ نصا يشدنا اليه بصرف النظر عن القيمة المفترضة لعملية كتابته وتخلقه كنص، من زاويتين على الاقل: زاوية الجنس الذي يؤطره كمحكي ذاتي، بحيث تبدو التجربة المسرودة هنا ذات اعتبار خاص لانها تحقب اطوارا من حياة فردية تتميز بالفرادة والخصوصية، مع ما قد يكون مشتركا وعاما فيها مع باقي الحيوات الاخرى، وزاوية المؤلف الواقعي الذي نعرف عنه بحكم ثقافتنا الفنية والادبية العامة ما هو ظاهر ومتداول من المعطيات والوقائع.

في الزاوية الاولى، زاوية المحكي الذاتي، يعود النص الى تخوم الطفولة في اولى لحظات وعيها وتكونها البدئي: تاريخ الميلاد، محيط الاسرة ومجال العلاقات العامة في القرية والخطوات الاولى على طريق التمدرس.. الخ. ويتواصل النص في ابتنائه وتكونه العام، وهو يشيد المراحل والاوضاع المكونة للوجدان الشخصي، الى ان يستقر، من زاوية السرد، على الفترات الاكثر جانبية في المسار الفردي: الوجود في الدار البيضاء، التقلب بين «المهن» المختلفة، بدء الاهتمام بالعمل الجمعوي، الانتماء للمسرح البلدي والعمل بجانب المدير (الطيب الصديقي)، التكون التدريجي لمجموعة (ناس الغيوان) الغنائية، الاسفار والتنقلات، العلاقات العامة والسلوكات المحرمة... الخ.

واذ نلاحظ ان النص يشيد هنا تبعا للحوافز التي تحمل على الكتابة والاستذكار، فاننا نلاحظ بالمثل طبيعة التصور الخطي الذي يتحكم في السرد، فيبدو متواترا ومتناميا في نفس الوقت. ولكنه يبدو محكوما بمحددين اثنين: لحظات استذكار الطفولة كمنطلق للحكي، ولحظات الخوف من الموت كمختتم له. اما ما بينهما فيمكن اعتباره مساحة مفتوحة على الاستذكار والتخييل والميل الى التحقيب والبوح وسوى ذلك من المبررات التي يكون القصد من ورائها اعادة اكتشاف مجرى الحياة الفردية في سيرورتها المتحولة واعادة بناء صورة للذات بما ترسب في هذه الذات من صور ماضيها.





العربي باطما .. من الغناء الى الكتابة

اما في الزاوية الثانية فإن الذي يتخذ بعين الاعتبار هو تحول الفنان الى كاتب، اي انتقاله من وسيلة تعبيرية تعتمد على النظام والايقاع والصوت، الى وسيلة اخرى هي نظام الكتابة نفسه كنسق يعتمد على التركيب والنحو والصرف، اي عملية بناء المعاني والدلالات. ويمكن ان نرى في هذا الانتقال تحولا، لان السيرة الذاتية ما كان لها ان تنكتب الا في اطار نظام الكتابة المذكورة، كما يمكن ان نرى فيه توسلا باداة مغايرة لانجاز مشروع كتابي خامر الفنان واراد به اعادة بناء حياته الخاصة في النص.

ان العربي باطما يصرح اكثر من مرة، في النص الذي تحقق بين يديه، بانه ليس كاتبا وهو لا يعبأ بالشروط التي تفرضها الكتابة على المحترفين منهم. ويمكن ان نأخذ هذا التصريح كاقرار بوضع سابق (الغناء) وكتبرير للانتقال الى وضع مغاير (الكتابة). ونحن لا نلمس، اثناء عملية استقبال هذا النص (الرحيل)، ما يثنينا عن التسليم بان الفنان يملك مقومات الكتابة مثلما امكن للكاتب ان يحقق لنفسه رتبة بين الكتاب.

اما ما يتفرع عن هذا الانتقال فهو انجاز نص تتجاور فيه المحكيات الصغرى ويتمتع بكثير من المواصفات الفنية ايضا. فقد استقبل نص (الرحيل) استقبالا طيبا لعلم الكثيرين ممن تلقفوه بان هناك حياة مروية تحيل على الفنان الذي كانه في عالم الغناء، وكذا على الاجواء التي صدحت فيها الاغنية الغيوانية منذ مطلع السبعينات. ويمكن القول ان استقبال هذا النص، بحكم الوضع الاعتباري لكاتبه، تم، بمجرد ما ان خضع الكتاب لنظام التداول الرمزي في سوق الكتب، من خلال الدلالات العامة لتوظيف اسم العلم (العربي باطما) واعتبارا للصور التي قد يكون ولدها هذا التوظيف من خلال الكتابة.

لقد صدر كتاب (الرحيل) في اواخر ديسمبر (كانون الاول) من السنة الماضية 1995، وهو يعتبر باكورة انتاجه الادبي واول اصدار لدار (الرابطة) في نفس الوقت. ومن المفارقات التي تثير الانتباه ان الكتاب صدر في سلسلة (بيوغرافيا) وعلى غلافه الامامي (سيرة ذاتية).

نتساءل: ما العلاقة يا ترى بين طبيعة السلسلة وخاصية التجنيس التي الصقت بالنص؟

اما المفارقة التي اخذت باهتمامي الخاص فهي طباعة هذا النص بخط (الثلث) الذي لا يتناسب عادة الا مع النصوص الكبرى والعناوين الرئيسية. اما وقد جاء هذا الخط بالحرف الصغير (لعله 12 كومبيوتر) فقد اضفى عليه صعوبة ما في القراءة. ما تبرير ذلك من الناحية الجمالية؟ وعندما نقرأ النص يغزو القارئ شعور حاد بان القائمين على نشره لم يبذلوا اي جهد يذكر في تنسيق النص وتصحيح اخطائه التركيبية والنحوية جريا على العادة المتبعة في مراجعة النصوص وتقويمها حتى بالنسبة لمشاهير الكتاب. فابقاء النص على طبيعته الخام، مهما كانت المبررات، لا يمكن التعامل معه كعنصر في القراءة والتاويل. هل النص مقدس؟ اما ما نعرفه من ان الكتاب طبع في عشرة آلاف نسخة، وهو رقم قياسي بالنسبة لعمل ابداعي، وتوظيف اسم صاحبه في السوق المادية والرمزية للتداول الثقافي، وربما بدوافع تجارية، فامر يثير بعض التحفظ وان كان يخلق من حول الكاتب فضاء مطلوبا للانتشار والامتداد.

ان (الرحيل) اول نص مغربي، في ما اعلم، كتب تحت وطأة الشعور اليومي بالخوف من الموت المنتظر في كل حين. ان علة هذا الخوف كامنة في (المرض الخبيث)، ولكن: السنا، بدرجات ما، على هذا الحال من الخوف ولا نفلح في كتابة النصوص الجميلة، مهما كانت مسكونة بالقدرية الرهيبة؟

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

قضية مركزية جديدة

من يريد ان يغضب، فهذا حقه، وكذلك من يريد الاستنكار لكن لا بد من الاعتراف اولا بأن التلفزيون هو الذي سيحسم معركة العامية والفصحى، ولن يكون لمجامع اللغة العربية في هذه المعركة الصحبة، والشرسة الا ابسط الادوار.

لقد تعلم المشرفون على مجامع اللغة العربية من تجارب الماضي ان القرارت التي لا تجد من ينفذها لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به، وان عدم ايجاد صيغة ناجحة للتعاون بينهم، وبين وسائل الاتصال الجماهيري تسبب في فشل ذريع حان الوقت للاعتراف به بروح رياضية وكبرياء اكاديمي، فالمهم مرحليا المحافظة على عنب البستان، اما معاقبة النواطير، فمسألة تعالجها القوانين الجزائية، ولا مكان لها في اولويات عمليات التحول الحضاري، وتطور اللغات.

وقبل ان نفك اشتباك العامية بالفصحى، ونقدم للتلفزيون لغة ثالثة لينشرها بامكانياته العملاقة المؤثرة نحتاج الى اعتراف ثالث برقي بعض اشكال العامية المطورة، فهي ليست لغة غوغاء، ورعاع في المطلق، وليست قاصرة على التعبير عن هموم وأذواق القاعدة العريضة من المجتمع العربي.

ان معظم العاميات لها اصولها الراسخة في الفصيح لكنها تطورت مع مرور الزمن بشكل ابعدها عن جذورها الفصحى، وهكذا تكون المهمة الاولى لحاملي لواء اللغة الثالثة التي قطعت الصحافة شوطا كبيرا في تطويرها البحث عن الاصول المشتركة بين العامي والفصيح، والانطلاق منها في ترسيخ شكل من اشكال الكتابة المبسطة التي تقع وسطا بين التقعر، والانفلات، وفاصلا بين عامية «الطشت قللي» وفصحى «اكلوني البراغيث» وبخ بخ يا ابن ابي جرادة».

لقد حاربنا العامية في المناهج التربوية، وكتب الأدب الكلاسيكي، وخسرنا امامها لانها امتشقت سلاح التلفزيون، وهو اقوى، وامضى، واكثر قدرة على الانتشار من اي كتاب مهما بلغت اثارته، او اسلوبه الراقي الرصين.

وقد انتشرت مسلسلات العامية، والبرامج البلدية التي لا يجيد مقدموها ومقدماتها الا «الهياقة» و«الكلام البلدي» لانها لم تجد من يوقفها، فلم يكن هناك على حد علمنا موقف رسمي واحد يطلب من حسنين ان يتحدث بلغة حسن، ومن عوضين ان يتحاور باسلوب عوض، ولم يكن في محطات التلفزيون من يربط عملية شراء المسلسلات، والبرامج بطبيعة لغتها وحواراتها.

ولو كان ذلك الموقف موجودا منذ ربع قرن لتغيرت طرق الانتاج التلفزيوني، واساليب تسويقه، وتغيرت معهما الاذن العربية ايضا التي كانت ستألف اللغة الثالثة المبسطة بالدرجة نفسها من الالفة التي تتعامل فيها حاليا مع العاميات المسيطرة على البرامج، والمسلسلات الناجحة التي تبثها اكثر من فضائية ومحلية.

واذا كان هناك من يشك بامكانية نجاح مسلسلات وبرامج بالفصحى، فإن تجربة «افتح يا سمسم» كفيلة بالرد عمليا على مزاعم من هذا النوع الذي يروج له انصار العامية.

ان الدول تعيد النظر بين حين وآخر في سياساتها الثقافية والفنية وتتخذ بعض المواقف المتشددة لتحمي هويتها الحضارية، ولغتها، وقد فعلت فرنسا ذلك حديثا دون لحراج او خجل، او خوف من اتهامات عديدة بعدم الليبرالية ونقص الافق الديمقراطي.

والمشكلة مع العربية الفصحى ان خطر العاميات الرديئة عليها اكبر من خطر اللغات الاخرى، وهكذا سيكون قرار معالجة الموقف داخليا بحتا، وفي سياق التطور اللغوي السليم الذي يجب ان تحميه السياسات بالطريقة نفسها التي تحمي فيها قضايا الحدود والوجود، وما الى ذلك من تسميات طنانة كبرى، وأخرى.

لننا بحاجة ماسة، وقبل نهاية هذا القرن الى قرارين احدهما رسمي يمنع تدريجيا تقديم البرامج والمسلسلات بالعامية في الاذاعة والتلفزيون والمقصود بـ«تدريجيا» هنا اعطاء فرصة للمؤسسات الفنية، وقطاعات الانتاج لتدرب كوادرها، وتتأقلم مع الوضع الجديد، وقرار آخر يشارك فيه رجال الاعمال مع الرسميين، ويقضي بالامتناع عن شراء اي عمل تلفزيوني يتخذ العامية وحدها لغة للحوار بين شخصياته الرئيسية.

ونحن نتوقع اجرائيا ان الامر يحتاج الى مبادرة مشتركة من وزارات الثقافة والاعلام لصياغة موقف رسمي واضح من هذه القضية المركزية الجديدة على ان ينضم اليهم لاحقا ممثلون عن اعضاء مجامع اللغة العربية، ورجال الاعمال، والفنانين لدراسة الحل الامثل لتحويل ذلك الموقف الى خطة عمل ملزمة.

ولا شك ان الجامعة العربية التي تشكو دائما من مصادرة دورها تستطيع ان تتبنى مبادرة بهذه المعنى، فمسألة انقراض الفصحى. وخسارتها امام العامية بفضل التلفزيون قضية ليست سهلة، ولا بسيطة، وهذا الخطر حقيقي، وليس وهميا لذا لا يمكن تأجيل معالجته اكثر مما تأجلت، خصوصا، ان الوقت، والظرف يسمحان بذلك بعد ان ولت القضايا المركزية الكبرى التي تعللنا بها لتأجيل جميع القرارات الحيوية طيلة نصف قرن من الزمن.

لقد ذهب ذلك التاريخ بخيره وشره، وقبحه وورومانسياته، واصبحنا بحاجة الى قضية مركزية جديدة نخوض معركتها جميعا، ولكن دون عنف، ودماء هذه المرة، وانما باسلوب حضاري متفتح، واحساس عارم بالمسؤولية يتيحان تحقيق افضل النتائج وأسرعها لمشكلة كبرت وتشعبت. وتعقدت لاننا لم نعالجها بحزم منذ بدايتها.

تلك الشجرة

اقصوصة

محمد سليمان المكي الشاذلي



قال الأول: إن نحن داهمنا ابل «بني رياح» لما مسّنا الفقر دهرنا

قال الثاني: لتأخذنها ان خرج معنا «الناصر»

قال الآخر: كدأبه ينتصر

قال الناصر: لنْ في عين كلّ منكم لخوف أو نكوص.

قالوا: حاشانا أفإن طلبناك معنا جبنا؟

قال: يدكم في يدي

قالوا: يدنا في يدك

قال: موعدنا من الفجر أوله

«ونهض فسار صوب خيمته تنتظره حبيبته»

* * *

قالت: الحب عرفناه شقاء وفرقة

قال: تالله ما غزوتُ يوماً الاّ من أجلكِ

قالت: حسبي أنت والخيمة والمعزات

قال: والمجد لك

قالت: أهو في نزوحك شرقاً وغرباً وفخذيك يفسخهما السرج و..

قال: دعيني أكثّر حاسديك وأرفع لي ولك اسما

قالت: تالله إني أرى ما لا ترى

قال: ماذا ترين؟ لترين..

قالت: لتكونن التائه مني والقتيلْ

قال: لأخرجن بالرجال ولأجلبن مراحاً يسد عين الشمس

قالت: أو كلهم رجل؟

فتنهد وحملق بعيداً ثم قال: «بلى».

* * *

اغبر هذر النهارُ فرّوا جميعهم

وتركوك وحدك. لا مناص، أمامك قدرٌ من الحياة. ربّما يوم أو بعض يوم. هيا تجلّد وقم، ستموت هناك تحت ظل تلك الشجرة النابتة على كتف الجبل. وتحس خشبة الحرية المغروس نصلها في صدره فكسرها كي لا يتفق الدم. نعم ليس الآن فثمة طريق من هنا حتى تلك الشجرة

عبد الكبير الخطيبي في ندوة بالمعهد الجامعي للبحث العلمي

اسئلة الحضارة المغربية

ندوات

الرباط: من سعيدة شريف

في إطار اللقاءات العلمية التي ينظمها المعهد الجامعي للبحث العلمي، القى الدكتور عبد الكبير الخطيبي بالمعهد محاضرة باللغة الفرنسية تحت عنوان: «الحضارة المغربية»، والمحاضرة في الأصل بحث جماعي مازال الباحثون والأساتذة بصدد اعداده لاخراج مؤلف عن الحضارة المغربية.

في توطئة للمحاضرة استعرض الخطيبي مجموع الوسائل المستعملة في مجال البحث في العلوم الانسانية، وركز على ثلاث منها هي:

1ـ طريقة العالم او الباحث الذي ينطلق في أبحاثه من مخزون المعارف الجمة التي تخلف آثارها على العديد من الأشياء كالمآثر والنصوص الخ..

2ـ طريقة المنظر الذي لا يهتم بالتصورات والتنظيرات الاخرى إلا في حدود توجهات عمله هو.

3ـ طريقة المحلل الذي يحاول ان يخلق توازنا ما بين الأشياء، بين المعرفة وروح التركيب، فالمحلل يستطيع أن يوازي بين وسائل جد شاسعة.

إن البحث في الحضارة المغربية هو بحث في الاصل عن الذات واستغراق في دواخلها بعيدا عن اي مرجعية او قراءة، لأن القراءة كما يقول نيتشة تفسد العقل والحضارة بشكل عام. كلما استغرقت في القدم أفضت نضجها. وهذا ما يجعل مسألة تصنيف الحضارات صعبا ولو باعتماد عوامل مثل: المناخ، الموقع الطبوغرافي، التاريخ ونوع المجتمع والاقتصاد والتقاليد. من الصعب اذن تحديد الحضارة انطلاقا من عامل واحد فقط لأن الحضارة كل متكامل تتشعب فيه التيارات والتوجيهات. وهناك ثلاثة نماذج من الحضارات:

1ـ حضارة الصورة، اي الحضارة الأوروبية وامتداداتها في العالم الاميركي.

2ـ حضارة العلامة من مثل الحضارة الهند - الصينية والاسلامية التي يحضر فيها الرمز بقوة.

3ـ حضارة الايقاع المتمثلة في الحضارة الافريقية التي لها منهجية تقليدية وخاصة في نشأة الكون، اعتمدها الانثولوجيون في ابحاثهم وضمنها الكتاب في مؤلفاتهم المحكية والسردية.

كل حضارة ما هي إلا مزيج دينامكي متوازن ما بين القوى الابداعية الطبيعية او المبتكرة من طرف الانسان. «الحضارة تتمركز ما بين العديد من الأشياء المحددة للهوية وبالخصوص تلك التي تهم نظام الجماعة المعتمد من لدن الشعوب في تطوير قيمها وضوابطها المتحكمة في سيرورة التاريخ..» فمن اين اتى المغربي اذن؟

لايوجد جواب جازم لهذا السؤال عن الأصل، لكن ما يوجد هو آثار ترجع الى المرحلة التي يسميها المختصون بـ Pebble-culture. فالحضارة المغربية اذن تعود الى مليونين وخمسمائة الف سنة، الوقت الذي ظهر فيه أول المغاربة في عهد ما قبل التاريخ. فان تكون مغربيا هو ان تحس بما يلي - كما يقول الخطيبي: «وحيد وضمن الجماعة»

المغرب يلعب دور الوسيط بين ثلاثة عوالم: المتوسطي، الأوروبي والافريقي.

وساطة نشيطة يتمركز المغرب من خلالها في وحدة منسوجة بين مختلف المناطق. وحدة مكونة بتراوح درجات قوة الجذب والدفع. وهذا ما اعطى لهذا القطر القصي أصالته المتميزة وشخصيته الجمعية المتلاحمة التي نشأت منذ ملايين السنين، بالاضافة الى ارادته في الحياة والاستمرار مهما كلفه الأمر من تضحيات.

لقد استفاد المغرب من الاستعمار بالرغم من سلبياته المتعددة، كما ان الاستقلال كشف النقاب عن العديد من الأشياء المعيقة لمسيرة تطور المغرب وحضارته. ومن هناك جاءت فكرة الثقافة الوطنية في التعليم والفنون والعلوم الانسانية، وغدت كلمة «الوطنية»، ومحو آثار الاستعمار هاجس فعاليات تلك الحقبة الأساسي، مما دفع الفن الاسلامي الى التلاقح بالفن المعاصر، إذ تأسست بعد الاستقلال مدارس أخذت على عاتقها تدريس الفن ورفع الذوق، من مثل مدرسة الفنون الجميلة في الدار البيضاء وتطوان. ان هذا المكسب اصبح مع مرور الوقت يفقد قوته، ومفهوم «الثقافة الوطنية» يحاصر الفنان في فضاء ضيق من التكرار والاجترار، من هنا انبثق الوعي المتزايد بدور الفنان الانساني وسارت كل الفعاليات الثقافية في اتجاه ترك آثار وبصمات في صرح هذا التاريخ المجيد وهذه الحضارة العريقة.

سؤال الحضارة المغربية، هو سؤال عن الهوية متشعب الاشكالات يعيد طرح الأسئلة القديمة.. الجديدة غير المستنفدة مثل: ما الحضارة؟ ما الأصل؟ وإلى أين تسير هذه الحضارة؟

تشكيلة ربيع ٩٦
من
NITYA
PRET-A-PORTER FEMININ
PARIS
موضة السيدة الأنيقة
تشكيلة الربيع بمناسبة الأعياد

إلى اليمين:
بلوزة موسلين كم طويل مع فستان
إلى اليسار:
فستان مطبع كم قصير

فاشن سنتر fashion center
شركة الملابس العالمية
قيمة وجودة مع الأناقة

فاشن سنتر - مركز الخياط التجاري - شارع التحلية - جدة هاتف: ٦٦٩٠٣١٦ (٠٢)
فاشن سنتر - شارع التخصصي - الرياض - هاتف: ٤٨٢٢٣١٩ (٠١)

صوت من أجل فتح باب المشاهدة للجميع

مجلس اللوردات البريطاني يقف ضد احتكار البث الرياضي

لندن: «الشرق الأوسط»

تدخل مجلس اللوردات البريطاني من اجل حماية احتكار حقوق البث الرياضية لصالح بعض المحطات التلفزيونية الفضائية الخاصة وصوت بنسبة 2 الى 1 من اجل ان تكون مشاهدة الرياضة متاحة للجميع.

ووقف هذا التصويت ضد رغبات محطة تلفزيون (سكاي) الخاصة المملوكة لروبرت مردوخ باحتكار بث معظم البطولات الرياضية ذات الشعبية. وكانت محطة تلفزيون (سكاي) قد احتكرت في الأعوام الثلاثة الأخيرة بطولة الدوري الممتاز الانجليزي والاسكتلندي لكرة القدم، ثم بطولات الرجبي الدولية بالاضافة الى مباريات مشاهير لعبة الملاكمة، ولم تترك فرصة للتلفزيون الانجليزي الرسمي بي بي سي، ومحطة اي. تي. في للمنافسة جراء المبالغ الكبيرة التي تقدمها للاتحادات الرياضية لهذه الالعاب للفوز بحقوق البث ثم بيعها للمشاركين في هذه المحطة مقابل اشتراكات شهرية.

وجاء هذا التصويت ليحافظ على حق بث سباقات الخيول بما فيها سباق الداربي والجراند ناشيونال ونهائي كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وايضا نهائي كاس اسكتلندا بالاضافة الى المباريات الودية التي يخوضها المنتخب الانجليزي والاسكتلندي للكرة.

وقال اللورد دونوجو الذي كان احد المطالبين بالوقوف امام احتكار المحطات الخاصة للرياضة: انه انتصار رائع للعامة من الشعب الانجليزي من محبي الرياضة.

واشار الى ان 85 في المائة من الجمهور حرموا من متابعة اللقاءات الرياضية في السنوات القليلة الماضية بعدما تحول بثها الى المحطات الخاصة. ان رغبة العامة وايضا رغبة معظم اعضاء البرلمان البريطاني والآن ثبتت رغبة مجلس اللوردات في حق ان تكون الرياضة للجميع.

واضاف اللورد دونوجو الى ان احصائية لمشاهدي محطة سكاي اثبتت ايضا مطالبة 60 في المائة منهم ان تكون مشاهدة الرياضة مشاعا للجميع.

وعلى الجانب الآخر ابدت المحطات الخاصة استياءها، وقالت محطة «سكاي» انه هجوم شخصي على مردوخ. وحول هذا الموضوع عرض مسؤولو الاتحادات الرياضية الانجليزي اراءهم فقال توني هاليت السكرتير العام لاتحاد الرجبي: نحن نبحث عن التلفزيون الذي يقدم تغطية شاملة ووافية للعبة مقابل الدعم المادي المربوط بالسوق المفتوح. في العام الماضي حصلنا على 2.1 مليون جنيه استرليني من تلفزيون بي. بي. سي مقابل شراء حقوق البث، وهذا العام قدمت شبكة تلفزيون سكاي 2.8 مليون جنيه وهذه الاموال تستخدم في دعم اللعبة وتطويرها من خلال زيادة دخل الأندية التي تحرص على بناء قاعدة للرجبي.

وقال ديفيد ديفيس عضو اتحاد كرة القدم: اليوم الذي كانت تعمد فيه المؤسسات الاعلامية التلفزيونية على خفض تسعيرة مشاهدة مباريات الكرة قد انتهى، المال مهم جدا، والمحطات التي تفوز بحقوق البث مقابل ارقام عالية كما يقولون تحقق ارباحاً كبيرة من عائد الاعلانات التي تجنبها المباريات.. انها مسألة تجارية يستفيد منها جميع الأطراف.

واضاف قائلا: حقوق البث عام 1983 بيعت لمحطتي تلفزيون اي. تي في، وبي بي سي مقابل 2.6 مليون جنيه، اما الآن فحقوق البث تقدر بحوالي 85 مليون جنيه ولن اذيع سرا اذا قلت ان هذه المحطات تدر ربحا يصل الى 400 مليون جنيه. الأندية تريد الدعم لتنمية مواردها لشراء لاعبين وتحسين ملاعبها وكذلك الاتحاد يريد الدعم للصرف على البطولات وتطوير اللعبة ودون ذلك كان من الصعب استضافة بطولة الامم الأوروبية الصيف المقبل.

ويقول آيان بيركوك مدير اتحاد كرة المضرب ربما يكون المال ضروريا، ولكن علينا ايضا ان نحافظ على نسبة مشاهدي لعبة المضرب. ما زلنا في الاتحاد نتدارس هذه الأمور بهدوء.

منتخب الكرة اليمني يلتقي الأهلي ودياً الليلة

الأندية السعودية تستعين باللاعب الأجنبي في السلة والطائرة واليد

الرياض ـ جدة: «الشرق الأوسط»

وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية السعودية على استعانة الاندية باللاعب الاجنبي في الالعاب الجماعية «السلة ـ الطائرة ـ اليد» وذلك بعد ان تم وضع ضوابط من قبل لجنة متخصصة لدراسة هذا الموضوع ولما له من فائدة لرفع المستوى الفني لهذه الالعاب. وتم رفع توصية الى الرئيس العام لرعاية الشباب للموافقة عليه.

وكان المكتب التنفيذي قد عقد اجتماعة مساء اول من امس بالرياض برئاس الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية حيث ناقش المجلس الموضوعات المتعلقة بالنشاط الاولمبي السعودي على جميع الاصعدة.

كما تمت دراسة مشاركة المنتخبات السعودية في دورة الالعاب العربية الثامنة المقرر اقامتها في لبنان نهاية هذا العام والعمل على ان تكون المشاركة وفق ضوابط محددة لتحقيق نتائج تليق بسمعة الرياضة السعودية في المحافل الدولية.

على جانب آخر يلتقي المنتخب اليمني مساء اليوم مع فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم في مباراة ودية تقام على ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة. وتاتي هذه المباراة ضمن استعداد الاهلي لخوض مباريات الدور الثاني من بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين والذي سيبدأ يوم 24 فبراير (شباط) الحالي.

يذكر ان مدرب الاهلي راموس، سيزج باكثر من لاعب شاب لتعويض النقص الكبير في صفوف الفريق بسبب انضمامهم للمنتخب السعودي الاولمبي لكرة القدم الذي يستعد لخوض نهائيات التاهل لدورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا بالولايات المتحدة.

يذكر ان 6 من لاعبي الاهلي قد تم اختيارهم للمنتخب السعودي الاولمبي وهم عبد المجيد الغامدي حارس المرمى، وعبد الله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني من خط الدفاع وابراهيم سويدة لاعب الوسط والمهاجم عبد الرحمن يوسيفين.

اتهامات جديدة لبوت لاعب مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت متحدثة باسم الشرطة ان نيكي بوت لاعب مانشستر يونايتد الذي ينتظر بالفعل المحاكمة في حادثة هجوم على شخص، يواجه اتهاما آخر باحداث تلفيات جنائية. ويواجه بوت (21 عاما) اتهاما باحداث تلفيات قيمتها 250 جنيها استرلينيا في سيارة كانت تنتظر خارج ملهى اول الاسبوع. وقالت المتحدثة ان الشرطة استجوبته بشأن الاتهام بركل باب السيارة. وسمح للاعب بالخروج بكفالة وسيمثل امام المحكمة في الحادي عشر من مارس (اذار). وينتظر بوت حاليا محاكمته امام محكمة مانشستر بتهمة مهاجمة رجل في مطعم بوسط المدينة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكان قد صدر حكم بسجن لاعب كرة قدم محترف في نادي وولفرهامبتون مدة خمس سنوات لركله رجلا مما ادى الى وفاته على الفور. وادين جيمس كيلي (22 عاما) بتهمة القتل بعد ركله بيتر دانفي ركلة قوية في مؤخرة رأسه في الصباح الباكر خارج فندق في ليفربول.



كلويفريت نجم هجوم اياكس (يمين) في طريقه لاحراز هدف فريقه في ظل حراسة مدافع سرقسطة لويس كارتيرو (اـ ب)

تعادل إياكس وسرقسطة في ذهاب كأس السوبر الأوروبية

لندن ـ مدريد: «الشرق الأوسط» ـ ر

تعادل فريق اياكس امستردام الهولندي بطل اوروبا للاندية الابطال 1/1 مع سرقسطة الاسباني بطل الكاس الاوروبية في مباراة الذهاب لكاس السوبر الاوروبية التي جرت بينهما في مدريد.

وكان ريال سرقسطة الفريق الافضل في مباراة لم يتجاوز فيها اياكس كونه مجرد ظل للفريق الذي سحق قبل ثلاثة اشهر فريق ريال مدريد في اطار بطولة اوروبا. وتقدم سرقسطة بهدف احرزه زافيير اجويدا في الدقيقة 29 من الشوط الاول بعد عرض هجومي قوي قاده النجم نعيم.

وبدأ اياكس التحرك والنشاط مع بداية احداث الشوط الثاني مسببا بعض المشاكل لسرقسطة خاصة على الجناح الايمن وتعادل في الدقيقة 71 بهدف سدده من هجمة مرتدة باتريك كلويفريت صاحب هدف الفوز في نهائي كاس اوروبا على ايه. سي. ميلان. وبهذه النتيجة احتفظ اياكس بسجله الخالي من الهزائم لمدة عامين متتاليين على الساحه الاوروبية.

في كأس مصر للكرة

الأهلي صعد للدور الثمانية وستيا أطاح الاسماعيلي

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ ر

صعدت اندية الاهلي والمقاولون وستيا لدور الثمانية في بطولة كاس مصر وخرجت اندية الاتحاد والسويس والاسماعيلي من هذا الدور. وفجر نادي ستيا احد فرق الدرجة الثانية بالاسكندرية اكبر مفاجاة عندما اطاح الاسماعيلي وهزمه بهدف واحد للاشيء.

وفي استاد القاهرة فاز الاهلي 2/صفر على الاتحاد السكندري، واتسمت المباراة بالندية والاثارة من الفريقين واضاعة الفرص السهلة من كلاهما. وسجل احمد عبد المنعم الهدف الاول في الدقيقة الثانية من المباراة بتمريرة جميلة من وليد صلاح الدين. وشكل حسام حسن مهاجم الاهلي العائد من الاصابة والايقاف منذ حوالي 9 شهور خطورة على المرمى وسدد حوالي خمس تسديدات وبذل جهدا كبيرا محاولا اثبات ذاته ولكنه اضاع ضربة جزاء في الدقيقة 64 احتسبها الحكم الدولي جمال الغندور دون تردد بعد ان عرقل دفاع الاتحاد وليد صلاح الدين داخل المنطقة. وصد عصام عبد العظيم حارس الاتحاد ضربة الجزاء التي سددها حسام حسن لترتد لتوامه ابراهيم حسن الذي سددها هو الآخر ولكنها ارتدت من الحارس مرة اخرى الى خارج الملعب. وظل حسام يجاهد حتى احرز الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة 78 من هجمة قادها هشام حنفي وراوغ الدفاع ومررها لحسام المنفرد فلم يجد صعوبة في احراز هدفه ولكنه اصطدم باحد المدافعين وخرج مصابا بعدها بثوان. وكان احمد شوبير حارس مرمى الاهلي موفقا في التصدي لبعض الهجمات الخطرة التي قادها احمد ساري وكرم مرسي وجمال مساعد الذين انفردوا به عدة مرات وكان جريئا في الخروج لملاقاتهم واغلاق طريق المرمى امامهم. وسوف يلتقي الاهلي مع الفائز من مباراة بلدية المحلة والكروم.

وفي الاسكندرية استغل فريق ستيا حالة الاستهتار التي ادى بها لاعبو الاسماعيلي المباراة فصالوا وجالوا وهددوا مرمى سيد السويكي حارس الاسماعيلي عدة مرات الى ان سجل نجم الفريق محمد السيد الشهير بالبيضا هدف ستيا والمباراة الوحيد.

البرازيلي برانكو في طريقه لفريق ميدلسبوره

لندن: «الشرق الاوسط»

يامل نادي ميدلسبوره ان يوقع مع المدافع الدولي البرازيلي كلوديو برانكو للحصول على موافقة باشراكه بسرعة في مباريات كاس الاتحاد الانجليزي الحاسمه لكرة القدم.

وتدرب برانكو (31 عاما) الظهير الحر اول من امس مع لاعبي ميدلسبوره قبل ان يبدأ محادثاته مع بريان روبسون المدير الفني للفريق.

وقال روبسون: برانكو لاعب حر بعد ان اشترى عقد نفسه وبالتالي ليس هناك مشكلة، فهو حريص على الانضمام الينا، وقد احضر زوجته معه وهي تتحدث الانجليزية بطلاقة. واضاف روبسون: يجب علي فقط ان ابحث معه تفاصيل العقد الدقيقة ومدته وما اذا كان سيمتد لبقية الموسم فقط ام لعامين آخرين. وقال: امل ان يتسنى الانتهاء من كل شيء اذ يسافر برانكو اليوم الى البرازيل حتى نستخرج له تصريح العمل.

على جانب آخر صرح فريدي فليتشر المدير التنفيذي لنادي نيوكاسل يونايتد امس ان اتفاق ضم فاوستينو اسبريلا مهاجم كاس العالم الكولومبي مقابل 10.1مليون دولار الى صفوف النادي سيتم الانتهاء منها في غضون يومين او ثلاثة.

وقال فليتشر ان نادي نيوكاسل اجرى اتصالات مع ليندرو كانتاميسا محامي نادي بارما وازال سوء الفهم بين الناديين حول الشكوك الطبية بالنسبة لحالة اسبريلا. وقال فليتشر: ان سنيور كانتاميسا قال انه يامل الانتهاء من تسوية الاتفاق خلال يومين او ثلاثة، واؤكد ان هذا الذي سيحدث.

وكان انتقال اللاعب (26 عاما) قد عرقلته بعض المشاكل من كلا الجانبين وقيل ان ناديه الايطالي طلب التراجع بعد ان اثار نيوكاسل شكوكا حول لياقة اللاعب البدنية، غير ان السير جون هول رئيس نيوكاسل قال ان شروط التعاقد والتفاصيل الطبية قد تمت تسويتها وليس هناك ما يحول دون توقيع الاتفاق.

موجز

برونو وبن يواجهان اتهامات بتعريض نفسيهما للخطر

● يواجه فرانك برونو ونايجل بن بطلا العالم البريطانيان في الملاكمة تحقيقات بعد مزاعم انهما يعرضان صحتهما للخطر بتناول الكثير من الفيتامينات.

وقال المجلس البريطاني للملاكمة في خبر لرويتر انه يحقق في تقارير تدعي ان بطلي مجلس الملاكمة العالمي وهما برونو في الوزن الثقيل وبن في الوزن فوق المتوسط يتناولان 150حبة فيتامين يوميا في مقر تدريباتهما في تينيريفه.

وقال جون موريس سكرتير المجلس «تحدثت الى فرانك وارن متعهد المباريات ومروج حملات الدعاية للبطلين وتبادلت اطراف الحديث مع لاورا زوجة فرانك برونو ونريد فقط معرفة التفاصيل». واضاف: «عندما تقرأ تقرير يقول ان اكبر ملاكمين بريطانيين يعرضان نفسيهما للخطر فاننا نريد ان نعرف كيف ولماذا، بدأ فريقنا الطبي التحقيقات، ولكنك لا تستطيع الحصول على مشورة بخصوص امر ما قبل الحصول على اجابات».

انسحاب السباحة المسيك من نهائيات كأس العالم

● انسحبت فرانشيسكا فان المسيك بطلة العالم في السباحة بشكل غير متوقع من نهائيات كأس العالم التي تجري الاسبوع الحالي في مدينة جيلسينكيرشن الالمانية.

وقال فيرنر كويستر مدير السباحة الالمانية في خبر لرويتر: تطلعا الى الدورة الاوليمبية فان اسبوعين من التدريبات الجادة اكثر اهمية من كأس العالم.

غير انه من المعروف ان المسيك مختلفة مع اتحاد السباحة الالماني بشأن حقوق الرعاية. وكان الاتحاد قد ترك راعي فان المسيك ووقع عقدا مع راع جديد من اول يناير (كانون الثاني).

وهدد كلاوس هنتر رئيس الاتحاد بفرض عقوبة وقف لمدة ثلاثة لشهر على اي سباح الماني لا يحضر الكأس مرتدياً زي الراعي الجديد.

تساقط الثلوج يؤجل مباريات كأس ودوري اسكوتلندا

● تأجلت جميع مباريات الدوري والكأس الاسكتلندي التي كان من المقرر لعبها امس بسبب تساقط الثلوج.

وفي اطار مباريات الكأس تأجلت مباراة بيرويك ضد داندي يونايتد ومباراة جرينوك مورتون ضد مونتروز الى 12 فبراير (شباط). وفي اطار مباريات دوري الدرجة الاولى تأجلت مباراة كلايدبنك ضد دامبارتون الى 17 فبراير.

كليفلاند يهزم بوسطن في دوري السلة الأميركي

● فاز فريق كليفلاند كافالييرز على بوسطن سيلتكس 73/91 في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وضمن المباريات التي اقيمت في هذه المرحلة تغلب سان انطونيو سبيرز على تشارلوت هورنتس 102/109 واورلاندو على سكرامنتو كينجز 102/112.

وفاز فريق فينيكس صنز على شيكاجو بولز 96/106، وميلووكي باكس على دالاس مافريكس 111/114، ولوس انجليس ليكرز على دنفر ناجتس 78/99، وتغلب فريق سياتل سوبر سونيكس على هيوستون روكتس 94/99.

ريم .. أحب كل الناس

أسمي ''ريم'' أحب كل الناس .. يقول الأطباء أن سبب إعاقتي هو الشلل الدماغي .. التحقت بمركز رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين، ولم أكن أستطيع القراءة أو الكتابة .. أما الآن فقد تمكنت من حفظ آيات قرآنية، وأكتب الحروف، وأنطقها بشكل سليم – كما تقول معلمتي – وأدرس الكمبيوتر والآلة الكاتبة .
أهلي سعداء بنجاحي .. وأنا أكثر سعادة

حملة دعم الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين
بالتعاون مع
جريدة «الشرق الأوسط»
لمزيد من المعلومات الاتصال على
تليفون: ٣٩١٣ ٤٥٤-٠١ / ٢٠٩/٢١٩ فاكس: ٤٥٤٣٥٢١-٠١
تقبل التبرعات والزكاة بحسابات الجمعية في جميع مصارف المملكة

باتشي
الجودة والإبداع سر نجاحنا
إرضاءً لزبائننا الكرام
تم بعون الله إفتتاح فروعنا الجديدة في
الرياض ـ شارع الستين
الدمام ـ شارع ابن خلدون
مكة المكرمة ـ شارع العزيزية
(سوق العائلة)
هدايا مميزة من Christian Dior
ينفرد بها باتشي
جدة ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة
الطائف ـ الرياض ـ الخبر ـ الدمام

على اللقب العالمي لوزن الريشة للملاكمة

نسيم حميد أكد شفاء معصمه ويواجه النيجيري لاوال مارس المقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

اعرب الملاكم العربي (اليمني) نسيم حميد بطل العالم في وزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) وحامل لقب الوزن العالمي لفوق الديك ايضاً بانه مستعد لمواجهة الملاكم النيجيري سيد لاوال حامل لقب الرابطة الدولية لوزن الريشة في مباراة تحد في السادس عشر من مارس (اذار) المقبل.

وتقرر ان تقام المباراة في قاعة المعارض بجلاسجو، ويتصادف موعد لقاء نسيم مع لاوال مع موعد لقاء فرانك برونو بطل العالم لوزن الثقيل مع مايك تايسون ولكن مع اختلاف مكان اللقاءين حيث ستكون المباراة الثانية في اميركا.

واشار نسيم الى انه غير متخوف اطلاقاً من عدم الاقبال الجماهيري على مباراته المقبلة لتزامنها مع لقاء برونو وتايسون المرتقب وقال: اعتقد ان محبي نسيم حميد سيتبعونه في اي مكان يذهب اليه كما ان لقاء برونو وتايسون سيكون في موعد متاخر عن مباراتي ومكان اخر مختلف تماماً. وعن الاصابة التي كان يعاني منها نسيم حميد في يده واضطرته لتاجيل مباراته مع المكسيكي فاسكويز مرتين قبل الغائها وهل ستؤثر عليه في لقائه مع النيجيري لاوال، قال: يدي الان سليمة تماماً لقد تلقيت علاجا اثمر فوائد في فترة وجيزة واشعر الان بانني افضل واقوى من السابق.

وكان الملاكم نسيم حميد تعرض لحملة من مضيفة بإحدى شركات الطيران في مطار مانشستر حيث اتهمته بانه هددها بالضرب، ولكن نسيم رد على تلك قائلا ان الموضوع كله كان مجرد افتراءات والحوار الذي دار بينه وبين عاملة المطار لم يخرج عن اطار المداعبة، واشار نسيم الى انه تلقى رسالة اعتذار من شركة الطيران عما حدث وما تناقلته الصحف الانجليزية بطريقة خاطئة.

نسيم حميد خلال استعداداته للقاء النيجيري لاوال. — تصوير حاتم عويضة

المنتخبات الأربعة الأوائل تتأهل لبطولة العالم

الجيش الملكي المغربي الى ساحل العاج للمشاركة في نهائيات أفريقيا العسكرية

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

يسافر فريق الجيش الملكي ممثل المغرب في السادس عشر من فبراير (شباط) الحالي الى ساحل العاج للمشاركة في نهائيات المنطقة الافريقية المؤهلة لنهائيات بطولة العالم العسكرية التي ستقام العام المقبل في تركيا.

وستشارك في هذه النهائيات الافريقية تسعة منتخبات الى جانب الجيش الملكي من مختلف مناطق القارة الافريقية ستوزع الى مجموعتين والفرق الاربعة التي ستتاهل الى مباراتي نصف النهائي ستتاهل بشكل مباشر الى نهائيات تركيا. وكان فريق الجيش الملكي قد تاهل الى هذه المنافسات الى جانب المنتخب المصري في تصفيات الدور الاول التي شارك فيها المنتخب الجزائري ايضاً اذ فاز في المباراتين الاوليين في الرباط وانهزم في الجزائر باربعة اهداف نظيفة امام المنتخب الجزائري ثم انهزم في القاهرة امام المنتخب المصري بهدف للاشيء واحتل المركز الثاني.

واوضح العربي غلابي أمين عام ادارة فريق الجيش الملكي أن الفريق العسكري المغربي استعد جيداً لهذه النهائيات اذ استفاد من مشاركته في بطولة الدوري وتصفيات كاس العرش الشيء الذي جعله يستغني عن اجراء مباريات تدريبية اضافية استعداداً لهذه البطولة.

وبشأن المنتخبات الافريقية التي ستشارك الى جانب الجيش قال الغلابي انه لا يعرف عنها الشيء الكثير واضاف ان منتخبات افريقيا اصبحت تساير تطور الكرة العالمية بشكل سريع وقد اظهر منتخبا مصر والجزائر العسكريين ذلك في تصفيات الدور الاول اذ كانا معا ندا قويا لفريق الجيش الذي لقي متاعب كثيرة امامهما في الاياب. وبخصوص تعزيز خطوط فريق الجيش بلاعبين من فرق اخرى كما حدث خلال مباراة الاياب ضد المنتخب العسكري الجزائري اكد الغلابي انه لم تتخذ تدابير في هذا الشان ويبدو ان فريق الجيش سيعتمد على لاعبيه. ويذكر ان التزامات الجيش في هذه البطولة سيحتم عليه عدم المشاركة في بعض مباريات البطولة وتصفيات ربع كاس العرش لتنضاف الى مباراتيه المؤجلتين ضد كل من شباب المسيرة والرجاء البيضاوي.

فريق السالمية يسعى لتجاوز أزمته

8 أندية تتصارع في الدوري الممتاز الكويتي على ثلاثة مقاعد

الكويت: من صلاح رشدي

اعرب مدرب فريق السالمية الكويتي صالح العصفور عن سعادته لفوز فريقه على الكويت في الجولة الحادية عشرة وتجاوزه لكبوة الخسارة امام كاظمة.

وقال: هذا الفوز اعاد السالمية الى دائرة المنافسة من جديد للبقاء ضمن الستة الكبار في الدوري الممتاز الجديد. واضاف العصفور ان الفريق مر بظروف نفسية سيئة وانه منذ تسلمه مهمة القيادة عمل على دفع اللاعبين لتجاوز النتائج الماضية ونجح الى حد كبير وربما كان الشعور بالخوف من الهبوط الى دوري الدرجة الاولى احد اسباب فوز السالمية على الكويت. واوضح العصفور ان الدوري العام الكويتي وصل الى اصعب مراحله حيث المتبقي منه جولتان ولكنهما الاصعب هذا الموسم حيث نتائجهما تحدد مصير ثلاثة اندية من بين ثمانية تتنافس على البقاء في الدوري الممتاز بعد ضمان اندية العربي وخيطان وكاظمة لحجز مقاعدهم في دوري الستة الكبار، ولا بديل للسالمية عن الفوز على الصليبخات والتضامن وانتظار ما تسفر عنه بقية اللقاءات التي ستحدد مصير الفرق المتنافسة باكملها، واكد العصفور انه من الصعب تحديد هوية الفرق المتاهلة قبل انتهاء مباريات الدوري باكمله. واضاف ان النظام الذي اتبعه اتحاد الكرة هذا الموسم لتقسيم الفرق كان احد اسباب هبوط المستوى الفني حيث ركزت الاندية على حصاد النقاط بغض النظر عن تقديم العروض الجيدة، واشار الى ان الاندية لم تستفد من المباريات التي جرت حتى الآن بسبب الشد العصبي الذي واكب معظم المباريات ولكن ربما يتحسن في المرحلة المقبلة، خاصة بعد معرفة هوية اندية الدوري الممتاز، واندية الدرجة الاولى.

ينطلق مارس المقبل

عروض جذابة لاستقطاب مزيد من المتنافسين لرالي الإمارات الدولي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة يقام رالي الامارات الدولي الثاني، وينطلق من العاصمة الاماراتية ابوظبي في السابع من مارس (آذار) المقبل ليكون بذلك الجولة الافتتاحية من سلسلة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم.

وتبلغ مسافة الرالي 634 كيلومترا تقريبا، ومن المتوقع ان يشهد هذا العام نجاحا ملفتا بفضل الاشتراك الاقليمي والدولي الكثيف المتوقع في احداثه. وياتي على رأس قائمة المشتركين العرب نجم مارلبورو السعودي عبد الله باخشب حامل لقب بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام 1995، بعد فوزه مرتين بلقب بطولة المجموعة «ن» في عامي 1994/93.

تجدر الاشارة الى ان رالي الامارات الدولي 1996 ساهمت بتمويليه العديد من الشركات المحلية والعالمية.

وعن الاستعدادات لهذا الرالي تحدث جمعة سيف بن بخيت رئيس الهيئة الرياضية في نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة الرياضي خلال مؤتمر صحافي عقد في فندق هيلتون ابوظبي، فقال: «اننا سعداء للغاية للنجاح الذي حققه رالي العام الماضي، ونشعر باننا هيئنا نقطة بداية قوية في ابوظبي لبطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم»، واشادت هيئات رياضية ورسمية عديدة بنادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة الذي يعد «سلطة الامارات لرياضة السيارات»، وعضو وممثل الاتحاد الدولي للسيارات «FIA» الرسمي لتنظيمه الناجح لرالي الامارات الدولي الاول في عام 1995، كما اشاد بالتنظيم للمتسابقين الذين اشتركوا باحداث رالي العام الماضي ومديري الفنادق والاداريين من الشرق الاوسط واوروبا. وتحدث مدير منطقة الامارات العربية المتحدة، البحرين، قطر وسلطنة عمان بشركة فيليب موريس عاصف سنا فقال: «ان من اهدافنا استقطاب المزيد من المتنافسين في هذه الرياضة. ان رالي الامارات الدولي فرصة ذهبية للمواهب الصاعدة لتطوير مهاراتهم. ويعتبر الشاب السعودي عبد الله باخشب مثالا نموذجيا على ما يستطيع الشباب العربي انجازه. لقد اصبح باخشب بطل الشرق الاوسط للراليات بعد اربع سنوات فقط من مزاولته رياضة السيارات بعد نجاحه الباهر في مدرسة مارلبورو للراليات في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية»، على صعيد اخر وفي محاولة لاستقطاب اكبر عدد من المتسابقين اعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة عن عرض جذاب لمساندة المتسابقين الاجانب والمتسابقين من منطقة الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي.

جبلة والحرية يواجهان المجد وبردى في الدوري السوري

دمشق: «الشرق الاوسط»

تدخل فرق الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم منافسات المرحلة السابعة عشرة من المسابقة حيث تجري مباراتان تجمع الاولى الحرية مع بردى فيما يلتقي في الثانية جبلة مع المجد.

في دمشق يحل فريق الحرية ضيفا على نظيره فريق بردى الصاعد للعب بين فرق الاضواء مع بداية الموسم ويرفع الفريقان شعار الفوز في لقاء اليوم حيث يتطلع الحرية الى استثمار الافضلية النسبية له على الصعيد الفني لتحقيق الفوز وتعزيز مكانه بين فرق المقدمة. وفي المقابل يسعى بردى للاستفادة من كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره لتسجيل نتيجة ايجابية تعزز من حظوظه في البقاء بين فرق الكبار لهذا الموسم.

الحرية يحتل المركز الرابع وله 25 نقطة مقابل 12 نقطة لفريق بردى في المركز الثاني عشر وهو يتقدم على شرطة حلب الذي يساويه بنفس الرصيد من النقاط بفارق الاهداف.

وفي جبلة يلتقي فريق جبلة مع ضيفه فريق المجد في مواجهة يتطلع من خلالها فريق جبلة الى تحقيق الفوز وانتزاع نقاط اللقاء الثلاث وذلك في سعيه لتعزيز موقعه على لائحة الترتيب.

وعلى الرغم من الافضلية النسبية لفريق جبلة على الصعيد الفني وعلى الرغم من انه سيخوض لقاء اليوم على ارضه وبين جمهوره.

الا ان مهمته ليست يسيرة لبلوغ الفوز حيث ان فريق المجد الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء قدم عروضا طيبة وحقق نتائج مشجعة في مبارياته السابقة من الدوري. ويحتل جبلة قبل مباراته اليوم المركز الخامس وله 23 نقطة فيما يحتل المجد المركز الثامن برصيد 18 نقطة.

وتستكمل مباريات هذه المرحلة يوم غد (الجمعة) حيث تجري 5 مباريات اذ يستضيف الكرامة المتصدر في حمص فريق الفتوة.

وفي دمشق يحل فريق شرطة حلب ضيفا على الوحدة الدمشقي. واللقاء الابرز ضمن هذه المرحلة سيقام في حلب ويجمع فريق الاتحاد (حامل اللقب) مع ضيفه فريق تشرين احد فرق المقدمة. في حين تشهد مدينة اللاذقية لقاء حطين والشرطة المركزي. بينما قرر اتحاد الكرة السوري نقل مباراة الجهاد الاخير مع الجيش الى الحسكة.

في المرحلة قبل الأخيرة من دوري الكرة الأردني

الفيصلي مرشح لاكتساح الرصيفة ولقاء متكافئ بين الجزيرة والقادسية

عمان: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم مباريات المرحلة الواحدة والعشرين (قبل الاخيرة) من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم. اذ تقام اليوم مباراتان تجمع الاولى الجزيرة مع القادسية، ويلتقي في الثانية الفيصلي مع الرصيفة.

على استاد عمان يلتقي الجزيرة مع القادسية في مواجهة متكافئة من خلال تسجيل فوز معنوي على منافسه، الامر الذي يتوقع معه ان تطغى الاثارة والندية على مجريات اللقاء سعيا وراء بلوغ الهدف المنشود.

القادسية صاحب العروض والنتائج الطيبة والذي سيواجه الرمثا في الاسبوع الاخير من الدوري يحتل المركز الرابع حاليا على لائحة الترتيب متقدما بفارق الاهداف عن كفرسوم (الخامس) حيث لكل منهما 35 نقطة. فيما يحتل الجزيرة المركز الثامن وله قبل مباراة اليوم 30 نقطة.

اما اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم فيجمع الفيصلي مع الرصيفة على ملعب السلط حيث ان الفرصة مواتية امام الفيصلي لتحقيق الفوز وتعزيز رصيده لعل الظروف تخدمه في العودة للمنافسة على اللقب. ويتوقف ذلك على قدرة فريقي الحسين اربد والبقعة على اعاقة الوحدات (المتصدر) في الاسبوعين الاخيرين.

وعلى الرغم من ان الفيصلي يفتقد جهود عدد من نجومه الاساسيين لاسباب مختلفة امثال مهند محادين وعلي الزعبي وصبحي عوض الا ان قوى فريق الرصيفة الذي خسر كافة مبارياته في الدوري لغاية الآن لا تساعده على الخروج بنتيجة ايجابية من لقاء اليوم. خصوصا ان الفيصلي يخوض المواجهة بمعنويات لاعبيه العالية جراء فوزهم الكاسح على الرمثا 4/5 في الاسبوع الماضي وهي الخسارة التي كلفت الرمثا التنازل عن الصدارة لمصلحة فريق الوحدات.

ويحتل الفيصلي قبل لقاء اليوم المركز الثالث وله 39 نقطة فيما يقبع الرصيفة في المركز الثاني عشر (الاخير) برصيد خال من النقاط.

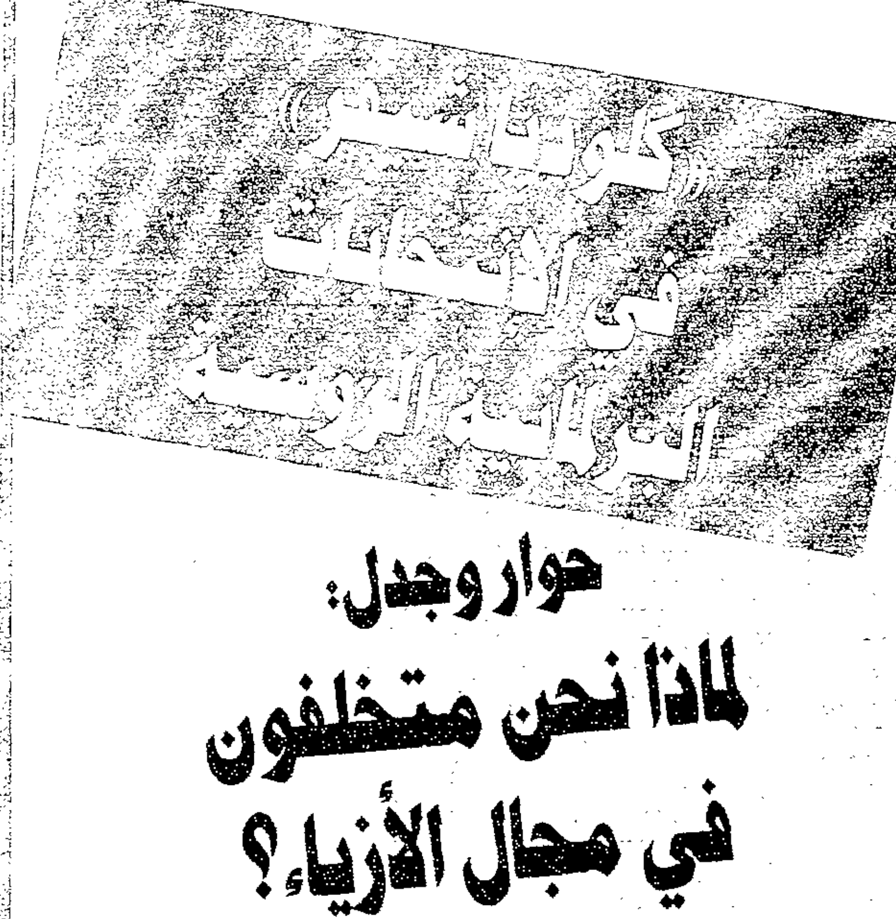
وتتجه انظار جماهير الكرة الاردنية يوم غد الجمعة صوب استاد عمان حيث اللقاء المرتقب بين الوحدات (المتصدر) برصيد 42 نقطة، والحسين اربد صاحب المركز السادس برصيد 31 نقطة، وتكمن اهمية اللقاء في كون ان فوز الوحدات على الحسين اربد يضعه على اعتاب قمة المسابقة بينما ان فوز الحسين اربد او تعادله يعيد فريقي الرمثا والفيصلي بقوة الى المنافسة على اللقب.

والى جانب لقاء الوحدات والحسين يلتقي غدا على ملعب الحسن كفرسوم 35 نقطة مع الجليل 9 نقاط، وعلى ملعب السلط الرمثا 40 نقطة مع سحاب 15 نقطة وسحاب والجليل هبطا مع الرصيفة والبقعة للدرجة الاولى.

وتختتم مباريات هذه المرحلة يوم السبت المقبل بلقاء الاهلي والبقعة على استاد عمان.

هذا الشهر في:
هي Hia
مصممو الأزياء العرب والعالمية
الرحيل الى موسكو
المستقبل في عيون «عرافات» القرن 21
مجلة المرأة العصرية

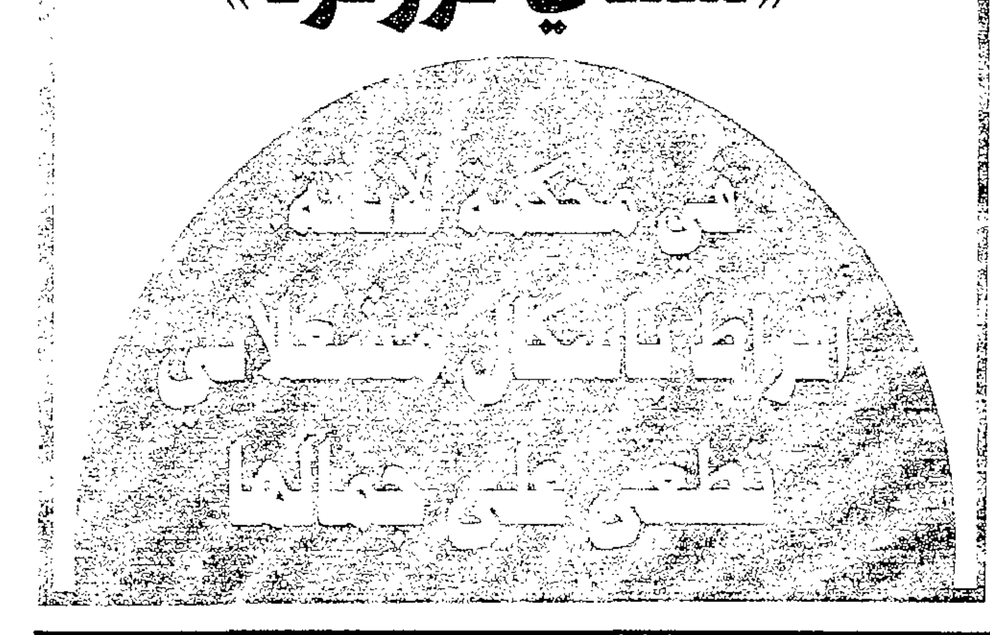
ماذا سترتدين؟ ماذا ستأكلين؟ أين ستعيشين؟ اسألي «عرافات» القرن الـ 21



حوار وجدل:
لماذا نحن متخلفون في مجال الأزياء؟

جمال:
أسرار فن الكحل والماسكارا بين يديك

سينما:
الخطر يحيط بـ «سندي كروفرد»



لماذا يقبل الناس على الشاشة الصغيرة في رمضان (3-2)

الدعاية والإعلان عن البرامج يزيدان نسبة المشاهدين

ابوظبي من تماضر برغوثي
عمان: «الشرق الأوسط»

التلفزيون هو الوسيلة الترفيهية الأولى لدى الأسرة العربية وتزداد اهمية هذه الوسيلة في المناسبات الخاصة والاعياد الدينية والتي اهمها شهر رمضان المبارك حيث تقل نشاطات الأفراد ويكون الشخص في حالة من الهدوء الجسدي محاولاً قدر الامكان عدم القيام باي جهد يتطلب طاقة حركية منه، ولهذا السبب تحرص القنوات التلفزيونية على ان تكون برامج هذا الشهر الفضيل على مستوى من التميز وحسن ظن المشاهد بها وباختيارها لأن الاختيار الأول للصائم في فترة ما قبل الافطار وبعد الانتهاء من أداء واجباته اليومية والدينية انه يجلس بهدوء امام شاشة التلفزيون يستمتع بما تعرض من برامج دينية ومسابقات رمضانية وبرامج ترفيهية ومسلسلات متميزة.

يقول السيد فؤاد ابو الهوى مساعد مدير البرامج في القناة الفضائية الأردنية: لقد اصبح تقليداً الاهتمام ببث برامج خاصة في شهر رمضان المبارك كما هو الحال في بث برامج خاصة في مناسبات الاعياد، إلا ان لبرامج رمضان نكهة خاصة مميزة تجعل من برامجه شيئاً استثنائياً يرافق الانتظار لوجبة الافطار بعد جهد الصيام ليوم كامل، لذا نرى حرص قنوات التلفزيون على تحضير دوراتها البرامجية لشهر رمضان بشكل متميز، وهذا ما سعت اليه القناة الفضائية الاردنية حيث حرصت على بث البرامج والمسلسلات المتميزة والمسابقات الرمضانية والسهرات التي تنقل اجواء رمضان في الأردن من رؤى مختلفة ومتنوعة في عمان والمحافظات حيث قدمنا 4 سهرات رمضانية من اخراج عاكف ابو عاصي وتقديم رولا الغزاوي. لقد تعود المشاهد العربي على طبيعة خاصة للبرامج في شهر رمضان ولرؤية هذه الطبيعة المختلفة، وتكثر نسبة المشاهدين في هذا الشهر مع ما يرافق البرامج من مسابقات مختلفة للصغار والكبار تتوج بجوائز ومكافات مغرية يامل كل واحد منهم في الحصول على نصيب منها.

ويشير الدكتور وليد سرحان اختصاصي الطب النفسي الى ان هناك عدداً كبيراً من ساعات الفراغ لدى المرء في شهر رمضان المبارك فيقضي وقت الفراغ في مشاهدة التلفزيون لانه لا يقتضي الجهد والتعب واخف درجات النشاط التي يمكن ان يقوم بها الصائم. ويضيف: لا ننسى ان وسائل الاعلام نفسها تركز على برامج رمضان من بث للمسلسلات والبرامج والفوازير وتقوم بالترويج لها عبر شاشات التلفزيون نفسها او خلال الصحف والمجلات، علماً بان مشاهدي التلفزيون بشكل عام قد ازدادوا وهذا سلبي جداً في عالمنا العربي حيث تقوم المحطات ببث مجموعة من المسلسلات الضعيفة والسخيفة والفوازير المهلهلة في الوقت الذي اصبح فيه التلفزيون في العالم وسيلة نقل معلومات ووسيلة تثقيفية وتعليمية حضارية بينما نجده لدينا وسيلة هدر طاقات وموارد دولة ومضيعة لوقت الافراد. اعتقد ان محطات التلفزيون العربية مطالبة بان تعيد النظر في الطريقة التي تتعامل بها مع المشاهد العربي والذي يعتقدون ويفترضون فيه الغباء، على العكس المشاهد العربي ليس غبياً ويفترض ان يقدم له ما يفيده ويخدمه.

علي عبيد مدير تلفزيون ابوظبي أشار في بداية حديثه الى ان عدد ساعات البث لا تتغير فتبقى كما هي ولكن يكمن التغيير في نوعية البرامج التي تقدم للمشاهد. وكذلك عدد ساعات السهر المتواصل والذي يزيد عند الناس في شهر رمضان.. صحيح ان السهر ليس مقتصراً على مشاهدة التلفزيون وبرامجه ولكن التلفزيون له نصيب الأسد من هذا السهر والمتابعة.

نقطة مهمة يجب ذكرها - يضيف علي عبيد - هي تسابق شركات الانتاج والمحطات لانتاج واقتناء وتسويق افضل البرامج والدراما التي تدرج في بث هذا الشهر، الامر الذي جعل من بعض الفنانين نجوم الشهر بدون منازع.

وهذه الأعمال الدرامية او البرامج او المسابقات تزداد في رمضان وكانه موسم. وتحرص المحطات على ان تقدم الافضل والاقوى نظراً للتنافس الشديد بين هذه المحطات.

كذلك في اعتقادي ان برامج المسابقات وارتباطها بالشهر الفضيل ورصد جوائز قيمة تدفع المشاهدين الى المتابعة فنجد الفوازير في معظم المحطات وتنوع برامج المسابقات عدا عن البرامج التاريخية والدينية والكوميدية التي تكتسب طابع الخفة والطرافة والثقافة.

من الأسباب الوجيهة التي قد تغيب عن المشاهد التعامل مع شركات الانتاج، فقد يصور العمل قبل فترة كافية من رمضان ولكن المنتج يصر على بيعه وعرضه في رمضان مما يؤدي الى رصد ميزانية اكبر لشراء افضل البرامج وفي العادة تكون اسعارها مرتفعة اكثر من باقي ايام السنة.

جميع هذه المعطيات برايي تهيئ الارضية المناسبة لاقبال المشاهد العربي على البرامج التلفزيونية من موعد الافطار الى موعد السحور.

يضاف كذلك الى التنافس بين محطات التلفزيون العربية والخليجية التسابق على شراء الافضل من المعروض وهذا بالطبع يعطي التنوع الهائل في البرامج، فالخريطة التلفزيونية مليئة ان لم نقل انها مزدحمة بالبرامج وفي رايي في النصف الاول من رمضان تبقى الاحاديث والآراء تتناوب بين الناس عن افضل البرامج التي يشاهدونها ولكن الرؤية تتبلور في النصف الثاني من رمضان ويبدا التركيز اكثر لاختيار افضل البرامج ومتابعتها.

الجلوس أمام جهاز التلفزيون وقتاً طويلاً يعتبره البعض مضيعة للوقت (ارشيف «الشرق الاوسط»)

مقعد امام الشاشة

وجوه مستهلكة في مسلسلات وبرامج رمضان

الرباط: من لطيفة العروسني

مثل معظم الفضائيات العربية، وقبيل حلول شهر رمضان اعلنت قناة MBC عن مجموعة من المسلسلات والبرامج الخاصة التي ستبث خلال شهر رمضان الجاري باسلوب مشوق و مثير لإغراء المشاهدين بمتابعتها، وفي جو المنافسة التي تحتد بين المحطات التلفزيونية العربية خلال شهر رمضان، حيث تزداد نسبة المشاهدة التلفزيونية بشكل ملحوظ.

ومن بين البرامج التي انتجها مركز تلفزيون الشرق الاوسط لتعرض خصيصا في هذا الشهر، برنامجان للمسابقات هما «حتى تكتمل الصورة» التي تقدمه المذيعة المصرية نجوى ابراهيم، وبرنامج «لا ارى، لا اسمع، لا اتكلم» من تقديم الفنان المنتصر بالله.

وتدور فكرة البرنامجين اساسا حول مسابقة تجري بين فريقين من الفنانين والفنانات: من الوجوه المصرية المعروفة، والملاحظات التي نسجلها على البرنامجين: سقوطهما في التكرار بشكل ممل، فنفس الوجوه التي تشارك في البرنامج الأول نجدها في البرنامج الثاني، علما ان هذه الوجوه مستهلكه جدا في المسلسلات والأفلام المصرية، التي لا تستغني عن عرضها أية فضائية عربية، وبخصوص الأسئلة الموجهة للمتسابقين فهي سطحية، ولا تخرج عن نطاق الافلام المصرية و«الشخصيات» الفنية المصرية، التي لا ندري إن كنا سنصنفها ضمن المعلومات الثقافية العامة أم شيء آخر.

فحاجة المشاهد إلى الترفيه لا يعني أن نقدم له برامج من هذا النوع، هزيلة شكلا ومضمونا، إذ كان بالاحرى إدماج البرنامجين معا واستغلال الإمكانيات المالية والتقنية التي رصدت لهما، لإنتاج برنامج واحد ويجمع بين الترفيه والتثقيف وتتوفر فيه شروط الإبداع بعيدا عن الابتذال.

الكلمات المتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقياً

1. مخرج سينمائي مصري
2. تلزق - من الحمضيات
3. كثير - ضد طرح
4. انزوى في المنزل - اسم علم مؤنث
5. ضد امام
6. يستفرغ وسعه - ضد افشى
7. اروي - يزهو
8. يلومه - سقي
9. ضد نحيف - من الدواجن
10. عملة عربية

6. من الحشرات - ظهر
7. اسم علم مؤنث - يترك
8. يبعد ويبالغ في الاستقصاء - امتنع
9. عاصفة بحرية - يستنبطن
10. سريرة - جدل

عمودياً

1. دولة اوروبية - ضد فتح
2. وعاء جلدي لحمل الماء - مريض
3. حصة - ضد تنزيل
ون الجرس - وقتي
5. بقايا الميت

الحل السابق

ن	ح	■	ب	ض	ت	ق	م	ل	ا
ت	ن	ا	ط	■	م	ت	ي	ي	ح
ن	ي	ا	■	ر	ي	م	ا	س	م
■	ر	ا	ل	و	د	■	ن	■	د
ع	■	ا	م	س	■	■	ة	ل	ع
ن	ش	■	س	ي	ع	■	■	ي	د
س	ا	ع	ن	■	ن	ا	د	ل	و
■	ة	د	ا	ل	ق	■	ي	ي	ي
ل	■	و	■	ك	هـ	ل	ا	■	ة
م	و	ي	■	م	ا	غ	ر	ض	■

الكلمة الضائعة

ز	ر	ا	ج	ش	ا	ج	ز	ا
خ	م	ي	م	ذ	هـ	ج	ة	ن
ي	ة	ح	ر	ب	ا	ر	ز	ط
م	د	س	ذ	ج	ي	ب	م	ل
ة	ا	ا	ة	ر	د	ح	ة	ا
ت	ر	ب	ع	ة	ر	ي	م	ق
ا	ج	ش	ق	ك	ح	ر	ج	ل
ل	ق	د	ن	ا	ي	ر	ع	ا
ا	ر	ت	ب	ي	ل	ا	و	د

قدر حساب
عريان زجاجة
رجل جهبذ
حية دواليب
محرك اشجار
قشعريرة زبدة
آلات انطلاق
جرادة ذميم
خيمة

الكلمة الضائعة: مركز سياحي في سويسرا

الحل السابق: المشمش

برامج الفضائيات العربية

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

13.00 برنامج «لك يا سيدتي»
13.25 الفترة الرياضية
13.55 صحتك في رمضان
14.05 برنامج «مواقف خاطئة»
14.10 مسلسل «يوميات صائم»
14.45 برنامج المسابقات «جاوب واكسب»
17.00 نشرة الاخبار
17.32 الندوة اليومية
18.30 مسلسل مقالب أبو عرام
18.45 مسلسل «ابو حمدان في رمضان»
19.00 برنامج «منكم واليكم»
19.10 مسابقة رمضان
19.32 الاخبار
23.35 مسلسل «احلام ابو الهناء»
00.40 برنامج «ادب وثقافة»
01.10 مسلسل «يوميات ونيس»
02.15 مسلسل «بصمة فوق الامواج»
03.35 ابتسامة من الماضي
03.45 مسلسل «نوادر العرب»

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 صور متحركة للاطفال
13.00 برنامج الرياضة المغاربية
13.45 برنامج مجالس الفقه
14.30 في المطبخ
14.45 مسلسل الجوارح
15.45 صور متحركة
18.00 مسلسل ابو ريحانة
18.30 فوانيس
18.50 مسلسل احلام ابو الهناء
19.20 مسابقة رمضان
19.30 الكاميرا الخفية
20.30 مسلسل الخطاب على الباب (الحلقة 4)
21.30 سلسلة الف ليلة وليلة
22.00 منوعة ويحلو السهر
00.00 فوانيس
00.15 منوعة يا شادي الالحان
01.15 مسلسل ابو العلاء البشري

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

10.00 عبير الذكريات
11.00 شريط «اكل وشرب على مائدة القرآن الكريم»
11.30 حفل غنائي شعبي
12.00 «فسحة للأمل» برنامج للمعوقين
12.30 سلسلة الاشرطة «رمضان في العالم»
13.30 المسلسل المكسيكي manuela
15.00 شريط «احداث واحداث»
15.30 رسوم متحركة «سالتي»
15.50 برنامج «شهية طيبة»
16.10 شريط «عالم السينما»
16.40 سلسلة دينية «دليل الانسان في فهم الايمان»
17.05 المسلسل الجزائري «المصير»
18.00 سلسلة دينية «انوار الهداية»
19.30 المسلسل الجزائري «باب الراي»
20.45 فيلم بوليسي جزائري
22.20 برنامج «هاجوا الافكار»
23.50 المسلسل التاريخي «ابن سيناء»
00.45 الجريدة المصورة بالانجليزية
00.55 «ليالي رمضان» مباشر من غرداية
02.25 برنامج ترفيه «بقالة»
03.00 المسلسل الجزائري «باب الراي» اعادة
03.30 حفل غنائي اندلسي
04.30 المسلسل العربي «الجوارح»
05.30 سلسلة دينية «من الكتاب والسنة»
6.00 سلسلة دينية «وهديناه النجدين»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

15.50 المسلسل العربي التاريخي «الفرسان»
16.50 رسوم متحركة
17.00 الدروس الحسنية
18.15 اسكيتشات رمضانية
18.45 المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم»
21.10 سينما الخميس «ابن السبيل»
23.30 المسلسل المكسيكي «رهينة الماضي» الحلقة 68
00.30 شريط وثائقي دولي «رؤية سينمائية»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

7.30 فترة الاطفال - عائلة عبقري - امي نبع الحنان
8.30 مدينة وتاريخ
9.00 لقاء الايمان
9.30 من سير الصحابة
10.00 صوموا تصحوا
10.15 مآذن في سماء اوروبا
10.30 بدون كلام
11.00 المسلسل التاريخي - موسى بن نصير
12.00 صحتين وعافية
12.15 من قصص العرب
13.00 الاخبار العربية الاولى
13.30 فترة الاطفال المسائية/ ابطال الملاعب
13.50 مسابقة الاطفال - بساط الريح
14.15 شبابيك
14.35 الماء في القرآن الكريم
15.15 نساء في الاسلام
15.45 كاريكاتور رمضاني
15.50 مسابقة يوميات مرزوق
16.00 حكايات صغيرة
16.30 مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
17.00 ساعة على الهواء
18.45 المسابقة الدينية - معالم اردنية
19.00 مع المشاهدين
20.25 الغاز وامثال من التراث
21.00 مسلسل السهرة
22.00 الاخبار العربية الاخيرة
23.15 مسرحية عربية

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

10.30 المسلسل الكرتوني «البؤساء»
11.00 البرنامج الديني «ومضات ثقافية»
12.00 البرنامج الديني «احاديث الشيخ محمد متولي الشعراوي»
13.00 المسلسل العربي «الستات مايعرفوش كدة» يونس شلبي وسعاد نصر
14.00 المسلسل الكرتوني «سنجوب»
14.15 البرنامج المحلي «مائدتي»
15.15 المسلسل العربي «نصف ربيع الآخر» يحيى الفخراني والهام شاهين
16.00 المسلسل العربي «اخوة التراب» ايمن زيدان وسوزان نجم الدين
17.00 البرنامج الديني «صور وخواطر»
17.30 المسلسل الكارتوني «الراوي والجوهر»
18.00 البرنامج الديني - بعد الافطار
18.30 المسلسل المحلي «سفينة الاحلام»
19.00 البرنامج الديني - ثقافة فقهية
19.10 البرنامج المحلي «نحن اصدقاؤك»
20.00 البرنامج المحلي «بيت الزكاة»
22.00 البرنامج المنوع «الجمهور يربح» نيرفانا ادريس - صالح المطيري
23.00 المسلسل العربي «القصاص» اسعد فضة واخل عرفة
00.30 المسلسل المحلي «دق سجيل» داود حسين ومريم الصالح
01.00 السهرة المحلية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

6.00 صباح الخير يا مصر
10.00 اعادة (حوار مع الكاميرا)
10.15 اعادة (فنان في الامتحان)
10.30 اعادة (قولو لو الحقيقة)
11.00 اكلات بكل اللغات
11.20 حواء/2000
11.40 (بوجي وطمطم)
12.00 (الجائزة الكبرى)
12.15 سباق الاغنيات
13.15 المسلسل العربي (الصبر في الملاحات)
14.15 (فوازير عمو فؤاد)
14.30 الفيلم العربي (اسماعيل يس في الاسطول)
16.15 (حوار مع الكاميرا)
16.30 ارابيسك
16.50 لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي
17.30 المسلسل العربي (عظمة يا ست)
18.15 فوازير نيللي (زي النهاردة)
18.45 قولو لو الحقيقة
19.05 (الف ليلة وليلة)
19.35 (فنان في الامتحان)
20.15 يا تليفزيون .. يا
20.35 المسلسل العربي (من الذي لا يحب فاطمة)
21.20 (كلام من دهب)
22.10 برنامج (عملت فيك ايه مهنتك)
22.20 الفيلم العربي «الرجل الذي باع الشمس»
24.10 «شخصيات ضاحكة»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 المسلسل التاريخي (الابطال) اخراج حسام الدين مصطفى
02.00 نجوم لها تاريخ
03.00 (سهرة عربية)
04.00 المسلسل الديني (القضاء في الاسلام) اخراج احمد طنطاوي
05.30 (اسماء الله الحسنى)
06.00 كارتون (ايمن استاذنا الظريف)
06.25 اعادة (بوجي وطمطم)
06.45 اعادة (عمو فؤاد)
07.00 حواديت الاطفال
07.40 مسلسل (بلاد الناس اللي بتضحك) اخراج يحيى زكريا

MBC
بتوقيت جرينتش

11.05 دين ودنيا
11.15 فترة الاطفال
12.10 القيد في الاسلام
12.40 بالهنا والشفا «اطباق رمضانية»
13.05 المسلسل التاريخي «ابو فراس الحمداني»
14.05 اللغز البدوي
14.30 عالم الصحافة
15.35 منكم واليكم وباعيني عليكم
15.55 حتى تكتمل الصورة
16.25 فوازير رمضان «خد وهات»
17.00 المسلسل الاجتماعي «ابو الهنا»
17.50 سهرة وجوائز
19.15 سهرة وجوائز
19.25 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
20.00 خالد سليمان
20.25 المسلسل الكوميدي «مرايا» ياسر العظمة
20.55 سهرة وجوائز
21.35 المسلسل الاجتماعي «اولاد حضرة الناظر»
22.25 سهرة وجوائز
22.50 لا ارى لا اسمع لا اتكلم
23.25 المسلسل المدبلج «الغني والفقير»
00.15 سهرة وجوائز
00.20 السهرة المفتوحة
01.50 فوازير رمضان «خد وهات» - اعادة
02.20 المسلسل التاريخي «ابو فراس الحمداني» - اعادة

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

9.30 فترة الاطفال
10.05 المسلسل العربي «خان الحرير»
11.30 المسلسل الخليجي «احلام نيران»
12.15 برنامج المطبخ الصحي
12.30 قطرة الروح
12.50 في مثل هذا اليوم
13.00 ذاكرة رمضان
13.15 المسلسل الخليجي «مرمر زماني»
14.30 برنامج مختصر مفيد
15.00 برنامج الكاميرا الخفية
15.15 برنامج حدث في مثل هذا اليوم
15.30 ذاكرة مكان
16.00 ارم وامش «برنامج مسابقات»
17.00 تلفيديو
18.40 مسلسل «احلام ابو الهنا»
19.40 برنامج اخبار الفن
20.00 برنامج المسابقات «عشرة × عشرة»
20.30 المسلسل العربي «الحفار»
22.30 الفيلم العربي «هروب الاوغاد» بطولة سعيد صالح - حنان شوقي
0.00 A place to remember
0.30 الحكم لكم
1.30 مسامير ابو سليم (2)

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.05 ابناء بهشان
08.05 فن الطبخ
08.30 جدد حياتك (دع القلق)
08.55 الحياة امل
09.20 الادباء - اعادة
09.55 بنك المعلومات - اعادة
11.30 ونيس - اعادة
12.20 فن الطبخ
12.45 اخوة التراب - اعادة
13.55 تجارة عن تراضي - اعادة
14.57 صوموا تصحوا
15.25 مسلسل: لو كنت مكاني
15.40 يوميات ونيس
16.30 الادباء
17.25 قصة اية
18.10 مفكرة رمضان
18.17 محفوظ وعديلة
18.40 امثال ما تعجبنيش
19.00 ابناء بهشان
19.50 تجارة عن تراضي
20.30 ليالي رمضانية
21.10 جدد حياتك (دع القلق)
21.25 بيتنا القديم
21.35 اخوة التراب
22.40 مقاهينا
23.05 بنك المعلومات
00.40 كلمات ومواقف
01.25 مسلسل - ميرات السنين
02.35 مسلسل ديني «شمس العرب»
03.25 محفوظ وعديلة - اعادة
03.45 الحل بين يديك - اعادة
04.05 جمعة وجيرانه - اعادة
04.25 امثال ما تعجبنيش - اعادة
04.45 الوان من الحب - اعادة
05.05 بيوت الله

قناة الأفلام

01.30 Cowboys And The Senorita
05.00 Rio Diablo
06.30 معليش يا زهر
08.30 سينما/جوائز
09.00 فزورة - اعادة
09.30 حروف اسمائهم
10.00 نجم في السينما
10.30 الشخصانية/قرارات
12.00 قلبي دليلي
14.00 طبق النجوم
14.30 Shooting Party
16.00 ما فيناش زعل
16.30 حروف اسمائهم
18.00 متحف الشمع
20.00 شعب في الفيديو/ الشخصانية
20.30 على الاصل دور
21.00 طبق النجوم
21.30 المرأة المجهولة
23.00 اللعب مع الكبار

قناة الرياضة

06.30 اخبار رياضية - اعادة
07.00 الاتحاد الاوروبي للسنوكر
09.00 كاس «الف ليه» لكرة القدم: برنامج رياضي
09.00 احداث رياضية من البلاد العربية - العاب القوى من القاهرة
10.00 المصارعة
11.00 مصارعة النجوم
12.00 اخبار الرياضة - اعادة
12.30 برنامج الامير فيصل للمسابقات الاولمبية
14.30 برنامج «نور على نور»
16.00 اخبار رياضية من البلاد العربية
18.00 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.00 برنامج «الحل بين يديك»
19.30 اخبار رياضية - مباشر
20.00 كرة القدم العربية، كاس كوكا كولا
22.00 تزحلق على الجليد
22.30 اخبار رياضية - اعادة
23.00 كرة القدم العالمية
01.00 تنس: كاس هوبمان
03.30 تنس الطاولة من الصين
04.30 اخبار رياضية - اعادة
05.00 تمارين رياضية

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية والقنوات الأجنبية

التلفزيون السعودي

الكذب والتكبر في «مواقف خاطئة»

يعرض التلفزيون السعودي في الساعة 14.05 ظهرا بتوقيت السعودية برنامج الاطفال «مواقف خاطئة»، ويشارك في هذه الحلقة عدد من الطلبة من مدارس الرياض الذين يقومون باداء مشاهد تمثيلية حول بعض التصرفات الخاطئة التي يقوم بها الاطفال مثل الكذب والتكبر وغيرها، ثم توضح في نهاية الحلقة اضرار مثل هذه التصرفات. يعد البرنامج عبد الكريم الباز.

تلفزيون الكويت

موضوعات دينية في «صور وخواطر»

برنامج ديني يتواصل للعام الثاني على التوالي، وقد حقق حضوره لاكثر من سبب منها ان مقدم البرنامج محمد العوضي متحدث جيد في طرح واختيار موضوعاته.

والبرنامج اكتسب اهتمام الناس بمواضيعه المشوقة والممتعة وثقافة معده المواسعة التي تظهر بوضوح عن طريق استشهاده بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والشعر والتاريخ العربي.

البرنامج من تقديم محمد العوضي واخراج سليمان الخراز. يبث كل يوم الساعة 17.00 بتوقيت الكويت.

ART القناة العامة

مدينة جدة القديمة في «ليالي رمضان»

تتجول كاميرا برنامج «ليالي رمضان» في احياء مدينة جدة القديمة وتبرز معالمها التاريخية وعادات سكانها. وبرنامج «ليالي رمضان» ينقل مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان الكريم من داخل المساجد حيث مسابقات القرآن الكريم وبين ازقة الاحياء التجارية حيث يكثر الاقبال عن التمور والقهوة بكل انواعها.

«ليالي رمضان» من إعداد وتقديم عدنان صعيدي اخراج نذير عواد، يبث مساء كل يوم الساعة 20.30 بتوقيت جرينتش على القناة العامة في «ART».

ART قناة الأفلام

كيني روجرز في «ريوديابولو»

فيلم «ريوديابولو» يتناول قصة صياد للجوائز في الغرب الاميركي يلاحق عصابة من سارقي المصارف ويطلق عهدا على نفسه بالقبض عليهم او قتلهم. الفيلم من انتاج عام 1992 وبطولة كيني روجرز وستاسي كيش وترافيس تريت. يبث الساعة 05.00 بتوقيت جرينتش على قناة الافلام في «ART».

الفضائية الاردنية

الكاميرا تنزل إلى الشارع في «ألغاز وأمثال»

برنامج «الغاز وامثال» من اخراج احمد النسور واعداد وتقديم ايمان ظاظا. يقدم معلومات حول الامثال الشعبية الشائعة وحول بعض الالغاز التي تحتاج الى سرعة بديهة وذكاء وامكانية استرجاع الاحداث بسرعة امام عين الكاميرا.

وتقوم فكرة البرنامج على مفاجاة الجمهور بالكاميرا في الشوارع العامة. فتقوم مقدمة البرنامج ايمان ظاظا بلقاء الناس في الاحياء المكتظة والاسواق ومواقف الحافلات.

ويمتاز هذا البرنامج بالعفوية ويبتعد عن الإعداد المسبق. وهو بذلك من البرامج الجريئة التي كشفت عن العلاقة الحميمة بين الكاميرا والجمهور. يبث البرنامج مساء كل يوم الساعة 20.25 بتوقيت جرينتش.

بي بي سي 1

حوارات مع نساء مسلمات في «البحث عن الإسلام»

برنامج «البحث عن الايمان» (Hunger For Faith)، يعرض في حلقة هذا الاسبوع آراء نساء مسلمات في بريطانيا حول الاسلام ودور المرأة في المجتمع. وتلتقي مقدمة البرنامج رنا قباني مع اربع نساء من اعمار وظروف اجتماعية مختلفة تحاورهن حول مسيرتهن ليصبحن جزءا من المجتمع البريطاني. وتلتقي رنا قباني مع اميرة حيدر التي تعمل صحافية في شبكة الكيبل الاميركية «تشنل وان». وتتكلم اميرة عن نور الاسلام في تحديد هويتها. كما تلتقي مقدمة البرنامج مع عضو بلدية منطقة هارينجاي في لندن، رفعت موجيال التي تتكلم عن فخرها بالانتماء الى الاسلام.

البرنامج يعرض الساعة 11.50 مساء بتوقيت لندن.

سكاي قناة الافلام

داستن هوفمان في «بطل بالصدفة»

فيلم «بطل بالصدفة» (Accidental Hero) يتناول قصة رجل خجول يرفض ان تسلط اضواء الصحافيين عليه اثر قيامه بعملية انقاذ خلال حادث تحطم طائرة، فيلعب دور بطل هذه العملية التي ادهشت الناس رجل آخر، ولكن صحافيا طموحا يعمل لحساب احدى المحطات التلفزيونية يقرر القيام بتحقيقات حول هذا الامر اذ انه لا يقتنع بما يجري. الفيلم من انتاج عام 1992 وبطولة داستن هوفمان وجينا ديفس وآندي جارسيا، يبث الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت لندن.

تي في 5

حياة الفرد في أوروبا

13.30 برنامج «فلتسقط الاقنعة» يعالج قضايا اجتماعية ومواضيع عن حياة الفرد في المجتمع، بكل حرية ودون حواجز. يعتمد على منشطة البرنامج التي تجمع حولها عدة أفراد من فئات اجتماعية مختلفة لمناقشة قضايا حساسة من الحياة اليومية. مثلا معاناة مريض الايدز، كيف يعيش مع مرضه ويتاقلم معه علاقاته باصدقائه بعد المرض.

يعرض على قناة TV5 في الساعة 13.30 ويعاد بثه في الساعة الواحدة صباحا وخمس واربعين دقيقة بتوقيت فرنسا.

20.00 فيلم «وجه الشخص الآخر» (1979)

بطولة ميشال لوبلانو برنادات لافون.

اختفاء شخص يدعى كلاوس ارغب مارسيال بران رجل سياسي مقدم على حملة انتخابية مهمة. يقوم سكرتيره الخاص امام مشكلة اختفاء كلاوس ومساعدة لرئيسه مارسيال بران بتكليف شخص بتقمص شخصية المختفي وينجح في ذلك لكن الامور لا تمر بكل سهولة، بل تتفاعل القضية لتصل الى اعلى مستوى سياسي. يعرض الفيلم على TV5 في تمام الساعة الثامنة.



داستن هوفمان بطل فيلم «بطل بالصدفة» على قناة سكاي

عرب وعجم

شوقي ضيف — خالد عبد الغني

● الدكتور **عبد الرحمن المحيلان** وزير الصحة العامة بدولة الكويت يرعى يوم الغذاء والتغذية الذي تقيمه وزارة الصحة يوم 21 من شهر مارس (آذار) المقبل.

● المهندس **عبد الرحمن بن عبد الله القهيد** يتلقى تهاني كبار المسؤولين والأصدقاء وزملاء العمل بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء السعودي بتعيينه وكيلاً لوزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون التشغيل والصيانة بالمرتبة الخامسة عشرة.

● الدكتورة **آمنة محمد نصير** عميدة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر فرع الاسكندرية تحدثت امس حول المرأة المسلمة بين عدل التشريع وسوء التطبيق والتأملات العقيدية في خلق الله للانسان وحصاد المسلم في شهر رمضان المبارك، بقاعة مسرح المركز الثقافي بامارة الشارقة بدولة الامارات.

● الشيخة **فاطمة بن زايد آل نهيان** رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بامارة عجمان بدولة الامارات رعت حفل السمر الرمضاني الخامس يوم أمس في مقر الجمعية بعجمان.

● **همايون علي زاده** سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت اقام أمس حفل استقبال في فندق «سمر لاند» في بيروت بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران حضرها عدد كبير من الوزراء والنواب وقادة عسكريون وسفراء عرب وأجانب معتمدون في لبنان.

● الدكتور **شوقي ضيف** تم اختياره رئيساً لمجمع اللغة العربية في القاهرة بعد ترشيحه من قبل اعضاء المجمع ليخلف الراحل الدكتور **ابراهيم مدكور** في رئاسة المجمع.

● الدكتور **خالد عبد الغني** امين مدينة جدة يرعى اليوم حفل مدينة جدة السنوي بالجزيرة الخضراء في النادي الصحي بجدة، وذلك بعد صلاة التراويح، حيث سيتم تكريس منسوبي الأمانة ممن امضوا فترة في خدمة الأمانة بالاضافة الى بعض الجهات التي تتعاون مع الأمانة.

ارتبطت بالأفراح والأحزان

«الفراشة».. مهنة تنتعش في رمضان

القاهرة: من هالة عبد القادر

ترتبط مهنة «الفراشة» بالافراح والاحزان وهي مهنة التناقضات.. ورغم انها قديمة عرفها المصريون منذ مئات السنين الا ان مهنة الفراشة باتت مهنة موسمية ترتبط بمواسم الانتخابات حيث الدعاية الانتخابية والامتحانات الجامعية، وبخلت ليالي شهر رمضان حيث موائد الرحمن التي تستخدم فيها الخيام بدلا من مداخل العمارات والمحلات.

ويعتبر شهر رمضان هو اهم موسم للفراش لتأجير «الصوانات الخيامية» طوال الشهر لذلك فقد اصبحت الفراشة مهنة من المهن الرمضانية.

يقول الحاج مرزوق العسيلي (فراش): هذه المهنة اولا يطلق عليها الفراشة، وكانت تعرف في الماضي بارتباطها بالافراح والماتم حيث يؤجر اهل الفرح مثلا «الشادر» الذي يقام فيه الافراح عادة في الشارع حيث لم تنتشر افراح النوادي والفنادق مثل الآن، وكان الفراش يتكفل بالفرح في كل شيء بداية من الانوار والزينات الى «الشادر» الذي يقام فيه الفرح والمقاعد والمسرح الذي يعمل عليه العازفون وفرش الارضية بسجاجيد حمراء خاصة وكذلك توزيع المشروبات وهي عادة «شربات» الورد، ولا يتحمل اصحاب الفرح عناء الاكواب او الصواني او غيره فكان يتم الاتفاق مع الفراش على «مقاولة» شاملة لكل شيء. ونفس الوضع بالنسبة للماتم كان الفراش يتفق مع اهل المتوفى على كل شيء وبالطبع الماتم لها شكل غير الافراح ووضع الانوار والاضاءة ذات لون واحد وموائد صغيرة عليها طفايات مع وجود ثلاثة مقاعد كبيرة للقارئين، ووضع معين للمقاعد للمعزين الى جانب «نصبة» القهوة بالخارج. هذا الى جانب طقم من الخدم «السفرجية» الذين يؤجرون باليوم من جانب الفراش لتقديم القهوة، وهذا عادة يكون في الماتم الضخمة التي كانت اقصى تكلفة لها في الماضي 300 جنيه، هذا كان عمل الفراش في الماضي اما الان فقد انقرض هذا التخصص واصبح عمل الفراش يرتبط بمواسم معينة.

وارجع الحاج مرزوق ذلك الى التغيير الذي حدث للمجتمع والذي يصفه بالتدهور بالنسبة له ولارباب مهنته، فالان اصبح الناس لا يقيمون افراحهم في الشوارع بعد انتشار النوادي والفنادق التي توفر قاعاتها لكل الفئات والمستويات، فباقل النقود يمكن اقامة فرح في قاعة ناد متواضع وذلك بعد ان اصبحت افراح الشوارع مهينة لبعض الناس، معلقا على ذلك انه في الماضي كانت افراح الشوارع محترمة وكان الجيران يساعدون بعضهم البعض فينظفون الشارع ويرشون الرمل فيه استعدادا للفرح اما الان فلم يعد الحال كما كان واصبحت الشوارع مكتظة مما يجعل اقامة الفرح بها او الماتم مغامرة لا تحمد عقباها وينطبق نفس الحال على الماتم حيث قاعات ودور المناسبات بالمساجد التي وفرت اقامة عزاء بالشارع خاصة انه في الماضي كان يقام في اليوم الاول العزاء الكبير وعلى مدى اربعين يوما يقام عزاء كل يوم خميس بالشارع للسيدات واصبح الان العزاء ليوم واحد بالقاعة او المسجد الكبير. وعن مواسم عمل الفراش قال الحاج مرزوق انتشرت في الفترات الاخيرة ظاهرة شوادر الانتخابات القوائم التي تثبت عليها لوحات ويافط الدعاية وهذه تستأجر قبل الانتخابات بحوالي شهر فقط ولكنها موسم يتكرر كل اربع سنوات اي كل دورة انتخابية فقط اما الموسم الاساسي الذي ننتظره من السنة للاخرى فهو شهر رمضان الذي يستأجر فيه اصحاب الاعمال الخيرية شوادر وصوانات لاقامة موائد الرحمن طوال شهر رمضان وخلال هذا الشهر تكون جميع محلات الفراشة خالية تماما من الخيام حيث تكون مؤجرة ويعتبر هذا اكبر موسم لدى الفراش لذلك فبالرغم من ان هذا شهر العمل اي التاجير طوال الشهر الا ان هذا الشهر اجازة كاملة للفراش فمن جهة نحن نؤجر الخيام قبل شهر رمضان بحوالي اسبوع ومن جهة اخرى فطوال شهر رمضان لا توجد افراح اذ ليس هناك من بقي ممن يقيمون افراحهم في الشارع اما باقي ادوات الفراشة من معدات ولوازم فهي معطلة تماما حيث كل ما بقي منها لا يطلب ولا يستخدم طوال العام. وعن استخدامات ادوات الفراش قال الحاج مرزوق كان في الماضي الناس اصحاب مزاج ونزاهة فكانت العائلات الكبيرة تطلب فناجين القهوة المذهبة والصواني الفضة واكواب الماء الكريستال وتطلب طقما من السفرجية بزي موحد مدربين على اعلى مستوى في التقديم اما في الافراح فكانت العائلات الكبيرة والغنية تطلب الزينات من المصابيح الملونة التي تملأ الشارع باكمله واقامة بوابة كبيرة على اول الشارع مليئة بالاضواء الى جانب فرقة «حسب الله» التي تعزف اسفل منزل العروس وتقدم السلام لكل من ياتي من المدعوين للفرح وهذا كله يتعهد به الفراش. وعن اطرف المواقف يقول الحاج مرزوق كان احد الماتم لرجل غني جدا واخذنا مبلغا كبيرا من المال واثناء اقامة الصوان فوجىء الجميع بعودة الميت الى الحياة واختلطت الدموع بالزغاريد وتحول الماتم الى فرح والجميع فرحون ماعداي لاني كنت ساضطر لارجاع المبلغ الذي تقاضيته ولكن كانت فرحة اهل الميت العائد اكبر وتركوا لي المبلغ ابتهاجا بعودته ويضيف الى جانب مواقف كثيرة ينقلب فيها الفرح الى ماتم او معركة بين أهل العروسين وهكذا اما شهر رمضان فهو مريح في أجره وفي تعبه حيث نؤجر الفراشة طوال الشهر وترجع لنا بعد العيد دون مجهود.



مهنة الفراشة بالافراح والاحزان (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الأبيض والأسود
خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● دخلت اليونان وتركيا في نزاع مرير حول جزيرة صخرية مقفرة وغير مأهولة، في بحر ايجه، تعقدت المراسلات الدبلوماسية في الموضوع بسبب ان الأتراك يسمونها كرداك. سارعت اليونان الى ارسال فرقاطة ركزت العلم اليوناني على الجزيرة، ثم اسرعت تركيا فأرسلت فرقاطة منها ألقت بالعلم اليوناني الى الأرض ونصبت مكانه العلم التركي. عادت الفرقاطة اليونانية في اليوم التالي وعكست الآية ثم هرعت تركيا فأعادت الآية، وأخيراً تقرر حسم النزاع بالطرق السلمية. اقترحت الأوساط الدولية حسم الموضوع باجراء استفتاء لسكان الجزيرة. ولما كانت الجزيرة لا يسكنها أحد غير قطيع من المعز الوحشي، فقد تضاربت وتشعبت الآراء في كيفية استبيان رأي المعز في الموضوع.

● تعاقدت اسرائيل مع مقاولين مصريين لاستيراد ثلاثة ملايين طن من رمال مصر.

● بادرت السلطات العراقية الى احالة رعد بندر، شاعر أم المعارك ورئيس اتحاد الأدباء العراقيين الى التحقيق بتهمة سرقة اموال وأثاث وكهربائيات الاتحاد المذكور.

● تبين من دراسة ميدانية قامت بها جامعة بردو الأميركية بالتعاون مع الاتحاد الزراعي الألماني ان الابقار تطرب لموسيقى موتزارت فتتموأ وتعطي كمية اكبر من الحليب، وعلى عكس ذلك تنزعج من موسيقى البوب فتمتنع عن المواء وتعطي كمية أقل من الحليب.

● تبين من نتائج استبيان جرى في بريطانيا ان الجمهور يحتقر الساسة ويضعهم في منزلة دون منزلة الصحافيين ويضع الصحافيين في منزلة دون منزلة دلالي الاملاك.

● اعتقلت سلطات الأمن في بغداد عازف البيانو سلطان الخطيب ووالده لزواج الموسيقار سلطان بمذيعة تلفزيون الشباب بدون اخذ موافقة عدي صدام حسين.

● اضطرت القيادة الاميركية الى طرد الجندي مايكل نيو من الخدمة لرفضه لبس قبعة الأمم المتحدة الزرقاء في البوسنة قائلاً انه عندما دخل الجيش أدى يمين الولاء للولايات المتحدة وليس للأمم المتحدة.

● قال مسؤول من بلدية البندقية، المدينة العائمة على الماء، ان فرق الاطفاء لم تستطع اطفاء حريق دار أوبرا فنيس بالسرعة اللازمة بسبب قلة الماء.

● العاصمة الهولندية، امستردام، تناظر مدينة البندقية بكثرة قنواتها ومسالكها المائية، ولكن للبلدية مفتشاً عنوانه «مفتش الثلج»، يقضي معظم السنة عطال بطال، ولكن واجباته تزدحم عليه في موسم انجماد القنوات في الشتاء، وهو ما حصل في الاسبوع الماضي عندما أخذ الناس يذهبون الى اعمالهم بالتزحلق على القنوات بدلاً من ركوب الحافلات المائية. وقد قرر مفتش الثلج توظيف المناسبة باجراء سباق تزحلق على القنوات لمسافة 124 ميلاً يشارك فيه 16000 شخص، ولكنه اضطر الى تأجيل السباق بسبب اكتشاف ثقوب ومطبات في سطح الجليد مما يقتضي التعاقد مع «مقاول ثلج» يقوم بردم هذه الثقوب والمطبات بما يلزم من ثلج، وبعد ان تم التعاقد مع هذا المقاول بدأ الثلج بالذوبان. يقولون عندنا في بلادنا مشكلة الرمل، تعالوا وانظروا الى ما يعانيه مفتش الثلج في أمستردام.

حفر أول نفق تحت جبال المدينة في غضون شهرين

البدء بتنفيذ مشروع تطوير عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت الحكومة الأردنية بتنفيذ مشروع تطوير عمان وحل الأزمات والاختناقات التي تعاني منها نظراً لزيادة الكثافة السكانية وموقعها الجغرافي المحصور بين عدد من الجبال.

وقال أمين مدينة عمان الدكتور ممدوح العبادي إن المشروع يتضمن شق عدد من الأنفاق تحت جبال عمان لتقريب المسافات وحل أزمة الاختناقات المرورية في وسط المدينة، موضحاً أن عطاء النفق الأول في إطار هذا المشروع سيطرح في غضون شهرين تحت جبل القلعة لتمكين وسائط النقل من الانتقال من منطقة القصور والحدادة والنزهة إلى شارع العبدلي الرئيسي دون الالتفاف إلى وسط البلد.

وأضاف العبادي أن العاصمة تعاني من مشكلة عدم التنظيم حيث أن 50 في المائة من أراضيها غير منظمة، الأمر الذي أدى إلى جعل نصف مساحة المدينة البالغة 500 كيلومتر مربع غير مسكونة وغير مأهولة نظراً لارتفاع أسعار الأراضي، موضحاً أن الهدف الأساسي من التنظيم يتمثل بتمكين مختلف الشرائح الاجتماعية من امتلاك الأراضي السكنية وجعل منطقة شرق عمان منطقة جذب سكاني.

وقال إن مشروع تطوير عمان يتضمن إقامة مساكن شعبية لذوي الدخل المحدود في مناطق عمان الشرقية خاصة أن ارتفاع أسعار الأراضي في مناطق عمان الغربية لا يتيح لهم إمكانية شراء أراض أو إقامة مساكن، موضحاً أن المشروع يهدف إلى العناية بالمناطق الشرقية من العاصمة الأردنية وتزويدها بمختلف الخدمات والمرافق لتكون جاذبة للسكان وخاصة الحدائق والمتنزهات والمكتبات العامة والملاعب الرياضية والشوارع الواسعة والأرصفة العريضة.

وأضاف أن الأمانة بدأت بإنشاء استاد رياضي في شرق عمان لتخفيف الضغط عن المدينة الرياضية وملاعبها، مشيراً إلى أن الاستاد يتضمن ملعباً لكرة القدم تقام فيه مباريات الدوري ويتسع لنحو 10 آلاف متفرج، كما يشتمل على ملاعب أخرى لممارسة مختلف أنواع الرياضة. وقال إن الاستاد الرياضي في شرق عمان سينجز خلال الصيف المقبل.

التنمية القروية.. محور مائدة مستديرة في الرباط

الرباط: من ابراهيم الحشاني

نظمت جمعية الاقتصاديين المغاربة في الرباط مائدة مستديرة حول تنمية العالم القروي. وتبعا للوضعية المأساوية التي يعرفها العالم القروي من جراء الفيضانات التي اجتاحت المغرب والتي ادت الى خسائر مادية، دعا المشاركون الى ضرورة تكثيف الجهود بين البرامج الاقليمية واخذ حاجيات الارياف بعين الاعتبار، اضافة الى الرفع من النفقات المخصصة لتجهيز العالم القروي والتي لا تتجاوز حاليا 30% من الحصة المخصصة للجماعات القروية من الضريبة على القيمة المضافة. وفي السياق نفسه تمت الاشارة الى مشروع التنمية بمنطقة الاطلس الكبير (جنوب المغرب) والذي يمكن اعتماده في حالة نجاحه كنموذج بالنسبة للمناطق الاخرى المنعزلة. وشدد المجتمعون على ضرورة اعادة هيكلة التعليم وتكييفه مع الاوضاع الاجتماعية ومسايرة المدرسة للاوضاع المحلية على مستوى التكوين، وذلك باستعمال التقنيات التي تعتمد على الوسائل المتوفرة بالمنطقة وتتماشى مع فنها المعماري.

ويرى المشاركون ان منح المواطنين بالارياف مسؤوليات اوسع عبر اشراكهم في مسلسل اعداد وتدبير البرامج التنموية وفي اتخاذ القرارات، كل هذا من شأنه ان يدمج القروي المغربي ادماجا فعليا في الحياة الاجتماعية وكذا سيساعد في التخفيف من حدة الهجرة الداخلية نحو المدن.

أخبارهم في كل مكان

● اصدر الرئيس العام لتعليم البنات السعودي الدكتور **علي المرشد** قرارا بالموافقة على منح كل من الطالبة **هند بنت مبارك بن احمد باخشوين** درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم تخصص التغذية وعلوم الاطعمة، والطالبة **اقبال بنت محمد عبد الماجد العباسي** درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية تخصص النحو والصرف، والطالبة **اميرة بنت زبير رفاعي سمبس** درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية تخصص فقه اللغة، **وهدى بنت عبد الرحمن بن حمد السعدي** دكتوراه فلسفة في علم الحيوان تخصص بيئة حيوان، **وابتسام بنت عبد الله بن محمد الزوم** درجة الماجستير في العلوم تخصص السكن وادارة المنزل، **ومها بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن البديع** درجة الماجستير في الآداب تخصص التاريخ القديم، **ونجمة بنت احمد بن حميد المالكي** درجة الماجستير في علم المكتبات تخصص المكتبات والمعلومات، **ونورة بنت عبد الله بن متعب الشهري** درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص الحديث **وموضي بنت ابراهيم بن علي الهويريني** درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص التفسير وعلوم القرآن.

● **هدى خلفان** ألقت محاضرة دينية امس حول «العشر الاواخر من رمضان.. فضلها وكيفية احيائها» وذلك بمقر نادي الفتيات بامارة الشارقة بدولة الامارات.

● تمت في معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب الموريتاني محمد سعيد بن احمدو تحت عنوان «الهوية السياسية في موريتانيا» وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور احمد يوسف احمد والدكتور بهجت قرني والدكتور عبد الملك عودة، والدكتور حسن الظاهر.

● **محمد بن راشد الجروان** عضو مجلس غرفة تجارة وصناعة الشارقة افتتح معرض الغوص الذي يقام بمتحف الشارقة للتراث. ويستمر المعرض حتى نهاية فبراير (شباط) الحالي.

● الدكتور **محمد بشر الصباغ** مدير شركة (صفد) للادوية بالرياض قرر قضاء اجازة عيد الفطر مع العائلة في دبي.

● **نصر سيف الدين** انتخب رئيسا لجمعية اطباء ولاية العيون كبرى مدن الصحراء.

● العقيد دكتور **مجدي حسن الطوخي** مدير ادارة المعامل والمختبرات بمركز الدراسات والبحوث والدفاع المدني بالسعودية صدر امر ملكي بترقيته الى رتبة عميد.

● **اميرة امين صابر امين** صدر قرار بتكليفها للعمل رئيسة لقسم رياض الاطفال بالكلية المتوسطة للبنات بمحافظة شقراء (وسط السعودية).

مواليد

● المهندس **رضا سامر اسلام** من منسوبي شركة سعودي اوجيه المحدودة رزق وحرمه مولود سمياه «ريان» وقد تمت الولادة بمستشفى عرفان بجدة.

● **اسامة علي الامين** من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «عبير» انضمت الى شقيقتها «اريج».

● **سليمان قاسم** المدير المالي بشركة «امتكو» في الرياض رزق وحرمه بتوأمين أطلقا عليهما اسمي «أمير» و«اسلام» وانضما الى شقيقهما «احمد».

300 ألف دولار من برنامج الخليج الإنمائي لضحايا زلزال الصين

الرياض: «الشرق الأوسط»

خصص برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية 300 ألف دولار لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب غرب الصين أخيراً. أعلن ذلك الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس البرنامج، وقال إن هذا التبرع يأتي مساهمة من البرنامج في دعم جهود الإغاثة الطبية والغذائية وإيواء الضحايا وخاصة النساء والأطفال الذين تعرضوا لنكبة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 240 قتيلاً وشرد أعداداً كبيرة من المواطنين.

ويذكر ان هذه المساهمة تأتي في إطار المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج للمحتاجين في ظروف الكوارث الطبيعية على اتساع العالم.

يبدأ مع أول أيام عيد الفطر المبارك

مهرجان العين السياحي.. فعاليات ثقافية وفنية محلية وعالمية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

ذكر خليفة بن ناصر حويليل رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بأن مهرجان العين السياحي الترفيهي الذي يبدأ مع أول أيام عيد الفطر المبارك مصمم بحيث تتكامل فعالياته مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وقال حويليل ان المهرجان يركز على الجانب السياحي والترفيهي والفني والثقافي بينما يركز مهرجان دبي على الجانب التجاري. وتعتبر مدينة العين ثاني أكبر مدن إمارة أبوظبي والعاصمة الزراعية لدولة الإمارات.

وتوقع حويليل أن يصل عدد زوار المهرجان هذا العام إلى حوالي 30 ألف زائر مقابل 119 ألف زائر في العام الماضي، ونحو 30 ألفاً عند انطلاق المهرجان في عام 1989.

وقال إن مهرجان العين الثامن سيبدأ فعالياته تحت رعاية الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي في الفترة بين أول أيام عيد الفطر المبارك وحتى الثامن من مارس (آذار) المقبل وتنظمه دائرة بلدية العين وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق.

واضاف خليفة بن ناصر حويليل أن مهرجان «العين 96» سيشكل مركز جذب للجمهور من جميع أنحاء منطقة الخليج ويتوقع أن يعزز من مكانة مدينة ألعاب الهيلي كأكبر مدينة ترفيهية عائلية في منطقة الخليج حيث يتوفر فيها 35 لعبة للأطفال والكبار وتمت إضافة لعبتين جديدتين هما الصاعقة والدراجات النارية.

كما خصصت ثلاث سيارات سيتم عليها السحب في نهاية المهرجان. وحول العروض الفنية للمهرجان قال حويليل إنها تشمل سلسلة عروض ترفيهية رئيسية متنوعة تجسد التراث والفنون الشعبية والعادات والتقاليد الخليجية والرقصات الفولكلورية وعروض الليزر إلى جانب عروض فنية يشارك فيها نخبة [illegible]

منافق أفندي
















الآن في المكتبات
أنا.. وأنت — آدم.. وحواء
هشام علي حافظ
السعر 15 ريالات
احصل على نسختك بالبريد
السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص. ب: 13195 جده 21493)
مرفق شيك مصرفي (حوالة بنكية) بمبلغ (6 U.S Dollars) لكل نسخة من كتاب «أنا.. وأنت آدم وحواء»
وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع (ت جدة) 6530909 (ت الرياض) 4779444 (ت الدمام) 8410840

فحص لجميع المجوهرات باشراف خبير المجوهرات عبد اللطيف محمد حقي — المعهد الأمريكي للمجوهرات (GIA)
شراء.. بيع.. استبدال — المجوهرات والساعات الثمينة المستعملة
● أول مختبر متكامل ومجهز بأحدث المعدات
المركز الرئيسي: جدة — مركز الجمجوم مدخل 8 — هاتف مباشر 6671955 / 6671727



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

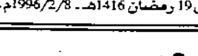
The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك (الصفحة الأولى رقم 2)

London - Thursday - 8 February 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6281

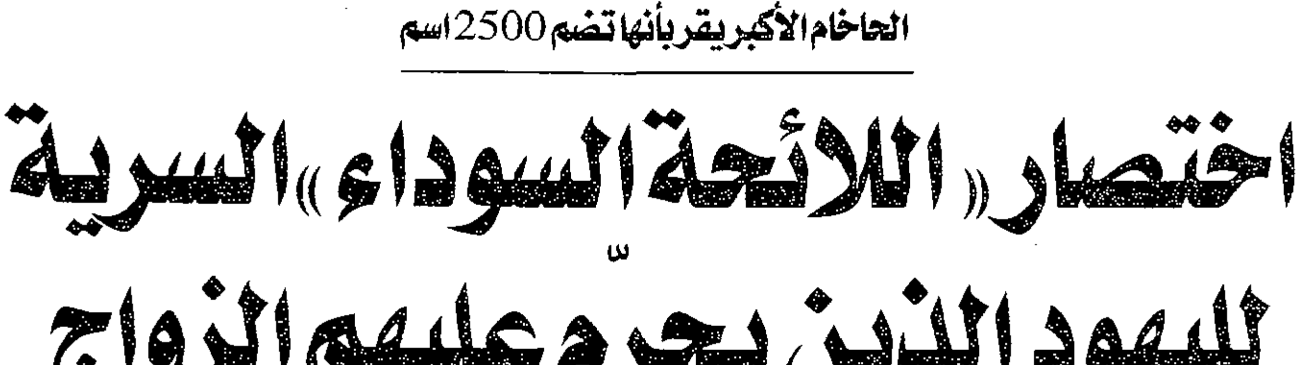
الخميس 19 رمضان 1416هـ، 8/2/1996م، السنة الثامنة عشرة، العدد 6281



دهانات الجزيرة

خميس مشيط تليفون 1111 221 (عشرة خطوط) فاكس 3792 222 - 3793 222

الحاخام الأكبر يقر بأنها تضم 2500 اسم



اختصار «اللائحة السوداء» السرية لليهود الذين يحرم عليهم الزواج

لندن: من الياس نصر الله
القدس: أ.ف.ب

في محاولة للتخفيف من وطأة إحدى اهم القضايا الخلافية في المجتمع الإسرائيلي، أعلن الحاخام الاكبر في اسرائيل لليهود الشرقيين (سفارديم) الياهو بكشي دورون ان «اللائحة السوداء» السرية التي تضم اسماء اليهود الاسرائيليين الذين يحرم عليهم الزواج من يهود أو يهوديات لاسباب دينية اختصرت وباتت تضم 2500 اسم بدلا من خمسة آلاف.

واكد دورون في رسالة وجهها أول من امس الى رئيس اللجنة البرلمانية لاصدار القوانين ديدي تسوكر وكشف عن مضمونها امس ان «ما بين 700 و800 اسم ستشطب من اللائحة خلال الاشهر المقبلة».

وادى كشف الاذاعة الاسرائيلية عن وجود هذه «اللائحة السوداء» السرية الى اثارة فضيحة في يونيو (حزيران) الماضي، نظرا لورود أسماء فيها لشخصيات تحتل مناصب كبيرة في الدولة ويحتلون مراتب كبيرة في الجيش. ووفقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية فوجئ عدد من الواردة أسماؤهم في اللائحة بالأمر، حيث تبين أن المؤسسة الدينية كانت تلاحقهم منذ سنين.

فرغم القبضة القوية التي تتمتع بها المؤسسة الدينية في الحياة الإسرائيلية، تجري منذ عام 1948 محاولات من جانب المؤسسة السياسية للتخفيف من حدة هذه القبضة ودعم الاتجاهات الاكثر ليبرالية لدى الأوساط الدينية وذلك خدمة لقضايا ذات بعد سياسي مرتبطة بالمشروع الصهيوني وتوسيع قاعدة الاستيطان اليهودي في فلسطين.

ومن هذه القضايا مسالة تحديد هوية «اليهودي»، حيث ان المؤسسة السياسية تسعى لاجتذاب اكبر عدد من المهاجرين اليهود إلى إسرائيل لضمان نجاح المشروع الصهيوني، بغض النظر عن تطابق الهوية الشخصية للمهاجرين مع تعاليم الديانة اليهودية.

ويعود السبب في وضع مثل هذه اللائحة إلى ان السلطة الدينية لليهود في إسرائيل لا تعترف بانتماء بعض الأشخاص للديانة اليهودية لأسباب تتعلق بسجلات الولادة وأصولهم العائلية. يذكر أن التعاليم اليهودية لا تعتبر يهوديا المولود من أم غير يهودية، رغم وضوح هوية الأب.

وكشف الحاخام الاكبر أنه تمكن من اختصار «اللائحة السوداء» لانها كانت تتضمن اسماء أشخاص أصبحوا في عداد الاموات وآخرين استحصلوا على اذونات دينية خاصة لعقد زواجهم واسماء اشخاص باتت أسباب منعهم من الزواج باطلة.

ومن جهة اخرى اشار دورون الى ان المحاكم الدينية ستعيد النظر بناء لتعليماته في جميع حالات منع الزواج المشكوك في امرها وخصوصا حين تكون يهودية الشخص تدعو الى الريبة. ويذكر ان إسرائيل لا تطبق الزواج المدني مما يجعل السلطات الدينية اليهودية تتمتع بمطلق الصلاحيات في قضايا الولادات والزواج والطلاق والدفن. وتعني مسالة الزواج اليهودي قسما كبيرا من نحو 700 ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق ممن هاجروا الى اسرائيل منذ سبتمبر (ايلول) 1989 ذلك ان انتماءهم الى الدين اليهودي غالبا ما يكون موضع شك بالنسبة الى الحاخام الاكبر.

وتتمتع السلطات الدينية للاقليات الدينية في اسرائيل ايضا بصلاحيات في قضايا الاحوال الشخصية.

صباح الخير

سمير عطا الله

في سلة الجنيه

ذهبت الى مكتبة «ووترستون» في اليوم الاخير من تنزيلات السنة فوجدت ان مجموعة من الكتب المختلفة المواضيع وضعت في سلة واحدة ووضع لها سعر واحد: جنيه استرليني واحد.

وكان بين الكتب ما هو عن الطهي والبعض الآخر كتب مدرسية عن الكيمياء، وكان بينها ايضا مذكرات اسحق شامير الصادرة العام 1994. ولم يؤسفني طبعاً ان اجد كتاب شامير بين الكتب الكاسدة التي انتهت الى سلة الجنيه. لمن يرغب. لكن اول ما خطر لي ان الذي انزل اداب اسحق شامير عن الرف، وانتزعها من بين الكتب السياسية ليضعها مع كتب الطهي، هو اسحق رابين. فمقتل اسحق رابين الفعلي ادى الى نهاية اسحق شامير السياسية. وحين اغتيل اسحق رابين كرجل ذاهب الى السلام، سقط في المقابل اسحق شامير الرجل الذي برر الكره في حياته الخاصة والحقد في حياته العامة وبرر الاثنين معا في الكتب.

يكتب اسحق شامير ليروي ما تعرض له اليهود في اوروبا عشية وخلال الحرب العالمية الثانية. لكنه لا يقول لنا ان كانت محرقة «اوشفتز» تبرر مجزرة دير ياسين. وهو لا يعتبر، في اي حال، ان دير ياسين اكثر من عملية دعائية عربية. ففي ذلك ايضا الحق على العرب. ولا شك ان القتيل قد رفع صوته بشكل مثير للازعاج. لكن قراء الانكليزية اعطوا رواية شامير للتاريخ العربي التقييم المناسب: في سلة الجنيه، مع كتب الكيمياء والطهي.

يوم التنزيلات في «ووترستون» كان ايضا يوم الانتخابات في الاراضي الفلسطينية! لا شك ان مرحلة قد لفت سنيها واشخاصها ومضت! النسخة بجنيه واحد. والماضي هنا ليس بالضرورة هو التاريخ، بل هو احيانا الإحالة على سلة كتب الطهي والكيمياء والجنيه الواحد. لمن يرغب.

بعض الرجال يدخل كتب التاريخ والبعض الآخر يخرج منها. وافظع ما يحدث ان يرى الرجل الظلم وراءه فقط لا امامه ايضا.

أمام امتحان السلام تتولى اسرائيل بنفسها عملية الفرز بين رجالها، وعملية التقييم «الادبي» أيضا. وهكذا يحال اسحق شامير على سلة الجنيه والطهي والكيمياء. صوت لم يعد يريد ان يسمعه احد. وحروبي يرفض ان يصدق ما يحدث، ورجل مثل سلك كهربائي يذهب الى اول لقاء للسلام بين العرب والاسرائيليين، فيقرر ان ينتفض ويغادر، بحجة الايمان.

قراء اسحق شامير، لا معارضوه، هم الذين حددوا سعر كتابه! ومكانه.

والدان أميركيان يعتديان جنسيا على أطفالهما

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة اميركية زوجين من مدينة شيكاغو في ولاية ايلينوي بالاعتداء الجنسي على اطفالهما الأربعة وتخديرهم واطعامهم جرذانا مقلية وصراصير مسلوقة، حسبما اعلن مصدر قضائي في شيكاغو.

وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» نقلا عن احد القضاة قوله: «ان الاولاد وهم صبي في الخامسة من العمر وثلاث فتيات اعمارهن 10 و11 و12 عاما ارغموا عدة مرات على ممارسة الجنس مع والديهم جيرالد وبربارا هيل. وكان الوالدان يخدران اولادهما بواسطة الحقن بمادة الكوكايين على الارجح».

واستمرت فترة تعذيب هؤلاء الأطفال الاربعة حوالي خمس سنوات، وكانت في الفترة من نهاية عام 1989 وحتى مطلع عام 1994.

وما تزال المحكمة تدرس القضية بعد ادانة هذين الوالدين بشان أصدار العقوبة عليهما جزاء عملهما الاجرامي هذا.

مادونا في الأرجنتين

المغنية الأميركية مادونا خلال لقاء صحافي في بيونس ايرس حول فيلمها الجديد «ايفيتا» التي تلعب فيه دور «ايفا بيرون» زوجة الديكتاتور الارجنتيني، بيرون والتي التقت في اطار التحضير له عددا من السياسيين في الارجنتين (رويتر)

مع قهوة الإفطار

عبد الله باجبير

الملياردير الطيب!

تحدثنا امس عن كتاب جديد صدر في فرنسا لمؤلفته «ايفا توماس» والذي يروي عددا من القصص الواقعية الدامية عن الآباء الذين يغتصبون بناتهم - وربما ابناءهم - الصغار ويحطمون حياتهم.. وقد انشأت «ايفا» جمعية خيرية لمساعدة الفتيات المغتصبات.

وروت «ايفا» قصة «مارلين ديرير» ملكة جمال امريكا التي اغتصبها ابوها وقضت بقية حياتها مشلولة في المصحات. وابوها رجل كان واسع الشهرة.. فهو الملياردير «فرانسيس فان ديرير» اقوى واهم شخصية في «دنفر».. وهو الى جانب قوته وشهرته رجل معترف بانه من رجال الخير.. فهو رئيس جمعية الكشافة في المدينة.. وهو المؤسس لاكبر عدد من الجمعيات الخيرية.. وهو المتبرع رقم واحد لاعمال الخير في المدينة.

هذا الرجل نفسه هو الاب المغتصب الذي حطم حياة ابنته وظل يعتدي عليها ثلاث عشرة سنة. فكيف يتحول رجل الخير الى شيطان؟

يقول الدكتور «بيير سابورين» ان مثل هذا الأب اذا لم يوقفه القانون وحسابه سيندفع الى ممارسة الاغتصاب مع احفاده من ابنته التي اغتصبها.. فهو يتحول ايضا من أب مغتصب الى جد مغتصب.. ان بذور الشر التي دفعته الى الاغتصاب تظل تدفعه الى فعل المحارم!

ويقول الدكتور «سابورين»: للأسف فان ارتكاب المحارم ليس وقفا على هذا النوع من الآباء والاجداد.. ولكن من شخصيات اخرى من المحارم في الاسرة كالخال والعم والاخ. فالمسألة انها دائرة من الشر لا تتوقف ولا يردع فاعلوها الا حين تعترف الضحية فور وقوع الاعتداء الاول.. ويرى الدكتور «سابورين» ان على كل أم لديها فتيات، مهما كان سنهن، ان تبصرهن تدريجيا وبلطف باحتمال وقوع هذا الاغتصاب.. وعليها أن تراقب بناتها جيدا وأن تسألهن وبالحاح اذا لاحظت سلوكا غير عادي من الابنة كعلامات الخوف.. او الانطواء.. او رفض الطعام.

وتقول «لاتويا جاكسون» اخت «مايكل جاكسون» في كتابها عن سيرة حياة الاسرة ان اباها اغتصبها هي واختها.. وانها اخطأت عندما لم تخبر امها منذ البداية.

العنف في التلفزيون يبلد الإحساس ويولد سلوكا عنيفا

في دراسة أميركية شاملة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اظهرت دراسة نشرت امس في الولايات المتحدة الاميركية ان العنف في التلفزيون له تاثيرات خطيرة جدا على المجتمع وانه يولد سلوكا عنيفا لدى العديد من المشاهدين.

واتت هذه الدراسة التي اعدتها جمعية الصناعات التلفزيونية الاميركية لتؤكد نظريات بعض النقاد حول التاثيرات السيكولوجية السلبية للعنف في التلفزيون على المشاهدين، حيث اختلفت وجهات نظر العلماء حول هذا الموضوع، اذ رأت بعض مدارس علم الاجتماع ان مشاهد العنف على التلفزيون لا تنتج عنها بالضرورة تصرفات عنيفة في الحياة اليومية للناس، بينما ركزت نظريات اخرى على التاثير السلبي لها على المجتمع.

واعتبرت هذه الدراسة الاشمل حتى الان حول هذا الموضوع، ومن المحتمل جدا حسب مصادر سياسية في اميركا ان تؤدي نتائجها الى انشاء وتطوير نظام مراقبة للحد من انتشار مشاهد العنف والجنس التي لا تزال في ارتفاع مستمر على شبكات التلفزيون الاميركي، كما انه من المحتمل ان تصبح هذه المسالة احدى النقاط المهمة في الحملات الاعلامية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد ضمت هذه الدراسة علماء من اربع جامعات اميركية وارتكزت على 2500 ساعة من البرامج وخصوصا الافلام والمسلسلات. واشارت الى ان مشاهد العنف اما ان تبلد الاحساس لدى المشاهدين فيعتبرون العنف شيئا اعتياديا في الحياة اليومية، واما ان تولد عندهم خوفا مفرطا من ان يتحولوا الى ضحية.

واكدت الدراسة ان المسؤولين عن اعمال العنف في المسلسلات والافلام يفلتون من العقاب في 73 في المائة من الحالات مما «يخلق لدى المشاهدين ميلا الى اعتبار العنف عملية ناجحة اذ انه يمر من دون عقاب».

وتوصلت الدراسة الى ان البرامج التلفزيونية لا تعرف العواقب السلبية للعنف على الضحايا من حزن والم واضرار نفسية ومالية وغيرها.

كما اكدت ان ربع مشاهد العنف تشمل استخدام اسلحة نارية وهذا قد يؤدي الى افكار او سلوك عدواني.

واوصت الدراسة بوضع نشرات توضيح خاصة وتعميم نظام التصنيف الذي وضعته الصناعات التلفزيونية، وشجعت على انتاج عدد اكبر من البرامج مع «ابطال اقوياء لكن غير عنيفين ومع شخصيات جذابة».

وشدد التقرير على ضرورة ان يشاهد الاهل البرامج مع اولادهم ليحسنوا اختيار ما يناسبهم.

المطاعم الأميركية تمنع الزبائن من استعمال الهواتف النقالة

لوس انجليس: من كريستين كونوفر*

سترتفع في الولايات المتحدة الاميركية هذا العام نسبة الاسر التي تمتلك هاتفا نقالا الى 24 في المائة حسبما اوردت مصادر جمعية الصناعات الاليكترونية واوردت الجمعية كذلك ان قيمة المبيعات سترتفع الى 315 مليون دولار خلال هذا العام بعد ان سجلت خلال العام الماضي مستوى مبيعات بلغ 275 مليون دولار. وكان اقتناء الهاتف النقال يقتصر على اصحاب مهن معينة مثل الأطباء والمحامين ومسؤولي الحكومة غير ان الاحوال تبدلت واصبح الهاتف النقال في يد الملايين ولم يعد حكرا على فئات بعينها.

وثبت ان احد اهم فوائد الهاتف النقال تتمثل في امكانية الاتصال بالشخص اثناء وجوده في مكان آخر غير مكان وجوده الدائم مثل المكتب او المنزل.

غير ان مصادر اعلامية أشارت الى اتجاه موزعي المخدرات والعاهرات الى استخدام الهاتف النقال اثناء وجودهم شبه الدائم في الشوارع لارتباط نشاطهم بضرورة وجودهم فيه. كما اصدرت ادارات المدارس الأميركية لوائح جديدة تحرم استخدام الهاتف النقال داخل حرم المدرسة بسبب نظر المسؤولين التربويين الى هذه الهواتف كعامل مباشر في إثارة الازعاج ويقول احد خبراء الاتصالات ان الأفراد اصبحوا اسرى التكنولوجيا، ويعتقد ان هذا الاحساس قد ولد داخلهم خوفا من الانقطاع عن الاخرين، لذا يميل عدد كبير من الناس الى اقتناء هاتف نقال سعيا وراء الاحتفاظ بالبقاء داخل دائرة الاتصال مع الآخرين.

ولا ننسى ان الهاتف النقال يسبب ازعاجا عند رنين جرسه خصوصا اذا كان الفرد داخل اجتماع او في لقاء رسمي، اذ ان صوت جرس التنبيه يسبب ازعاجا قد يقطع سير وقائع الاجتماع او اللقاء. وفي بعض المدن الاميركية علقت بعض المطاعم اعلانات تطلب من زبائنها وقف هواتفهم النقالة الى حين الفراغ من اكل وجباتهم ومغادرتهم للمطعم. الا ان ذلك يتعارض مع الاعلانات التجارية لبعض شركات انتاج هذه الهواتف اذ يقول احد الاعلانات الخاصة بواحدة من هذه الشركات «ان هاتفنا النقال يمكن الآخرين من الاتصال بك في كل مكان».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

مقتل 189 شخصا في حادث سقوط طائرة من الدومنيكان في مياه المحيط الأطلسي

سانتو دومينجو (الدومنيكان) - ميامي (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء: سقطت طائرة «بوينج 757» وعلى متنها 189 شخصا في المحيط الأطلسي بعد دقائق من اقلاعها من الدومنيكان متجهة الى فرانكفورت، حسبما ذكر مسؤولون من الولايات المتحدة وجمهورية الدومنيكان امس.

وقال مسؤول بسلاح الجو في الدومنيكان انه يخشى مقتل جميع من كانوا على متن الطائرة.

واوضح مسؤول بخفر السواحل الاميركي انه تم العثور على اكثر من 12 جثة قبل الفجر وسط الحطام الذي تناثر على مياه المحيط بطول 3.2 كيلومتر. ولم يتضح على الفور ما اذا كان هناك اي ناجين.

وشوهدت اسماك قرش وهي تتجه صوب موقع سقوط الطائرة التي قال مسؤولون انها افترست على ما يبدو اجزاء من بعض الجثث.

وفي فرانكفورت قال مدير بشركة «ويجبر تورز» للسياحة التي نظمت الرحلة ان الطائرة كانت تقل 176 راكبا معظمهم المان.

وقال لويس فلوز موتا نائب مدير هيئة الطيران المدني في الدومنيكان ان الطائرة اقلعت من مطار بويرتو بلاتا على الساحل الشمالي لجمهورية الدومنيكان في الساعة 11.43 مساء اول من امس بتوقيت شرق الولايات المتحدة (4.43 صباح امس بتوقيت جرينتش) وسط امطار خفيفة.

واضاف ان معظم الركاب كانوا سياحا المانا وان معظم افراد الطاقم البالغ عددهم 13 فردا كانوا اتراكا.

واشار الى ان الطائرة التي كانت تستاجرها شركة طيران «الاس ناسيوناليس» في الدومنيكان اختفت عن شاشات الرادار بعد حوالي ثلاث دقائق من الاقلاع.

وقالت متحدثة باسم خفر السواحل الاميركي في ميامي انه تم ارسال طائرات وسفن تابعة لخفر السواحل الى مكان الحادث بحثا عن اي ناجين.

وفي اسطنبول قالت شركة «بيرجن ايره» التركية ان الطائرة المنكوبة استؤجرت من شركته.

وقال مهيب عثمان رئيس الشركة ان الطائرة كانت تحمل طاقما من 11 تركيا واثنين من الدومنيكان.

وفي ميامي (الولايات المتحدة) اعلن ايمانويل سوفرون رئيس لجنة التفتيش الجوي في جمهورية الدومنيكان لاحدى الاذاعات في ميامي امس انه تم انتشال 25 جثة حتى الآن في حادث سقوط طائرة «بوينج 757» التابعة لشركة «الاس ناسيوناليس» التي كانت متوجهة من جمهورية الدومنيكان الى المانيا.

وفي جمهورية الدومنيكان اعلن ناطق باسم الصليب الأحمر ان 176 سائحا كانوا على متن الطائرة غالبيتهم من الالمان مع ان هناك معلومات تفيد عن وجود عدد كبير من الكنديين وافراد الطاقم البالغ عددهم 13. ويبدو ان احدا لم ينج من هذا الحادث».

وقد تحطمت الطائرة على بعد 21 كيلومترا الى الشمال من بويرتو بلاتا (الدومنيكان) بعد اقلاعها.

وما تزال فرق انقاذ اميركية ودومنيكانية تعمل على البحث عن ضحايا هذا الحادث.

الأطفال ضحايا سياسة التحول إلى اقتصاد السوق

انتشار الأغذية الفاسدة في روسيا

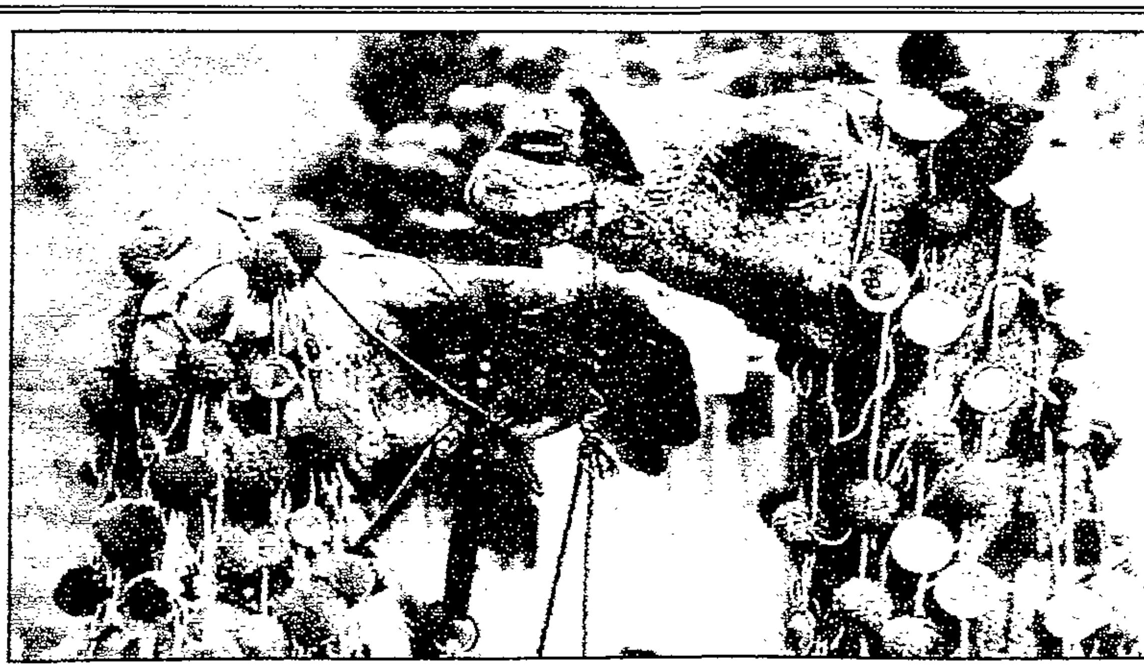
موسكو: «الشرق الأوسط»

يشير الباحثون لدى استعراض نقائص النظام في روسيا ما بعد مرحلة الشيوعية الى ان السلطات اخفقت في المحافظة على المكاسب الاجتماعية التي كانت سائدة ابانذاك، ومنها رعاية الطفولة والأمومة. وفعلاً كان الاطفال يشكلون في العهد السوفياتي «الطبقة المدللة وذات الامتيازات» التي كان اي موظف بيروقراطي يستجيب لطلباتها في اي وقت. وكانت دور الحضانة ورياض الاطفال منتشرة في كل منطقة. اما الآن فقد تحول الكثير منها الى مكاتب او مستودعات تجارية وحتى الى اوكار للعصابات الاجرامية. بينما تجد الكثير من الاطفال الصغار يتسكعون في محطات المترو والقطار والاسواق ويمارسون السرقة والتسول، ولا يعرفون ما هي المدرسة او السيرك او المسرح وغيرها من المؤسسات التي كانت تفتح ابوابها لتعليم وتسلية الاطفال.

ويقول المسؤولون ان روسيا تحولت الى اقتصاد السوق ويجب دفع ثمن جميع الخدمات، فهناك رياض اطفال ومدارس ودور تسلية للاطفال يعمل فيها خيرة المربين، لكن يجب الدفع اولاً. وبما ان نسبة القادرين على الدفع في روسيا الآن لا تتجاوز 10 بالمائة فان الباقين لا يكادون يدبرون امور المعيشة اليومية من طعام وملبس ونقليات، فان الكثير من مؤسسات الاطفال اغلقت ابوابها. وحتى العلاج الطبي الذي ما زال مجانياً من الناحية الرسمية لا يقدم الا لدى الدفع ايضاً، واذا كنت بحاجة الى اخصائي لعلاج طفلك المريض فيجب عليك ان تذهب الى مستشفى فيلاتوف للاطفال مثلاً. ولكن هناك يقال ان الطبيب مشغول جدا ولا بد من الوقوف في طابور قد يتواصل الوقوف فيه على مدى اسبوعين. وعندئذ لا اهمية لوضع طفلك المريض. ولكن اذا اردت العلاج فوراً فادفع مبلغاً لا بأس به.

وفي الآونة الاخيرة برزت مشكلة الطعام الخاص بالاطفال ولا سيما الحليب المجفف. فان الصناعة الغذائية للاطفال اصبحت الآن في وضع لا يحسد عليه بروسيا. وحسب معطيات الرابطة الروسية للرعاية الصحية فان الصناعة الغذائية في البلاد تنتج حالياً ما لا يزيد عن عشرة جرامات من الحليب لكل طفل دون سن العامين. وحوالي خمس علب من الخضروات والفواكه المعلبة لكل مائة طفل في سن دون ثلاثة اعوام. اما معلبات اللحوم فان حصة كل طفل من منتجاتها تعادل ثلاث علب سنوياً.

وترد الى الحكومة شكاوى كثيرة من مختلف ارجاء روسيا اليوم بصدد عدم توفر طعام الاطفال. علماً ان غالبية ما يباع في المتاجر الآن هو من المعلبات المستوردة التي غالباً ما تكون ذات نوعية رديئة او مضت الفترة المقررة لاستعمالها.



الجمال في حملة ضد الايدز

جمال مزينة خلال حملة اقيمت امس في نيودلهي للتوعية ضد مرض الايدز. وقد نظمت الحملة حكومة نيودلهي لتعليم الطلاب عن هذا المرض الخطير (أ.ب)

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

استمعت محكمة «اولد بيلي» في لندن الى قضية شاب بريطاني متهم باغتصاب امرأة في منزلها بعد أيام معدودة على خروجه من مستشفى للامراض العقلية.

وكان المتهم جلين جرانت (27 عاما) تلقى علاجا في مستشفى كان فيه في ساري (ضاحية بجنوب لندن) لعدة اشهر بسبب معاناته من اضطرابات عصبية ولكنه اقدم على اغتصاب امرأة في منزلها في بريكستون جنوب لندن بعد خروجه من المستشفى في ابريل (نيسان) الماضي.

وزعم جرانت ان الضحية كانت صديقة أحد اقربائه وانه قام بزيارة ودية لها مع هذا الصديق وادعى ان المرأة اعجبت به وحاولت اغراءه ولم ترفض تحرشاته الجنسية.

وقيل خلال المحاكمة ان جرانت كان قد اوقف علاجه بعد خروجه من المصح واقدم على تناول جرعات عالية من الكوكايين قبل ايام على حصول الحادث.

ونفى جرانت تهمة الاغتصاب ولكنه اعترف بقيامه بعدة سرقات قبل دخوله الى المصح. ادعى انه سلم نفسه للشرطة عدة مرات كي لا يعاود سرقاته عنه ولكنه - حسب جرانت، لم تأخذ الشرطة كلامه على محمل الجد.

واستمعت المحكمة الى شهود اكدوا ان المتهم ذهب الى مركز للشرطة في بريكستون بعد نصف ساعة من حصول حادث الاغتصاب.

وقال للشرطة انه اقدم على القيام بجرائم فظيعة ولا سيما سرقات وعمليات اغتصاب. ولكن جرانت انكر هذه الاعترافات، وما تزال المحاكمة جارية

نكتة اليوم

يزين أهل المتوفى في أوروبا أكاليلهم بشريط أسود. وعندما ذهب شاب عربي متزوج بأجنبية لشراء شريط لحضور الجنازة، وجد الشريط متنوعة الحجم والشكل.

ولما سأل البائع اجابه: الشريط العريض ؟! سعر كذا لان المتوفى عزيز جداً على مرتديه، ويقل في العرض كلما قلت اهمية المتوفى لمرتديه.

وهنا قال الشاب: اريد ربطة عنق سوداء لان المتوفاة هي حماتي.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيسة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الأردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 40 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 1000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينار ● السودان 25 جنيها ● ليبيا 250 درهم ● موريتانيا 100 اوقية